

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سوق شرق أوسطية

(المجلد الرابع)

(إعداد)

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٢٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مسجل السرى الاوسط فى ظل السلام السام	الاهرام الاقتصادية	٦٣٦	٩٣-١١-١٥
بعمان الربابى	ابن بقاط العوه وبقاط الصنف فى المشروعات السرى اوسطيه	٦٤٠	٩٣-١١-١٥
رحب السا	الاهرام الاقتصادية	٦٤٨	٩٣-١١-١٥
اوراق سرى اوسطيه	الاهرام	٦٥١	٩٣-١١-١٥
السيد بسى	افاقه السوق السرى اوسطيه ... ومعطيات الواقع الاقتصادي	٦٥٤	٩٣-١١-١٦
سلامه عبد الله الحولى	الوفد	٦٥٥	٩٣-١١-١٦
فلسطينى بظالم الجامعة العربيه بمواجهه السوق السرى اوسطيه	السبع	٦٥٦	٩٣-١١-١٨
صلاح بديوى	لحمه علما ليلسليم اراضى المدن الصناعيه الحديده	٦٥٧	٩٣-١١-١٨
اسرى بدر	الاهرام المسانى	٦٥٨	٩٣-١١-١٩
بدليل اسرائيل والحوار العربى المطلوب	الجنابه	٦٦١	٩٣-١١-١٩
السيد البانلى	الجمهوريه	٦٧١	٩٣-١١-١٩
سركاب فلسطينيه بفتح مكاتب فى الضفة	العربى	٦٧٢	٩٣-١١-٢٢
سارك فى باستسها الصباغ والمصرى وسومان	الشعب	٦٧٥	٩٣-١١-٢٢
سعى الاسدى	الحرب الوطنى بانه بعمل لاسرائيل وصد مصر!		
اتهامات سبه رسميه لامين الحرب الوطنى بانه بعمل لاسرائيل وصد مصر!	الشعب		
عادل حبس	الحرب الوطنى بانه بعمل لاسرائيل وصد مصر!		
حرب الحكومه بحرك لتنفيذ خطوات السوق السرى اوسطيه	العربى		
نور الهدى ذكى	السوق العربيه قبل "السرى اوسطيه"		
السوق العربيه قبل "السرى اوسطيه"	العربى		
نور الهدى ذكى	الحرب الوطنى بحرك لتنفيذ مؤامرة السوق السرى اوسطيه		
الحرب الوطنى بحرك لتنفيذ مؤامرة السوق السرى اوسطيه	الشعب		
اسرى حليل			

مجلد رقم ٤	سوى سرى أوسطه	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٩٣-١١-٢٣	٦٧٨	برباره لرجال اعمال امريكان ويهود واجتماعات ورايه استعدادا للسرقة اوسطه	علاء البحار
٩٣-١١-٢٣	٦٧٩	لماذا بسى منافسه اسرائيليه !	جعفر رائد
٩٣-١١-٢٣	٦٨١	عرف التجارة العربية يعود البحر	
٩٣-١١-٢٣	٦٨٢	حوادث اقتصاديه للسلام التام في السرقة الاوسط	عديان بنيسو
٩٣-١١-٢٤	٦٨٥	الحلافات يسعمل بين الاحزاب حول السوق السرقة اوسطه	بهاى سكرى
٩٣-١١-٢٤	٦٩٠	السوق العربية المستركه اولاً .. ثم السرقة اوسطه	ربيع عبد الله
٩٣-١١-٢٥	٦٩٣	السرقة اوسطه فكره حالته يروح لها اسرائيل لن يكون لها مسيعل على المدى البعد	سميه احمد
٩٣-١١-٣٦	٦٩٥	الحكومة الاسرائيليه بعد النظر في برنامجها الصح	حولياد اوزاب
٩٣-١١-٣٦	٦٩٨	برنامج سرى للعاون اليراعى بين اسرائيل	خليل العسلى
٩٣-١١-٣٦	٦٩٩	مصر والعرب والسوق السرقة اوسطه ؟	مكرم محمد احمد
٩٣-١١-٣٦	٧٠٦	بعض العرب يساركون اسرائيل للثقه على "السوق الاسرائيليه"	احمد مصطفى
٩٣-١١-٣٦	٧٠٨	بنك فلسطينى التجارى يبدأ العمل ١٣ ديسمبر	رام الله
٩٣-١١-٣٧	٧٠٩	الهاجس الاسرائيلى فى منطقة الخليج	فهمى هويدى
٩٣-١١-٣٧	٧١٣	ديكور يدعو دول السرقة الاوسط الى تاسيس سوق مشتركة	نور الدين العريصى
٩٣-١١-٣٧	٧١٤	الفلسطينيون ضد ايساء مصارف مشتركة مع اسرائيل	
٩٣-١١-٣٧	٧١٥	الاميين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية :	عبد الحكيم الاسوانى

مجلد رقم ٢	سوق سرق أوسطه	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٧١٧	٩٣-١١-٢٨	المصانع الاسرائيلية فى سيناء محمود الى الاسواق العربيه	حليل العسلى
٧١٩	٩٣-١١-٢٨	العالم اليوم	مسروع اتحاد اقتصادى بين الاردن وفلسطين
٧٢٠	٩٣-١١-٢٨	اكتوبر	النكامل الفلسطينى الاسرائيلى وأثره على الاقتصاد المصرى
٧٢١	٩٣-١١-٢٨	حربى	المساعدات الدوليه للصفه والقطاع مواضعه حدا
٧٢٢	٩٣-١١-٢٩	العالم اليوم	معويات بسيل لها اللعاب
٧٢٤	٩٣-١١-٢٩	العربى	حوليات اوران
٧٢٨	٩٣-١١-٢٩	احرساعه	عرب .. وسرق اوسطيون
٧٢٩	٩٣-١١-٢٩	العالم اليوم	بور الهذى دكى
٧٣٠	٩٣-١١-٢٩	الحياه	لا يعارب .. والمطروح علما أكبر بعد للعروبه
٧٣١	٩٣-١١-٢٩	العالم اليوم	بور الهذى دكى
٧٣٢	٩٣-١١-٢٩	العالم اليوم	النسوق السرقى اوسطه .. قبل السلام ام بعده
٧٣٣	٩٣-١١-٣٠	الحياه	سامى هاسم
٧٣٤	٩٣-١١-٣٠	السعب	عرفات : اعاده بناء المؤسسات الفلسطينيه بطلب ١٢ بليون دولار حتى نهايه الحرب
٧٣٥	٩٣-١١-٣٠	الاهرام	الصهيونيه يتحمل بالسرقى اوسطه
٧٣٦	٩٣-١١-٣٠	المجله	متخون عمر
٧٣٧	٩٣-١١-٣٠	الاهرام	السلام والنسوق السرقى اوسطه
٧٣٨	٩٣-١١-٣٠	الحياه	سبع د الحار
٧٣٩	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	راحب السكره وحاح الفكره ا
٧٤٠	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	فهمى هوىدى
٧٤١	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	النسوق السرقى اوسطيه اعاده اناج التبعيه العربيه
٧٤٢	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	على سعيد
٧٤٣	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	شتركة فلسطينيه فى لبيبريا
٧٤٤	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	وزير التجاره والصناعه الادنيه الجديد
٧٤٥	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	روبر
٧٤٦	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	الاصرار الاسرائيلى على التسويه بسينيطى بعد اقتصاديا مركزيا
٧٤٧	٩٣-١١-٣٠	العالم اليوم	عادل سمارة

مجلد رقم ٤	سوق شرق أوسطية	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
عمرو موسى السوق الشرق أوسطية محاولة	الاهرام	٧٥٢ ٩٣-١٢-٠٤
حبراء لبنان سافسون انعكاسات السلام : - الاقتصاد الاسرائيلي معقوف والحل هو الجهد العربي الم	المجلة	٧٥٣ ٩٣-١٢-٠٤
موفق مديني دفتر دار	العالم اليوم	٧٥٦ ٩٣-١٢-٠٥
المناح العام للسلام سميرد النمو الاقتصادي للمبطقة	الحياة	٧٥٨ ٩٣-١٢-٠٥
عبد المنعم سعيد	الحياة	٧٦٠ ٩٣-١٢-٠٥
الحظ لعدد ابعاد المجموعة الاستشارية المناحة مسمره	الحياة	٧٦١ ٩٣-١٢-٠٥
سسي لاون المعلوف	الحياة	٧٦٢ ٩٣-١٢-٠٥
اقتصاد الحكم الذاتي : بس بوحد الحمارك والتجارة الحرة	الحياة	٧٦٥ ٩٣-١٢-٠٥
اسماء سيف	الحياة	٧٦٦ ٩٣-١٢-٠٥
مرحبا	الحياة	٧٦٧ ٩٣-١٢-٠٥
محسن محمد	الحياة	٧٦٨ ٩٣-١٢-٠٦
الانبار الاقتصادي "لإعاق عره اربحا اولاً"	الحياة	٧٧٢ ٩٣-١٢-٠٦
صلاح السيد	الحياة	٧٧٣ ٩٣-١٢-٠٦
العناني : ابعاد اردني فلسطيني حاهر لتظيم العلاقات الاقتصادية	الحياة	٧٧٤ ٩٣-١٢-٠٦
أ.ف.ب	الحياة	٧٧٥ ٩٣-١٢-٠٦
٣٠ سكا أردنيا يناهز لاستئناف بساطها	الحياة	٧٧٦ ٩٣-١٢-٠٦
روبر	الحياة	٧٧٧ ٩٣-١٢-٠٦
الدراسات حاهره والبيانات ٥٠ مليون دولار	الحياة	٧٧٨ ٩٣-١٢-٠٦
صلاح حامد	الحياة	٧٧٩ ٩٣-١٢-٠٦
رغم قرار الجامعة استمرار المقاطعة العربي	الحياة	٧٨٠ ٩٣-١٢-٠٦
كرم حبر	الحياة	٧٨١ ٩٣-١٢-٠٦
الأردن يستقبل توقيع ابعاد التعاون الاقتصادي	الحياة	٧٨٢ ٩٣-١٢-٠٦
صلاح حزين	الحياة	٧٨٣ ٩٣-١٢-٠٦
باريس : استئناف الاجتماعات الاقتصادية بين اسرائيل ومبطقة التحرير	الحياة	٧٨٤ ٩٣-١٢-٠٦
أ.ف.ب	الحياة	٧٨٥ ٩٣-١٢-٠٦
كيف يواجه السوق الشرق أوسطية ؟	الحياة	٧٨٦ ٩٣-١٢-٠٦
بغير اقتصاد الغلة واستعادة دور مصر	الحياة	٧٨٧ ٩٣-١٢-٠٦
أكرم الفصاحي	الحياة	٧٨٨ ٩٣-١٢-٠٦
اعتماد عربي على العيس ودور للناس قبل الحكام	الحياة	٧٨٩ ٩٣-١٢-٠٦
اسماعيل صبري عبد الله	الحياة	٧٩٠ ٩٣-١٢-٠٦

مجلد رقم ٤	سوى سرى اوسطيه	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مطلوب نظام معارض امريكى		
عادل حسين	العربى	٧٧٧ ٩٢-١٢-٠٦
استباح اسرائيل اولاً		
على لطفى	العربى	٧٧٨ ٩٢-١٢-٠٦
فى بدوه بالمغرب السرق اوسطيه تحول العرب الى سماسره لاسرائيل !		
العت رحيمى	العربى	٧٧٩ ٩٢-١٢-٠٦
هل السوى السرق الاوسطيه كعبله نامصاص تاريخه البراع ؟		
محمد سيد احمد	الوسط	٧٨٠ ٩٢-١٢-٠٦
السوى السرق اوسطيه وحيار السلوكس		
سعيد البحار	الاهرام	٧٨٢ ٩٢-١٢-٠٧
الطبيع الاستيمارى أمام مؤتمر عرف البحارة العربيه		
	الالهالى	٧٨٥ ٩٢-١٢-٠٨
بلاسه السوى السرق اوسطيه : بمويل امريكى - تكيولوجيا اسرائيل - عماله عربيه		
سبل محلى	الالهالى	٧٨٦ ٩٢-١٢-٠٨
كيف يواجه الهرو الافصاى الميطر ؟		
عمر عبد الله كامل	السرق الاوسط	٧٨٧ ٩٢-١٢-٠٨
حق السيطرة على السوق اردنيه فى الصعه .. لاسرائيل		
	العالم اليوم	٧٨٩ ٩٢-١٢-٠٨
المجموعة الاورويه مسعده للتفاوض على اتفاق جديد مع اسرائيل		
أ.ف.ب	الحياه	٧٩١ ٩٢-١٢-٠٩
الخطوه انبار يوبرا وحالب دوى اجتماع نان مع الملك حسين		
سلامه نعمان	الحياه	٧٩٢ ٩٢-١٢-٠٩
عن السوق السرق اوسطيه وضرورات الحوار العربى !		
مريسى عطا الله	الاهرام	٧٩٥ ٩٢-١٢-٠٩
لايد من تكافى العومس والاسلاميين لمواجهه السوق السرق اوسطيه		
احمد عبد المنعم	الشعب	٧٩٧ ٩٢-١٢-١٠
اسرائيل تنتهر الفرصه وتعرض بيع سندانها فى مؤتمر الاسكندريه		
محمد حشقى	العالم اليوم	٧٩٨ ٩٢-١٢-١٠
رفائيل اينان كذاب		
	الاهرام	٧٩٩ ٩٢-١٢-١٠
حول رباره مصريين لعبير مباحم بيجس		
عبد العزيز محمد بوسس	الشعب	٨٠٠ ٩٢-١٢-١٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلد رقم ٤	سوى سرى أوسطيه		
العنوان			
المؤلف			
أثلى احسوا مانوا !!!			
مصطفى بكرى	السعب	٨٠١	٩٣-١٢-١٠
٣ ملاباب حبه حجم السادل البخاره مع الصهايه			
مغير الحديدي	السعب	٨٠٢	٩٣-١٢-١٠
مركز حديد بالقاهره لدعم السوق السرى اوسطيه			
صلاح بدوي	السعب	٨٠٣	٩٣-١٢-١٠
وفد من رجال الاعمال يزور الكنايس الصهيونى			
صلاح بدوي	السعب	٨٠٤	٩٣-١٢-١٠
الحريس : السوق العربيه ضروره ملحه			
معنى جديد للسرى اوسطيه	العالم اليوم	٨٠٧	٩٣-١٢-١٠
عن الدعوه السرى الاوسطيه ... مره اخرى	العالم اليوم	٨٠٨	٩٣-١٢-١١
حارم صاعبه	الحياه	٨٠٩	٩٣-١٢-١١
رجال الاعمال العرب يؤكدون العرضه مباحه للسوق			
سعيد عرلان	العالم اليوم	٨١١	٩٣-١٢-١٣
عرف البخاره العربيه برفض التعاود مع اسرائيل			
حسان كمال	العربى	٨١٤	٩٣-١٢-١٣
جلسات مغلقة واحراء اب اميه مسنده مؤتمر بالاسكندريه يشارك فيه اسرائيل بحسب مسيغل مطم			
سبل المهي	العالم اليوم	٨١٥	٩٣-١٢-١٣
في سوى الدواحي : أخطر الامراض "سرطان الرومى"			
سعيد السحاب	العربى	٨١٦	٩٣-١٢-١٣
القاهره : الحل السلمى العادل يسمح بالتعاود الاقتصادى الاقليمى			
	الحياه	٨٢٠	٩٣-١٢-١٤
بنك السرى الاوسط للتنميه			
سعيد البخار	الاهرام	٨٢١	٩٣-١٢-١٤
مؤتمر بارسكندريه يشارك فيه صهايه بحث مستقبل دول بشرق وحبوب البحر المتوسط			
حمدي السامى	السعب	٨٢٤	٩٣-١٢-١٤
السوق السرى الاوسطيه ترسيخ للوجود الصهيونى			
ابو العباس محمد	السعب	٨٢٥	٩٣-١٢-١٤
وفد مصر فى اسرائيل			
	الاهالى	٨٢٦	٩٣-١٢-١٥

مجلد رقم ٤	سوق سرى اوسطيه	العنوان	المؤلف
		واسيط بوسب : يعوضاب ماله للمسيوطيس معانل اخلاء المسيوطيات فى عرب، واربجا	
٩٣-١٢-١٦	٨٢٧	الاهرام	
		السرى الاوسط بعد السلام - المصالح المتبادله فى اطار السوق السرى اوسطيه	
٩٣-١٢-١٦	٨٢٨	الجمهورية	د. على عبدالعزير سليمان
		"السعب" بطرح خططا مواربه للعشاء على مخططات السوق السرى اوسطيه	
٩٣-١٢-١٧	٨٢٢	الشعب	
		السوى السرى اوسطيه فى ابطار حصد نمار السلام	
٩٣-١٢-١٧	٨٢٤	السرى الاوسط	عاطف سلطان
		انعاى اسرائيل والميطمه على اقامه سوى معسوحة	
٩٣-١٢-١٧	٨٢٨	الاهرام	
		دروس سسباها - وكبب علنا بذكرها	
٩٣-١٢-١٧	٨٢٩	العالم اليوم	صليب بطرس
		عار طنبقى لاسرائيل	
٩٣-١٢-٣٥	٨٤٥	الاحرار	حالد محبى الدين
		حلم السوى السرى اوسطيه	
٩٣-١٢-٣١	٨٤١	السرى الاوسط	جعفر راند
		امس مجلس الوحدة الاقتصادية علنا بسمه الاقتصاد العربى قبل الحذب عن السوق السرى اوسطيه	
٩٣-١٢-٢٢	٨٤٢	احرساعه	
		السرى الاوسط من اقتصاد الصراع	
٩٣-١٢-٢١	٨٤٥	السرى الاوسط	

التاريخ : ١٠ - ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نعمان الزياتي

مستقبل الشرق الأوسط في ظل السلام الشامل

د . إبراهيم حلمي عبدالرحمن

د . مصطفى الفقي

○ تريد أن تعرف هدف

○ العائدات أن هو افتراق في

خطة الإصلاح ؟

العلاقات العربية الإسرائيلية

محمود وهبه

○ مصر هي المستفيدة بما

○ سيناريوهات لربط

يحدث على الساحة

الاستراتيجية بالانحصار

اختتم المؤتمر التاسع والعشرون لجامعة
خريجي المعهد القومي للإدارة العليا
جلساته بنجاح متفصلة وعكسة مشروع
نهضة مصر الجلسة هي بحث في المستقبل
من خلال الخوض في الماضي والحاضر
واستحضار لكافة المتغيرات المحلية
والاقليمية والدولية من أجل وضع تصور لما
سيحدث في المنطقة والبحث عن دور مصر في
هذا الواقع الجديد من خلال بحث مكثف
الضعف والقوة في الخريطة الشرق الأوسطية
الزراع رسمها للمنطقة .. فالجلسة هي بحث
مسك الختم لتقديم الرؤية لصانعي
السياسة الاقتصادية والألم بوضوح
بعضيات الخلفاء الحاليين الجدد وروبط
السياسات الاستراتيجية والاقتصادية والمالية
والنقدية باستراتيجية الأمن القومي
وشارك في أعمال الجلسة كل من :
الدكتور مصطفى الفقي - محمود وهبه -
شريف دلاور وادارها الدكتور ابراهيم حلمي
عبدالرحمن .

الصراع العسكري والفكري والثقل إذ هنا ازاء تحول
والتحولات الفكرية الجديدة ، وأن مستقبل مصر سينتد
مستقبلا على ضوء ما يحدث في المنطقة كلها والعلاقات
العربية العربية والملاقات الاسريكية الاسرائيلية وهذه
الانوار لن تتشعب الا بعد سنوات .
وطالب بمصارحة أكثر من جانب الحكومة لكي يتقدم
الشعب حقيقة الصواب حتى الآن لم تعرف ما هي خطة
الإصلاح وهل هذه الخطة تهدف إلى تغيير المؤشرات
الاقتصادية والانتاجية لم انها تسعى إلى تغيير نفسية
الشعب للثوب من انتلقة بالعلمي السياسي أي
لتنقله الفرد مع نفسه للخروج من حالة السلبية إلى
حالة الايجابية وأن يكون لكل فرد دوره في تغيير تلك
الصورة السلبية .

وأوضح انه لم يحدد سلام خطي بعد بل ابتعد
شبح الحرب بين طرفين في حالة تصارع في طرفين في
محاوله للتعايش والتقدم في طريق السلام .. وأن
الطرفين العرب والاسرائيل ليسا فكانت النتيجة هي
الاتفاق .

وتحدث الدكتور مصطفى الفقي بعد زوال ضمير
الملاحقة من توقيع الاتفاق الفلسطيني / الاسرائيل
حيث بدأت الصورة أوضح وبدأت الخطوط المتحركة في
المسارات المختلفة تظهر .. أن ما يعنيهنا هو مستقبل مصر
في ظل التغيرات المتلاحقة وأكد على أن الصراع لم
يقت .. وأن الطرفين ارتخيا لسبيل المهادنة في حل هذا
الصراع بدلا من اللجوء الدائمة وما التقى بها من
عمليات عسكرية هذا الافتراق لا اسمه « سلام » بل
هو انفراج في العلاقات العربية الاسرائيلية يحايل

في البداية اشار الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن
الى أن اتفاق غزة / اريحا هو بمثابة الفتح لمرحلة
جديدة تخص الشرق الأوسط عائد لذلك سيكون
الموضوع هو دور مصر في المنطقة ، فبعد ٥٠ عامًا

باستثمارات هائلة بعد توقيعها الاتفاق مع إسرائيل لكنها رفضت حتى يتحقق السلام الكامل لكل المنطقة السلام فحصل كامل يتخلف عن المعوي ، يخشى الدول العربية تهديد الآن إلى إسرائيل ويرون أن الطريق إلى أمريكا يمر بإسرائيل في محاولة لتأمين الذات سبط ما يمكن تسميته الصياح القوي ..

٢ - في مراحل التحول تثار الكثير من الأحداث حول نظام عالمي جديد ، واحاديث أخرى حول تمهيد دور مصر والبعث الآخر يشير إلى تحريك قوى أخرى علينا ونحن في مرحلة التحول إلى دولة إلى الثوابت ونعتمد بها للمصريين مطالبون بالجهود إلى الثوابت أي العربية والإسلام وأبرز هذه الهوية حتى لا تنسج تلك الهوية تحت شعار الترتيبات الجديدة .

ومصر هي أكثر البلاد تألقاً لعروبتها والإسلام وأي حديث بعيداً عن العربية والإسلام في غير صالح مصر ولكن نقطة الضعف في التناقض لنحن مغاضبون غير مرموقين لأن تكون المصري هو تكوين الفلاح وليس التاجر حيث أن الفلاح المصري سريع التحول وسريع الاستسلام وليس شديد المراس في طرح أفكاره الاقتصادية ، لهذا طويت في أي مقايضات اقتصادية ٤٠ ٪ ستحصل على ١٠ ٪ وهذا ما نلاحظه أيضاً في وثائق المصريين في الدول العربية نحن محتاجون لكوادر اقتصادية على كافة المستويات ، فبينا لا يلب المعويض بسرعة إلى أن يتحقق له مايريد .

استثمار الظروف الجديدة

وطبنا أن نستثمر الظروف الجديدة حيث أننا نملك عناصر إيجابية كثيرة مثل العنصر البشري ، والعمال الشغال فمصر مصدر الطاقة في العالم العربي ، وبحيرات طمية ، ومالك تكن قادرين على التكبير لسبب تغدير بالإضافة إلى مقدرات دولية تعمل تعمل مصر

التحليل الإسلامي

واكد على أهمية صمم الخلاف مع التيار الإسلامي فهذه قضية يجب مواجهتها وأي محاولات لتهميشها هي محاولات تنسج بالخلاف لأنه تيار مثقال في العالم الإسلامي ومصر هي التي صدرته منذ أيام محمد عبده وتجره الكثير أمثال محمد رشيد رضا الذي تأثر بفكر الثوابين وأخذ عنه حسن البنا ، فالتحليل الإسلامي هو

الدكتور الفلي أن يوجب الساسة مستكشفاً أبعاداً جديدة له يرى البعض أنها مغالية تماماً للصورة السبيلة

١ - هناك اعتقاد بأن الجهود إلى الجانب القانوني في النواحي الإيجابية من صالح صاحب الحق . فمصاب الحق عليه أن يلجأ إلى الجهة التي تحسم الصراع ، وبدءية لمن صالح العرب والفلسطينيين أن يكونوا تحت مظلة الأمم المتحدة فيما يتصل بمشاكلهم . هل هذا ممكن ؟

ماتم هو القفز على دور الأمم المتحدة - اتصال مباشر

من خلف ظهر المجتمع الدولي - وهذا ليس في صالح الفلسطينيين .

أما على المستوى السياسي نجد أنه يختلف عن المستوى القانوني - اتفاق إعلان المبادئ ، أو أخضعت المبادئ ، القانون لمصروف تجد فيه إيجاباً بالمعقول الفلسطيني . كما أنه ليس بالقانون ويعد تناقضاً الأمور علينا أن نفرق دائماً بين السلام والعمل والحق والعدالة حيث أننا في الصياح السياسية تقدم بعض الأمور ونزجر بعضها فالتين يفضحوا الخلق / أربعا للنواحي القانونية مسبوقة في غير صالح ليس الأمر دائماً أن تكون معه الحق والحل ، بل أدوات الحصول عليه وبخاصة أن الوقت لم يكن لصالح الفلسطينيين حتى أننا أسبقنا تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي بتاريخ الفرض الضامنة في المنطقة .

المستوى السياسي مسبوقة إلى نتائج مختلفة لو أننا نهجنا التحليل القانوني حيث أن الأخير لا ينصف الفلسطينيين وبخاصة أننا في عصر السلام الأمريكي ، والد لايت هذا لاكثر من عدد أولاتين وقد تظفر قوة أخرى .

وأشار الدكتور الفلي إلى أن صاحب الحق من غير صالحه أن يستسلم لعصر الزمن ، فلم يكن من صالح الفلسطينيين أن يتركوا عامل الزمن أن يستمر أكثر من هذا حيث أن المهمة واجهتها مقترحات دواية والقيمة بالإضافة إلى منع الدعم عنها من دول الخليج ومحاولة الولايات المتحدة أن تحسن من صورتها بعد أزمة الخليج من خلال الانغماس في التفاوض وما يجري على ماثدة المقايضات ماهر إلا انعكاس لما هو على أرض الواقع لكن يمكن تنويع في كل هذه المقترحات التي حدثت وإن ظل اختزال مفهوم الأمن العربي إلى أمن الخليج أن يكون هناك انقراض سياسي يصمم بشكل حد ماهر مطلوب لصالح العرب والفلسطينيين .

٢ - السلام كل لا يتجزأ - مصر لم توقف لصالح التعايش ولا لصالح الخليج حيث انهارت لتتبعين في ظل سلام جزئي .. مصر كأن يمكن أن تخرج



المؤثر في المنطقة .

ولا يمكن أن تدخل السوق الشرق اوسطية ونحن على ما هو عليه وحسم الصراع مع هذا التيار يتم عبر اصطفاء بعض قوات التعبير والشرعية .

الاسراع بالاتفاق الاخير

واجاب الدكتور اللقي على تساؤل بان الاتفاق جاء كره فعل لتناسل دور حماس بان الظروف المحيطة بالقيادتين الفلسطينية والاسرائيلية قد تغيّرت منذ حرب الخليج والتحالف الدول حيث غير بعض المفاهيم الاساسية لاسرائيل واصبحت المنظمة بالاضافة الى عوامل اخرى مثل اعتفاء الاتحاد السوفياتي وخسب القوة العسكرية العراقية والاعتدال السوري وقطع الدعم الخليجي عن المنظمة بالاضافة الى ان القيادة الفلسطينية ادركت ان الوقت ليس لي صالحها لتعاظم الدور الاسلامي وان هناك قوى بدجلة من داخل الارض المحتلة والمنظمة في حركة حماس يمكن يمكن ان يسحب المساعدة من تحت اقدامهم وخاصة بعدما ادركت المنظمة ان هناك اتصالات بين الاجهزة الامريكية وحركة حماس . فالتقار الاسلامي كما يبدو متقددا في وجه اسرائيل وهو ايضا يقاتل الغرب باتصالاته المعروفة للقطريين زار امريكا وكندا حاملا دعوة التعاضد والمطاف على السلام . لكن الغرب استنكف من دوس ايدان وامرنا ان التيارات الاصولي معاد للغرب . واغرب الدكتور اللقي على ان هناك في جامعة ماريلاند صراع الحضارات غير ممكن حيث ان علاقة الحضارات علاقة تراكمية لانهم يسيرون في اتجاه واحد والاسلام يتسحق للفكر وتكلمات اخرى .

مشاركة التيار الاسلامي

واجاب بنعم في قبول مشاركة التيار الاسلامي المعتدل بشروط :

- ١ - لا يمكن ان ينتهي مايزيد ويواضع مايزيد
 - ٢ - ان يفلتوا نيد المعتد
 - ٣ - ان يلبوا الديمقراطية الغربية بكل اركانها وذاهيها - اي بكل طريحتها الغربية وبمطابقتها ومن مطابقتها مفهوم - تداول السلطة
- فليس العالم هو الاسلام وحده فهناك التيارات التي

يجب ان تعيش قاعدته - ومن طغافيم الديمقراطية الغربية ان الامة مصدر السلطات - ولكن ولدت الثورة الايرانية في هذا الخطر حينما ترغت للثائر المخاطر الحقيقية من طبيعة اولئك الخيط بهم تتسوي التضييق ايضا مدس للجميع لكن من يفسر تلك من القضية ا

ويضرب الدكتور اللقي بمثلين لاستغلال الديمقراطية ثم الخروج منها بالثورة الايرانية ، وبالجزائر على التيار الاسلامي ان ياتي ذلك ان كل مثال يطعن ويهجو من المشاركة الشعبية . هذه الشروط السابقة تبدو صعبة للتيار الاسلامي .

الدور المصري

كل القوى العربية مؤيدة بشكل مطلق لدور مصر الحاسم وهناك تلخيص لشعب مصر - لكن هناك بعض الحساسيات بين الفلسطينيين والعرب وبين العراقيين والمصريين - لكن دور مصر لا يتكره احد - لكن هناك تحوّل من المرحلة القائمة البقيع يتصور ان اسرائيل ستلعب كجسر متقدم للغرب والاخر يرى ان هناك تشابه اقتصادي بين مصر واسرائيل وان اسرائيل هي التي ستستفيد .

□ ولكن مصمود وفيه على ان ملحت على السلطة هو خطرة سيكون لها اثر كبير على العالم العربي وستنكس على مناح الاستعمار في المنطقة العربية حيث ان رجل الاتصال يبحث دائما عن الاستقرار وكل المؤثرات تؤكد ان المنطقة العربية هي المنطقة الواعدة للاستثمار مما سينكس والايجاب على مصر فهي بكل المعايير السياسية والاقتصادية من اكبر المستفيدين لا يحدث الا ان . ويشارك في الآونة الاخيرة مدى امكانية التمايز بين العرب واسرائيل واطلقت على هذا التعاون مصميحات مختلفة ابزها السوق الشرق اوسطية لكن في تصوري ان ما يحدث هو سوق اسرائيلية وليست سوقا شرق اوسطية لان المهم هو اشراك اسرائيل في هذه السوق . ثم تحدث عن فكرة التمايز بين الحوض الشرقي والحوض الغربي واعمى الهائل الضخيم في التجارة الدولية . و اشار الى ان العالم الغربي سيتحكم في الاقتصادات العالم بما يسمى بالمرجة الثالثة حيث ان العالم عرب الموجة الاولى والتي تشكلت في الاستعمار والمرجة الثانية تشكلت في الشركات متعددة الجنسيات او الشركات الدولية ولتوضيح أهمية الشركات الدولية ابز مصر وفيه بعض الأمثلة حيث ان مبيعات تلك



الأهرام الاقتصادي

المصدر :

١٥ - شهر ١٩٨٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وان هذا الدور المحيى للاقتصاد لم يكن ليؤثر ولا يعد أهم خاصية في الاقتصاد الدول الماحر وهي النمو السريع والتزايد للانتاج الصناعي الدلى بشكل لم يسبق له مثل في تاريخ البشرية .

الاستراتيجية والاقتصاد

واوضح ان معادلة الاستراتيجية والاقتصاد تفرس عليها اكتشاف المستقبل من خلال اعداد سيناريوهات تربط الاستراتيجية والاقتصاد وتتناول القوى المحركة في هذه الحقة من التاريخ (المجتمع - التكنولوجيا - الاقتصاد - السياسة - البيئة) وتأخذ في الاعتبار

عوامل السلاطين الحرة المرتبطة بها ان عناصر القوى المحركة متعددة ومتغيرة ويحصر معظمها في

١ - تقع مصر في اعم المناطق الاستراتيجية للولايات المتحدة والنظام العالمى الجديد

٢ - السلام في الشرق الأوسط بداية لمرحلة جديدة تبرز فيها اربعة قوى القوية كبرى وهي مصر - ايران - تركيا - اسرائيل والمنطقة ستشهد تحولات وممرات جديدة وتقسيم جديد للعالم بها

٣ - تظهر اقتصاديات الفاعل زيدة مائلة في تكاليف يضاف الى ذلك ان صناعة السلاح بدأت في الآونة الأخيرة تبتعد عن الصناعات التقليدية المدنية التي تخضع لآليات السوق مما يبعد الصناعات الحربية عن قواعد السوق الحرة ويطلب تدخل الحكومات

٤ - التكنولوجيا هي اخطر القوى المحركة على الاطلاق والمعلم الآن على أبواب انفجار تكنولوجيا مائل سيؤدي الى تعطيل للنمو الاقتصادي بشكل لم يسبق له مثيل

٥ - ينتقل مركز الجاذبية في العالم الاقتصادي بسرعة نحو آسيا والباسيفيك مما يوحي بان هذه المنطقة مرشحة لتصبح أهم مركز للقوى الاقتصادية العالمية

٦ - الانسحاب التام بين حركة رؤوس الاموال الدولية ومركز التجارة الدولية في المنتجات والخدمات (مثلا حجم سوق الأير دولار في مدينة لندن وحدها يصل الى ٢٥ ضعف حجم التجارة الدولية)

٧ - سيكون عدد سكان مصر عام ٢٠٢٠ حوالى ١٢٠ مليون نسمة

٨ - قد تواجه مصر مشكلة في الطاقة مع بداية القرن القادم

٩ - مصر مثل بقية العالم مبتذل في مواجهة مشاكل المجتمعات المعاصرة والمنطقة في الفقر - الجوع - العنف - المخدرات - الايز

١٠ - عالية النموذج الرأسمالى الأمريكى والثالثة الأمريكى من خلال الاعلام العالمى ومحاولة كل دولة للمحافظة على هويتها الثقافية

هذه المحطات التي ستعالم معها حكومات السنوات الأخيرة من القرن العشرين وتتداخل التواريخ بين ثلاثة أهداف قومية متعارضة اقتصادياً يفرس تطبيقها ل نفس الوقت وهي :

هدف الأمن السكرى - هدف تلبية الاحتياجات المعالجة للمواطنين - هدف استمرارية النمو

ويدون أحداث توازن بين هذه العناصر الثلاثة فلن أية قوة دولية أو إقليمية لن تتمكن طويلا من الحفاظ على وضعها الاستراتيجى .

الشركات تناسى دخل العالم كله وأوضح ان المرحلة الثالثة ستمثلها أسواق المال حيث ان الناتج للمل الاجمال يبلغ نحو ٥ تريليون دولار بينما اسواق المال العالمية تتعامل في نحو ٢٠٠ تريليون دولار ول هذه السوق لا يتم التعامل بالأوراق بل بأحدث أجهزة الاتصال عبر الأقمار الصناعية من خلال المكاس والتلفون وأجهزة الكمبيوتر .

لذلك فالمعلم كله مقل على تغير الاقتصادى وبغير الاقتصاد الذى عرفناه من منطقتنا العربية ول دراسنا الاستراتيجية . كما ان الجنية المصرى سيدخل سوق المال العالمية ويستمر للمصارى عليه لذلك يجب إعادة النظر في الاقتصاد بما يتواءم مع التصاديات السوق وان نحدد خطوات السبر عليها وان نسرع الخطى في هذا الاتجاه .

استراتيجية اقتصادية

وطالب محمود وفيه بضرورة استراتيجية مصر بشترا ك اعدادها رجال الاقتصاد والأصل مبنية على التغيرات التي حدثت على مستوى العالم ككل وعلى ضوء ما تم من التغيرات القومية وان تكون لها رؤية مستقبلية لكثير من القواعد الاقتصادية المتعارف عليها سابقا أصبحت غير ملائمة للماضى والمستقبل فكثير من السلع أصبحت تباع عن طريق البرورسات ولا تدخل لعالم المعرفى أو الطلب في تحديد سعرها .

نحن محتاجون لتعليمات مرنة مستجيبة للتغيرات التي تحدث على الساحة ومستجيبة لتكنولوجيا وديناميكية عمل آليات السوق في الخارج وأدور البرورسات في تحديد الأسعار ومعرفة لاساكن الاستثمار الصممى ونوعية المستثمرين ولناخ الاستثمار القدام علينا في الشرق . على كل ذلك أم مارثنا نعيش في الماضي ؟

وأرشد محمود وفيه اعمية وضع استراتيجية للمستقبل من خلال دراسات تقوم بها من الآن فلا يوجد مستقبل بلا دراسة ، وان يتم تقسيم هذه الاستراتيجية الى المجالات المختلفة مثلا في مجال السبيل يمكن انشاء منظمة احتكارية لتشجيع السياحة الى المنطقة من خلال التنسيق بين المنظمات والمخرجات في العمل السياسى ويمكن للاستراتيجية ان تحتل مكانة مرموقة في التجارة العالمية لو أننا وضعنا الاسس والمبادئ التي يمكن من خلالها تحويل تلك المنطقة الى منطقة للتجارة العالمية . وكما قال غبرى ان الفالوفين المصريين المصريين الاقتصاديين ، ناسهم السبر لذلك علينا ان ندخل بكل قوة في الفالوفيات الدائرة حول تميم غزة - ارميا ونحدد نصيب الشركات المصرية كذلك في أية ملفوضات ان نحدد نصيب مصر من المصلحة كم في الماتة وإذا لم نبادر في اتخاذ المواقف الايجابية لاشراك الاقتصاد المصرى في المنطقة والمصنوع على نصيب مما يجرى لمستثمر الكثير حيث لا لم نبادر الى ذلك فسوف تفرسنا اسرائيل بالهلال الخصيب

أهمية الاقتصاد

كاك شريف دلال على أهمية الاقتصاد ودوره في تحويل النظام العالمى من عالم متعدد الاطال إلى العالم العالمية الثانية الى عالم ثنائى القطبية بعدها ، علما كان الصراع الاقتصادى والتكنولوجيا بعد ذلك وطوال خمسة وأربعين سنة الفضل الأول في تحويل النظام العالمى من "ثنائى القطبية الى أحادى القطبية .

هايد بارك



بشرف عليها رجب الجبنا

إذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلا على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغبر
قيود وكدليل على ذلك
نلتقى اسبوعيا وشعارنا.
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

أين نقاط القوة ونقاط الضعف
في المشروعات الشرق
أوسطية



الأهرام الاقتصادية

المصدر :

١٥ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضح مما يقل ويتنكر أن هناك تظافاً أمنياً وسياسياً واقتصادياً جديداً في منطقة الشرق الأوسط على وشك الظهور . وأن هناك مصفطاً لذلك جاهزاً ، أو شبه جاهز .

على أي صورة يمكن بناء شرق أوسط جديد . وكيف ينظر الغرب عموماً إلى التكتل في المنطقة . وما هي العقبات والمخاطر التي يجب أن نتنبه إليها في الوقت المناسب على لتقليص الأحداث بتكثير مسبق من الغير دون أن تكون قد فكرنا واستقر رأينا على تصور واضح للمستقبل .

بالختصار : أين نقاط القوة ونقاط الضعف في المشروعات الشرق أوسطية ..

مزال المجال مفتوحاً لمنطلق لتفكيرنا العنان . لننتهز أن نقول ونستخدم عقولنا في الوقت المناسب وننتقل إلى المستقبل ونشارك في بناؤه .

المشروعات الغربية للتكامل في المنطقة

الدكتور طه عبد العظيم رئيس الوحدة الاقتصادية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام يستعرض المشروعات الغربية لتصرف كيف يفكرون فيما ولنا في هارفرد والبنك الدولي ومراكز البحوث المختلفة .

صدر ما سمي « تقرير هارفرد » الذي شارك في اعداده اقتصاديون اسرائيليون وفلسطينيون وارثيون فضلاً عن امريكيين في يونيو ١٩٩٣ ، أي قبل أقل من ثلاثة أشهر من توقيع إعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلي الذي تلاه قبل مرور شهر آخر إعلان المبادئ الاسرائيلي الأجنبي . وقد انطلق التقرير في تناوله للاقتصاديات السلام في فترة الانتقال من المراضات ثلاثة . الأول ، أن معاهدات السلام ستعطي الفلسطينيين السيادة الاقتصادية . والثاني ، أن الاقتصادات الثلاثة ستتحرك نحو التجارة الحرة . والثالث ، أن هذا التحول الجذري في العلاقات الاقتصادية سيشهه مشروعات القليمية لإدماج الاقتصادات الثلاثة .

ويرى التقرير أن التجارة الحرة يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة للغاية بين اسرائيل والأراضي المحتلة ، وبويرة أبطأ بين الأراضي المحتلة والأردن ، وهل مدى أبعاد بين اسرائيل والأردن . ويؤكد التقرير أن الأسواق الداخلية لمليدان الثلاثة أصغر من أن تؤدي إلى نجاح استراتيجية تنموية لكل بلد على حدة ، ولذا يدعو إلى استراتيجية للتوجه الصعيدي استناداً إلى تحرير الأسواق الثلاثة والتوجه إلى الأسواق الإقليمية والعالمية . ورغم تسليم التقرير بالمواثيق القائمة والمحتلة ، فإنه يحدد على أن الهدف النهائي يجب أن يكون إلغاء القيود على انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والتكنولوجيا ، وأن تحفظ التقرير على تضييق انتقال قوة العمل بين الاقتصادات الثلاثة . ويتوقع التقرير أن كلا من الشبكتين الاسرائيل والديجتر الأجنبي سيقتلان الممثلين الرسميين القابلين للحداد في القطعة الغربية . وأن يظل الشبكتين الاسرائيل هو العملة الرسمية في غزة ، ولا تصدر عملة فلسطينية وطنية ، فضلاً عن الشراف البنك المركزي الاسرائيل والبنك المركزي الأردني على البنوك وسياساتها التمويلية . وذلك في ظل السلطة الانتقالية الفلسطينية .

ويقدم التقرير خطة للتنمية والتجارة بين الأطراف الثلاثة يراها نقطة انطلاق لمعهد اقتصادي جديد في الشرق الأوسط . ويؤكد التقرير أن اقتصادات السلام لابد وأن تكون شاملة . وأن منطقة التجارة الحرة بين



الأمم المتحدة

المصدر:

٢٥ جبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقصصات الثلاثة يمكن ان تشمل ان اسرع وقت مصر وسوريا ولبنان ، اي بقية دول الجوار الاقليمي للبحر اسرائيل ، ويمكن ان تراقى لابد من ذلك الى جماعة الاقتصادية اقليمية للشرق الاوسط بأسره . وانطلاقا من اميائهم العميق بالتعاون الوثائقي كما يؤكد واضعو التقرير فانهم يقرحون انشاء بنك اقليمي جديد باسم بنك الشرق الاوسط للتعاون والتنمية M E B C D لتنمية المشروعات الاقتصادية التي تشمل الاقصصات الثلاثة ، وشمول جميع مشروعات الضفة وغزة ، ويمتد جغرافيا ليشمل لبنان وسوريا ومصر وغيرها من دول الشرق الاوسط التي تود الاشتراك فيه .

وحول النتائج الاقتصادية للسلام بالقضية لاسرائيل والاردين

، الفلسطينيين ، اكثت دراسة هامة سبيله ماهرة من معهد واشنطن لسياسة الشرق الاقصى (١٩٩١) ، ان مصر واسرائيل ، رغم استمرار السلام بينهما ، يملكان القليل للوضوح الطريق الى روابط اقتصادية ، لكن اسرائيل والاردين والفلسطينيين ، تربطهم علاقات اقتصادية متضاربة وذات شحيح يصعب فكها ، وتطرح الدراسة اربعة سيناريوهات لتطور هذه العلاقات ، اولها ، انتقال محدود للسلع والعمالة بين الاطراف المختلفة لثانيا A U T A I C H Y وثالثها ، تدفق حر للسلع والعمالة بين الاردين والمناطق الفلسطينية وتدفق شحيح من اسرائيل ، اي وضع ما قبل ١٩٦٧ ، ورابعها ، منطقة تجارة TRADE ZONE على اساس تدفق حر للسلع بدون تدفق كبير للعمل بين اسرائيل والمناطق الاخرى ، ورابعها ، بيلنوس B E N E I U X او تدفق حر للسلع والعمل بين الاطراف الثلاثة . وتري الدراسة ان السيناريو الرابع يحقق ازدهارا اكبر لهذا الجمع الاقتصادي الاقليمي الفرعي ، وتكلفة تمويل التنمية في اطاره هي الاقصى ، ويحقق اكسبا اكبر للاقتصاديين الاصغر ، اي الاردين وخاصة الفلسطينيين حيث الاقتصاد الاسرائيلي هو اكبر والاقل تضررا بالعلاقات الاقتصادية ويمتلك توقعات افضل في الاجل المتوسط ، وحاجته الى ، جائزة السلام ، اقل من الطرفين العربيين .

وتحليل الدراسة عددا من خطوات التعاون بينهما ، للتوجه بالقضية للضفة وغزة نحو تسهيل تدفق راس المال الاجنبي وحرية الفرص لشباب الاعمال وتيسير التصدير وتطبيق سياسة مالية وتقنية توسعية ، فضلا عن تطوير وتوزيع الموارد المالية وتنمية الجذب السياسي ، للاطراف الثلاثة ، وبلغت الانشطة تأكيد الدراسة على امرين الاول ان ، اسرائيل ليست بحاجة للضفة الغربية وقطاع غزة لتوطين المهاجرين ، ورغم تقدير اسرائيل ان عدد المهاجرين السوفيت سيصل الى نحو مليون بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩٤ ، اي نحو ٥٠ ٪ من اجمالي المهاجرين خلال الاربعة عشر عاما السابقة . وتدل الدراسة على هذا ، بان تكلفة السكان في اسرائيل لم تعد ٢٠٥ نسمة لكل كيلو متر مربع مقابل ٣٢٧ لليابان و ٢٢٠ لأمريكا المتحدة ، في عام ١٩٨٨ ، وان زيادة السكان بنحو مليون لن تزيد الكثافة السكانية في اسرائيل عن ٢٥١،٢ نسمة لكل كيلو متر مربع . والثاني ، ان نقص المياه لا يعوق تسوية الصراع ، على الرغم من اللجوء بين الطلب والعرض الماهرة بنحو ٢٠ - ٢٥ ٪ ، وبينما تستحوذ اسرائيل على نحو ٨٠ ٪ من موارد المياه المحتلة في نهر الاردن والاربعاء الجوفية ، تملك الاردين والضفة الغربية وقطاع غزة النضبة الباقية مع تغطية هجوة الطلب بالمصعب الزائد من الابار الجوفية وهو ما يقر بملوحة المياه ، وعلى اساس خفض استهلاك الزراعة للمياه وبلغ استيعابها وتنمية وترشيد استخدامها فان الموارد المالية كفي نحو ١٦ مليون نسمة ، طبقا لآمل سيناريوهات الهجرة اليهودية والفلسطينية

ورغم انه لا يزال مبكرا تقدير امكانات بناء كمال القصدى اقليمي فرعي ، ثلاثي الاطراف ، فان التصورات التي طرحت والخطوات التي اتخذت عقب توقيع اتفاقية غزة - اريحا ذات دلالات هامة من زاوية التعرّف على احتمالات وتأثيرات واتجاهات تنفيذ مشروعات التعاون والتنمية المقترحة ، لقد كانت الخطوة الاولى البارزة هي تشكيل ، لجنة اقتصادية مشتركة ، عقب توقيع اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلي لبحث العلاقات الاقتصادية المتغيرة ، وتفسير التصورات الاسرائيلية المتعلقة ان اس اسرائيل تطالع الى انفتاح كامل وتعاون وديق يمكن نموذجا للتعاون في



الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٣ سنة ١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط. وعشية توقيع إعلان المبادئ كتبت وجهة النظر الإسرائيلية المؤيدة لهذا التوجه أنه « من سبب سريين لن نحصر على تحسين نوعية الحياة ومسئول الخيفية في الأراضي بأسرع ما يمكن بحيث يكون لنا في جوارنا شريك اقتصادي بدلاً من أن نجد مجاورنا يرمي بالرهو » ، وأما مصلحة الفلسطينيين ، من منظور إسرائيلي ، فلها تمكن في « أن الفصل بين الاقتصاديين يعني الطفر القوي بالنسبة لهم ، الطفر الشديد وانعدام الأمل في التنمية » ، فحينئذٍ منهم الوحيد ، ونحن بتناجنا القومي الإجمالي البالغ ٦٠ مليار دولار تمثل سوقاً هائلة بالنسبة لهم .

ولمطلت الخطوة الثانية الهامة في تشكيل لجنة الاقتصادية مشتركة ، فور توقيع إعلان المبادئ الأجنبي الإسرائيلي للتعاون في معالجة المشاكل الاقتصادية المشتركة مثل مكافحة التصحر في المنطقة ، والاستخدام العادل لياه حوض الأردن وغيرها .

ولم عجلت الأثر السلبي للمبادرة لاتفاق غزة - أريحا بهذه الخطوة الأردنية . بيد أن الأمم - من منظور الاقتصادي - هو تطلع الأردن للمشاركة في « جازة السلام » ، طال تسمية مناطق وادي الأردن والبحر الميت ، وتنمية الموارد المحلية ، وتطوير النقل والمواصلات ، والربط الكهربائي الإقليمي ، وتدفق الاستثمار الأجنبي ، وتنشيط التجارة ، والسلعة ، فضلاً عن توقعات الأثر الإيجابي لعودة اللاجئين الفلسطينيين . أضف إلى هذا ، أمراء الأمن لامتلاكات أحياء وأرقائه وروابطه الاقتصادية التقليدية والجديدة مع الضفة الغربية .

وأما الخطوة الثالثة والأمم ، فقد تمثلت في تأكيد رئيس البنك الدولي للربط بين عملية السلام وتنويعه للمشاريع في الشرق الأوسط وإعلانه الأولوية للمشروعات الاقتصادية الإقليمية التي من شأنها تعزيز الروابط بين إسرائيل واقتصاد كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن ، مع تحفظه بأن سلماً إقليماً أوسع سوف يشير هذه الصورة . وجاء هذا في معرض الإشارة إلى تقرير عن « المشروعات الإقليمية » لجموعه عمل التعاون الاقتصادي في المعلومات متعددة الأطراف ، ويتضمن التقرير ١٨ مشروعا متفولة الأولويات . لتعزيز الاندماج الاقتصادي الإقليمي ، أهمها تطوير شبكات الطرق التي تربط دول المنطقة ، وبينها مشروعات النقل الغاز من الجزائر إلى أوروبا والمياه من تركيا إلى إسرائيل .

وتلقى عملية بناء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط دفعا قويا وإسنادا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ليس فقط باعتبارها « راعية السلام » في المنطقة ، والطب القائد ، في العالم وإنما - وهذا هو الأهم هنا - تحفيلها لمصلحتها الاقتصادية الإسرائيلية التي اقتضت مكانة مركزية في إدارة كليتين . ويجازي فلهذا إلى جانب تثبيت وجود إسرائيل الأولى وتحفيز الاعتراف العربي بها وتوطيد التحالف الإسرائيلي الأمريكي معها وهي أهداف ثلثة للمسياسة الأمريكية تمتد إلى النظام الدولي للحرب الباردة . وتسعى الولايات المتحدة - من منظور اقتصادي استراتيجي - إلى دفع عملية السلام في الشرق الأوسط لتحقيق أهداف ثلثة تتأكد في النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة وأهمها : تأمين الوصول غير المقيد إلى النفط الخام والغاز الطبيعي وهو ما مهدته الهروب الإسرائيلية العربية ويهدده عدم التوصل إلى سلام مستقر ، والانهاء التام للمنافسة العربية لإسرائيل وخضعة التميز ضد الشركات الأمريكية التي تتعامل مع إسرائيل لتوسيع المصالحات الأمريكية في المنطقة وإعادة بناء اقتصادات الشرق الأوسط في إطار سوق شرق أوسطية تقدم على أسس تحرير التجارة والاستثمار بما يخدم مصالح الأعمال الأمريكية بتوسيع الفرص أمامها . وقد تخفيف هذا ، أن العلاقات الشرق أوسطية الجديدة من شأنها تشجيع الحفاظ على النظام ، المخاوف ، للولايات المتحدة في العراق وليبيا وإيران وأن الدعم الاقتصادي للتلفيق الفلسطيني الإسرائيلي وما يؤوله إلى تقليص الأسباب المولدة للقوى المتطرفة ، المهددة ، للمصالح الأمريكية . كما تقيه الجماعة الأوروبية نشاط مجموعة العمل الخاصة والتنمية الاقتصادية والتعاون الاقتصادي في إطار المفاوضات متعددة الأطراف ، وتسارعت وتيرة دورها النشاط عقب الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي لتأمين دعمه اقتصاديا بما في ذلك عبر التفاوض بدور ، الوساطة ، مع دول الخليج العربية لتقديم العون الاقتصادي لتكثيف الفلسطيني الجديد بقيادة منظمة التحرير



المصدر : الأهرام الاقتصادية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

السلطانية . وتظهر المصلحة الاقتصادية وراء هذا إذا لاحظنا ان الجماعة الأوروبية هي الشريك التجاري الأهم للوطن العربي حيث انزلت وحدها بأكثر من ٤٠ ٪ من الواردات العربية الإجمالية بين منتصف الثمانينات وبداية التسعينيات ، وإن الجماعة الأوروبية تعتمد على الشرق الأوسط بشكل مطلق تقريباً في تغطية وارداتها النفطية وقد بلغت نسبة هذا الاعتماد نحو ٥٣.٦ ٪ في عام ١٩٩٢ وشعبي الى تعليلهم حصلها في صادرات الغاز الطبيعي من الشرق الأوسط والتي بلغت ٨.٨ ٪ في عام ١٩٩١ وقد أعلنت الجماعة الأوروبية اعترافها نظرية خطة تنمية على مدار خمس سنوات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بميزانية تبلغ نحو ٦٠٠ مليون دولار وأوضح ، ان الجماعة الأوروبية تهدف من وراء ذلك الى العمل من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط . وذلك من خلال تحقيق انماذج الاقتصادي قائم على أسس تنمية ، وطرحته الجماعة الأوروبية وثيقة توضح تصورهما للقيام سوي موحدة بالشرق الأوسط والربط بين المستقبل الاقتصادي لدول المنطقة بقوة يستحيل معها التفكير في فوضى حروب أخرى . وذلك انطلاقاً من خيرة الجماعة الأوروبية ذاتها بعد الحرب العالمية الثانية ، والى جانب الاهتمام الأوربي بلسوق النفط في المنطقة فإن الاستقرار عند ، تقومها الجنوبية ، والشعبي الى تقليص اسباب الهجرة إليها ، تمثل دوافع الجماعة الأوروبية للتشديد على الاطر الاقتصادية للانفاق السلمي وتلاحظ ان الجماعة الأوروبية قد باشرت بتقديم مكافأة ليرة إسرائيلية بالموافقة على الدخول في مفاوضات معها بهدف عقد التفاق شراكة اقتصادية تضمن فتح أسواق واسعة أمام الصادرات الإسرائيلية ودعم القدرة العلمية والتكنولوجية لإسرائيل دون ان تبعك تطبيق خيار معقل في المستقبل بين الجماعة وبدان الشرق العربي تأخذ بعين الاعتبار خصوصية اقتصاد كل طرف في المنطقة .

فرص ومخاطر التكامل

يقول الباحث الأمريكي وليام كوانت عن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي انه ينشئ الى فئة صغيرة من الأحداث مثل زيارة نيكسون للصين ، وزيارة السادات للقدس ، وسقوط حائط برلين ، وإطلاق سراح مانديلا ، والمشاركه بين هذه الأحداث التاريخية هو انها تغير فجأة الطريقة التي ننظر بها الى مشاكل كانت

تبدو مستعصية على الحل . وتجعل الأفكار المروضة باعتبارها غير واقعية او سخيفة او ساذجة ، افكاراً مقبولة . وتحول الأعمال التي كان يمكن وصفها بأنها استسلام الى أعمال توصف بأنها تنم عن حكمة سياسية . ورغم ان تلك الأحداث التاريخية لم تحقق الاحلام الكبرى التي ولدتها ، لان التناقضات العميقة الجذور لا تزال بين عشية وضحاها ، ولكن - لسبب نفسه - فإن العالم الإقليمي كما كان حالاً ، ويصبح مكاناً بعيداً عن التصور امرا يمكن تصوره !! . وقيله كتب المفكر العربي عبد الجباري عن المفاوضات المباشرة العربية الإسرائيلية ومتعود اليه من اعتراف رسمي وتوقيع شمس . والتحولت في الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا ، وتداعيات حرب الخليج الثانية ، باعتبارها أحداثاً ثلاثة غير متوالية جاءت لتشكّل نوعاً من التحدي المسافر لأفكاره البشر على توقع مستقبلهم !

ولخص المفكر العربي لؤي تركيا مواقف الرأى العلم العربي ازاء الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي بأنه في غلبته ينجح الى ثلاثة القول والرفض ، او القبول الرافض ، ، بين المواقف المتحمسة والمعارضة القاطعة . ويمكن تفسير هذا المواقف الثلاث في أن الانشقاق - في رأيه - أكثر المواقف التي عرفت البشرية اعتماداً على مستقبل غير مؤكد . انها انشاقية ، معقدة ، تبدأ من المفترض أن الفلسطينيين والإسرائيليين الثورون على شتيان العداوات القديمة ، والمخول بصورة مباشرة ومن دون تدرج ملموس ، في عهد جديد من الأقاء والتعاون ، هذه هي الركيزة الكبرى التي تدعى عليها الانشقاقية وأركز عليها ، ملاحظها ، التي تبدو أعظم أهمية بكثير من إعلان المبادئ الأصلي . ويرى لؤي تركيا أن القول المتحمس بخلق حلقة أسسها هي أنه حتى لو تخلت إسرائيل عن كامل الضفة الغربية فإن هذا يجري في إطار مزمنة استراتيجيية للعرب في صراعهم مع إسرائيل . ولاتعدو الانشقاقية ، حتى لو طرقت على الفضل ماتمتمني ، تسجيلا وتكريما رسميا لتلك الهزيمة ... وأي انجاز حققته الانشقاقية الأخيرة لنا هو



تفصيل هامش داخل إطار التراجع الاستراتيجي الشامل . وهي تعبير واضح عن الاختلال الرهيب في توازن القوى بيننا وبينهم . ومع ذلك - يؤكد لؤاد زكريا - بل ومن أجل ذلك فإن من الخطأ المطلق ونقص التفكير الشديد ونقص الانفتاحية وبرجح الرغبات القاطع إلى أن الانفتاحية فيها قدر كبير من - الهلالية - بالنسبة إلى المستقبل . وهي - أمكنة - قليل أشكالاً متعددة عندما نتحقق . وهي بحسب التعبير الفلسفي الاصطلاحي ، وجود بلقوة ، يمكن أن يتحول إلى وجود بالقلع ، على انتهاء شديدة التباين .. أن الانفتاحية ترغمنا - كعرب - على أن ندخل مرحلة جديدة من الشعور بالمسؤولية .. ومن الآن فصاعداً سيكون هناك سياق في تحديد الاتجاه الذي يسير فيه التفكير الفعلي للانفتاحية - أما من أجل ضمان أكبر قدر ممكن من الحقوق الفلسطينية ، أو من أجل صلب الحقوق كلها ولكن بطريقة مشروعة . أن السلطة الحقيقية للمواجهة ستكون - من الآن فصاعداً سلطة المشروعات التنموية الفعلية ، والتجديد الإبداعي لنظام التعليم ، وإزالة جواز الثقة بين الحاكم والمحكوم .. أن أسلوباً كاملاً في الحياة أصبح الآن مهدداً . ويتعين علينا أن نلحق من الأوهام الجوفاء لنواجه انقضائاً بما ينبغي علينا أن نرتله لكي نلف أئنداداً في معركة البناء . وأخيراً فإن الدعوة إلى رفض الانفتاح في لحظة الضعف العربي الراهن انقراضاً ، وللجيل القادمة ، حرية التصرف في وضع الفصل .. ليست سوى تعبير عن - العقيلة الغريبة - . رأي تفكير غلاني يتنبأ بأن - الجيل القادمة - ستكون اليد منا هجراً عن التصدي لشكائنا المفرطة ومنها قضية المواجهة مع إسرائيل لسبب بسيط هو أننا لن نترك لها أي أثر يؤدي إلى الانفتاح بالنسبة للعلم أو كواعداً أن وضعاً مختلفاً لابد أن ينشأ - في رأي لؤاد زكريا - هو الصراع في سلمة السلم أو واصلت الانفتاحية السير في مجراها .

وإن تحفظاً لقطعة من معالجة الدكتور لؤاد زكريا يصعد من الانفتاح والنزوح الدخول بصورة مباشرة ومن دون تدرج ملموس في عهد جديد من الإثراء والتعاون ذلك أن فترة الانفتاح والضمائم المحللة في نص الانفتاح ذاته تؤكد إبراز الطرفين قضية التدرج ومعضلة التعاون ولكن تصور أن نقطة انطلاق صائبة تطرحها هذه الرؤية المتميزة ، وهي - كيف تحول شيئاً سيئاً إلى شيء حسن ، والآهم هو ما يؤكد هذه الرؤية من أن سلطة المواجهة من الآن فصاعداً ستكون في ميدان الاقتصاد ، بوجه خاص ، والتقدم بوجه عام . ويبقى التساؤل الأهم ماهي الفرص والمخاطر التي ينطوي عليها هذا العهد الجديد ؟ و الإجابة على هذا التساؤل ، يمكن التمييز بين فريقي - الأول يرى على إبراز الفرص والآخر ينذر بتعاظم المخاطر . وبينهما فريق ثالث - ينتسب إليه - يرى فرصاً ومخاطر . وهذا تكفي بعرض أهم المخاطر ، وأهم الفرص ، كما يعرض لها المفكرون العرب ، خاصة الاقتصاديون منهم . من منظور المخاطر ، نحتفز وجهة نظر معارضة للانفتاح بأن المسألة التي يتلق عليها معظم الفلسطينيين هي التنمية . لكن سبل التنمية يجب أن تمر من خلال ، لجنة التعاون الاقتصادي الفلسطينية الإسرائيلية المشتركة . - ومن شبه المؤكد أن يبقى الفلسطينيون أسرى أوضاع الفقر والاستغلال الراهنة . وأن إسرائيل - بمؤسساتها المتطورة وعلاقاتها الجلية بالولايات المتحدة وتتميز اقتصادها

بالانفتاح والمفارقة - سوف تحتوى المناطق المحللة اقتصادياً وتقليها تلبية لها على الدوام ومن ثم تلكت إسرائيل إلى العلم العربي مستغلة انفتاحها مع الفلسطينيين والكتائب السياسية الناجمة عنه كاستغلال إلى الأسواق العربية التي تستغلها أيضاً ، بل يحتمل أن تسير عليها . للمعركة الاقتصادية للفلسطين لتشرع عليها الولايات المتحدة الأمريكية وتحكم فيها . ولن يتقرب رغبات سوى الفئات من وعود المساعدة الاقتصادية الأمريكية ، وللأفريقيين ، الذين اضطرت الولايات المتحدة إلى التنازل معهم مقابل التوافق من مقاومتها . وأخيراً وجهة نظر أخرى ، أن فكرة النظام الشرق أوسطي مطروحة على الأقل منذ الحرب العالمية الثانية ، وأخذت بدايات هذا النظام في الظهور منذ النصف الثاني من السبعينيات حيث كان السلام لأصري الإسرائيلي محطاً مهمه في هذا الخصوص . وأن لغة توكيزاً وأهتداً في أبعاد هذا النظام على البعد الاقتصادي . لأن المكسب الرئيسي لإسرائيل بالذات من السلام يبدو مكسباً اقتصادياً .. وتسلم وجهة النظر هذه بأن إسرائيل ليست ذلك القول التصوري الذي يصوره البعض ، وحتى أن كانت كذلك فإن مفاسدها في السوق العربية من معاملة الاقتصاد العالي أن يسمحوا لها بهذا التصيب المصور من السوق العربية . لكن الجانب الخطر يتعلق بحركة رؤوس الأموال العربية ، أو البعد المالي



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

للسوق الشرق اوسطية . حيث تتطلع اسرائيل الى مساهمة فوائض رؤوس الاموال العربية في تنمية الاقتصاد الاسرائيلي . وقد وجدت معه الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي مبررا . عربيا للعطلة بهذه المساهمة . ويتوقع ان تقتلط المؤسسات الاسرائيلية في ادارة المساعدات العربية وغير العربية للفلسطين في ظل التطبيع الفلسطيني - الاسرائيلي . وستكون فرص التنمية الاقتصادية المتوازنة ضحيحة للخلع . ومن الخطأ المألوف مع الجماعة الاقتصادية الاربوية حيث تتكافئ مستويات النمو الاقتصادي بين دولها واستقرار العلاقات السياسية فيما بينها فضلا عن استقرار اوضاعها السياسية الداخلية . وهي شروط غير متوافرة في النظام الشرق اوسطى الجديد .

وتشير وجهة نظر ثالثة . من موقع يميل للاتفاق باعتباره محصلة لتوازن القوى العالمية والاقليمية ويعترف بإيجابيات التوصل لهذا الاتفاق . الى انه ليس هناك شك في ان ماتم الاتفاق عليه يعتبر اختراقا اقتصاديا يبعد مستقبلية لا يجب التخلي من خطورتها لاسيما ان الظروف حاليا . كما يتطلب اسرائيل هو تطبيع كامل في العلاقات الاقتصادية مع العرب وابدية سوق شرق اوسطية واحدة . من الواضح ان اسرائيل ستسيطر عليها نظرا لما يتوافر لها من تقدم قلبي وعلمي . وتوافر العلماء والايدي العاملة الماهرة . والاساليب التجارية المتقدمة . وقد كان من الانسب لو توافر قبل ايجاد هذه السوق سوق عربية واحدة تتعامل مع اسرائيل وفق ضوابط المصلحة العربية القومية لا المصلحة القارية الضيقة . وبوسع المرء تصور ان دفع المقطعة الحالية في اسرائيل والسماح لرؤوس الاموال والبضائع والسلع والخدمات الاسرائيلية في الانسياب بحرية في سوق عربية تشكلت ٢٥٠ مليون شخص . ويبدو الاتفاق الحال - في تقدير وجهة النظر هذه ان يفسد في ذلك الارتباط الاقتصادي مع اسرائيل . رغم صعوبة وتعقيدات التخلص من التبعية الاقتصادية الفلسطينية لاسرائيل . ومن المحتمل بل من المؤكد ان ان التطبيع الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي غير متكافئ بين الطرفين . ولذا فان هذا الاتفاق من الناحية الاقتصادية - شأن النواحي السياسية والامنية وغيرها - يصبح انكسارا غير عادى وغير متكافئ فرض على الطرف الفلسطيني بصورة قهرية وفورية وانما هذا الواقع تكون اسرائيل قد حلفت طموحاتها في انفسه كسبر ونظرة انطلاق الى الاقتصادات العربية تروجيا ليعملها وتسويقا لاستثمارها وخدماتها المالية المتطورة والمتطورة . واي حد لهذا النشاط سيحضر مغيرا لروح الاتفاق ودعوى السلام والتعايش واخيرا . فانه ليس واضحا حتى الان وضع الفلسطينيين الذين غادروا الوطن بعد ١٩٤٨ او بعد ١٩٦٧ . ولما اذا كان يسمح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة ويقتال ممارسة نشاطهم التجاري والاستثمار في تلك المناطق . بينما تؤكد الزعامات من معسكر المستعمرين الفلسطينيين في . الشتات . من الذين تنطبق عليهم صفة اللجوء او النزوح في هذين الترتيبين .

ومن الغرض . ترى وجهة نظر . انه لم يعد الوقت مواتيا الآن للتفكير الجاد والعمل في مستقبل النظام الاقليمي منطقة الشرق الاوسط ولانه في ان مشاريع الماضي لبناء نظام شرق اوسطى . والتي قوالت منذ الحرب العالمية الثانية كانت تطرح في ظروف محلية واقليمية لاساعدها في انتحار . ورغم ان هناك من يحاول في مدى صلاحية التجربة الاربوية للتطبيق في العالم الثالث . الا ان التناقض محسوس كثيرا من الدروس التي لا تربط بالقسوة باوضاع امن الاربويين . فهي ظلي شدة التهديد السوفياتي لدول اوروبا ما شغلت لها تنمية الانتعاش على الشرق . كما لم يتوافق العمل الدؤوب لخلق المناخ المناسب والايات الفعالة لتحويل منطقة كانت تاريخيا ولفترة طويلة ميدانا للحروب المستمرة الى منطقة للتعاون والتكامل والامن المتبادل . وهذا المفهوم الاقليمي في العلاقات الدولية يمكن ان يحقق في منطقة معينة مزاجا مواتيا لحل المخازعات . وان يبال الكثير من الثقافات الايجابية التي تساعد على تحقيق التقدم . والامن الاقليمي للشرق الاوسط يجب ان يحقق مطلب اساسية لدول المنطقة بينما الوصول الى تصور مناسب يمكن من خلاله تحقيق خطط للتكامل الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي بين دول الاقليم بما في ذلك اسرائيل ويحمل هذا في طياته امكانات لمصالحه لا مع أكثر من جهة استنزفت الطاقة والقدرة



الأمم المتحدة الاقتصادية

المصدر :

٢٥ خمر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية في نصف القرن الأخير . والدائرة الشرق اوسطية سترزح موانع كثيرة تعوق الآن التعامل الصحي مع الدائرة الدولية بشكل عام والأوروبية والأمريكية منها بوجه خاص . وهناك أكثر من دائرة للتعامل الإقليمي يمكن تصورها في المستقبل القريب والمتوسط . سوق مشتركة بين إسرائيل وفلسطين والأردن يمكن أن تحل كثيرا من المشاكل العويصة في مجال الأمن مثل وضع المستوطنات وعودة الإجئين ، ومناطق حرة بين السوق المشتركة ومصر وسوريا ولبنان . وترتيبات خفض التصالح وتوزيع المياه تشمل دول الخليج وتركيا وإيران . والبيت ومؤسسات للتعامل في المجالات الزراعية والطاقة والصناعة والسياحة والمال والاتصالات بين كل من دول الإقليم .

وفرى وجهة نظر ثانية أن المطلوب هو تحريك وتطوير التعامل والتبادل التجاري والخدمات والتعاون الفني بين الإسرائيليين والعرب بصورة مستمرة واضحة ومفيدة للجميع . وهذه النتيجة إن تحققت من الغار مشاريع ضخمة للتعامل تفرش أو تفرح من خارج المنطقة . والعكس هو المطلوب . ويستطيع الإسرائيليون والعرب اختيار مجالات التعامل والتبادل فيما بينهم بشرط تخصيصهم من اشياح المال وتجاوزهم للتديدات والقيود السياسية . وستكون المنافع الاقتصادية من الانفتاح بين الطرفين في إطار الاعمل العادية . وهناك أسباب متعددة تدعو إلى الاعتقاد بأن النتيجة ايجابية . بينما ، من جهة ، أن العرب واليهود مثاليون أكثر مناهم مختلفون . ونظرهم للعمل والتجارة غير متطابقة . والرهان متوالف في نجاح التعامل بين عرب ويهود خارج المنطقة . ومن جهة ثانية . أن العرب والإسرائيليين يدركون مخاطر النزاع المسلح . وكل من الطرفين استدان مبالغ طائلة للانكشاف على التصالح . ويعلم أن السلاح مهما كان متطورا لا يوفر الأمان . وفي النظام الدول الجديد فإن مجال التفاهس الأكبر هو الاقتصادي وبذلك فإن مناطق التجارة الحرة والإسواق

المشتركة هو الإطار الأنسب للتعامل في منطقة الشرق الأوسط كما هو في غيرها من المناطق في العالم . ويسلم صلب وجهه الثاني هذه بأن فترة السلام التي يؤمل أن تبدأ على جميع الجبهات مع بداية العام المقبل توفر لإسرائيل مركز انطلاق أفضل بكثير من الدول العربية . وهذا الأمر يستوجب جهودا عربية مكثفة وتصورا مبدعا إذا كان الهدف حقيقة تنمية الإنسان في العالم العربي . وهو ماتيرين عليه الاهتمامات المقارنة . الإسرائيلية العربية .

وتبرز وجهة نظر ثالثة عدا من القضايا تراها عامة فيما يتعلق بالسوق الشرق اوسطية منها أن هذه السوق تكتسب صورة من صفق التعامل الإقليمي تلتزم قيام سلام شامل وعمل في المنطقة وأن مائسي بليارات بناء جسور الثقة هو في الواقع ضد قضية السلام وليس معها لأن إسرائيل أن يعلق لديها حافز لتحقيق هذا السلام بعد قيام التعامل . وأن بحث ترتيبات التعامل الإقليمي كان يجب أن يجري منذ بدء مفاوضات مدريد . وليس لغة تمارش بين أي ترتيب شرق اوسطي بعد قيام السلام وبين للتعامل العربي وإنه يمكن تصورها ثقلة بين نوعين من العلاقات الإسرائيلية العربية أحدهما يتشابه ثقليا دون حاجة إلى إطار مؤسسي خاص مثل التبادل التجاري وإنهاء المنافسة وتناق الاستعمار . دون إعطاء ميزة خاصة من طرف لطرف آخر . ولانها ابتداء سوق شرق اوسطية بمعنى القائمة منطقة تجارية تكتلين أنواها . بيد أن قيام مثل هذه المنطقة سوف يواجه بذات العقبات التي أودت بالتحولات العربية على ذات الطريق .

د . فهد عبد الحليم



المصدر : **الأوراق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

أوراق ثقافية أوراق شرق أوسطية

نحن نعيش في عالم غريب حقاً، يختلط فيه الواقع بالخيال، ولا تبدو فيه خطوط فاصلة بين الحق والباطل، وتختفي فيه الفروق بين المشروع وغير المشروع. ويبدو أن مصير الخط هو هذا الاضطراب العظيم الذي نعيشه، بعد أن سلطت نظم سياسية راسخة ما كان يفان أحد أنها ستسقط هذا السقوط الحتمي في يوم من الأيام، ونتيجة لنزول أيديولوجيات مزبهرة، واختفاء شعارات صاخبة كانت مزلة السمع والبصر في يوم من الأيام. يحدث هذا على مستوى العالم نتيجة لازمة لرحلة للنحول الشظيرة التي يمر بها النظام العالمي منذ سقوط الاتحاد السوفيتي وانقراض الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة.

بقلم :

السيد يسين

وتبدو الانعكاسات واضحة جلية على النظام العالمي العربي، الذي يمر بعد كارثة الخليج في اختبارات صعبة ومعقدة. وجاء الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي ليزيد الغلل السياسي حيرة ويلبنة.

النظام للعربي في مواجهة النظام الشرق اوسطى

وما يشهد على ذلك كله بروز مفاهيم ومصطلحات جديدة مثيرة للجدل والاختلاف من أبرزها الشرق اوسطية والتي كانت - على أيدي بعض الكتبة - تحول إلى أيديولوجية جديدة مناضة للقومية العربية. وبداية لابد لنا أن نؤكد أن الشرق اوسطية ليست فكرة جديدة، بل هي مشروع مطروح منذ الخمسينيات، منافساً في ذلك المفهوم النظام العربي. وكلنا يذكر حقيقة الخمسينيات التي شهدت استقلال عديد من الدول العربية، التي نفشت عن كاملها اقبال الاجتال والاستعمار والوصاية والانتداب، سواء عن طريق المفاوضات، أو عن طريق حروب التحرير. ولعل أهم حدث في هذه الحقبة كان هو قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التي قلبت كافة الموازين في الوطن العربي وعلى مستوى العالم. وهل ننسى في هذا المقام، الحركة الفرسية التي قادتها الثورة ضد حلف بغداد، الذي قام في الواقع على فكرة شرق اوسطية، من شأنها تجميع دول المنطقة في حلف سياسي عسكري تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد الاتحاد السوفيتي؟ كان اتجاه الريح في هذه الحقبة مع ترسيخ وتأكيد فكرة العروبة، واستخلاصها من كل مايشوبها، ومحاولة إقامة سباج عربي شامل يحمي الهوية العربية، ويدافع عن الأمن القومي العربي، بغض هيمنة أجنبية، ويؤمن لشرك دول الجوار، سواء كانت إسرائيل أو تركيا في شبكة واحدة مع الدول العربية. وبار بين الباحثين العرب للمستشرقين جدال شهير، حول النظام الشرق الأوسط، وكانت أبرز انتقاداتهم أن هذا المفهوم غربي النشأة، غير محدد المعالم والسمات، مشكوك في أمره ومريب في أهدافه، ووصل التحليل في النهاية إلى أنه يراد منه تفتيت النظام العربي، ومنع نشوء الوحدة العربية.

ما الشبهة القليلة بأبوابها: تعود الآن في التسعينيات لكي نستعيد، اصداء الحركة الفكرية القديمة، ولاتيني أن ننهض لأن بعض الباحثين اليوم يكرهون ضد الفكرة الشرق اوسطية نفس الاعتراضات السابقة.

الأوهام الثلاثة

وفي تلخيصنا أن فكرة الشرق اوسطية الجديدة التي تروج لها هذه الأيام دوائر شتى أمريكية وإسرائيلية ولسطينية وعربية تقوم على أوهام ثلاثة سياسية واقتصادية وفكرية.

الوهم الأول سياسي، وهو يقوم على فكرة مسحها لمعانها أن اعلان للبداية الفلسطينية الإسرائيلية في شأنه. وفي ضوء منه وحوادثه ومصالحاته - أن يفتح الباب واسعا وعريضا أمام عالم جديد مبني، سيسوده السلام والأمن والتعاون هو عالم الشرق الأوسط. وفي هذا العالم سينقلب الأعداء - بحكم معجزة سياسية مفاجئة - إلى أصدقاء.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٥ - ١٩٩٢

وستكون الخدمات القديمة، وستتبدل في الأجواء صحايات الشك العميق. وفي سبيل الترويج لهذا العالم الجديد، لإسناد للأعضاء الاسرائيليين من أن يلبسوا سموح التواضعات لأول مرة في تاريخهم، فليحتفلوا بلسان شعرون ببريز في القاهرة، حين قرر نحن وانتم مختلفون، هذه حقيقة. فلماذا بعد أن أسقطت الثورة العلمية والتكنولوجية الحواجز الدائرية بين الجنس الأبيض والجنس الأسود، ونهوى الجنس الأصفر معاد في التمرور الاسيوية، لانحاول للحاق بهذه الدولة المتدفقة في طريق التقدم، تعالوا ايها العرب وانتموا الماضي الكريه للثقل بالذكريات المائلة، لكي ننضم في مسيرة واحدة نودع جهونا لكي نختلف من التخليق إلى التقدم.

وينهر من بيننا بعض السذج، ماشوقين بفترة التواضعات الاسرائيلي، وثمة نقد الذان. ويتساقطون بنورهم حقيقة لم يترك هذا الخطط مامتنا. وخصوصا بعد توقيع إعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلي. قد دخلنا فعلا عصر السلام الحقيقي.

ونحتاج حتى نبد هذا الوهم السياسي أن نذكر ببعض المطلق. أولا: ماثلت عنه من هزيمة المشروع الصهيوني الذي قام على أساس الاستعمار الاستيطاني لفلسطين، وعسكرة المجتمع اليهودي، والتوسع العسكري على حساب الأرض العربية، فيه مبالغة شديدة، للمشروع الصهيوني مشروع مفقد، يقوم على أسطورة دينية، هذه حقيقة، ولكنه انصاره وجنوده فاستخدموا أكثر الوسائل عملياً ونفعية، وتجاوز ذلك الشعب الفلسطيني وفي مواجهة السياسية، من قوة غلبي هائلة إلى قوة في أي لحظة عن نال ولائله السياسية، على إنجلترا إلى الولايات عظمى صاعدة، هكذا فعل حين نال تركيزه في نظام لانانز لشكر في مجال العلاقات الدولية، فحينئذ يجهلون دراسة وتشليل تضاريس النظام العالمي، في حال الثبات السياسي والحركة للتغيير، وهم يستطيعون أن يراقبوا بدقة لحظات الانقطاع التاريخي في النظام الدولي، وتحوله من حالة إلى أخرى، ليس ذلك فقط، ولكنهم - يحكم الصلة الوثيقة بين الباحث الاسرائيلي الاسرائيلي والمخطط السياسي - أن يصوغوا لإسرائيل من السياسات ما يسمح لها بالتكيف مع الظروف المتغيرة. هكذا فعلوا حين

تم الانتقال من الحرب الباردة إلى مرحلة التوافق، وهكذا يفعلون اليوم. بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وانهار الجدل الأيديولوجي بين الماركسية والرأسمالية، وصعد المعيار الاقتصادي باعتباره أصبح هو ضابط شرعية النظم السياسية، ومحك الخلف والتقدم بين الأمم، بنظرة ثاقبة أدركت النخبة الاسرائيلية الحاكمة أن عهد الغزو العسكري لإراضي الغير قد انقضى إلى غير رجعة، وأن المزاج العالمي أصبح حساسا لموضوعات حق الشعوب في تقرير مصيرها، كما أن الخطاب السائد أصبح يلحز موضوعات الديمقراطية وحقوق الإنسان بتركيز غير مسبوق، وباهتمام واضح من الحكومات والمنظمات غير الحكومية على السواء.

وهكذا اتخذوا القرار الاستراتيجي بالانفتاح على منظمة التحرير الفلسطينية، ليس نتيجة لتساخر المشروع الصهيوني، ولكن باعتباره الوسيلة الوحيدة المقبولة عالميا لنضج نماء جديدة في شرايين المشروع الصهيوني القديم، الذي ظهرت علامات تهرله في العقلة الأخيرة، نتيجة لظروف داخلية وخارجية، وحث وطأة الضربات الموجعة التي وجهتها

الانتفاضة الفلسطينية الأساسية ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهكذا يبدو إعلان المبادئ كما لو كان مشروعا اقتصاديا له هامش سياسي، لأن السياسي فيه بالغ الغموض، وشديد العمومية، وعلى الأقدام والتفجرات. وأهل أبلغ دليل على ذلك التصريح الذي أدلى به أحد أعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات طابا، حين قرر أن الاسرائيليين جاءوا بغير ضوابط علينا خطة لاحتلال غزة وأرجنا لأخطة استعصامهم. وهكذا يمكن القول أن للتون يعتقدون أن عصر السلام قد لاحت تباشيره قد يكونون أسرى الوهم السياسي للغرب اوسطية، هذه الأيديولوجية الجديدة البازغة.

٢ - الوهم الاقتصادي

ولم يعد الوهم الاقتصادي أن يجد متفكره سواء من الاسرائيليين أو العرب. أما المفكرون الاسرائيليون فقد أخذوا هذه المرة انيابهم القديمة وراء ابتسامات مصطنعة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩٥ ٩٩٢

لم يصرح مناحم بيجين من قبله هذا الصانع الذكي الذي أصبح يان المعادلة الصحيحة تتكون من ثلاثة عناصر: العقيدة الإسرائيلية، ورأس المال الخليجي، واليد العاملة العربية الرخيصة وبالرغم من نجاحا العنصرية الكامنة في هذا التصريح، إلا أنه يكشف بجلاء عن حلم إسرائيل في الهيمنة الاقتصادية على المنطقة، ولا ينبغي أن تغطي للهيمنة المعنى السطحي لها، والذي قد يجعلها أقرب إلى الاستعمار الاقتصادي المباشر، الهيمنة الاقتصادية المعاصرة عملية بالغة التعقيد، وهي تعتمد أساسا على التحكم في عملية إصدار القرار الاقتصادي نتيجة السيطرة على متغيرات متعددة، بعضها يتعلق بعمليات الائتمان العالمية وحركة الأسواق وشروط التبادل التجاري وبعضها الآخر يتعلق بمعطيات الدورة العلمية والتكنولوجية بكل تكنولوجياتها وأساليبها، وبعضها الآخر يتعلق بمجمل معايير قوة الدولة ونفوذها، وتأثير ذلك كله على الاقتصاد.

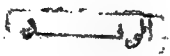
وهكذا يمكن القول أن أحلام الرخاء الاقتصادي المزعوم الذي سيتم نتيجة للتعاون الاقتصادي الإسرائيلي الفلسطيني العربي تحتاج إلى وقفة نقدية صارمة، لا تقوم على التعميمات الطيبة، وإنما تنهض على أساس تحليل استراتيجي صارم، يحدد مفهوم الدور الإسرائيلي كما فراه إسرائيل نفسها، في هذه العملية الاقتصادية المعقدة، والتي تخطط لها بواشر عديدة تمتلك كافة أدوات الهيمنة السياسية، والمعرفة العلمية . وفي نفس الوقت تحلل الوضع السياسي والاقتصادي العربي، مع التركيز على الثغرات الواضحة في المواقف السياسية والأوضاع الاقتصادية لدول العربية، والتشديد على ضرورة صياغة موقف عربي موحد، يجابه هذه الهجمة الشرقي اوسطية العارمة.

أما الوهم الثالث والأخير

فهو الوهم الفكري، الذي يذهب إلى أن الشرق اوسطية باعتبارها شعار العهد القديم، يستحل محل العروبة بكل تراثها وتاريخها، بعد أن انكسر المشروع القومي العربي، كما يذهب بعض المحللين السياسيين. ولعل هذا الوهم هو أخطر الأوهام قاطبة، لأنه يتعلق بالهوية، وهل يمكن للشعب العربي أن يغير هويته، هكذا يغير ملامح، استجابة لقرارات مصطنعة، خيالية على الجغرافيا ومضادة لحركة التاريخ؟



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ نوفمبر ١٩٩٣

إقامة السوق الشرق أوسطية .. ومعطيات الواقع الاقتصادي

مع توقيع اتفاق غزة - أريحا بينت الأسس لتزايد باسكتانية التوصل إلى تسوية سلمية لتصراع العربي الإسرائيلي في كافة مساراته، وهو حالي بدوره إلى تزايد الحديث حول فكرة السوق الشرق أوسطية والتي تعمل في إطارها الدول العربية والدول الإقليمية في المنطقة. ومن حظوظ الاهتمام بهذه الفكرة ومحاولة

دراسةها دراسة علمية شاملة تقدم على هذه الصفحة عدة رؤى مختلفة لفكرة السوق الشرق أوسطية. وفي هذه الدراسة يقدم الباحث الإحصائيات سلامة للخواص قراءة للاقتصاديات اعطيات إقامة السوق الشرق أوسطية والتي على أساسها سيتمكنه شكل ومصدر الخطط مستقبلاً.



سلامة عبدالله الخولي

جزئي للمقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل سواء على مستوي العلاقات الاقتصادية أو السياسية وهو ما يجعل من أمر الإلقاء الكلي لقرار المقاطعة العربية لإسرائيل أمراً يمكن حدوثه وفي فترة زمنية أقل، فكل من مصر والفلسطينيين قد أدلى ذلك فعلاً، وإذاعة الأريسي هي أكبر القول العربية، علي حين يعتبر الطرف الثاني وهم الفلسطينيون أحد الأطراف التي أصدرت تاريخياً من جراء الصراع العسكري العربي الإسرائيلي. توجد بالمناطق بعض التجمعات الاقتصادية الإسرائيلية وهي مجلس التعاون لدول الخليج العربي ويضم ست دول عربية هي للملكة العربية السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين والامارات، ثم مجلس التعاون المغاربي، ويضم خمس دول عربية هي ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا، وقد قطعت الدول السابقة شوطاً لا بأس به في عملية التعاون الاقتصادي، وقد سبق مصر والعراق والأردن واليمن أن كونت فيما بينهم ما عرف بمجلس التعاون العربي وهو المجلس الذي انتهى فعلياً مع بداية الفزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

ومن شأن وجود تلك التجمعات الاقتصادية الإقليمية أن يجعل من إقامة تجمع اقتصادي شرق أوسطي عملية لا تبدأ من فراغ بل من واقع يمكن الإضافة إليه وأبعاد فورية. وبالطبع فإنه لا تعارض فعلياً بين وجود هذه التجمعات الإقليمية وبين التجمع الاقتصادي الشرقي أوسطي المقترح.

ولقد تلقت علي الدول التي من القوتل أن يشملها التصديق الشرقي أوسطي نوعاً ما تشمل كل دول العربية بلا استثناء بالإضافة إلى تركيا وإسرائيل وهي كلها دول يجمع بين شعوبها وتاريخها الحضارة والثقافة، لتدليل العربية كما تعلمنا في كتب التاريخ هي دول ذات تاريخ وأحد مشترك وإلهة واحدة وثقافة واحدة وبين واحد، وتركيا دولة مسلمة وسبق أن سيطرت استعمارياً علي الوطن العربي لئلا تزهد علي ثلاثة قرون

الإقليمية كوسيلة للتنمية وطريق سريع لامتلاك القوة الاقتصادية من خلال تعظيم الاستفادة من الموارد والإمكانات الاقتصادية للعربية في إطار من التجمع الاقتصادي الإقليمي، وحيث أن الحقاء في عالم القذ سيبكون للأدبي اقتصادياً، كل ذلك يؤكد أننا كعرب قد نصلنا مرحلة عربية جديدة لها سماتها ومتطلباتها. وأذا نام واقع جديد الملمر من التعامل معه والتعامل بوجوده والمصالح علي تحسين ظروفه باستخدام العقل والحكمة بدلاً من الضغوط والمزايدات التي لفصاحت نصف قرن من تاريخنا.

وهكذا فإن ظروف ومعطيات عملية السلام العربية الإسرائيلية تفرض علينا نحن شعوب المنطقة أن نوجد لنا مكاناً ودوراً مهمين في النظام الدولي الجديد فخاصة في الشرق الأوسط منه - ويمكن أن نتحدد ملامح وأبعاد هذا الدور في إطار أي شكل من أشكال التكتل الاقتصادي الإقليمي، وسبق تشهد مصر للمنطقة مستقبلاً من خلال قولها في عدم تجاهلها في تطبيق تعاليم للتصديق فيما بينها. وتبرارة الأوامر الاقتصادية الحالي يمكن أن نجد الكثير من المعطيات التي تشكل أرضية ملائمة لإقامة تجمع اقتصادي شرق أوسطي ولو في أبسط أشكاله، ومن هذه المعطيات:

وجود تداخل تجاري بين مصر وإسرائيل ففي عام ١٩٩٠ كان إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتجارة إلى إسرائيل يزيد عن إجمالي قيمة الصادرات المصرية للتجارة إلى الدول العربية ككل، لقد بلغت قيمة الصادرات المصرية لإسرائيل ٢٢٧,٨ مليون دولار مقابل ٢١٩,٢ مليون دولار في قيمة الصادرات المصرية للمعالم العربي، يضاف إلى ذلك أن السوق الإسرائيلية يمثل للسعر الأكبر لصادرات وزيارات الأريسي الفلسطينية المحتلة حيث يتجه إلى السوق الإسرائيلية حوالي ٧٩٪ من قيمة الصادرات الفلسطينية، علي حين تحصل الأريسي الفلسطينية المحتلة (فزة) الخصة الغربية القدس الشرقية) علي ٩٩,٥٪ من وارداتها من السوق الإسرائيلية، وذلك لأنه يوجد إلقاء

شهدت عشرينيات هذا القرن إقطاعاً وعد بطشاً بهدف إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وتم في منتصف القرن إعلان إقامة دولة إسرائيل، ثم كانت الحرب العربية الإسرائيلية الأريسي والثانية، وفي الستينيات كانت الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة، ثم كانت الحرب الأريسي في السبعينيات وما أعقبها من توقيع اتفاق سلام بين مصر وإسرائيل فيما عرف بمعاهدة كامب ديفيد، وفي العقد الأخير من القرن الحالي تم توقيع اتفاق كامب ديفيد رقم ٢ بين الفلسطينيين وإسرائيل، وتجري المفاوضات بين باقي الدول العربية والمبادرة لإسرائيل وهي سوريا ولبنان والأردن بغرض إحلال السلام بين دول المنطقة وإقامة كل الظروف والشرط الصحيحة لإحداث تنمية اقتصادية من خلال توجيه كافة الموارد والإمكانات نحو الاستخدام السلمي بدلاً من الانتال الذي لم تكن منه شعوب المنطقة سوي تنمية اقتصادياتها وتراكم ديونها الخارجية، وهو ما انعكس في تطبيق معدلات أداء الاقتصادي أقل مما كان يمكن تحقيقه لو لم تكن هناك حرب وصراعات عسكرية بين دول المنطقة.

والتي جانب ذلك فإن معطيات النظام الدولي الجديد بخصه السياسي والاقتصادي وسبق قيامه من انهيار الاتحاد السوفيتي والسابق وتوالي الفكر الشمولي، وانتهيار جدار برلين وتوحيد الألمانيتين، والسباق الدولي للمعمر نحو إقامة التكتلات الاقتصادية

والشبكات المحلية لوسائل الاتصال والواصلات والطرق بتكاليف قليلة بالنسبة لبلدان السوق.

اتجاه النظام الاقتصادي لدول المنطقة إلى التوجه سواء في الفكر أو التطبيق لمكثف من دول المنطقة لتجنيع النظام الاقتصادي الحر وينطبق ذلك على تركيا وإسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي والمغرب والأردن، والبعض الآخر اتخذ خطوات واسعة نحو ميلاو ونظام السوق الحر وفي مصر وتونس، والدول المغاربية ذلك في انتهاج ذلك النظام، وتبقى كل من السودان والعمان وسوريا واليمن وفي دول لتطبيق ميلاو ونظم الاقتصاد الحر. إلا أن البيئة مهمة تماماً لتطبيق هذا النظام في كل منها.

وجده المكثف من التحالفات التجارية الفضيلية بين دول المنطقة كذلك التي توجد بين مصر والسعودية وبين مصر وتونس وبين مصر والأردن وبين مصر وسوريا، وبين دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى تواجد حرية الانتقال لرأس المال بين الدول العربية، أي أنه يوجد تحرير جزئي لمركبة عناصر الإنتاج. وجود بيئة مالية قوية مثله في البلدان بكافة اتجاهها سواء مركزية أو تجارية أو متخصصة. وتوجد بالمنطقة عدة أسواق مالية إقليمية قوية مثله في أسواق البحرين والسعودية وتركيا ومصر إلى جانب السوق الخليجية الإسرائيلية، وهي أسواق حديثة ومتكاملة مع أسواق المال الدولية ويتوقع لها الأثر خلال السنوات المقبلة القادمة، وتولد هذه السوق ميزة مهمة للسوق الشرق اوسطية حيث تتيح إمكانية توفير وتخزين وتحويل الراسمائل المستثمرة لدول المنطقة بدلاً من هجرة هذه الراسمائل خارج المنطقة.

وجود طبقة قوية من رجال الأعمال أو للتخصصين سواء أكانوا عرباً أو غير عرب خاصة مع الاندماج المهيمن نحو تطبيق الكليات التي تكفل تطبيق الاندماج الاقتصادي العربي في السوق العالمية وذلك على عكس وضع الاندماجات الاقتصادية العربي في الستينيات والسبعينيات.

ونصف قرن، وبقي إسرائيل ذات السيادة المبررة وعدد السكان القليل نسبياً، ويلاحظ في هذا السياق أن اليهود تواجدوا تاريخياً وعاشوا بين العرب سواء في مصر أو شبه الجزيرة العربية أو بلاد الشام كما يمتد ذلك للقرن الكريم، أي أن تهاجر البيئة لدول السوق الشرق اوسطية يمثل عنصر قوة لازم لنجاح قيام واستمرار السوق، فأوروبا مثلاً قد نجحت في قطع خطوات كبيرة تجاه السوق الاقتصادية السياسية والاقتصادية والمتوقع لها أن تبدأ مع عام ١٩٩٧، وأوروبا تضم دولاً متجانسة ثقافياً وتاريخياً وجغرافياً وذلك يمثل أحد الأسباب التي ساعدت على نجاح مائة انتفاضة من خطوات لسي سبيل السوق السياسية والاقتصادية الأوروبية (طبقاً لمعادنة ماستريخت)، ومن ناحية أخرى نجد أن باقي التجمعات والتكتلات الاقتصادية الدولية مثل تكتل الحافنا الذي يضم دول أمريكا الشمالية وهي كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، وتكتل الألسا الذي يضم دول أمريكا اللاتينية ثم تكتل الآسيان الذي يضم دول جنوب وشرق وجنوب شرق آسيا أو ما تعرف بالتجمعات الأصوية، كل هذه التكتلات الإقليمية يضم كل منها دولاً تتشابه تاريخياً وجغرافياً وثقافياً، وهذا التشابه يقلل درجة كبيرة بالمقارنة بواقع الدول الشرق اوسطية.

ضخامة حجم السوق للشرق سواء من حيث حجم السكان أو الاستهلاك. فمجم السكان يزيد على ٢٠٠ مليون نسمة (الدول العربية وإسرائيل وتركيا) وحجم الناتج المحلي الإجمالي لدول السوق يبلغ حوالي ٩٠.٠٠٠ مليار دولار أمريكي (إجمالي ١٩٩١) أي أكثر من نصف تريليون دولار منها ٤٤.٣٠٠ مليار حجم الناتج المحلي لدول العربية و٥٥.٧ مليار حجم الناتج المحلي التركي و٩٠.٠٠٠ ملياراً تقريبا حجم الناتج المحلي الإسرائيلي.

وجود بيئة حديثة حديثة من طرق ووسائل اتصال ومواصلات وذلك بالنسبة لكافة الدول باستثناء السودان واليمن ويصن كنشط



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ نوفمبر ١٩٩٣

فلسطين تطالب الجامعة العربية بمواجهة السوق الشرق أوسطية

كتب صلاح بنهيوي:

عند تبيل شعب - المستعبد السياسي ليأمر صولات - اجتماعاً هاماً الأسبوع الماضي استغرق ثلاث ساعات مع الدكتور عصمت عبد الجود ضمن مناقشة تصميمية للتصاريح التسوية مع الصهاينة، وعرض شعب على عبد الجود ضرورة مبادرة الجامعة العربية بإعداد خطة اقتصادية جديدة للنظام العربي على ضوء تطورات السوق الشرق أوسطية التي يشارك فيها الكيان الصهيوني. وحذر شعب بأن الصهاينة أعدوا مخططاً لغزو الأسواق العربية بمنتجاتهم عبر استقلال الفلسطينيين كعمد في إطار التسوية المقترحة، وقال لعبد الجود يجب أن تبادر الجامعة بوضع النظام الاقتصادي الجديد لمنع الاستقلال الصهيوني للفلسطين، تأتي هذه التطورات في محاولة من الجانب الفلسطيني لإلزام تهمة آثار إيجابي غزة أريحا- الذي فرض هذه

السوق على المنطقة - من كاد كاد شعب فلسطين، وحث الجامعة على ضرورة لعب دور واضح ويقتن المصالحات الاقتصادية العربية على دور دخول القطاع العربي في مشروع السوق الشرق أوسطية، لتتسم المصالحات بين القطاع العربي بمبادرة بعيداً من الفلسطينيين وعلمت «الشعب» بأن مخطوطاً أمريكية وصهيونية وأجهدا الفلسطينيين مؤخرًا من الصهاينة والأمريكان لمحاولة إقناع القادة العرب والمشرعين بالجامعة لتعمل معاً لضمهم بمسؤولياتهم في إطار السوق المقترحة. وكان د. تبيل شعب فتكلم لعبد الجود خلال مباحثتهما عن عراقيل تواجهها المباحثات الفرعية الصهيونية الفلسطينية التي تجدد في القاهرة الآن نتيجة أضرار الجانب الصهيوني على عدم الانسحاب من منطقتي غزة أريحا بشكل كامل، وهو ما صعد بالقيادة الفلسطينية إلى رفض استئناف المباحثات الخمسة بشأنها واستمرار

الاجتماعات الفرعية بالقاهرة. من جهة أخرى تطرقت مبادرة د. عصمت عبد الجود لتطبيق المصالحة العربية الشاملة والتي وافقت عليها ١٤ دولة عربية نتيجة لرفض بعض دول الخليج لمحاولات المصالحة ومطالبتها بالالتزام العراق بصورة المحتجزين الكويتيين والموافقة على توصيم الدول، في وقت رفضت فيه الدول الخليجية مبادرة عراقية بتشكيل لجنة عربية للقضايا المعلقة حول المحتجزين بإراضيها بإشراك فيها برلمانيون من الكويت. هذا وقد أخطبت الأمانة العامة للجامعة العربية للترتيب تصريح أدلى به دنيس روث مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ومنسق عام مفاوضات التسوية يدعو فيها إلى ضرورة تطبيق المصالحة العربية، في إيماءة من الجامعة العربية للدول الراغبة بالمصالحة مع العراق كي تقلل مبادرة الأمين العام.

تمهيدا لإقامة السوق الشرق أوسطية

لجنة عليا لتسليم اراضي المدن الصناعية الجديدة بسياء ٧ آلاف دولار للمتر بعد ترشيح مصر عاصمة للسوق

لبنان وسوريا في المرحلة الثانية وتركيا وإيران في المرحلة الثالثة.

وقال: انه في حالة انضمام إسرائيل للسوق فإن هناك عدة اعتبارات سيتم أخذها في الاعتبار منها ضرورة تماثل الرسوم الجمركية بين مصر وإسرائيل، وأعداد ما يسمى بمنتجات المنشأ لحفظ حقوق الدول صاحبة السفحة التي سيتم طرحها في السوق.

وطالب رئيس اتحاد المستثمرين بشهرير ٦٠٪ من الإنتاج الصناعي، وإعادة هيكلة رؤوس أموال القطاع الصناعي.

وأشار الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي إلى انه سيتم تنظيم مؤتمرات دولية لاختتم إقامة السوق والمناطق التي تخترق طريقها، وتوفير كافة السبل لتأتمتها خلال العام المقبل مؤكداً ان المؤتمرات التي القيت في هذا الصدد طالت بالاستفادة القصوى من الخبرة المقدمة من البنك الدولي لتنمية منطقة غزة - اريحا والمناطق المجاورة لها وتعتبر قيمتها بحوالى ٢.٢ مليار دولار.

أشرف بدر

علم مندوب الأمرام لمساتي، ان لجنة عليا برئاسة الدكتور محمود شريف وزير التجارة المصرية ستقوم بزيارة سياء الأسبوع المقبل للحصن وتسلم الأراضي التي ستقام عليها مناطق عمرانية وصناعية جديدة، وتقدر بحوالى ٤٥٠ ألف متر مربع تمهيدا لإقامة السوق الشرق أوسطية والتي تعتبر سياء ورفح نواة لها.

وصرح محمد فريد خميس رئيس جمعية اتحاد المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان بأن مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة لدراسة وتنمية سياء ورفح باعتبارهما حجر الزاوية في السوق الشرق أوسطية وأنه يجري الإعداد حالياً لوضع خطة شاملة لهذا الغرض.

وأضاف في اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية للحزب الوطني مساء أمس ان سعر المتر وصل في سياء إلى ٧ آلاف دولار خاصة ان المؤشرات تؤكد إمكانية اختيار مصر عاصمة للسوق الجديدة، مشيراً إلى ان استغلال هذه المنطقة سيفتح افاقاً جديدة لمصر عالياً واقتصادياً وصناعياً.

وأوضح محمد فريد خميس ان السوق ستتمهيدا بدول للشرق واليمن ومصر كمرحلة أولى، وستضم إليها

**تدليل إسرائيل
والعوازل العربية المطلوب**

أنا لا أفهم ما هي التضحية التي
أقدمت عليها إسرائيل حتى تلقي كل
هذا القتل والتأييد من الولايات
المتحدة الأمريكية .

فلقد ذهب اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن منذ عدة ايام ليحصل على اللشع ، والمقابل رغم أنه لم يقدم شيئا بعد . ويا له من مقابل حصل عليه فكما

تقول صحيفة نيويورك تايمز
الأمريكية في رابن ناش من
كلينتون أقالمة شراء معدات
(إلى ١٥-أيار) أكثر العلاقات
الأمريكية لتعود، ودعية إسرائيل إلى
استيراد مزيد من التكنولوجيا
الافتكورية الأمريكية للسلطة على
مقلون المصنوعة على العرب لجل
تفويض ومساعدة إسرائيل في التمدد
٢٥٠ مليون دولار لتلكه إعادة نشر
قواتها من هولندا وفرنسا، وعدم
تفويض المصادرة الأمريكية
لإسرائيل والتي تبلغ ثلاثة مليارات
دولار في العام رغم تفويض ميزانية
المساعدات الخارجية.

وفي تبريد الرئيس كليفتون لكال
هذا التخلي قال ان ذلك يتم في إطار
مساعدة اسرائيل في دفع ثمن
السلام .

والله الذي أرى من السلام نفسه
 له النيل... إن كل ما قمعة وتقاتل
 عنه في صالح الدولة العبرية لتأكيد
 دورها الذي تريد أن تلعبه في المنطقة
 بعد أن انتهى دورها السابق كرائس
 حرية في المنطقة لتتلقى المساعدات
 الأمريكية في الشرق الأوسط أيام
 كانت أمريكا تراجعه عنها القديم
 الاتحاد السوفياتي.

واليوم فليتها تحاول بلورة المشروع
التجديد في المنطقة والذي يمر حوله
اسرائيل قسار وزير المواصلات
الاسرائيلي في حديث صحفي بأن
هناك خطة لتكثف ٧ مليارات دولار
لتحويل اسرائيل الى ثرائزيت الشرق
الامم وسط تباطؤ القدس، الاوسط والوسطى

أسيا وأفريقيا بعد تمام السلام .
يقول الوزير الإسرائيلي : ولهذا
الغرض سيتم تطوير شبكة مواصلات
إسرائيل الداخلية والتولية لربطها
بالدول العربة .

ووفقا لهذا المفهوم فإن السلام
يشكل مكسبا لإسرائيل من التفاوض
الاقتصادي والأمني على عكس
ماثير به واشنطن مساندتها
ودعها المبالغ فيه لإسرائيل بأنه
لمواجهته لخطر السلام.

ويؤيدون ذلك إلى ما يقابل من السوق
الشرق الأوسط، وقد جاءت تلك
تسديد عمرو موسى وزير الخارجية
حاضرة الترويج لتكوين عظماء الشرق
في مجلس الشعب في لاس Vegas
أوسطية الابتهاه الاحتفال والبر
السلام الدامل في منطقة الشرق
التيست، بمعنى هذه السوق هو
تعلق القصور الاقتصادي بين دول
المنطقة، ومن هذا التعاون الإقليمي
المنطقة.

وهي مفهومنا لأن الدعوة إلى
سوق شرق لوسطية هي دعوة
لانسقاط مفهوم التعاون العربي
المشترك وانتهاء الهوية القومية
العربية.

ويبدأ من انتظار السوق العربية
أوساطه فإن السوق العربية
المشتركة إحدى الواقع وأعلى وأضمن
للدول والشعوب العربية، ومن خلال
هذه السوق للعربية المشتركة يمكن
للتعامل المتوازن والمتكافئ مع دول
أوروبا وأمريكا وآسيا والفرنسيين
ومختلف التجمعات الاقتصادية
العالمية.

وقال أن كميته السوق للشور
إسبانية المخطط لها لثلاثة أشهر
تراجع الثمن بسرعة حول
لثلاثة أشهر لزيادة توليد
مستوردته سنويا والذي يصل لحد
١١ مليار دولار بينما لا يوجد صادرات
في ضمن الإجمالي من أربعة مليارات
من الدولارات ، وفي ظل السوق
المعقدة وأمام المنافسة ض
المطابقة إلى مصر بعضها الواسع
١٢ يضم ٤ مليون مستهلك
مستحوك في دولة استهلاك
وتعرض منافعاتها الداخلية ١٩٩٦
الخط .

والذين يستقيمون ان يقدموا لنا
افكارا ناضجة للحرك والحوار هم
مجموعات الاثنا عشرية والمناوئين
والتهريين ورجال الاصل والفرقة
القائمة تتنقل بينهم وبدا من الكتاب
على ما يتكلمون فيه غيبة التنفيذ
بضعة مشاريع فضيلة الحجم والقوة
في غرة واخرى، فان الاصل هو
الصل على تعاقب مكاسب دائمة
 للمنطقة العربية التي يتوارث لها كل
معلومات النجاح والانتاج، بينما
التيوارث لاسرائيل ان التنازل للفرس
والاصلاء والجم

وإذا لم نتمكن من حلحلة الاقتصاد الإسرائيلي واستبقائه ابتلاعه دول المنطقة الاقتصادية هي دولة وهدية اعلامية تضخم حجم اسرائيل في الدور المستقبلي، بينما هي لا تزداد على كونها منطقة عبور اقتصاديات اوروبا واسرائيل للمنطقة ولكنهم هناك يستعدون جيدا للمستقبل بينما نتواكف نحن في منطقة العربية عند مجرد ردود الأفعال.

المسجد الجليلي



مع بداية العودة من المنفى

شركات فلسطينية تفتح مكاتب في الضفة

عمان - خاص:

امكانية افتتاح مكتب لها في الضفة الغربية وهذه الشركة هي نتاج اندماج كل من سمار الهندسية ورأس الهندسة، والمكتب العربي للهندسة والاستشارات وكلها شركات مملوكة لأومنيين من أصل فلسطيني، وأعلنت شركة استشارية أخرى هي دار الهندسة اللبنانية أنها تخطط لفتح مكتب لها في الأرض المحتلة. وشركات دار الهندسة تعمل في مشروعات الضفة الغربية قبل اتفاق السلام بين إسرائيل والمنظمة، وتنتظر شركات أخرى حتى تعرف مالذا كانت الأرض المحتلة ستكون من الناحية القانونية خاضعة لسياسة إسرائيل أم للفلسطينيين. ويعتمد الشرياء الفلسطينيون المقيمون خارج الأرض المحتلة للعودة إلى الوطن في الوقت الذي تستعد فيه منظمة التحرير الفلسطينية في تطبيق خطط إقامة هيكل إداري لها في أريحا وقد قدمت المجموعة الأوروبية ١٧ مليون دولار أمريكي للمساعدة على تمويل جامعات فلسطينية. كما أعلنت السويد أنها ستقدم مساعدات على شكل ضمانات مصرفية لإنهاء أول ١٥٠ ميني في الرحلة الأولى لإنشاء المنازل والمكاتب الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في أريحا.

بدأ رجال الأعمال من أصل فلسطيني بالأردن في افتتاح مكاتب في الضفة الغربية استعداداً لتحرك في مجال الأعمال بعد توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوف يكون للفرات الأردنية التي يمتلكها الفلسطينيون فرصة أكبر في الاسراع بالتحرك في الضفة الغربية وذلك لامتياز أصحابها بالهوية الفلسطينية. فقد أبرم مركز الاستشارات الهندسية ومقره عمان - وهو من أوائل الشركات الأردنية التي افتتحت لها مكاتب في الضفة الغربية - إبرام بالفعل عقدا لبناء معهد سكني في نابلس في مشروع مشترك مع مركز حوجاوي الهندسي ومقره الضفة الغربية. كما افتتحت أكبر مؤسسة للمقاولات في الأردن وهي مؤسسة زايد صلاح وشركاه للمقاولات مكتباً لها في نابلس بالضفة الغربية وكانت هذه المؤسسة قد حصلت على نصيب الأسد في أعمال المقاولات في الأردن في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢ ويذكر أن أصحابها في الأصل من نابلس وتحت شركة أخرى هي كونسوليديتد كونسولتانتس حالياً



المصدر :

المجلة :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...

١٩٩٢ ١٩

شارك في تأسيسها الصباغ والحصري وشومان والقطان وخوري

تسديد ١٠٠ مليون دولار من رأس مال شركة فلسطين للتنمية والاستثمار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩ نوفمبر ١٩٩٣

□ أبو غالي - من تحقيق الاسدي

اعلن هذا ان عملاً من رجال الأعمال الفلسطينيين سدد مبلغ ١٠٠ مليون دولار من رأس مال شركة فلسطين للتجوية والاستثمار، الذي حدد بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار. وسيرافق المبلغ بشكل أكبر عدد حصول عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين الذين يعملون جسيماً خلية على مائة دولهم. وعكف السيد نعيم الخشيش الخبير الاقتصادي، البنك العربي للحدود (فرع أبو غالي) ان من بين مؤسسي الشركة السادة حسبي الصياغ ومنيب المصري وعبد الحميد شومان (بصفة شخصية) وخليل الكهلوني وعبد الحسن طان وسعيد خوري، إضافة الى، البنك العربي، وبنك القاهرة - عمان. وقال السيد الخشيش في مؤتمر صحافي عقده في مقر البنك العربي، تم تسجيل الشركة في لبيديا وسكون مركزها الرئيسي في لندن والطفة الغربية وقطاع غزة، كما سيكون لها مركز فرعي في هزان. وأوضح ان سبب تسجيل الشركة خارج الأراضي العربية المحتلة لشركة، وانشور، هو عدم انضام الاوضاع عن تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حتى الآن.

واكد انه سيتم اعادة تسجيلها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انسحاب اسرائيل من الخطتين. وشهد الخشيش على ان فكرة تأسيس الشركة لميت دعماً وتأييداً من منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية التي تم الاتصال معها بشأن الموضوع. وقال ان المنظمة ستدعم هذه الشركة لان نظام السوق هو الاسلوب الذي تتبعه المنظمة في ادارة الاقتصاد الفلسطيني وان تعرض قبواً على الاستثمار. واضاف ان الشركة ستعبر اسهماً للاكتتاب في باقي الـ ١٠٠ مليون دولار من رأس مالها.

واطلع ان يتم الاقتتاب في جميع الاسهم خلال شهرين من الآن، واكد ان للمستثمرين حدوداً نسبة للمساهمة لكيما رجال الاتصال بولسد في الخطة من راس المال كحد أقصى حتى يتم توزيع الاسهم على شريحة واسعة من الفلسطينيين.

وتقوم لجنة من بين المؤسسين تضم عدداً من كبار رجال الأعمال الفلسطينيين حالياً بصورة في عدد من الدول العربية للاتقاء مع رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب لتعريف اهدف الشركة وعملهم في المساهمة فيها.

واكد الخشيش ان الشركة مستحسن على اساس استثماري واقتصادي، وان تكون لها اي اهدف او

اتصالات سياسية

واكدت مصادر فلسطينية ان للشركة المقترحة ان تقوم باي اتصالات او اعمال مشتركة مع السلطات او الشركات الإسرائيلية، وذلك في الاسارة الى الاتصالات القائمة حالياً بين جويد الحصين عضو اللجنة للتنمية المنظمة التحرير رئيس الصندوق القومي للفلسطيني لتأسيس مؤسسة مشتركة مع شركة كور، الإسرائيلية ومستثمرين من المغرب يراسل ٦٠ مليون دولار.

استعداد اشراك الصبي

واكدت المصادر، ان الصبي، انه لم يتم الاتصال مع الحصين للمساهمة في شركة فلسطين للتجوية والاستثمار.

واكد الخشيش ان اعمال الشركة ستتركز على دعم للتنشيطات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة خصوصاً في مجال الاستثمار الصناعي والصناعي من طريق المساهمة مع الشركات القائمة التابعة بصفة لا تزيد على ٤٩ في المئة. وتأسيس شركات جديدة من القطاعات ذاتها للمساهمة مع مستثمرين ورجال اعمال من الداخل.

واضاف ان الشركة ستعمل أيضاً بتأسيس عدد صغيرة وضواحي جديدة للمدن الفلسطينية الغربية بهدف تحسين الوضع المعيشي للفلسطينيين وخلق فرص عمل جديدة داخل الأراضي العربية. وتذكرت مصادر ان المستثمرين الفلسطينيين المؤسسين للشركة بدأوا الاتصالات فعلية مع شركة التروا (مركزها القدس الغربية) للمساهمة معها في المشاريع الصناعية والتكون ممثلاً لها في القدس. واكد الخشيش ان المؤسسين بدأوا بالتحضير للعمل في كل مناطق فلسطين العربية على مراحل مشيراً الى ان عمليات الاستثمار في الضفة وغزة ان تكون قادرة على استثمار كامل رأس مال الشركة في غضون فترة قصيرة.

وتكر ان الشركة ادر تتسلم في مشاريع وشركات في عدد من الدول العربية، وان تقيم اي اتصالات مع شركات اسرائيلية مشيراً الى ان عمان ستكون من بين المدن العربية المرشحة لإقامة مشاريع مشتركة فيها نظراً لارتباطها الوثيق مع الأراضي الفلسطينية وقطع الفلسطينيين.

وتكر ان القوات للصربية الموجودة الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكنها ان توفر القاعدة للصربية المطلوبة لعمليات الاستثمار التي ستقوم بها الشركة على رغم كونها تخضع حتى الآن لشروط وشروط الحكم الاسرائيلي، وأشار الى هذا



اتهامات شبه رسمية لأمين الحزب الوطني بأنه يعمل لإسرائيل و ضد مصر !

برنامج للسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني -

الأردني .. ومنه يخرقون الخليج

أهم ندوة عن الترتيبات
المقبلة للشرق الأوسط
يعقدها مركز دراسات
الوحدة العربية



المصر



١٩ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا أحزاب المعارضة : لماذا لا نتولى نحن الدعوة

لمؤتمر قومي حقيقي

نحدد فيه مصالح المستقبل وأسلوب

تغيير الحزب الحاكم ؟



المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٦٣

فاتني أن اسم خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، إذ سافرت يوم إلقاء الخطاب إلى بيروت للمشاركة في ندوة: الوطن العربي والتحديات «الشرق اوسطية» الجديدة. وقد انعقدت مؤخرًا ندوات عديدة لبحث هذا الشأن، ولكن من المؤكد أن ندوة بيروت التي نظمها (مركز دراسات الوحدة العربية) كان حصادها أوفر، فقد شارك ملقون من كل الاتجاهات. من مصر (على سبيل المثال) شارك الأساتذة: أحمد يوسف وإسماعيل صبري، وجمال أمين، وحسام عيسى، وسعيد النجار، وسمر أمين، والسيد يس، وطلعت مسلم، ومحمد سيد أحمد، ومحمود عبد الفضيل، ومحمود عزمي، وكاتب هذه السطور.

■ وفلسا عن تنوع الاتجاهات الفكرية والانتماءات السياسية، حرص المركز (بقيادة مديره المثلث البارز والمناضل د.خالد الدين حبيب) على تقديمه في احترام حق الاختلاف، فأعطت الندوة فسحة كافية من الوقت للنواير والتفاعل، وساعد ذلك في بلورة نقاط اتفاق أساسية بين المشاركين.

■ وأيا كانت الخلافات، فمن المؤكد أن الجميع كان يستشعر خطورة الاتفاقات الموقعة (والتي ستوقع) على مستقبل الأمة العربية. وقد حرصت على إثبات أن مصر -وسط المخاطر العامة- تواجه ما لا خاصا وحادا، رغم الدور الذي لعبته سياساتها الرسمية في الوصول إلى النتائج الحالية، إلى «سوق الشرق الأوسط» أو «إسرائيل الكبرى».. لقد كافأها الولايات المتحدة وإسرائيل بجزء استثمار!

إحكام السيطرة على فلسطين والأردن

وقد عرضت أوراق الندوة ومناقشتها بسانا بالوقائع والخطط المستهدفة، وكلفني هذا بالإشارة إلى ما جاء في بحث أخي د.حسان سلامة الأستاذ والفكر الليباني، حيث طرح مخاطر الإلحاق، والاختراق، والانسحاق، والانشقاق.

■ وبالنسبة لخطر الإلحاق، كان حسان يركز على أرض فلسطين المحتلة (في غزة والضفة) وعلى الأردن، والحق هذه المناطق بالانفصام الإسرائيلي، بحيث تكون تحت سيطرة الكاملة. فالخطاب الإسرائيلي الحالي يشرع في زعم من مانيوية «السيادة الاقتصادية» الاقتصادية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مقابل تركيز أشكال متخوفة من الهيمنة الإسرائيلية الفعلية. كان الاستعمار الفلسطيني في الأراضي المحتلة -مثلا- جاز من أن يخلق دون مشاعر الاذونات لتسوية، وكانت هذه الاذونات تهدف إلى منع قيام أي دولتين صال فلسطيني من شأنه أن يؤدي إلى إنتاج مفاسد الإنتاج الإسرائيلي، من هنا كان عسو الصراع الإسرائيلي من التنتائج السلبية للحكمة لأي تأثير في الأوضاع ولائيا استقلال فلسطيني فعل. ذلك أن إسرائيل تجني سنويا حوالى بليون دولار تصديرا وإقامة تصدير نحو الأراضي

نوعية لانتاج

الصناعي والحرف

الأرضي

القطري.

الصيدا

مستوى هذه

الفرعية. وعلى

لزيادة تكلفة

إنتاجها. ومن

للقرارات الفرعية

أن لرباب الصناعة

الإسرائيلية

يطلقون اليوم

بأهمية نظام

حماية اجتماعية

وفسار صممي

متمثل للعمل الفلسطيني، وهو أمر لم يتنبهوا له بشأنه خلال ربع قرن من الاحتلال. ومن البديهي طبعاً أن هذا الانضمام الاجتماعي المكسب بالعمل الفلسطيني ليس من بساط الحرس الاقتصادي، وإنما يهدف إلى مجرد زيادة التكلفة الإنتاجية في فلسطين حتى تتفاد أكثر فاكتر فرص المنافسة المحتلة بين السلم ذات للصود الإسرائيلي. ولكه النتيجة الأخرى في فلسطين.

XXXXX

وقد نكاد نرى الاتجاه في الدراسة الرائدة التي انتهجها فريق عمل أردني فلسطيني إسرائيلي ونشرت في مطلع صيف ١٩٦٣. وهذه شهر قبل الإعلان عن اتفاق أوسلو. وهذه بالفعل أول دراسة مشتركة للفرقاء

المحتلة، وهي لا تصر على إبقاء هذا الرقم وحسب، بل على ارتضاعه أيضا، وعلى إجماع لسوق الأردنية به لاحقا.

■ والصورة في ذهن أرباب الصناعة الإسرائيلية تقوم على ضمان الانصياب التفاضلي لسلع الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية بعد الانضمام العسكري، وبالمهولة نفسها التي كانت هذه السلع تلقاها أيام الاحتلال. غير أن الصناعيين الإسرائيليين يطالبون أيضا بضماعات إضافية، هدفها من جانب إبقاء السيطرة، ومن جانب نشر اختراق الأسواق العربية من خلال فلسطين -الأردن.

■ وستنجز الآن حديث الإخفاق، لتندمج عن الضمانات المتعلقة بالجانب الأول، وهي كالتالي: انضمام الرسوم والضرائب على السلع المنتجة بين إسرائيل والأردن وفلسطين -قيام فلسطين والأردن بفرض ضريبة مبيعات على منتجاتهما بحيث لا تكون أسعارها أقل من السلع الإسرائيلية للمنافسة (١) - عدم تطبيق

حرية انتقال

السلع كقضية

(وهي طبعاً

للتجات الوحيدة

التي يشك لتسيبها

الحز منقصة

للفلسطينيين).

ولك بهدف جمعية

الزراعة الإسرائيلية

المهاجرة التكلفة

-تطبيق معايير

الفلسطينية.
□ إن للوفاة الأخيرة من المهاجرين اليهود إلى إسرائيل انت انتقاع مستوى البطالة في إسرائيل من سنة ١٩٨٨ / ١١ إلى سنة ١٩٩١..
اسم هذا الاعتقاد تضع إسرائيل حدا للهجرة السوفية في انتقال العمالة العربية إليها، بحيث لا تتجاوز رقما معينه هي، وفي الوقت نفسه تراها تصر على ميسدا حق

المهنيين (أطباء، مهندسين، صيادلة، أساتذة) في العمل حيث يريدون، ولها لقانون القاتل الحر. ووفقا لهذا لهذا نرى وضعا يصير فيه الجانب العربي أهدأ مقلنة من عمالة غير متخصصة منخفضة الأجر نحو ورش البناء الإسرائيلية، بينما يحق للمهنيين الصهيونية أن يذهبوا إلى أي قيد إلى المناطق الفلسطينية / الأردنية. ومن الشاحبة العمالية أن يجد الآلاف من الباحثين المهني للتخصص (في فلسطين والأردن) عمالا في إسرائيل في مجالات الصحة والهندسة والتكنولوجيا والتعليم، إلا أن قرارهم «تفريء» حق الانتقال الحر إلى إسرائيل.

XXXXX

مصوبا تقريبا إن خطر الإلحاق (للاقتصاد الأردني / الإسرائيلي) قائم وحيات مع كل ما يتبعه من توسع في المنطقة العربية المحيطة (خاصة أسواق الخليج)، ومن الحجج التي استعملها رئيس حكومة إسرائيل مزارا وكثيرا لهدوء عن اتفاق أوسلو أمام البرلمان هو أن السلام سيسمح لإسرائيل برفع مستوى صادراتها من ١١ إلى ٢٠ بليون دولار سنويا سنة ١٩٩٥.

البنك الدولي واختراع إسرائيل للاقتصاد العربي ويتكلم هذا إلى ما جاء في ورقة ضمان سلامة تحت عنوان «الاختراق»، وهو

دعوة الرئيس للمزار القوي صاحبها إهانات وتهديدات لأحزاب المعارضة وصفها

الثلاثة، بقيادة أمريكية حازمة، تمثلت في كبار الاقتصاديين من جامعتي هارفارد ومعهد ساسوودس للتكنولوجيا (إم. آي. تي). إن الدراسة لم تستبعد في نتائجها اختراق أسواق مصر أو سوريا، ولكنها ركزت على سيناريو المثلث إيه (إسرائيل / الأردن / ما قبل فلسطين). □ قدرت الدراسة أن أهداف الدمج بين الاقتصادات الثلاثية (أي الإلحاق بالاقتصاد الإسرائيلي) لا تحتاج أكثر من عدة أشهر، اعتمادا على أنها تقوم على واقع قائم فعلا في الأراضي المحتلة. وفي مجال الصناعة وبالأخص، تدعو الدراسة إلى إطلاق التبادل التجاري فوراً بين الأطر الثلاثة، وخصص إلى أن تطوير الصناعة الفلسطينية يجب أن يكون متوجها نحو

بقلم :

عادل حسين

التصدير إلى البلدان العربية الأخرى. بسلام أوضح: الصادرات الصناعية الإسرائيلية تدخل بدون قيود إلى السوق الفلسطينية / الأردنية، بينما تسمى الصناعة الفلسطينية للحصول على سوق خارج إطار المثلث الأردني / الفلسطيني / الإسرائيلي. ومن الواضح أن هذا الترتيب مجرد تأكيد على دخول المنتجات الإسرائيلية سوق فلسطين / الأردن، أما دخول المنتجات الصناعية الفلسطينية إلى أسواق خارجية، فهو مجرد فتح باب أمام منتجات الإسرائيلية تحت قنص فلسطيني، إذ لا يوجد إنتاج صناعي فلسطيني قابل للتصدير.

إن الخلل كبير جسدا بين الاقتصاد الأردني / الفلسطيني وبين حماية إسرائيل وفق كل المعايير، ويؤمن حماية خاصة للضعيف، فإن إطلاق الناس يؤدي لطمع إلى سيطرة الاقتصاد الأقوى ولا يكون اسم الضعيف إلا أن يحبط الرحمة. ومع ذلك فإن إسرائيل لا تقتل بالتنازع للمصلحة لهذه الأخيرة الاقتصادية التي يسمونها «مكسبة السوق»، فهي تتدخل بالقوة في حركة السوق، إلا أن حلاتها في بعض النواحي قد لا تكون في صالحها. لقد رأينا كيف قيدت حرية انتقال السلع الزراعية الفلسطينية إلى إسرائيل، ونضيف الآن أنها قيدت كذلك حرية انتقال العمالة



المصدر :

١٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسرائيل والشركات الأجنبية التي تتعامل معه. وقد نشطت الولايات المتحدة في هذا الاتجاه منذ مؤتمر مدريد، باسم ضرورة للتبادل الحر وأهمية التجارة الدولية غير المنصوبة بقرارات سياسية متخلفة، وهذه الشعارات ما كانت لتقع عاقلاً بالمثل لتكرار لجوء الولايات المتحدة نفسها لهذا النوع من التعامل، فهي التي قاطعت الاتحاد السوفيتي بعد غزوه أفغانستان، وهي التي قاطعت الصين بعد حادثة تيان أن مان. وفي منطقة الشرق الأوسط، سيف الحصار (لا للمقاطعة لحبيب) بوجه العراق وإيران وليبيا والسودان إن الأمر لا علاقة له بإن بعباية واللبيا للقدس، بحرية التجارة الدولية، ولكنه مجرد دعم للاقتصاد الإسرائيلي، وإنهاء الفرص أمامه لاختراق الأسواق العربية،

بدون حل سياسي شامل لأسباب الصراع. ومعلوم أن إسرائيل استطاعت فعلاً أن تحد من الحار المقاطعة العربية، وتشر مصادر إسرائيلية إلى أن العديد من السلع الإسرائيلية يجري إعادة تصديرها إلى بعض الأنظمة العربية (بعد إعادة التغليف تحت علامات تجارية مختلفة للتمويه)، ومن خلال سلسلة من الوسطاء عبر بلد ثالث تمهله قبرص في نجل الأول. ويترجم حجم هذه الصادرات سنوياً بنحو نصف بليون دولار أو بليون (في حوالي ١٠٪ من الصادرات الإسرائيلية). هذه التكتيكات الإسرائيلية مبالغ فيها قطعاً، وهي في كل الأحوال لا تنفي أن المقاطعة أزعجت الاقتصاد الإسرائيلي في مجال صادراته السلعية، أو في مجال تعاونه مع المستثمرين الأجانب، وكل هذا مشهود بما لا من استغراء مما من أعمال التآمر والشهريب، ولكن إن غسان سلامة كان مصيباً حين أضاف فائدة كبرى لإنهاء المقاطعة، فإسرائيل كانت تعلم أن هذه المقاطعة نوع من العقاب، وبالتالي فإن رفعها هو نوع من الإفراج العربي بأنها غير مدنية، وهذا مهم طبعاً من الناحية السياسية

دفاع إسرائيل عن الخليج وتنازع رحلة رايسين

إذا انتقلنا من هذا إلى خطر الانسحاب، فإن غسان سلامة يذكرنا باختلال التوازن العسكري (في الأسلحة التقليدية والأسلحة الدمار الشامل)، وقد توسعت ورقة أخرى للدواء طلعت مسلم في بحث هذا الأمر، وتعمقت مناقشات النقطة حولها، ولكن للجلال لا يتسع لها هنا. ومن المؤكد أن التفوق الإسرائيلي الكبير في هذا الجانب العسكري (الذي تؤكد بعد شرب القلوة العمرقية)، كان خلف

يستند هذا إلى ملجأه في تقرير البنته الدول إلى الهيئة المرفقة على «مسيرة للسلام»، وبالتالي إلى لجنة «التعاون الاقتصادي» في إطار المفاوضات متعددة الأطراف.

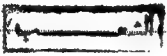
■ فإلا اختراق - كما يقول - ضصوص يتشابه منذ الصلحة الثالثة مع تفصيل مشاريع الطرق التي ينبغي بشأنها، وأولها ربط تركيا بمصر بطريق واسع يخترق سوريا لفيثان فاسرائيل، ولأنها طريق تنطلق من إسرائيل نحو الأرض المحتلة فالأردن، ومن شأنها كما يقول تقرير البنته الدول وفتح الباب أمام اندماج الاقتصادي لسمر وترقه، وهذه الطرق خمسة: طولكرم / أريه، طريق طولكرم / نابلس / عمان، طريق اللقطة / نابلس، طريق القدس / أريحا / جسر اللنبي، طريق رفح / غزة / القدس / عمان. وهي كلها طرق تربط إسرائيل بالداخل الفلسطيني وبالشمال الأردني والعربي، وبينما يرى البنك الدول أهمية فائقة لتطوير هذه الطرق الخترقة، فهو لا يبدى اهتماماً حقيقياً بطرق لا تخدم إسرائيل أو تربطها بالداخل، مثل طريق بيروت / دمشق (إذ اعتبره ذا سرود ضعيف وتكلفة عالية)، أو طريق الحلب / العراق، أو بشبكة الطرق في اليمن والجزيرة العربية.

ولا يرى تقرير البنك الدول أيضاً فائدة للعبية كبرى - كما يلاحظ غسان - من تطوير ميناء بيروت، أو من تحسين مطار بيروت الدول، ولكنه يهتم اهتماماً شديداً بربط شبكة الكهرباء بين إسرائيل وفلسطين والداخل العربي، باختصار، فيما يخص المشرق العربي فإن البنك الدول لا يرى مشروعا له صفة الأولوية، إلا إذا كان يمر مباشرة بإسرائيل أو بعمان، وكان صفة الإقليمية، لا تتأمن في المشرق دون اشتراك إسرائيل.

■ ومن المؤكد أن إسرائيل من جانبها تستهدف جعل موانئها البحرية الفخر الطبيعي إلى الأردن والعراق ودول الخليج، وهي تسعى لبلغ دول النفط إلى اختيار مصبات لخطوط الأنابيب على الشاطئ الإسرائيلي، وتسمى إلى اعتبار مطار اللد محطة التتقال طبيعية من عموم المنطقة إلى أوروبا وأمريكا. إنها في الواقع تعيد رسم الخريطة الاقتصادية، بحيث تكون عاصمة النشاط الاقتصادي الإقليمي، مستندة إلى حجم اقتصادها الكبير، وإلى حجم صادراتها للحلثة (بعد فتح الأسواق العربية)، وإلى مستواها التكنولوجي، وإلى علاقاتها الدولية. فضلا عن موقعها الجغرافي الذي تؤكده مزاياه المخابرات التي أشرنا إلى طرف منها.

XXXXX

■ إن الإحراق المباشر من نصيب الأردن / فلسطين، ومن هذا التجمع يبدأ اختراق المنطقة العربية (مع تركيز خاص على منطقة الخليج). ويخدم هذا الانحراح على إنهاء المقاطعة العربية للاقتصاد



المصدر :



١٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه التغيرات الإسرائيلية-العربية.. حتى أهل الحكم عندما لم يخفوا استعاجهم، فصرح عمرو موسى (وزير الخارجية) بأنه لا يعلم كيف يجري كل هذا الدعم العسكري؟

XXXXX

والحقيقة أنه لا مجال للشك، فكل ما يصدر في المراكز البحثية (إسرائيلية أو عربية...) - ودعم مما ينشر في الإعلام - يؤكد هذا الخط في دعم القوة العسكرية الإسرائيلية، ولدى دعم التحالف الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل (وتجسد ذلك في اختيار حيفا قاعدة للأسطول السادس)، ولذا توقع الجميع أن يزداد الاتفاق العسكري الإسرائيلي-الأمريكي الشدائد التوسعية (رغم اتفاقيات السلام المزعومة).. وقد طرأت مؤخرا كتاب (سياسة التسليح الإسرائيلي في التسعينات)، وكل ما فيه يستند إلى مصادر عليا في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وهو يؤكد بغضن من للمعلومات ما ذكرناه.

XXXXX

□ وإيل هذا كله ويعد، يجب أن نذكر أن إدارة الرئيس كينتون هي أكثر الأثر في تسريح الولايات المتحدة (انحياز) لإسرائيل، وقد عين كينتون علاقة قصصية في كل المواقع الحكومية (في المفاوضات الشرق الأوسط). وقد ذكرنا (في نسخة بيروت) دمحمو عبد الغفيل بيرنامج الرئيس الأمريكي الانتخائية، لقد سجل في البرنامج رؤيته إسرائيل والشرق الأوسط، فأكسد أن القدس هي عاصمة دولة إسرائيل، ولابد أن تبقى مدينة في مقسمة، وأكد أنه «يجب أن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة».

أما عن العلاقة الاستراتيجية، فقد أثير برنامج كينتون أن الولايات المتحدة مصلة حيوية، ليس في أمن إسرائيل فقط، بل في التعاون الإسرائيلي أيضا بين بلجيكا واللتقاء.. وسعيل

الاتفاقيات للتجارة، والتي تؤدي إلى دعم القوق العسكري بعمق سياسة اقتصادية.. ومن لخطر التنازلات هنا الإقرار بمبدأ إنهاء التسليح العربي في عمليات التفاوض، وسعي كل طرف للوصول إلى اتفاق نهائي متفصل مع إسرائيل. فلي هذا النوع من التفاوض يحصل كل طرف عربي على تنازلات جزئية تهمة بغيره، لمقابل حصول إسرائيل على تنازلات عامة من العرب، يدفعها كل العرب، لتعلق بوضعها القانوني والاقتصادي العام في المنطقة.

□ مع تطبيق الاتفاقيات التجارية ستحصل إسرائيل تدريجيا من موقع العدو المشترك لجميع العرب إلى حكم في نزاعاتهم.. لن تكون إسرائيل طرفا مقبولا من الحكومات العربية وحسب، ولكن ستصبح طرفا مرغوبا في الصداقة والتحالف معه، ويخضع في حسابات القوى لدى بعض الأطراف العربية عند نزاعها مع أطراف عربية أخرى.. أن يكون غريبا إذا استخدمت في الخليج (أو في غير الخليج) قوات إسرائيلية -بدلا من قوات مصرية أو سورية- إذا دعت في المستقبل حاجة للتلخيل العسكري.. ولاشك أن زيادة الروابط الاستراتيجية حاسبا بين الولايات المتحدة وإسرائيل مؤشر على احتمال ذلك.

XXXXX

قيل هذه الندوة والتمهات عن «التحدييات الشر في أوسطية»، كانت التطورات تؤول وتنتقل.. فبعد أن «وقع الناس في الراس»، وبعد أن أصبح متفردا أن تراجع منظمة التحرير، بدأ الصهاينة عمليات الإبتزاز، فيزبون مطالبهم ويلجوز بأخذ قطع للبهات. □ ويهنا في هذا الصدد بشكل خاص ما أسفرت عنه مباحثات رابين في واشنطن، حيث زادت المساعدات الاقتصادية، وأخطر من ذلك المساعدات العسكرية، إذ تقرر تزويد إسرائيل بعدد من الطائرات (١٥ ألف) التي يفتتها في تضرر إيران بسهولة (وكان لداعا قبل زيارة رابين أنه سيبحث قضية الرصاص النووي والكيميائي لإيران)، وإضافة إلى هذا تضمنت الهدايا الأمريكية طائرات (١٦)، بل الجيل الجديد من طائرات (١٨) قبل أية دولة أخرى.. بل تقرر تزويد إسرائيل بالسوبر كمبيوتر (التي رقت أمريكا تقديمه لأي من حلفائها باستثناء إنجلترا)، وهذا السوبر كومبيوتر له دور حاسم في تصنيع الصواريخ الحاملة للقنابل النووية، إضافة إلى استخداماته الدفنة العديدة.

مشروعات البنك الدولي للطرق والموانئ والمطارات .. تجعل إسرائيل عاصمة النشاط الاقتصادي وتضع مصر على الهامش

والسلمين إلى مصر، تلبية كثيرا في إسامة
صورة الشعب المصري أمام الأمة التي
ينتسب إليها.. وإذا كان غال قد استخدم في
ضرب العراق وليبيا والصومال
والبنوسة، فإن وإلى سيكلف يضرب مصر
مباشرة من خلال الترتيبات الاقتصادية
الصهيونية.

ولكن يا أيها المتأسرون خاب سمعكم..
من قال إن هذه الشخصيات تمثل شعب
مصر أو تنتهي إليه؟ لبالالة لا تحسب
بشهادة الميلاد والجنسية.

خطاب الرئيس : الحوار

تحت التهديد

قلت في بداية المقال أنني لم احضر
خطاب الرئيس مبارك وقت إلقائه، وبعد
مضايعة لسان فيه الكفاي الذي يجب أن
تنتوفا عنده، ولكن لقال الآن لا يتسع
لهذه المهمة متكامله. ولذا يكفي أن أقتصر
على بعض النقاط، وأبدأ بأن الخطاب
عكس في الحقيقة جو الأزمة المعاصرة.
واستعمر الخطاب التي تواجه مصر وأمة
العرب والسلمين فهو لم يخجل بالكتابة
غزة/ أريحا، ولم يبد أريشها للترتيبات
الاقتصادية الجارية، وقال إنها يجب ألا
تبدأ إلا بعد التسوية السياسية الشاملة،
وبحث ولا تحقق الضرر بأي طرف..
وفي المقابل طلب الخطاب تحركا عربيا
تشملا بحسن التوازن في مواجهة
الترتيبات الحالية.. يبدأ التحرك بشوية
الخنازعات بين الأقطار العربية سلميا،
وتحقيق أهل الدر من التضامن، ويصل
الخطاب الدعوة عند مطابقتها بقيام كمثل

اقتصادي عربي
كل هذا سبق أن طالب به حزب العمل
فانتهمنا في ولائنا الوطني، وسعيف هذا
الموقف الجديد لأهل الحكم (في نفس
الشعوب العربية) أنه جاء بعد مرحلة
طويلة من الاستسلام على الغربي، ومن
إرعاء لدر مصر على الأسفنة عليهم،
والقت في هذا الانحياز سبيل -للأسف-
أن مصر تطلب الآن التضامن -والاعتكاف-
المصري، بعد أن لبست لها أن أعداء الأمة
يهدسون إلى تدميرها وخلفها.. ولكن ما
علينا، ونقل الرجوع إلى الحق فضيلة.
هـ إلا أننا لاحظنا أن الصياغة الواردة
عن الموقف الجديد لأهل الحكم، لم تصل في
إغضاب أمريكا وإسرائيل إلى حد الإشارة
الصريحة إلى جرائم المحصل على العراق
وليبييا وإلى تهديد وحدة السودان
السودانية، ولم تكن إغفال هذه الإشارة
الصريحة على سبيل السهو قطعة، ولكن
بسبب الضغوط الأمريكية الصهيونية
الخافية.

XXXXX

في هذا الإطار كان مقروضا أن تستقبل
دعوة الرئيس مبارك للحوار القومي
بإهتمام بالغ، فالتوقف العصب الذي
تواجهه ابتكسا يتطلب فعلا أن يجتمع
الوطنيون على كلمة سواء، كان مقروضا
أن تستقبل الدعوة بالترحيب لولا ما
حاطها من تهديدات وشروع (والحقيقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

إدراكنا على عكس الإدارة الحالية - على الوفاء بالتزامات أمريكا بشأن الفئزين السابقين للخدمات العسكرية في إسرائيل، وسوف تميز التعاون في مجال الإمداد والتأمين والتنظيم (التعاون اللوجستي) لدعم القوات الأمريكية في المنطقة. ونحن نتكلم ونؤيد بجزء حاسمة إسرائيل إلى الاحتفاظ بالقوة العسكرية النوعي على أي اتحاد محتمل بين شعوبها العرب.

وعن المشاركة الاقتصادية، قل برنامج كليتتون: "يمثل أعظم موارد إسرائيل دائما في يوم شعبي. وقد استغاثت أمريكا دائما من هذا النوع. وينبغي لبلدنا أن يلبس معا لجنة أمريكية إسرائيلية مشتركة للتكنولوجيا الرقابة لتعمل في مجال البحث والتطوير في ميدان تكنولوجيايات القرن الحادي والعشرين."

وأخيرا، تكلم كليتتون عن ضرورة الحد من تسليح الدول العربية الإسلامية، وإبنا تحتاج إلى إدارة تقوم بالعمل، ولا تكتفي بمجرد إعطاء الوعود. وذلك من أجل وقف الانتشار السائد الخطيرة في الشرق الأوسط (بماستلثاس إسرائيل طيبا)... نحن في حاجة إلى جهد دولي قوي وجزامات متشددة، لتأدية حل أسئلة الدمار الشامل بعيدا عن أيدي الطفلة، مثل أولئك الموجودين في إيران والعراق وليبيا وسوريا.

و... لأشك أن كليتتون قد حقق في كل وجده.

والبالغة لنا في مصر، فإنها لم تطع عن الشرق العربي وحسب، لم تزل عن تربيته ومشاكله وحسب، ولكن دول المغرب يجرى الآن وسطها كذلك بعلاقات

خاصة مع المجموعة الأوروبية، ورغم حدوثنا في مصر عن "مفتدي دول البحر الأبيض"، فإن دول المغرب العربي لا تتعاون في هذا الشأن مع مصر، ويجري عزل هذه المجموعة عن عرب للشرق عموما، ولا يفي هذا كله لفضة لافظ الاقتصادي من بعد إلى التهديد العسكري المباشر، فإن جانب التهديد تأسس على حدوثنا الشرقي من قبل العدو الصهيوني، إذ كانت لفضة الحصار على ليبيا، وإذا كان الهدف من هذا الحصار إزلال الحرب والمسلمين جميعا (كما هو الشأن في الحصار للمفتد حول العراق)، إذا كان الهدف الإحرام إسقاط الحكم الوطني في ليبيا وإحكام السيطرة الأمريكية على مصادر البترول العربية، فإن هذه الأهداف تتضمن تهديد الأمن لمصر، بشكل مباشر من حدوثنا الشرقي (حال استيصال حكومة عميلة بالحكومة الحالية)،

ونهدف مصالحنا الاقتصادية مع قرب الجيران، ويرتبط هذا بالقرار

في أوت - ولكن قد تتعرض مباحثات فيسطيني؟ فلسطين: بل سنجرح بالضرورة، والناحية الاقتصادية في الأحوال تتفق ما عدنا. سنل: ليس هناك خوف من السيطرة الإسرائيلية أو وصاية أمريكا؟ فقال: إطلاقا

• وقد أكد أمين عام الحزب الوطني أنباء كانت تريد كاشاعات، فأعترف بأن إسرائيل تتحول الآن لتصدير الموانع المصرية، وقال إن هناك اتفاقية في مجال

الصياحة يجري توقيعها عربيا تضم إسرائيل وتركيا وليبيا ومصر، وهذا مشروع غسبات (بين مصر وإسرائيل) له شبكات كهربائية والغاز، ووصلت wolfelge بالأمن العام إلى حد الحديث عن مزايا مصر خلال تعاملها مع إسرائيل، فلا بد بصليها على نحو ما يقول الصهاينة بالاضيق، مصر: كما يقول - دولة أسسية ن المنطقة لوجود عمالة مصرية، نعم يا سيد والي نحن أصحاب السواد وإصحاب طبعا أصحاب المعرفية وللوقوف التكنولوجي، لمأسا كما يقول شيون بيرين.

■ أمام هذه الفلام، كان طبيعيا أن يوجه للصوم إلى حد عدا من الأسلة في مناطقها لتهايات: فيال إنكم وعدم إسرائيل يصبها عبيدا لغيره في مملعت ١٩٩٠ - فيال إنكم والقلق على مشروعات مشتركة مع إسرائيل نازية ومنداهية، في شخص مناطق من سيناء، منها أويمة سيناء، وإن هذه المشاريع لم تستند على مياه تركة السلام، فيال إن الوكالة الأمريكية للتنمية تعهدت بتقديم تمويل مبدئي ٥٠ مليون دولار لمساعدة هذه المشاريع في سيناء - فيال إنكم وضعت اتفاقية مع إسرائيل لتخليق مياه البحر - فيال إن هناك خطة استراتيجية لحدف لفة سويس جديدة بطول حدودنا مع إسرائيل في مواجهة البحر ليلف لإعمال مناطق الحدود - فيال إن إنكم بصدته القيام بجولة في الدول العربية لتسويق فكرة السوق الشرق الأوسط - فيال إنكم وعدم بصدته أمين عام السوق الشرق الأوسط؟

يسا خير أسود هل تصمد كل هذه التصريحات على أساس الأمن الإسرائيلي للحزب الحاكم (لقد تجاوز هذا الاستدلال ما سبق أن قاله شاذل وليس مصطفى مصطفى خليل، وكنا نلظقة المصديق الأول (إسرائيل)، وهل يمكن أن نوجه إليه صراحة كل هذه الاتهامات في مجلة رسمية لم يفي في مقصده؟

■ ■ ■ ■ ■

إلا أننا نؤلف بشكل خاص بعد مسألة ترقية من أمين عام الحزب الوطني إلى أمين عام لسوق الشرق الأوسط، فهي قضية مثقولة ومثقلية، وثقافة سابقة تدعين مصر في منصب الأمين العام للأمم المتحدة، فإننا لنهال الفقرة ضد العرب

الأمريكي الذي يذبح جنوب السودان إلى الانفصال عى تقوم فيه حكومة عميلة للامريكان وإسرائيل تتحكم في مياه النيل، ويسدلا من للقائمة والإحتجاج على هذه الإدارة الخطرة. بدلا من الصفي لدعم السودان ضد مؤامرة فصل الجنوب، رابشا وزير الخارجية المصري لجلس لاجتماعه في الخرطوم مع نظيره

السوداني للمرة الثالثة، من أجل بحث إنهاء التوتر الحالي في العلاقات.

النجم الساطع ..

وتصريحات يوسف والي ومادما يصد الفرائد، فك شهدت الأيام السالفة، ووسط كل هذه التشر والتخطيطات للعادية، مشاورات النجم الساطع مع الجيش الأمريكي.. والمشاورات العسكرية الأمريكية ليست إجراء روتينيا بلا هدف، فهي عادة ترتبط بهدف فعل يجري التدريب على تنفيذ في مكان قريب ذي طبيعة مشابهة للمساحة التي تجري المناورات عندها. ترى ماذا يبدرون؟

بعد عودتي للقاهرة، بعد ندوة استقصير حاضروها (على اختلاف اتجاهاتهم) مواضع الخطر الداهي، وبعد تطورات كثيفة متلاحقة أكتبت لهذا، فرائد في المصون حديثا متصلا لأمين عام الحزب الوطني يوسف والي.

■ ■ ■ ■ ■

نألق والي من إسرائيل ومخططاتها، فضالته مياه السعيدة التي تتعاضد مصالحها مضفا فقال: لا ن تتصارع في سلاته، ولذا يضم الحديث عن الشرق الأوسط إسرائيل ولا يضم دول الجوار الأخرى التي ترتبط بها مصالح مشتركة مثل إيران؟ فامتعت عن الأجابه: وسكن، لا نهدنا إسرائيل باستحقاقها النووي؟ فقال: لا تهديد بل إن إسرائيل بدأت تحويل صناعاتها العسكرية إلى مدنية منذ أربع سنوات، وهي تهدف إلى استدمج للطاقة النووية - الذمير وليس الذمير (لا)، وسلك والي عما إذا كان كلامه هذا من السوق سابقا لأوانه فقال: بل هو



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٩ - ١٩٩٢

بقية مقال عادل حسين

والحقيقة أن كل ما جاء في شرح أهداف الحوار يؤكد المفهوم الشمولي، فهو يتحدث عن حشد كل الجهود وراء الأولويات التي يحددها الحزب الوطني، ويوضح المجال لتكامل كل الأدوار، مهما يكن خلافها أو تنوعه، لأن طريق التقدم عنوانه التكامل والتكامل والتعاون والتشبيك للشتى، لا التناحر والأثرة والشقاق... مثل هذه العبارة يفهم منها الدعوة إلى السوفاكس والتخصصات، والتكامل هنا هو تكامل بين أفراد، أو بين الفئات، بالعمل في السورات المختلفة... وكل هذه من مفاهيم النظام السياسي الشمولي، أما النظام القائم على التعددية الحزبية، فهو يعترف بضرورة التناسل بين الأحزاب، وبالعلاقة السياسية التي تنشب بينها وتحكم في هذا الشعب. وهذا التناحر ليس أزمة، وانقسام السراى العام بين أحزاب تحكم وأحزاب تمارض بقوة وتطمح إلى الحكم هو ظاهرة صحية مطلوبة، وهو الذى يخلق استقرار المجتمع من خلال الإصلاح.

قولوها بصراحة: هل من حقنا أن نغيركم أم لا؟

ليست القضية أن نعيد بالإصلاح السياسي أم بالإصلاح الاقتصادى، لا تحولوها إلى ما فيه كناية بالية، بل لا فائدة من ذلك.

□ فالأولى أن نلهم حكاية الأولوية، حين نقول لحزب المعارضة أن الأولوية عندما الإصلاح السياسى، فإن هذا لا يعنى أنها تطلب إهمال أى شأن آخر حتى يتم هذا الإصلاح السياسى... إن مفهوم الأولوية أنها تعطينا تركيزاً للقضية معينة، وإذا كنا بصدد الإصلاح السياسى فإن أولويته عندما تعنى مثلاً أن نعطيه ١٠٪ من الجهد، وتعنى الإصلاح الثقافى والتعليمى والاقتصادى أى أننا نل من هذا... وإذا قال غيرنا رأياً آخر، ورأى أن ترتيب الأولويات يختلف عما قررنا فهذا حله، وهو لا يعنى -موجب الشرح الذى قدمناه- إلا أنه يرى أن يكون التقدم في الإصلاح السياسى أقل مما أقررتنا، ولكنه يظل مطالباً بأن يقدم برنامجاً محدداً في هذا الشأن، رغم أنه لا يعطى الإصلاح السياسى الأولوية الأولى كما نل نحن.

ولكن أهل الحكم لا يفعلون ذلك، فهم باسم إعطائهم الأولوية للاقتصاد، يطمحون إلى أى إصلاح سياسى مشؤف... بل هم يفعلون ذلك (مع مفهوم الحوار القومى) لأنه ستر لاجأ.

قولوها بصراحة: هل تريدون للتقدم في مسيرة التعددية الحزبية، أو تريدون الاستمرار في نظام الحزب الشمولى؟ بتعريف آخر: هل تريدون الحزب الوطنى مجرد حزب بين أحزاب، أو هل فى راسه رؤية وينبغى أن يظل سلطاناً على مصر هذه الأمة؟ نحن من تأجيلنا نصر على القضية قسمنا لترسيخ التعددية الحزبية، وسبقوا أية مؤامرة على مسيرة الديمقراطية... وأخلفوا ليس حيلة ملتقى، ولكنه بقاء على الأمة واستقلالها.

□ يا سيادة الرئيس: المسألة ليست مجرد برنامج، مهما أحكمنا صياغته، فاعظم البرامج تحول إلى خراب وكلام فارغ إذا لم يتم عليها من يستطيع أن يجعلها بوسع الأمة أن تفلح إذا ولح في بقائها أن يحكم ليس أهلاً لالمامة في النظام الشمولى لا حل إلا العنف

(والحقيقة أنها دعوتان للحوار وليست دعوة واحدة، حوار قومى عام، وحوار جزلى حول أساليب تطبيق العدالة الاجتماعية).

□ بالنسبة للإساءة والتهميد، وصف الخطاب معارضى انتخاب الرئيس بأنهم دعاة الفتنة وأنصار التخلف، وبأنهم كذابون أصحاب نوايا خبيثة، وأصحاب «دعوات التصريخ العنصرى العنصرى» التى تحشد العنصر، وتشدع ما هو غير حقيقى... وقد جاء في الخطاب -على سبيل المثال- أن أسر الديمقراطية في مصر تحتاج ضوابطه وجوده المعارف عليها، لأنها تشهد كل يوم مظاهر التجاوز والشطط والتخريف على الصفح خروجاً على القاسون العام... «إننا نلهم للصحافة حرية كاملة غير منقوصة في حدود الدستور والقانون، لكننا لا نلهم أبداً استغلالها على نحو يضر بالصالح الوطنى».

والحقيقة أن هذه الكلمات كان يمكن أن تؤخذ على أنها نصائح عامة، لولا أن الكلمات جاءت بعد كل الأوصاف التى يصفونها، وأتى قبل كل حق لأحزاب المعارضة بسبب موقفها في استفتاء الرئاسة، وكذلك بعد ما جرى مؤخرًا لحزب العمل وجريدة الشعب، وبعد التصريحات والمحاولات الانتخابية لاستصدار قوانين جديدة تقيد حرية الصحافة للحرية... وكذلك بعد الدعوى على أنشاء القانونى المشروع على نوايا فييات التمرس، وعلى المطالب في أغلب الجامعات (إرهاقاً وانقلاباً وتثريداً).

وقد وصل تهديد المعارضة إلى ذروته، حين قرر الخطاب أنه يستفيد من صف المواطنين من وصفهم بأنهم «دعاة الهدم الذين سيطر الشر على نفوسهم، فما عادوا يريدون لهذا الوطن الخير أو التقدم... ويلاحظ أن الوصف هذا عام جداً يمكن أن يصيب أى مواطن، فهو لم يلق مثلاً من معارضين العنف أو يخرجون على القانون، ولكن استخدمت كلمات غير منضبطة (هم-أشرار- لا يريدون الخير)!

□ تترك هذه الإساءات والتهديدات جانباً، ولعلنا أخطأنا في فهم المراد... فعلاً عن مضمون الحوار المستهدف؟ نحن نصور أن الحوار القومى مطالب بتحديد عدد من الأهداف والسياسات العامة للعمل السياسى، ورغم حرصنا على التوصل إلى حد أدنى من الاتفاق بين الأحزاب المختلفة وأصحاب السراى، فإن الارتباط ببرنامج الحوار يكون اختيارياً، أى من حق أى حزب أن يخرج عليها إذا رأى أن فيها ما يخالف مبادئه، ويؤمن ذلك تكون دلالتها التعددية الحزبية التى تقوم على حق الاختلاف.

الآن ما ياترجه الرئيس بلخذ لتجاهلنا آخر، بالخطاب بحث عن ضرورة التوصل إلى برنامج شامل واحد، تقوم عليه قضية قومية، وقد نلهمنا على أن كلمة للأحزاب وللصحافة القومية... الخ، وحسب التوقع فإن تشكيل مؤتمر الحوار سيكون كذلك قومياً (أى أغلبية من الحزب الحاكم)، وعلى هذا فإن لجنة الحزب الوطنى صانع البرنامج، وسوافق عليه أغلبية المؤتمر، ويصفها -كما يقول الخطاب- «لجان الأقلية» مطالبة بالخضوع لراى الأغلبية.

هل هذا تنظيم للتوسع الفكرى ولحق الخلاف بين الأحزاب أو أنه منع وخلق للتعددية؟

vvvvv



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ٩ ١٩٩٢

والقوة، ولكن في النظام الديمقراطي هناك حل سلمي من خلال الانتخابات العامة التي يعبر الشعب فيها عن رأيه وإقراره.

□ أساسيات الرئيس: انتم تتكلمون دوماً عن الإصلاح السياسي باعتباره قضية معقدة وتحتاج وقتاً ولا يكون هذا صحيحاً إذا كان الكلام يعني إنشاء دستور جديد، ولكننا نقول إن البداية المطلوبة للإصلاح السياسي لا تحتاج إلا إنهاء التزوير في الانتخابات العامة، فما وجه الصعوبة في ذلك؟ تعلم طبعاً أن الصعوبة تظهر بسبب مقاومة المتكلمين من الأوضاع الحالية بفسادها وعجزها. هؤلاء المتكلمون هم الذين يقومون ويمنعون إجراء انتخابات حرة، أما التعديلات القانونية والاجرائية المطلوبة للانتخابات فإنها غاية في السهولة والبساطة.

.. وعيب والله أن تبقى مصر عاجزة عن تحقيق هذا المطلب بعد التجربة التي جرت مؤخراً في الأردن!

XXXXX

إن كلمتي الأخيرة موجهة إلى أحزاب لاهارفة، وإلى كل القيادات الوطنية الديمقراطية في هذا البلد.

□ لقد عبرت عن ملاحظات وانتقادات للحوار القومي بالطريقة التي جاءت في خطاب الرئيس.. ومع ذلك، فحتى هذا الذي نعرض عليه لا ينبئ انتصار الإبقاء على الفساد الحالي كما هو ويكفي تفاضله. لقد صرح يوسف والي بأنه إذا كان للحوار القومي أن ينشأ بأي شكل، فإن العملية تبدأ بحوار داخل الحزب الوطني أولاً، وإلى لجانه المتخصصة.. الخ، أي أنه مؤجل عملياً إلى أجل غير مسمى.

إنهم غير جادين إذن حتى في إدارة حوار أوسع.. والتوجب في كل الأحوال ألا نتكلمهم.

□ لماذا لا نتحول نحن دعوة مؤتمر للحوار القومي الحقيقي، نضمره كل القيسانات الحزبية وكل الشخصيات العامة، لمناقشة التصديقات القائمة؟ وصياغة حد أدنى من الاتفاق الوطني الديمقراطي نجتمعنا في مواجهة الحزب الحاكم، في مواجهة استبداده وفسادها وعجزه؟

إن جماهير مصر تتطلع إلينا (ومن خلفها جماهير الأمة العربية والإسلامية في مختلف الأنظار).. فلا تشذوها وتحملوا الأمل.

.. أفان أن الكلمات التي قيلت في منزل الأستاذ إبراهيم شكرى (يوم تكريم الأستاذ الدكتور محمد حلمي مراد) كانت تشير إلى شيء يشبه ما اقترحت. وأسأل الله أن يوفقنا ويثبت قدامنا.. لملوك يتقلب بالفضل إيماناً وشجاعة وإخلاصاً.



حزب الحكومة يتحرك لتنفيذ خطوات

السوق الشرق أوسطية:

نصف مليار م^٢ لتشييد منشآت السوق في سيناء وإقامة مناطق حرة على الحدود

وقال السفير الكوري إنه سيناء مفتاح المنطقة ويمكن تشغيلها وفق دراسات السوق للدخول بها مصر الشرق الحادى والعشرين. الأمر الذى يؤكد خطورة ما تخطط له الصهيونية العالمية لابتلاع سيناء.

اتصالات تهديدية

وبنى هذا الصدد علمت «الشعب» أن الدكتور يوسف والى، تعتمد «نيابة» عن حكومتها - للكيان الصهيونى والولايات المتحدة بإعلان قيام السوق الشرق أوسطية ل هشى الجبال فى فترة لا تتعدى العام المقبل وتواصل وزارة الزراعة حاليا اتصالاتها مع كافة المؤسسات الدولية والمعايير العلمية لعقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات الدولية بداية من ديسمبر المقبل لناقشة المشاكل التى تعترض قيام السوق وتذليل كافة الصعوبات التى تواجه إعلان قيامها، وأوضح والى للصهيانية أن حكومتها ملتزمة تماما بأن فكرة قيام السوق - باتت حتمية للمنطقة وأرواحه والى للصهيانية السوق - استنقادة من اللجنة الدولية للقمعة من أبعاد الدول وغيرها ٧,٣ مليار دولار للإجرام يتمنى منطقة غزة وأريحا حتى يمكنها إلهاء الدور للشوط بها في إطار هذه السوق بشكل محلي.

هذا وقد أوصت الأورال للقمعة من خبراء الشؤون

تحقيق: صلاح بدوي

الاقتصادية بإقامة سلسلة من المناطق الصناعية والمنشآت الصناعية تضم مناطق ومعارض للبيع مع الحدود مع فلسطين لتسليم ما مخرجات هذه السوق عبر الترويج للسلم المشتركة.

معاينة المشروعات

هذا وتقوم خلال الفترة الراعبة لجنة عليا برئاسة أحمد الوزير وبإشرافه سيناء خاضعة الأراضي التى وقع الاختيار عليها. التى سوف تقام عليها مناطق صناعية ومهندسية حديثة، وتقدر بحوالى نصف مليار م^٢ مربع تمهيدا لإقامة السوق الشرق أوسطية التى سوف تكون رفيع وسيناء في قلبها.

وكرر الدكتور عاصف ممدنى - رئيس الوزراء - تشكيل لجنة لدراسة سبل تنمية سيناء، وتقديم اللجنة حاليا بعقد سلسلة من الاجتماعات لوضع خطة شاملة لهذا المشروع.

من الأوقات الذى تؤكد فيه مؤشرات دولية ومطية لاتجاه القربة بأن تتجه مصر مقرا للسوق الشرق أوسطية، يرى خضاح - يوسف والى - بالمخوضات أن استغلال سيناء كقلب للسوق سوف يقدم مجازات

لنا بحريية والشعب، في هديها قبل الفاضل أن الطامة الكبرى تكمن في أن حكومتنا واتنشة المنطقة العربية المكمرة وحزبا حركة يهيم عليها الارتباك والثررد، تدور كلها في تلك الأبعاد لهذه السوق. فقد أصدرت القيادة السياسية تعليمات مضمونة لهذه الجهات بأن يضع كل منها تقريراً عاجلاً عن تصورات حول السوق على أن يعد كل من الحزب الوطنى وحزب الوفد تقريراً شاملاً للقيادة السياسية حول السوق.

ولذلك يمكن دوالى حاليا على السوق كل ما طرح من رأى حول خطورة السوق على المنطقة زراعياً خصوصاً ما ربه له من اتهامات ربحيتها أجهزة سياسية ورقابية من تعاون مع الصهيانية، ويزعم أن ذلك مع اجتماعات لجنة من الخبراء بصيغة تيمث ٢٠ دراسة عامة حول السوق بشأن المجالات أبعدا خبراء الشؤون الاقتصادية السرب للحركة في وقت يتراجع فيه د.عاصف ممدنى مناقشات لجنة لنية على مستوى عال برئاسته تيمث نفس الأطر، وتعامل وزارات المتجر والاقتصاد والإدارة المالية العديد للشايط بها من أدوار، وينتظر أن ترفع كل هذه التقارير للرئيس مبارك خلال فترة لاتتعدى الأسبوعين.

زيارة مشبوهة

ول على هذه الظروف وصل إلى منطقة الشرق الأوسط العربية والإسلامية كواكب يومين القفط المصارى الكورى الجنوبي المعروف بميدول الصهيونية وهو رئيس مجموعة شركات كبرى ومخطط سول الحديثة في دولة لا يبعث دول المنطقة، حيث سبق لهذا الأخير تخطيط للمنطقة الحرة على قلنا أحد الأثار الذى يربط بين كوريا الجنوبية واليابان والصين. وكشفت مصادر مشبوهة - لـ «الشعب» أن السفير الكورى جاء للمنطقة ليجد دور لفرقاته في بنية السوق التحتية والعمرانية، وأقترح شبه جزيرة سيناء كمنطقة حرة تمتد من أبرز المناطق الملائمة لتكون قلباً لهذه السوق.

وأدى السفير الكورى استعداده لدراسة كيفية تنمية منطقة سيناء والاستفادة من بريقها. وزار بالفعل بمصاحبة د.عاصف عبيد منطقة شمال سيناء والتقى مع محافظها وعدد كبير من رجال الأعمال ومجمعهم كانوا في زيارة لمعاينة بعض المناطق التى تملح كمنطقة ومقا خاصة بالسوق الشرق أوسطية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ٩ - ١٩٩٢

وقال نهاد سعيد لـ«السب» : إن المشروعات والإسراءات التي اقترحتها مساهموا بالعلماء الإسرائيليين مهمة للغاية ، فمن هنا رأت جمعية تبنيها لهذه المشروعات :

المشروعات المشتركة مرفوضة

وإنه يمكن من القيد التتويج لأمم هذه المشروعات القليلة من قبل الدول في سبيلها ، خصوصاً وأن عوناً بخط قبول سبيلها متفلساً له ، وعزوفاً للمواد الخام أصحابه وإيهام السوق الضعيفة .
لقد اقترح الصهيونية - سبيلها - إقامة مشروعات زراعية على مساحة ٤١ ألفاً و ٦٠٠ فدان بغير مناطق على امتدادات سرعة السلام بشوم وشوم الأعمال الصهيونية والصينيين بقرىهم لها بالأفكار مع الاستثمارات العالية واستغلالها لآرائها .
وتركز هذه المشروعات بمناطق الشرق والوسط والجنوب والشمالية والمساكن ومحمية طور الزئبق وبحجة التحويل والفرار وأخيراً رأس الصناعات .
وقد وقعت جمعية رجال الأعمال المصريين بقرار برديوني كولا في مخالفة شمال سبيلها لأمانة مدينة زراعية سيادية بمساحة ٢٠ ألف فدان تشمل منطقة سيادية وسكانية ومنطقة زراعية على ترعة السلام بسيل الطينة ، وتروج هذه الجمعية للمخبر عالمياً السلام فهو فور موافقة الدولة على ذلك .

ول مجال التعيين ، اقترح الصهيونية مخدوما لحدان الجعيد والتعجيز ومعالجتها ، بموقع أبو زينة ، ورم الفصح ومنطقة جبل موسى وذلك لتزويد مساهم السوق الشرق أوسطية بالصلبان الأصلية الموجودة ومعالجتها وإنتاجها بأسعار مقبولة . كما اقترحت مشروعات لكشف عن الجبس والأصمت ومكان البلاء لاستعمال منتجاتها على التصنيع بمحطات زراعية والإشلاء . وهذه المواد منتشرة في سبيلها بغير مناطق أهمها غرنيل والسطر وراس مرس حول بحيرة الجربيل وشمال غرب سبيلها وجبل جنوب الغربي .
واقترح الصهيونية في دراساتها التي تبنيها الجمعية استغلال مشروعات الدم المصري وسفوح الزئبق ورم الزجاج والكارولين والفوسفات والكريات الصناعية ، وذلك بمناطق القارة على بعد ٩٠ كم جنوب غرب الغريش وعلى بعد ١٧٥ كم شرق الإسمايلية ، حيث يوجد احتياطي منه يقدر بحوالي ٤٢ مليون طن وجبال بلق واللمارة ونوبيع ومساند كاترين والفخرف والحلال والفسفرة وأبو زينة وأبو رئيس وهضبة المعجم من الشرق والجنوب ، وهذه للمخبر كما يقول الصهيونية تستخدم كعقود إسرائيليين بمول السوق بمصانع الطاقة والزراعات بمختلف أنواعها والزجاج والمصوبات والطية والزراعة كمشهد .

ول منطقة شرق الفصح ، اقترح الصهيونية أيضاً إقامة سلسلة من الفنادق ومراكز القصور والفقر السياحية فضلاً عن مشروعات بحس مناطق أخرى ، حيث يتركز فضلاً عن شرق الفصح وراس محمد والفقر والقرى السياحية منطقة سندو وراس محمد والفنادق السياحية في سانت كاترين وعلى شاطئ البرديون وبحيرة القنس ، تمام قرى سيادية وبكاسعيد والفصح وزويد فنادق قرى سيادية أيضاً .

وأخيراً تكتفي بالإشارة لبعض المشروعات للتلبية ومنها سائر الأسلاك وتسويقها بأوروبا واستغلال الطاقة الشمسية وإنتاج اللحم .

ويلاحظ أن الصهيونية تصعدوا خلال انتقامهم لهذه المشروعات أن يلقوا بشعر الإمكان من جميع المشروعات التي يمكن أن تنسب جديداً سكانياً كبيراً لسبيلها ، واستغلوا من مشروعاتهم استغلالاً كبيراً لمعظم منها ليكون حاضنة لتكولوجية للسوق الشرق أوسطية بالعلم .

أجدد أهم عالمية ، الاقتصادية وصناعية وكشف مناقشات اللجنة الاقتصادية بالعرب الوطني عن أن بعض كبار المستثمرين ورجال الأعمال - مصريين وعرب وإسرائيليين - عرضوا حجز مواقع بالمناطق التي حددت في سبيلها ، بمساحة يقدر ٧ آلاف دولار للمتر الواحد .

ويتنظر أن يعلن عن قيام السوق بين مصر وفلسطين والأردن والكيان الصهيوني في سبيلها الأولى ، ثم تنضم إليها لبنان وسوريا في المرحلة الثانية ، وتركيا وإيران في المرحلة الثالثة .

وطالب بعض رجال الأعمال المصريين مؤخراً من الحكومة المصرية ضرورة تماشى التعريفات الجمركية بين مصر والكيان الصهيوني ، وإصدار ما يسمى بـ«إذونات للشحن لحفظ حقوق الدول مصابة السلسلة التي يتم طرحها في السوق

وطالب رجال الأعمال بتحرير ٦٠ / من الإنتاج الصناعي ، وهكذا يؤس أموال القطاع الصناعي بحيث ذلك في الوقت الذي واصل فيه د. يوسف والي اتصالاته ولقاءاته المكثفة مع قيادات من الأممية الحاكمة في الجزائر وتونس والمغرب وممثلات لتفاه

الحكم في الخليج ، الذين طلبوا منه التوسط لدى الكيان الصهيوني لتزويدهم ببعض مستلزمات الإنتاج الزراعية والبلدية عبر شركات التجميع ولكن بصورة سريعة على الأقل في الوقت الراهن ، وقد ألقى البرديون يوم الأربعاء الماضي بول من وزارة الزراعة الجزائرية ، وتم خلال المناقشة استعراض مطالب الجوانب في هذا الإطار

اتصالات مشبوهة

تجهر كل هذه التحركات لتصب في مكتب صافط صافط - رئيس اللجنة العليا للإعداد لمخبر السوق الشرق أوسطية - الذي يساهم بعمله وبخبرائه عالمياً بالتصديق التام مع الدكتور يوسف والي ، وحتى الآن مارأت العلاقات مستمرة بين د. يوسف والي ود. صافط صافط حول البنية الأساسية لمشروعات السوق الشرق أوسطية في سبيلها ، وحول ما إذا كان تشييد منافذها بمناطق حرة على الدول تشمل رفع وطالب ونوبيع وهضبة ، وما إذا كانت هذه المناطق بالقرب من الحدود في الغريش وراس محمد ، حيث يطالب رأى بإبعاد المناطق الحرة من الحدود حتى لا يحدث تدخل فيما بينها .

ترقب وحذر

هذا على الصعيد الرسمي ، أما على صعيد رجال الأعمال فتتعدد حالات من الترقب والحذر وانتظاراً لاستقرار توجهات الحكومة وقراءتها النهائية حول طبيعة مشاركتها في هذه السوق وحدودها ، حتى يمكن لهم العمل بحرية في إطار حدود المخاطرة الحكومية .
وقد أطلقت جمعية رجال الأعمال العرب المصريين للقيام بالقرار - رقم ٢٦٠٠ - قسوم - تبنيها ٩٦٠ مخرجا زراعية وصناعية وتعديتها أعضا خبراء المعاهد العلمية الصهيونية لتكون نواة للسوق الشرق أوسطية في سبيلها ، وأعلن الأسفار الاقتصادي نهاد سعيد - رئيس الجمعية - أنه على استعداد لدراسة ٤٠ ألف فدان للتفتيش زراعي سبيلها ترعة السلام لها في عام ١٩٩٥ ، ويبلغ شأنها الآن ولزود ، وأشار بأنه أيد

الدراسات الصهيونية

في الأونة الأخيرة قام نهاد سعيد - رجل الأعمال المصري - بمسرح تبنيها الدراسات الصهيونية حول المشروعات بمساحة في إعلان نشر مجلة حكومية للمصريين - التي تترجها بصحيفة في إعلانها - أصبحت باطل المعاهد الصهيونية ، وفيها إلقاء مقترحات ودراسات تبنيها جميعها .

المصدر: ... الشرق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ... ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

أسامة الباز:

السوق العربية قبل «الشرق أوسطية»



كتبت نور الهدى زكي:

في حديثه بنموة عقدها
«صالحون إيمان عند الله»
رد الدكتور أسامة الباز مدير
مكتب الرئيس مبارك على سؤال
«العربي» بشأن الحوار القادم
وموقف التيار الإسلامي منه
تأثلاً إن الحيرة في الالتزام
بالفستور، وعلى هذه الصعوبات
أن تقل أولاً هذا الالتزام، فلا بد
أن تكون هناك أرضية مشتركة
للمصالحين وأصبح النار أن
موضوع الحوار الذي دعا له
الرئيس مبارك مفتوح
للاحتياجات وليست هناك

أسامة الباز

تصورات مكتظة يشكك حتى
الآن ورثاً على ما اتير في اللقاء
حول مشروع السوق الشرق
«التيه ص»



المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٣

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسامة الباز

أوسطية وإستعمال وجود دور
إسرائيلي مهيمن على الاقتصاديات
المنطقة العربية بمقتضى هذه السوق.
قال د. أسامة الباز إن صورة أو حتى
مصنوع وجوه القتل الإسرائيلي لم
تتطور بعد وكل ما طرح فيها الفكر
الإسرائيلي، استهدفت إنداع الشعب
الإسرائيلي بمزاييا السلام وتسامي
كثير والحرب لم يستطيعوا حتى الآن
إقامة سوق عربية - إلا على الورق -
يدخلون سوقاً شرق أوسطية، وأكد
على أهمية أن تكون بداية التفاوض
الاقتصادي قيام كتلة اقتصادية عربية
وأنه لابد أن تضع في اعتبارنا أننا
مولجة تحدياً تكنولوجياً من جانب
إسرائيل وليكن هذا التحدي حافزاً
للعرب ليعملوا ويطوروا التكنولوجيا
وعلى الدكتور مصطفى الفقي مدير
المعهد الدولى بالجامعة المصرية
بأن التحول في هذا الصدد لا يأتي

في قدرة إسرائيل في السيطرة على
الاقتصاديات المنطقة وإنما من إمكانية
أن تلعب إسرائيل هذا الدور في
السيطرة لصالح أطراف عربية



المصدر :



٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم التحذيرات
مخاطر السوق

الحزب الوطني يتحرك لتنفيذ

مؤامرة السوق الشرق أوسطية

في تطور خطير.. ويحذر مسؤول.. أصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته إلى اللجنة الاقتصادية بالحزب الحاكم لدراسة مشروع السوق الشرق أوسطية «المشروع».. هذا ما كشفه النقاب عنه د. سمير طوبار رئيس اللجنة في الاجتماع الذي عقد بالقصر الرئاسي للحزب الوطني الأسبوع الماضي، ليبدأ أصدر د. عاطف صفدي رئيس الوزراء القرار رقم ٢٠١٢ لسنة ٩٢ بتشكيل لجنة تضم كل الوزراء لتقديم من خلالها كل وزارة بتصورها عن المشروعات الخاصة بالتنسيق الإقليمي في إطار هذا المشروع «المشروع».. مؤكداً تورط حكومته في تنفيذ الحلم الصهيوني للسيطرة على مقدرات المنطقة.. وهو ما عذرت منه «الشعب» مراراً.. وطالما بقي أهل الحكم وجود أي أساس له..

يُحذر طوبار أن مرحلة السلام الحالية تحتم علينا التحول في السوق الشرق أوسطية متجاهلاً بعض الأطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ يونيو ١٩٩٢

أشرف على

لتصويقه وليس صهيونيا أنها تلك مفتاح هذا الجذب وأشير إلى تجربته الشخصية حيث أفضله تصدير إنتاج فركته إلى ٥٥ دولة أوروبية. وأوضح أننا لا نلجأ عن الكيان الصهيوني ل مجال الإنتاج الصناعي. بل على العكس فنحن أكثر تشبهاً وأيضاً كل المقومات التي نضعها إلى مزيد من التطابق ليرتد إزاحة المقاييس التي تضعها الحكومة في طريق الصناعات من رسوم جمركية وضرائب باهظة وعدم وجود جواز للتصدير. في الوقت الذي نفتح فيه أسواقنا للمستورد من الناس الذي تدعمه مراكز إنتاجه وعموماً يهدد بكم صناعنا أتنا الوطنية لأرفع سيناه من الفاشية الصليبية ونيس اعترف محمد فريد خيس- رئيس اتحاد الصناعات للصري- أن هذا المشروع للظهور حلم إسرائيل كتيابه أمريكا وأوروبا ويهددان من خلاله الانقلاب على قرار المقاطعة العربية. وحضر خيس من أن إسرائيل سوف تسعى لاستغلال المزايا الجمركية الممنوحة لها- في إطار هذا المشروع- لإخراج أسواقنا بالمنتجات الإسرائيلية والأمريكية. وسوف تظل هذه السلع أولاً عن طريق غزة- أريحا وهي مرسطة بنسبة ٧٨٪ بالتصايد قرار نظام جديد لشهادات المنشأ واستخدام منهجية المرفق لواجهه الفوز الإسرائيلي. وطالب بإعادة هيكلة رؤى الأموال للقطاع العام وعدم بيع مشروعات صهيونية إلا عن طريق البورصة. وفي الإطار ذاته عارض

مع الصهيونية الدخول في هذا المشروع. ووافق ساكنوكر في د. عيسى درويش- السفير السوري بالقاهرة- فإن بلاده ترفض الحديث مطلاً عن وضع المقاطعة السورية للصهيونية ومن باب أوله فإننا نرفض الحديث عن أي تصاميم الاقتصادية مع قبل انضمامه الكيان من الأراضى الصربية. وقد أعطرت مصر بذلك مواراً وعلى أهل المستويات مضي إلى أن سوريا وليتان راجعاً الدخول في المفاوضات المتعددة اتصالاً مع هذا الموقف الرافض لكل أشكال التمازج أو إعادة صياغة السلطة.. إلا حديث ولا شروط قبل الانضمام.

ترويج مشبوه لأفرايا السوق !!

وعسوة إلى اجتماع اللجنة الاقتصادية الحزب الحاكم. والذي حضره محمد من رئيس الأعمال والاقتصاديين. لقطاعات خلاله الأراء وبدا التباين واضحاً وحدث الشقاق خطر بين العاملين. واشتعل كل من محمد أبو سديين- وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ومحمد أبو العنين- نائب رئيس اللجنة العامة المستثمرين بامتداد الغرف التجارية عندما روج أبو سميرة للمشروع الصهيوني راضاً أن للكيان الصهيوني قدره هائلة على تمويل منتجاتنا وفتح أسواق جديدة لم نكنها بعد. وأضاف إلى ما تمكنا من تكتل جيد متقدم يمكن أن نتمتع من وضع الكفيلة الإنتاجية للصناعات.. إلا أن دايو العنينه ونحن هذه الزعام وقد لتنا لسنأ في حياطة لفنصات إسرائيل

خيس فكرة وضع أرض سيناء من الفاشية الصليبية للمشروعات لها ستفتح الباب لدخول الصهيونية وهي خط الشفاء الأول لمصر في مواجهة الخطط الصهيونية. وفيما كشف لمرصد خميس محاولات الصهيونية لإدارة الأموال العربية بسلامة بورصة نيويورك وشيكاغو

ما الذي جنيته؟

ما الذي استلذته مصر من هبة السلا؟ بهذا التساؤل بدأ مصطفى زكي- أمين عام الغرفة التجارية بالقاهرة- وقال إن إسرائيل تسعى للسيطرة على خط سميث وإقامة بديل للكتلة السريسية والاتفاق على الإدارة المشتركة لسيناء وإيلات والعقبة. وإن حين لم تستقد مصر شيئاً من سلامها مع إسرائيل. فإن الأخيرة نجحت في إقامة علاقات مع الجيش التركي وتوالت في السريسية. ول من أعين مصطفى زكي رفض الدخول في هذه السوق للصهيونية طلب بالسياسة لإقامة السوق العربية المشتركة كواجهة للخط الصهيوني

كشفت دمشق- رئيس بنك التنمية والائتمان السريسي- أن د. يوسف والي- نائب رئيس الوزراء وعضو الزراعة. أكبر المشعوذين في صياغة هذا المشروع الصهيوني. ويرى أن هذه السوق سوف تنجح على عدة مراحل: المرحلة الأولى تشمل الأردن والمصريين ومصر- وأخرى تشمل لبنان وسوريا ولبنان- وأخرى الثالثة والتي الدخول للصربية- المرحلة الرابعة



المصدر :

١٩٩٢ ٢٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمعجب طربار وحزبه. ما الذي يمكن أن تضيقه إسرائيل لهذه الأماكن تمنح فيها غشلت في تطهيره حتى الآن؟

لا للسوق الشرق أوسطية

فيما أعرب د. أحمد يوسف - مدير معهد الدراسات العربية - عن اعتقاده أن هناك للمشروع الشبوة بلا مستقبل وعلى المدى البعيد ستعيد العوامل الاقتصادية في المنطقة ترتيب الأوراق وستظهر عوامل من شأنها خلق أوضاع جديدة. لأن فكرة النظام الشرق أوسطي تقوم على عدم الاعادة حيث ترتكز على قيام إسرائيل بإعادة بعض الأرض - وهي جسر - من الطريق - مقابل الحصول على ميزات لا تستطيعها، والقضية ليست الصراع العربي الإسرائيلي فقط بل هناك صراعات عرقية واجتماعية وقد استلزام صراعات من أجل الديمقراطية... ويرى د. أحمد يوسف أن عدم قدرة نظام الشرق الأوسط على التعامل مع إسرائيلي والعراق - وهذا ما ألتا كوتري - ويقضي بالانطقة سيكون حاسما آخر لإفئال هذه السوق.

ويقدم د. محمود الأسام - رئيس التخطيط الأسبق - رؤى واضحة يرفض من خلالها الأسواق وراء هذا المشروع. يقول: بالنسبة للمشروع السوق الشرق أوسطية. في النظرية الاقتصادية السوق للشركة يفترض أن تبدأ بمنطقة تجارة حرة وإزالة الحدود مع الأطراف المشاركة فيها ورفع الحدود لتقليل السلع والخدمات والمواضع التجارية. وفي السوق الحرة - إذا بدلت - فإن يصبح أن تتحدى هذه تدوير التجارة بين الدول وهي أصلا عملية تتواءم مع المنظمة العالمية. وهذا مجرد كمال لعدم جدوى هذه السوق إلا إذا كان الدافع منها الانتقال إلى مراحل أخرى ليس مناسباً لن طرح الآن وكشف الأسام أنه في حالة قيام هذه السوق فإن إسرائيل ستكون المستفيد الأول من الأموال العربية التي يراد لها أن تكون بديلاً عن للمعونات الأمريكية في سد عجز ميزان التجاري الإسرائيلي. بينما نحن لا نسمح لا يسمح بأن تكون الدول لهذا المعج. فالسوق المقترحة المقصود منها فتح فرص إسرائيلي لتعويض وضعه الاقتصادي.

والأخوة تضم تركيا وإيران. وفي إطار ترويق للمشروع أعرب عن تكاثره بنجاحه في جذب مزيد من رؤوس الأموال للاستثمار نتيجة لاتساع السوق في إطار المشروع. ولم يخف خسرنا في هذه للمشروع المشوه بل وخالفنا بهرعة إجراء الدراسات وعقد الندوات التي تطرح فيها مختلف الآراء على يسلم الكهنة حتى تكون على أتم استعداد - حسب زعمه - عندما يشغل المشروع حيز التنفيذ وأصبح من الملم أن يصل التعاون من خلال هذه السوق إلى ما وصلت إليه السوق الأوروبية المشتركة فيما يتعلق بمرحلة التكيف الأوروبي وتوحيد البنوك المركزية متجاهلاً مثل كل محاولات التطبيع التي أعلنتها الحكومات كإبدي بين مصر والكيان الصهيوني.

مزايع طويار

وفي محاولة منه لجسم الصراع العاد الذي نشب بين أعضاء اللجنة من المعاصرين. حاول د. سمح طويار - رئيس اللجنة الاقتصادية - إيهام المعاصرين بأن السوق القادمة - قائمة فيها أساساً بخلاف سوى الفصول حرية في التي أوسلت إلى هذه الحالة المهيمنة من التنمية والإنساني لخططات الأمريكيان الصهيونية. وعندما أخبرت أحد الخبراء الاقتصاديين بما قاله طويار بأن ٣٠٠ مشروع مشترك - مصر مع أحد الدول العربية، رغم انتقاده لبراسات الجدي لم يتم تنفيذها - رة الخبير الاقتصادي الكبير:

رئيسات لرجال أعمال أمريكيان ويهود واجتماعات وزارية استعداداً للشرق الأوسطية

كتب علام البحار:

تستقبل القاهرة على مدى الأسبوعين القادمين عدة وفود من رجال الأعمال الأمريكيين واليهود للوقوف على مشاركة الحكومة في تنفيذ برامج السوق الشرق الأوسطية. وتضم الوفود منحويين من مكتب إيرك لانز - أحد أشهر مكاتب المستشارة الأمريكية - والذي يفتح فرعاً له بالقاهرة لشراء شركات القطاع العام. وصرح مصدر اقتصادي مسؤول بأن الوفود الأجنبية تسعى إلى الاتفاق على المشروعات الاستثمارية التي ستسلم في المناطق الحرة المزمع إنشاؤها في سيناء وشمال الدلتا.

ويجري رجال الأعمال الأمريكيون واليهود مباحثات مع أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين واتحاد الغرف التجارية والغرفة التجارية الأمريكية. كما سيقابلون بعدد من الوزراء وكبار المسؤولين من ناحية ثانية أوجع كل من المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة، والدكتور منصور البستاني وزير السياحة وسمو الشريف وزير الإدارة المحلية، وذلك لغرض المشروعات التي ستشارك فيها وزارات الإسكان والسياحة والإدارة المحلية في سيناء استعداداً للسوق الشرق الأوسطية. حيث تم الاتفاق على إقامة منطقة صناعية وسياحية في شمال سيناء. وقال مصدر مسؤول بوزارة الإسكان إن الوزارة تتدبر حالياً على دراسة وشارك في إعدادها عدد من الوزراء والهيئات الحكومية حول تحويل سيناء إلى منطقة حرة.



استخدام معركة الخفاضة الحرة في اسواق الشرق الاوسط
وسمعتها. ومن البديهي ان الدجل غلب وان الخطوات
غير المروسة ستكون وبلا عينا. وبشر لنا لا سيما العالم
العربي قد عانى الاثمين من تسرع بعض زعاماته الى الامة
الحصاد مضيق، او وحدة فورية، او الدخول في ائتلاف
مطروسة من الخارج. فلم يكن ذلك بداء بين يرمطانيا
سودا ايا بين ايران والباكستان وأمريكا لحسن خفا بين ميداني
الجمهورية العربية المتحدة بين مصر والسودان. لم يكن
الحسن خفاقة من الاتحاد الشرقي بين مصر واليمن
الشمالي والاتحاد القبراني بين العراق والأردن ولم يبق من
ذلك الاتحادات والأحلاف والمواقف والدول المستعدة
للوحدة شيه الا تكريبات مبررة علف مطوس شعوب
للنقطة وترسبت في ضلعائها
ويحق لنا التشاؤم بمستقبل التعاون الشرقي اوسطي
اذا اترك امره الى الاءاه الشخصية والاعراض الدينية
والمطموحات العربية ولا تزال تجرمة مجلس التعاون
العربي، سائلة امام اعياننا. المجلس الذي قام بين عشية
وحضائها من كل من العراق، مصر، اليمن والأردن مؤن
براسة مسملة ومون وضوح في الرؤية والإعداد ومكانت
التجربة انه لم يدم الا اياما معدودة. وها هي الصفح
العربية تقفل على يوم بالاخبار المؤسسة المحزنة التي تثرى
من اليمن السعيد من جراء الوحدة الكاملة التي قامت بين
مطوريه قبل ان تدرس من جميع الجوانب عبر لجان
مختصة حريصة فقلل الموضوع درسا وتقصعا
لقد تلقت ارادة القديان على عجل ولم تشعبها
الاحلام العريضة والواطف المتناجزة والحماسة المتفهمة.
فغير لنا الا لغترب نثانا من موضوع الدخاوي الشرق
اوسطي اذا اريد له ان ياتي كضربة لازب. ولكن لا خير من
التفائل اذا حزمنا امريا من الان واولمنا الموضوع بحثا
وتقصيما وتكونت اللجان الجديدة المتخصصة لتابعة
الفكار المطروحة وبراسة المشاريع المقترحة وجعل مصيبة
البحث تحت تصرف الجهات المسؤولة التي بدورها يجب
الا تترك بانحاد القرارات وان تفرق معها اوسع الاوساط
والقواعد في بلدانها.

امنا ترى المود سوقا مشتركة للشرق الاقصى وجنوبي
شرقي اسيا والامريكا الجنوبية كما ترى منطقة الوحدة
الامريكية ومنظمة مؤنذر لدول الاسلامية والجماعة
العربية وجلس الدخاوي الخويجي والاتحاد القبراني. ولكن
ارونا شختت هذه المرحلة وبدأت تتجسجسج الوحدة
الاروبية وتحاول امريكا الشمالية بقيادة الولايات المتحدة
الاروبية ان تسيير على نهج الأوروبيين وتضع قواعد
الوحدة الاقتصادية بين الأخيرة وبين كندا والمكسيك.
ان اسيايا ثلاثة دعونا مسلمين الى تحييد قيام

سوق شرق اوسياية وهي كما يلي
السبب الاول: الخلفاكة التاريخية. فمن نعلم اننا
قيما لتجارب تاريخية في هذا الاتجاه. فانظمة الخلافة
الاسلامية كانت موعنجا لم يسبق له مثيل من قبل امتعاون
شعوب كبيرة وعديدة ذات ثقافات متفاوتة وجنوب مختلفة
وعانت دولة الخلافة تكلف من ولايات كل واحدة منها شبه
مستقلة وترتبط بالنسبة برباط ثقافي اقتصادي اداري
(بالعني الواسع) وهذا الكلام يسري على خلافة الراشدين
والخلافتان الاخرى التي تلتها ولم يستخدم اصطلاح
السلطان للخليفة الا في عهد العثمانيين. كما أطلق الخلفاء
العثمانيين على انفسهم لقب (الادباء، ومعناه الملك، في
اللغة الفارسية. فترضا بملك في هذا المضمار تجارب غنية
جدا لم تجد حتى الان العناية الكافية وهذه التجارب
العريقة تصلح ان تكون مبراسا في تعاون الشرق اوسطي
مستقبلا. والجال خصب واسع لدولة تلك التجارب
وتطويرها لما يباس ظروفها الحالية.

السبب الثاني: المواقف. ان اختلاف الاجواء
والصاحيل الزراعية والمواقع الجغرافية والمزعة الكونية
المفردة وهي الرطب بين الفجرات الثلاث وتتمدد مصائر
الطاقة وتوسعها ووفرتها والتصاع رقعة انتشار اللغة
العربية والثقافة الاسلامية والتقاليد الشرقية ووجود مراكز
روحية مشتركة مثل القدس والحرمين الشريفين والاختلاف
العراقي بين شعوب المنطقة. هذه كلها تساعد على قيام
تعاون فعال بين دول الشرق الاوسط.

السبب الثالث: المصالح المشتركة. ان تداخل الحدود
ووحدة مصائر المياه والطاقة وتوزع الوصيات وطوائف
واحدة على بلاد متعددة وشعوب الشعوب التي تسكن هذه
المنطقة تجعل من التعاون الاقتصادي الواجب بين دول
الشرق الاوسط ضرورة ملحة جدا.

ولا سرج علينا ان نلاني بصوت عال: هذا او
الطوفان، مستلجرين علون احد كتب خالد محمد خالد.
فان لم تسرع الى ربط دول المنطقة ببعضها البعض
برباط اقتصادي ولقي باسم سوق الشرق الاوسط ودلا لفيها
تلك، ان لم تقبل تلك الفخيتا ان توطن النفس على استقبل
حروب مدرة عواصمة حروب عربية - عربية واسرائيلية
عربية وفارسية. عربية وتركية. عربية وفارسية - تركية
كردية. عربية خرويت طامحة ستقبل ريوغنا الخضراء
الى يواد قاحلة وشعوبها الغنية الى جوامع فقيرة ينال
عنما الصوع والمرض كما نرى في الصومال وجنوب
السودان ولا تنكر ان قيام تالاسي لوي بين سكان الشرق
اوسطي ليس لمصالح الشركات التي اشغلت الشروة
بالانقلابات والمجسوبات وامين لصالح الأشخاص الذين
قطنوا الى المنطقة على نهج الدليبات والحشقاتوا
بالسلطات بختن الاصوات وكلم الاواء وعلة السجون
والقاني وبالقضاء على الحريات وتشريد القبايل وتنجيز
الامعة والتكاملات. ولا خوف اطلاقا على القدرات الحكمة
والزعامات النعمية والمؤسسات العربية وقشعوب الصبة
الكاجنة والعقول البشرة الواعية والمواقف العربية الالامعة
والخصائص الوطنية الراسخة. لا خوف عليها اطلاقا من



المصدر: العالم الجديد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٧

سباق بين السوق العربية والشرق اوسطية

غرف التجارة العربية تقود التحرك الشهر المقبل

□ مكتب الخليج - العالم اليوم

مع تزايد الحديث عن قرب تشكيل سوق شرق اوسطية بعد توقيع اتفاق غزة - أريحا أولاً، بدأت عدة جهات عربية التحرك في الآونة الأخيرة لاتخاذ خطوات حادة وإيجابية بحسب الأطراف العربية من الآثار السلبية لقيام هذه السوق التي لمحت إسرائيل إلى أنها ستعصف فيها بدرر المصنوع ويقود هذا التحرك اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للشرق العربية، ويقوم على فكرة أساسية مفادها أنه لن يترك المغرب أي دور في هذه السوق حتى مجرد إبداء الرأي فقد ألجأ عدد من المستثمرين الإسرائيليين إلى أن السوق الشرق اوسطية ستقوم على التكتونولوجيا الإسرائيلية ورأس المال العربي والعمالة المصرية والعلمانية بحيث تكون إسرائيل هي الوسيط التجاري بين الشرق الأوسط والعرب ومن هنا يطالب هذا التحرك بقيام كيان عربي متماسك تدفع وتقوم به سوق عربية مشتركة تقوم على استراتيجية حد أدنى من الاتفاق بين مختلف الدول العربية

وقد هذا الأضار تتصف مصطلح "الشرق" بغير العام لاتحاد العرب المصرية - الذي يوزر الملمة حالياً مع (البحر المتوسط) مصرى شتوي على أول اتفاقية تجارية بين القاهرة والقاهرة من (البحر المتوسط) لاتحاد العرب العربية بالقاهرة الذي سيعقد خلال الفترة من ١-١٠ ديسمبر ١٩٩٢ قد اختار هذه القضية لتكرس محور المناقشة السوية لمجلس إدارة اتحاد هذا العام حيث سيواصل المجلس سبل وسائل الإسراع في قيام السوق العربية المشتركة التي وضع حجر أساسها عام ١٩٥٧ وإن لم يتم تفعيل بدو الاتفاقية الخاصة بها حتى الآن

التمتعة من ٦٠



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٢ ديسمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غرف التجارة العربية تقود التحرك الشهر

وكشف مصطفى زكي في حديث خاص له، «العالم اليوم» النقاب عن أن وفدا إسرائيليا قد زار القاهرة في نفس يوم التوقيع على اتفاق غزة أريحا لكي يدعوا الطرف التجاري المصرية وعددا من رؤساء البنوك في مصر والمنطقة لإضمار إسرائيل والمشاركة في مؤتمر كان مقررا عقده بالقاهرة، خلال نوفمبر الحالي

ليبحث الأسس التي يجب أن تقوم عليها السوق الشرق أوسطية ودور كل من مصر وإسرائيل فيها، وكان هذا الوفد يضم مسؤولين من اتحاد الغرف الاسرائيلية ووزارة التجارة والصناعة في إسرائيل.

ولكند أمين عام اتحاد الغرف المصرية أن الوفد الاسرائيلي اشار الى أن مصر هي أساس معجزة بالسوق الشرق أوسطية، ووجه الوفد الدعوة لاتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الأعمال ليندل جهود للتأثير على الجانب المصري لكي يدعم تلك السوق ووصف مصطفى زكي هذه السوق بأنها تشبه «حلف بغداد» السابق، تلك لأن إسرائيل تسعى للحصول على أكبر ثمن ممكن من توقيعها لاتفاق «غزة - أريحا» سواء من المجتمع الدولي أو الولايات المتحدة أو من الدول العربية، مستخدمة في ذلك بعض الشفوط الاقتصادية على الدول العربية التي تحصل على دعم مثل مصر، أو الشفوط السياسية على دول الخليج في محاولة للسيطرة على البقية الباقية من عائدات النفط التي تراكمت بمرور الزمن لأكثر من سبعين.

وحذر مصطفى زكي من خطورة عدم الاتفاق على قيام السوق العربية المشتركة في أسرع وقت ممكن، وقال إن التباطؤ في قيام هذه السوق سيمطى إسرائيل الفرصة لكي تقود دفة سوق شرق أوسطية لن يكون للعرب فيها أي خيار أو دور.

وأضاف أن إسرائيل بدأت تحركا سريعا وعلى أعلى المستويات لكك الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضا عليها من بعض الدول الاسيوية والأفريقية لدرجة أن عددا من هذه الدول بدأ في التمسك معها بعد اتفاق غزة - أريحا.

وطالب مصطفى زكي بضرورة إيجاد شبكة نقل متطورة ومنظمة بين الدول العربية يدعها توجه سياسي بين الزعماء العرب حتى يتحقق النجاح للسوق العربية، وقال إن هناك توصية صدرت مؤخرا من جامعة الدول العربية تم إرسالها للزعماء العرب تتعلق بالإسراع في إقامة السوق العربية المشتركة قبل أن تبدأ ملامح السوق الشرق أوسطية في التشكل.



المصدر: ١٠ لسان اليوم

التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جوانب اقتصادية للسلام الشامل في الشرق الأوسط

■ عدنان سعيد ■

ليس هناك من شك في أن التوصل إل صيغة تطبيقية لاتفاق غزة - أريحا، سوف يؤدي، ضمن أشياء أخرى، إل تأثير في الخريطة الاقتصادية العربية، وإل وجود مراكز قوى اقتصادية من شأنها أن تلعب دورا فعالا ومميزا في مستقبل المنطقة العربية الاقتصادية، وإل وفي منطقة الشرق الأوسط ككل.

ومما يعزز هذا الاتجاه أن الاتفاق في حقيقة الأمر، وباعتراف قادة إسرائيل الذين خططوا له ويخاضون من أجله الآن، هو اتفاق في جوهره الاقتصادي وإل هو امتداد سياسي. بل أن الأدبيات التي نشرت حتى الآن تركز تركيزا تاما على المنافع والمصالح الاقتصادية للأطراف الكبار في هذا الاتفاق، وقد غابت من هذه الأدبيات القضية الفلسطينية الأساسية ولم نعد نسمع عنها شيئا.

وقد أصاب للكاتب الإسلامي المعروف الأستاذ فهمي هويدي أن أطلق على واقع الحال الفلسطيني الآن صفة «الصفقة» التي أخضعت محل «القضية»، وأصبح الكلام عن التصاريح والقروض اليسيرة والمشاريع المشتركة والتكامل الاقتصادي للشرق الأوسطي واعتماد الأسرة الدولية بقيادة الولايات المتحدة، القوة الأعظم، بتمتية اقتصاديات الأرض المحتلة وإنشاء بنيتها الأساسية وغير ذلك من المواضيع التي انحلت، وما زالت، الاعتماد الأول في هذا الذي يدور حول الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي للذي بدأت مفارقاته في التعتق مؤخرا.

أما إن يفكر الاتفاق الخريطة الاقتصادية العربية وأن يعمل على إيجاد مراكز قوى جديدة تحمل محل القوى التقليدية، فهذا أمر واضح وضوح الشمس لا حاجة إل برهنته. ولكن كيف سيتم ذلك؟

لنستعرض بعض القطاعات التي ستأثر من هذا الاتفاق والتي يمكن إيجازها على النحو التالي:

أولا: سيتركز مركز مدينة بيروت كمركز تجاري ومالي رائد كما كان عليه الحال في الستينات والسبعينات، أي قبل الحرب الأهلية هناك، وسبب ذلك أن الحرب قد حوت النتيجة الأساسية اللازمة لإنهاء علاقة على أنه في حالة السلام للعام الشامل بين العرب وإسرائيل سيمضي ميثاقا جديدا ميثاقا استراتيجيا وريثيا في المنطقة، تحول من خلاله كافة عمليات الاستيراد والتصدير للمنطقة ويشكل خاصة منطقة الهلال الخصيب العربية التي تشمل سوريا ولبنان والأردن والعراق.



المصدر: ... العربية لبروم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وهذا أمر يجب عدم التغافل عن شأنه. كذلك يمكن استخدام ميناء حيفا كمرفأ لتصدير النفط عبر الأنابيب القديم بعد تطويره وتحسينه. وقد جاء في مقال اتسودو كسانينجيهام من أسرة تحرير نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية في قبرص «ميسء انه من غير المتوقع أن تعود مدينة بيروت الى سابق عهدها نظرا لما خلفته الحروب الأهلية هناك، وإلى ظهور مراكز أخرى في السنوات الأخيرة كالبحرين ودبي والقاهرة، مما يجعل من الصعب عودة بيروت لتصبح المركز المالي والتجاري للمنطقة العربية بأسرها. ولكن يوسع بيروت أن تصبح مركزا تجاريا لدول الهلال الخصيب العربية». وقد فأت الكاتب أن السلام الشامل مع إسرائيل سوف لن يترك بيروت أو لغيرها أن تحقق أحلامها وطموحاتها بوجود إسرائيل، وما تمتلئ من ثقل مالي ومادى وسياسى.

ثانيا: وكذلك بالنسبة لقطاع السياحة فإن السلام الشامل سيجعل من إسرائيل المحطة الرئيسية الأولى للسياح سواء القادمون أو المصادرون للمنطقة والسبب في ذلك الشبكة المتطورة من وكلاء السفر وشركات السياحة والطيران التي في متناول أيدي إسرائيل في أوروبا الغربية والأمريكتين وكذلك مزيات السياحة المدنية في إسرائيل لوجود معظم الأماكن المقدسة والتي تحمل العديد من السياح على زيارتها والتبرك بها ومن المتوقع أن تحصل الدول العربية الأخرى على الفئات مما تستمتع به إسرائيل.

علاوة على ذلك ونظرا لتوسط إسرائيل في المنطقة وجود حدود. شتركة لها مع أربع دول عربية فالسلام الشامل سيجعل من مطار اللد «بن جويرون» أهم مطار في الشرق الأوسط، لاسيما أن شركات الطيران الإسرائيلية ستحصل على حقوق النقل الجوي من وإلى معظم الدول العربية، وبالتالي ستحصل على نصيب الأسد من حركة النقل الجوي ومن وإلى المنطقة.

هذا ولم نقل أن السياحة العربية في حالة السلام الشامل ستشكل جزءا مهما من مجمل السياحة إلى إسرائيل وذلك حيا في الاستطلاع وزيارة البلد الذي كان عدوا لأكثر من ٤٥ عاما.

ثالثا: اشتراط إسرائيل وإصرارها على «التطبيع» القوي قبل مبادلة السلام بالأرض سيجعل من المشاريع المشتركة مع إسرائيل سواء في إطار التصاون الاقليمي الرسمي أو في إطار القطاع الخاص أداة لتقليل الخيرة الفنية الإسرائيلية في الاقتصاديات العربية التي ستكون مسوقا لإسرائيل تزيدها بالأيدى العاملة الرخيصة ورؤوس الأموال، بحيث تصنع المنتجات في إسرائيل ومن ثم يعاد تصديرها إلى السوق العربية التي تشكل في حالة السلام الشامل عمقا اقتصاديا استراتيجيا لإسرائيل لا يقدر بثمن ويساعد على النمو والبقاء والاستغناء التكنولوجي عن مساعدات الولايات المتحدة المالية التي أصبح دافع الضريبة الأمريكي يتحمل ويضكو منها تلميحا وتصريحا.

بذو العوامل غيضى من فئض وأبلى أعظم وإن الصلحة العربية العليا تقتضى للتصدى لهذه الأخطار الناجمة على الاقتصاديات العربية بالتصديق والتعاون والاتفاق على الحدود الدنيا التي تحفظ للشعوب العربية حقها في الاستقلال الاقتصادي والتصرف بحرية في مواردها المالية والاقتصادية ومواجهة التحدى الإسرائيلي الخطر كصف واحد متراص قبل فوات الأوان وعرض أصابع القدم حيث لا يفلح اللدم إذا دعمنا الطوفان الإسرائيلي القادم والرشيد والذي سوف لا يبقى لنا شيئا ولا يذر.



الخلاصات تستعمل بين الأحزاب حول السوق الشرق أوسطية

الأمين العام للحزب الوطني: السوق أصبحت

حقيقة واقعة وهي لمصلحة الاقتصاد
المصري

رئيس الحزب الناصري: مصر مسئولة
عربيا عن وقف حالة الاستسلام لأطماع

الدول الكبرى



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٤

تكتل اقتصادي جديد يطل على المنطقة يدعى «السوق الشرقى» وكيفية التعامل معه.. هل هو نتاج السلام مع إسرائيل؟ أم أن السلام الذي لم يصبح بعد شاملا هو الذي أخرجنا من الغمق؟ ولعل الأمر الذي يجب الإشارة إليه في إطار الحوار الذي يديره الحزب الوطني يطرح هذا الموضوع للتفكير بعد أن شكلت لجنة وزارية عليا برئاسة رئيس الوزراء لمبصله.. إن هناك حالة

استعجال اسرائيلية تلحقها مبادرات اربية هنا وهناك بالتوقيع على اتفاقيات مع إسرائيل تلك الحالة التي تلقى لحراب المعارضة التي لم تكف بالرفض لهذه السوق، بل أنها وجهت التهامات للدكتور يوسف وألى الأمين العام للحزب الحاكم بأنشطة لجناوبه الكبير مع إسرائيل في إقامة مشروعات مع إسرائيل والدعوة لإقامة هذه السوق.

لكن الدكتور يوسف وألى وهو بالفعل يول من أعلن عن سيلا

هذه السوق يؤكد أن هذه الفكرة ليست من بذات.. افكاره وإنما هي توجه سياسي جديد في المنطقة يهدف الى إقامة تعاون متكامل وليس متخارضا مع إسرائيل.

ويقول الدكتور وألى دعوة المعارضة إلى وضع هذه السوق كقضية محورية في برنامج أولويات العمل الوطني في الحوار القادم مع المعارضة لتلقته الشديدة في أنها لن تكون إلا مصلحة مصر وشعبها القادر على مواجهة المهدى الحضارى مع إسرائيل.

ولقد اتجه اختيارنا الى القوى المعارضة لفكرة السوق وهو القطب الناصرى ضياء الدين ناود الذي يرى أن هذه السوق تهدف الى ايقاظ نمو القدرة الذاتية العربية والمصرية بصفة خاصة.. بينما الجبهة أيضا الى التعرف على رؤية الدكتور سعد عبدالله بصفته رئيسا للجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الذي يؤكد على ضرورة التوصل أولا الى أسس واضحة ومحددة للسلام مع إسرائيل قبل تنفيذ هذه السوق..



المصر :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

وقد جرت المواجهة مع الأمين العام للحزب الحاكم كالتالي:

● بعد أن أصبحت السوق شرق الأوسطية والعماً رسمياً ملموساً ويصفت أول قيادة رسمية مصرية أعلنت عن هذا المولود الكبير في المنطقة العربية. هل مصر في ظل ظروفها الآن وفي ظل التحدي الحضاري مع إسرائيل مهيجة لحلول منافسة للتكنولوجيا الإسرائيلية؟

● إن مصر بها مايزيد على ١٠٠ مليون جنينة لبيد الآلة لشمار في السوق وهذا بالإضافة إلى استعداد المستثمرين للقيام بدورهم الوطني في هذه السوق، وبالطبع مع وجود التقليد المتقن للمخلف والعمال المصريين فإن مصر على قدم المساواة مع أية دولة في المنطقة إن لم تزد.

والتي استطاع أن يقرر أن سنياء في المستقبل الحبيب ستكون منطقة حرة تضم مناطق نشاط انتاجي يطوقها ما هو موجود بالفعل في بلاد أخرى مثل هونغ كونج، وقد حصل المستثمرون بالفعل على مساحة ١٩٨ فدانا في واحة لبيد في إقامة صناعات تناسب البيئة ومنها مايتصل باستخدام موارد سنياء من الجرانيت وغيره إلى جانب إقامة المعارض لبيد

الصناعات ومجال البيع، مما يفتح أيضاً فرص عمالة جديدة للشباب.

والدليل على ذلك أيضاً التيسيرات التي أعلنها الرئيس مبارك في إقامة المشروعات الجديدة، والذي أعطى دفعة كبيرة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للامور. إن سنياء ستكون متارة ومركزاً للسوق، وإن تكون مصر أبداً سوقاً استهلاكية فقط لأي سلعة ولكنها ستكون سوقاً إنتاجية مصدرة في المقام الأول.

● ألا ترى أن هناك خطورة على مصر نتيجة القلق التكنولوجي الإسرائيلي؟

● لا مجال أمام هذه التخوفات فإن المستقبل يعمل لنا التغير، وإننا نعيش عصراً من التكامل بيننا وبين إسرائيل في ظل السلام، وقد استفادت مصر كثيراً من ذلك، لقد نجحت مصر في تصدير العديد من الصناعات الزراعية وعلى سبيل المثال كانت إسرائيل الدولة الأولى في المنطقة في تصدير الموالح لكن في ظل التطبيع معها قامت إسرائيل بتخفيض إنتاجها من الموالح، وقاموا بزيادة الإنتاج، وبداً عن الموالح وهو محصول غالي الثمن لا تزرعه مصر، كما أنهم يبتعدون عن منافسة مصر في تصدير النباتات الطبية والعطرية والزهور إن هذا تكامل وليس تعارضاً ويواصل الدكتور في إنتاج اللطخ طويل القيلة المختار لأنها تتمتع بتكنولوجيا مثقولة ولكنها تحمل حالياً على إقصاء مساحات الثقل لأن الثقل يأخذ كميات كبيرة من المياه وهي تحتاج إلى محاصيل قليلة المياه.

وكانت النتيجة هي استدامة مصر، كما حصلت مصر على ٣ آلاف شتلة فلاح من إسرائيل تمت

زراعتها في مساحة ٣٠ ألف فدان وأصبح التفاح الأحمر معروفاً الآن في طنطا وكفر الزيات.

كما حصلت مصر من إسرائيل على نوع الموز «ويليامز» الذي يفسر الأسواق الآن وينافس موز أمريكا الجنوبية.

ويستطرد قائلاً: إن وجود سوق للشرق الأوسط أمر يبهني سيطلق مع مسيرة السلام في المنطقة وسيتم بسرعة كبيرة، ولكن لا يمكن من أن نبداً نقاشاً حوله الآن.

● من وجهة نظرك... ماهي العقبات التي تحول دون قيام تعاون اقتصادي عربي؟

● إن المحب الأساسي يتركز في أن الإخوة العرب أحياناً ينظرون إلى المصلحة الخاصة بهم أكثر من المصلحة القومية، فمثلاً منذ وقت قريب باعت إحدى الدول العربية الغاز لإيطاليا ولم تشترط عدم بيعه لإسرائيل رغم أن علاقتها بإسرائيل كانت مقطوعة في تلك الوقت، كما أن سفراء إحدى الدول العربية حضروا المؤتمرات المحلية لرئيس الوزراء الإسرائيلي في فترة قطع العلاقات.

لكل بلد عربي ينظر إلى مصلحته دون مصلحة الآخرين.

إننا اليوم أمام واقع جديد يقول بوضوح إن الدول العربية وإسرائيل في حوار حول حل المشاكل القائمة بينهما وهو الحوار الذي بدأ بالفعل البعض بدهاء منذ فترة طويلة. والبعض أعلن عنه مؤخراً. بل إن هناك ما هو أبعد من ذلك فقد قامت المغرب بتعيين أول وزير يهودي للسياسة في الوزارة المغربية قائل سابقاً عربية.

● هل نوافق على إدراج هذه القضية في جدول أولويات العمل الوطني؟

● إنه بالطبع من المنطقي أن تطرح هذه القضية على جدول أعمال الحوار الوطني، وذلك بوقلة عمل مقدمة من العرب الوطني بعد لها رئيس للجنة الخاصة بالشرق الأوسط وهو رئيس الوزراء الذي يعد في الوقت ذاته عضواً مؤسساً بالحزب الوطني.

ضياء الدين داود



داخل الوجودان العربي والوجودان المصري
ان هناك تهديدا للاندماج العربي والمصري
بالذات.

□ هناك من يقول كيف تخشى الدول العربية بكثافتها البشرية والمادية مواجهة دولة محدودة برقعة الأرض والسكان.
□ □ قاطعتي قائلا: انما في الحقيقة نواجه العالم العربي الواقع من خلف اسرائيل والمتمثل من خلالها بالسيطرة على الاقتصاد العربي ووقف نمو الامكانيات والقدرات العربية الدافقة، ودور مصر رئيسي وضروري مهما كانت ظروفها المعقدة ومسيرتها الوعرة إنه لا بد ان تكون هناك حدود لايجوز ولايمكن تجاوزها لأنها حدود الخطر والتهلكة ومن هنا قلنا لا بد ان تتجاوز كل المحاذير لعدم للغرب القوة حتى تحول دون الانهيارات والاستسلامات العربية

□ كيف نخسر حالة السباق العربي السري والعنفي نحو اسرائيل..

□ □ ليس له من تقسيم سوى انه يتم تحت الضغوط الامريكية. لكن ما زالت مصر على دورها الرائد والقوة وهي التي تفك وحدها وضع العسود حول مايجوز وما لايجوز والا كان الانهيار شاملا واماخلا..

□ هل رفضنا القاطع لانفاق غزة اربعا انصب اساسا على انه بداية لتفكيك فكرة السوي أم لاسباب أخرى

□ □ ان رفضنا بالطبع له اركز على ان هذا الاتفاق يجمع سلما بالمرة والباحثات الدافرة الآن في اكسير دليل على مصحة مشاغلنا من نوايا اسرائيل ومخططاتها واحلامها القوقسية.. ولاأحد في الدنيا يرفض التسلسل لكن لماذا تنصهر أمريكا واسرائيل على ان تكون البداية هي الانفتاح الاقتصادي على الدول العربية أولا.. ومن هنا هاتني اوجه قضية لوزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي أعلن صراحة أنه لا سوي شرق اوسطية قبل انتهاء الاحتلال.

وفيما يلي وقائع المواجهة مع

القطب الناصري ضياء الدين:
□ بناء ان اصعد السوق الشرق اوسطية حقيقة كشفت عن نفسها في بدء الاتفاقيات مع اسرائيل والدول المجاورة هل سبزال الحزب الناصري ينصر على (السلامة).

□ □ سبزال حزمنا يؤمن بان الكيان الصهيوني يشكل استعداء للاحتفارات العائلية ومطامع الدول الكبرى يقدم اهدافها وهو خطر دائم ومتجدد وبالتالي فان التعكير في قيام سوق شرق اوسطية تدخلها اسرائيل يشكل خطورة كبرى على العالم العربي ومصر بالذات.

لكن فكرة السوق ينجسين الرأي حولها حتى بين الراسخين. فإذا كان الدكتور يوسف والي يعيدوها امرا واقعا لاسر منه وبالتالي فانه اضلها الى جدول اعمال اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الا ان الدكتور اسامة ابيازد قد تحدثت اساسا بصياغات صريحة وقاطعة تؤكد ان هذه السوق مجرد ابداع اسرائيلية مستحيلة التطبيق.. ولكننا مع ذلك نرى ان هذا

النسب الذي يطع عبد الجواد على

بصريح مستحسنة

والسوايق مع اسرائيل ذلكة ذلكة:
□ كيف يرفض الحزب الناصري وله توجهاته العربية مبادرات المصريين باليد في هذه السوق في الوقت الذي نرى فيه بعض الدول العربية الخبيجة وهي قد خطوط البترول الى موانئ اسرائيل.

□ □ أريد ان نحتفل ان استمرار التفكك العربي واستمرار استثمارات الشماون المصري في هذه المرحلة هو التفكك الذي تدخل اسرائيل من خلاله.. لكن ذلك يجب الا

يكون المحرر ليقول فكرة صهيونية تقترض نهجها الاقتصادية قبل السلام. لأن ذلك معناه استمرار تدني الأوضاع العربية في مواجهة التشرذم الاسرائيلي. والامر المؤسف الذي يجب ان نشتمه له جميعا ومصر بالذات انما كل يوم نخسع عن صياحوج جديد تنتجه اسرائيل في الوقت الذي نتحضر فيه لرفض وصاية اقتصادية على دول خارج المنافسة التكنولوجية.

□ اننا ما هو البديل من وجهة نظركم؟

□ □ لا بديل من العودة لمشروعات الشماون الاقتصادي العربي كالمسوق العربية المشتركة.

□ قلت مستباطا: اذا كان الشرق الاقصى في اعلان دمشق قد دخل هو الاخر دائرة الترفيع بعد رفض الشرق المصري ضياء الدين الاصل في تحاويل عربي يصلح انما عبر رئيس في ظل الخطور التكنولوجي المصري الاسرائيلي.

□ □ انما ترفض اسرائيل في غروبها والبأس التي توجت اسرائيل في غروبها



المصر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٢٤ شهر ١٩٩٢

في مواجهتنا للدكتور محمد عبداللّاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ورئيس لجنة الشئون العربية بالحزب الوطني.. أكد أننا يجب أن نبني موقفنا في هذه القضية على أساس أننا نعيش في عالم متغير أهم سماته التغيير، وتعدد التكتلات الاقتصادية العالمية وأن معيار القوة اليوم هو القوة الاقتصادية.. ومع ذلك فإن فكرة مشروع السوق شرق أوسطية فكرة سابقة لأوانها من الناحية العملية، وأنا ضد دعاة الاستعجال في تنفيذ هذا المشروع قبل التوصل إلى أسس مقبولة وأرضية للسلام.. لأن ثبتي الفكرة موجودة.. ولا يكون محورها فقط إسرائيل والعالم العربي

○ هناك من يقول أن هذه السوق هي انهاء للجامعة العربية

○ لا يجب أن نسبق الحوادث لكن

طرح هذه السوق بهذه الطريقة يكرس أن

نبدا فورا

في وضع

أسس

الشعوب

العربي /

العربي أولا في مواجهة التكتلات بصفة

عامة، وفي مواجهة احتمال قيام هذه

السوق بصفة خاصة لأن الأساس

العربي هو اللبنة الأساسية في أي

مشروع في المنطقة.. علينا أن نتيقظ في

مواجهة التحديات الجديدة.. وهذا يدعونا

اليوم إلى احياء الاتفاقيات العربية

التي ابرمها في تنفيذ إقامة السوق العربية

المتفرقة وعمر هذه الفكرة تجاوز الـ ٣٠

عاما..

○ هناك بعض الدول العربية بدأت

اتصالاتها مع إسرائيل وعقدت اتفاقيات

معها بم تقدر لثقة

○ ○ أن الاتفاقيات التكتلية لا

اعترض عليها.. فمن حق أي دولة أن

توقع على أي اتفاق تراه مناسباً

مصلحتها.. لكن على العرب أن يدركوا

قبل فوات الأوان أن استثماراتهم في

الخارج تتعرض لخطر الحركة اهتزاز وقد

تعرض بعضها لخطر الخصائص خاصة في

بورصة نيويورك، وكلما يعلم واقعة

شركة البرترول البريطانية التي أجبرت

الكويت على بيع جزء من أسهمها..

○ قلت: هل مصر اليوم في ظل ظروفها

الاقتصادية الحالية يمكن أن تدخل

منافسة في هذه السوق؟

○ وأين مصفحة مصر في هذه السوق؟

○ قال: لا شك أن دعوة الرئيس

مبارك لإجراء حوار قومي حول قضية

التكنولوجيا تعني ببساطة أننا مازلنا

على اعتبار عصر التكنولوجيا الذي

سجلنا فيه كثير من دول المنطقة..

وأنا أعترض على الزعماء الذين

يتعاملون مع السوق على أنها أصبحت

أمراً واقعاً وأنا لأمثل سوى تأكيد

ليامها بصرف النظر عن تحقيق السلام..

أن هذه القضية يجب أن توضع ضمن

برنامج أولويات العمل الوطني في

المرحلة القادمة.

○ لا يجب أن يلعب عن مالنا أن علاقتنا

بإسرائيل في ظل السلام كمولة من دول

الجوار يجب أن تتحدد علاقتنا بها

بصورة تختلف مصالحنا الأمنية

والاقتصادية والسياسية، ومصر لا تتقبل

أن تكون الشريك الأضعف.

○ وبالنسبة لإعلان دمشق الذي تم

رفض شقته العسكري ورغم موافقة دول

الخليج على شقته الاقتصادي إلا أنه

مازل سمدا.. كيف ترون هذا الموقف في

ظل طرح فكرة السوق الآن؟

○ لا بد أن نعرف أنه ما زالت هناك

تصميمات عديدة لتسود المنطقة العربية

وهي تتعامل اليوم في ظل النظام الدولي

الجديد.. تلك أمة مزمنة ما زالت تسيطر

على مجريات الأمور في الدول العربية

والدول الخليجية.. ويكفي أن تشير إلى

حجم التباين التجاري بين الدول العربية

التي لم يزد على ٨٪ رغم تواصل كل

مقومات هذا التباين..

○ ولذي عان كالميا لتشكل خلط صد

اقتصادي متبع يمكن أن يلف على قدميه

في ظل التطورات الدولية في مجال

الاقتصاد.. لكن ذلك لا يدعونا إلى اللباس

للمتخفي رات سريعة ومصلحية.

المصدر : العالم اليوم



للشؤون والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣

مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية في حديث إلى

«العالم اليوم» :

السوق العربية المشتركة أولاً.. ثم الشرق أوسطية عودة التضامن العربي ضرورة قصوى لا تحتتمل التأجيل

أكد السفير الدكتور نعمان جلال مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية أن ما يتردد حول السوق الشرق أوسطية لا يزال افتراضات.. وشرى من الخيال، وأن الأفكار بهذا الخصوص لم تتبلور أو تتضح بعد.. وقال أنه ليس من المعقول التفكير في إلغاء المقاطعة الاقتصادية العربية لأسرائيل أو الاتجاه نحو إقامة هذه السوق، التي لا تزال مجرد افتراض.. مع استمرار حالة الحرب بفترتها بين الطرفين، واستمرار الاحتلال الأسرائيلي للأراضي العربية. وأوضح أن المقاطعة مرتبطة بتسوية النزاع وعودة الحقوق المشروعة لأصحابها، وبالتالي فإن السوق تقتضي التبادل التجاري بين دول المنطقة.. وبالتالي فالأساس هو تسوية النزاع أولاً وإزالة الاحتلال.. وأشار إلى أن إلغاء المقاطعة - إذا تم الانسحاب والتفيت بالفعل - لا يعنى أيضاً إقامة السوق الشرق أوسطية لأنها ما زالت رهن الافتراض، ولم ترق إلى الحقيقة.

وشدد نعمان جلال على حتمية عودة التضامن العربي وتحقيق المصالحة باعتباره ضرورة قصوى لا تحتتمل التأخير، كما شدد على أهمية وحتمية إقامة السوق العربية أولاً وتنفيذ ميثاق الجامعة بشأنها والصادر منذ قرابة ٣٥ عاماً.

وفيما يلي نص الحوار الذي أجرته «العالم اليوم» مع المسؤول الدبلوماسي المصري:



الأثر الإيجابية والسلبية للحملة لها.

— لا أجد أية مبررات للتخوف، واعتقد أن العلاقات الاقتصادية تقوم على التفاعل والتبادل المتنافع، ومن ثم فإنّه من الضروري أن يتم مصرّ بما سوف يحدث أو يتحقق من علاقات تجارية بين اللسطينيين والأردنيين وإسرائيل. وكون مصر دولة جوار بينهما ما يجري حل حدودها، واعتقد أن زيادة التبادل التجاري سوف يحقق مبالغ عديدة للاقتصاد المصري.

□ أثرت اعتراضات عديدة على قيام مثل هذه السوق ورأى أصحاب هذا الرأي أنها تحقق هيمسة اقتصادية على الاقتصاديات العربية، ومن شأنها تحقيق مصالح إسرائيل على حساب المصالح العربية. ما تعليقكم؟

— في حالة قيام هذه السوق - وتلك مازالت حالة الفرضية كما ذكرت سابقاً - فإن هناك اتجاهين أولهما يرى في هذه السوق ومنع دول المنطقة قوة اقتصادية في مواجهة تكتلات عالمية مماثلة. كالسوق الأوروبية الموحدة وتكتل الشمال الأمريكي مثلاً. أما الرأي الثاني فيرى أن دول الشرق الأوسط تختلف تماماً في مراحل نموها وإمكاناتها ومواردها، وبالتالي فإن هذه الهياكل تتصل بتخلف من تأثير الاقتصاد الإسرائيلي والتركي والأمريكي وهي التكتلات الاقتصادية العربية وبالتالي مخاطر عنيبة من جراء السوق.

أجري الحديث: ربيع عبد الله

المنطقة. أما الاختلاف فيكون في كون القاطنة سرورية بحالة الحرب بين العرب وإسرائيل. والتي مازالت قائمة، ومن ثم فإن اتهامها «أي القاطنة» سرورية بؤر هذه الحالة وتسوية المنازعات العربية الإسرائيلية وتحطيم القاطنة تلقائياً. ومع ذلك لا يعني إلغاء القاطنة إقامة السوق. ذلك أن هناك العديد من دول العالم ليست بينها فلسطينية ومع ذلك ليس بينها سوق يجمعها كما هو الحال في مجموعة جنوب شرق آسيا.

□ هناك من يسلّك حتمية استعرا القاطنة وإلغاء أية أفكار للشعور الاقتصادي الاقليمي لعين الانحسار وتحطيم التضامنة والتضامن العربي؟

— استطيع التأكيد على أن القاطنة - كما ذكرت - مرتبطة بحالة الحرب وضرورة تسوية المنازعات. وهذا أمر متعلق تماماً.

أما المصالحة العربية فلنا لا يرى ارتباطاً بينها وبين إقامة هذه السوق التي مازالت للفرقنا ولم تتجاوز حتى الآن أية التكاليف بشأنها. والمصالحة العربية ضرورة حتى لتجميع الصف الفلسطيني للتضامن، ومنع مزيد من المصالحة لأجهزة العمل العربي المشترك.

□ هل ترون لغة تخوفات من أفران على الاقتصاد المصري من جراء قيام هذه السوق؟ وما هي

□ ما هي رؤيتكم للسوق الشرق أوسطية المقترحة، وهل ترون ضرورة إرجاء التطوير بها في الوقت الحالي خاصة أن كثيرين ذهبوا إلى لطافة بذلك.

□ ليست هناك خطة محددة تتطرق بها يسمى بالسوق الشرق أوسطية لعدة اعتبارات

أولها: أن المسروح ليس سوى مجموعة أفكار متناكرة من قبل بعض الكتاب والمفكرين الغربيين والإسرائيليين، توليها ردود الفعل من جانب المفكرين والكتاب العرب. البعض مؤيد والثاني معارض والثالث متشكك.

ثانيها: أنه لا يوجد حتى الآن تحديد لطيف واضح للمساحة الجغرافية التي يجب أن يغير الشرق الأوسط، حتى وإن كان المفهوم الإسرائيلي المتصور الذي شدد إنشاء العرب المألوف الثانية لتسلياً بالمعاملات المتصور. وهناك المفهوم السياسي الذي يربط الشرق الأوسط مرتبطاً بالصراع العربي - الإسرائيلي ثم هناك تصور ثالث يشمل منطقة غرب آسيا بما فيها إسرائيل وإيران وتركيا وبعض دول شمال أفريقيا.

□ هل ترون لغة ارتباطات بين إقامة القاطنة العربية لإسرائيل والمصالحة؟

— من حيث الواقع هناك ارتباطات... وهناك اختلافات. لكن ارتباط يرى أنه ليس من المعقول التفكير في إقامة تعاون اقتصادي من خلال هذه المصالحة مع بقاء القاطنة حيث الارتباط يرى أيضاً ضرورة إقامة علاقات ملابية بين دول

موضنة

ندوات

القاورة

الباب: فكرة خيالية تروج لها اسرائيل

لن يكون لها مستقبل
على المدى البعيد

الشرق الأوسطية ..

منذ تم توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي .. بدأ البعض خاصة على الجانب الاسرائيلي في طرح صديق للتعامل في المنطقة ، كان أبرزها تلك التصيئة حول النظام الشرقي الأوسطي ..

ولقد شهد الأسبوع الماضي أكثر من لقاء فكري وسياسي كان المحور الأوسطي فيه هو النظام الشرقي الأوسطي ..
ولعل أطراف مائی هذه اللقاءات هو تناقض للرؤى التي حد ما فيها من يعتقد بأن هذا النظام قائم لاجلحة ، وهناك من يعتبره خطا مستهجلا ، وبين هذا وذاك يجمع الكل على أن هذا النظام دون شك لن يكون في صالح العرب

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البحر





المفكرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ يونيو ١٩٩٢

سيرة احمد

عدم الحالة فهو على اساس عدم احترام المصالح العربية على اساس ان تقوم اسرائيل باعادة الارض لمجمل حصونها على مكاسب ليست من حقها كالمياه وروؤوس الاموال العربية والتطبيع وعموما سيكون له تأثيره السلبي على قضايا التنمية في البلدان العربية حيث يحصل ذلك بنور لناقض رئيسي سيؤثر اشد في المستقبل .

● ثانيا ان هذا النظام ليمالغ الا قضية الصراع العربي - الاسرائيلي بينما المنطقة متوج بالصراعات (الاغور) - جنوب السودان - عدم الاستقرار السياسي في بعض الدول العربية مؤثرات التحرك والتغيير ..

● ثالثا : ان النظام الشرق اوسطية حتى الان يتعامل مع ايران والعراق ورغم اختلافنا مع الاثنين الا انه لا يمكن ان نختلف حول ان الدولتين قوى اقليمية لها وزنهما رغم الظروف الحالية فبهما ● اخر هذه الاسباب ان هذا النظام

يؤكد الدكتور اسلمه الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية في افتتاح الموسم الثقافي لصالحون احسان عبدالقدوس انه لا يوجد مشروع محدد ومعلوم لهذا النظام الاقتصادي ، وان مطلبهم الاطروحات حولها صادرة من اسرائيل وتكتم بالحماية إلى حد امان ولا تخرج الا عن ايمان معناه خاصة ذلك الطرح المتعطل من شمعون بيريز دأيسر خارجية اسرائيل اثناء توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن والذي كان جزء منه اقتراح الرأي العام الاسرائيلي بأهمية السلام والاتفاق وان واقع الامر والحديث مازال لاسامه الباز ان مفهوم الشرق اوسطية ليست قضية مسلما بها او مفروضة علينا ومزال امامها وقت طويل نسي تتحقق خلاصة وقتنا حتى الان غير قادرين كعرب على اقامة السوق العربية رغم وجودها على الورق ومن هنا تبوء فكرة الشرق اوسطية مفرقة في الفيل كثر من التسوق العربية التي ترجمت على الاقل إلى وثائق واوراق .

نظام ان يستمر على المكس يرى د . احمد يوسف في ثبوته حول الاهداد السياسية للنظام الشرق اوسطي الذي كان قد فشل في فترات المد القومي الا انه بدأ يجد حلا من التراجع مع العالقة المصرية الاسرائيلية وحذا كثر مع الاتفاق الفلسطيني وبالتالي متوقع ان يتجح أكثر في حالة الوصول إلى تسوية والتي ربما تتحقق مع نهاية القرن وبالتالي يصبح قضية موجودة ومسلما بها .

وعلى الرغم من ان هذا النظام قد تكون له فرصة على المدى القصير والمتوسط لكنه على المدى البعيد لن يتم وذلك لعدة اسباب : ● اربها ان هذا النظام مصمم على

يرى الدكتور احمد يوسف مدير مركز الدراسات والبحوث العربية ان فكرة الشرق اوسطية ليست جديدة بل تعود كمفهوم جغرافي ليس له هوية معينة إلى نهاية الحرب الاولى ، ولكنه بدأ يطرأ ويخلل مرحلة التطبيع بعد الحرب العالمية الثانية في شكل مشروع ايزنهاور ، وحلف بغداد ، والحلف الاساسي في التصف الثاني من الستينات .

ولذا فالقوة الحركة العربية في تلك الفترة اسطغت هذه المشاريع جميعها .

السلام الناقص

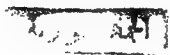
لكن هذا النظام بدأ يضع اقامه على استحياء مع حدوث السلام المصري الاسرائيلي واعتباره بداية لعلاقات طبيعية بين مصر واسرائيل ولكنه لم يأخذ حظه من الشهرة والفضوه لانه كان بين مصر واسرائيل فقط .

من هنا - والحديث للدكتور احمد يوسف - يمكننا فهم الضجة التي صاحبت اتفاق غزة - ارجوا والذي بموجبه نخلت فلسطين والاردن في اتفاق سلام وهو مايفتح الباب لتساوين ارنسي فلسطيني اسرائيلى ..

وطرح احمد يوسف تساؤلا حول النطاق الجغرافي لهذا النظام الشرق اوسطي وهل سيكون شاملا بحيث يضم كل الدول العربية واسرائيل وتركيا وايرس وروسيا ايران مستقبلا ام سيكون محدودا ؟

ويضيف د . احمد يوسف ان اسرائيل ربما تفضل هذا النظام كمجموعة ترتيبات جزئية بحيث تشكل في ترتيبات امن مع مصر وموريسا وابنسنان والاردن ، وترتيبات خاصة بمياه مع سوريا وابيان وتركيا والاردن وترتيبات اقتصادية مع الاردن والفلسطين وروسيا لمخول الخليج ولكنها مثلا ترفض المخلو مع دول مثل لبنان في نظام سوق شرق اوسطية

مشروع اسرائيلى ● وحول مستقبل هذا النظام



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

ودولا كعربية مازال قائما وغير
محدد المعالم ويتلقى يجب أن
تتسائل لماذا هذا الطرح ، وماهى
المصلحة العربية من وراءه ؟
ورأى أن هذا موضوع قليل
للتفكير على أن يكون رائدا فيه
هو المصلحة العربية ، وهى أن
تتعلق من خلال السوق الشرق
أوسطية ، ولكن علينا أن نوجد
تجسما عربيا يحقق مصالحنا قبل
التعامل مع أي نظام اقنوسى اخر ..
فالسوق الشرق أوسطية قد تحدث
ولكن ليس بالضرورة أن نذهب
تتشغل وفقا لما يريد الخصم وبما
يحقق مصلحته ، ولكن يجب أن
نعتبرها ونعامل معها كحقيقة
جديدة من حقائق الصراع
العربى - الاسرائيلى ، فالصراع
يتخذ اشكالا ومراميل كثيرة ، فليكن
هذا النظام بداية لصراع من نوع
جديد تكون المصالح العربية فيه
هى الأساس .
ويضيف أمين عام مجلس
الوحدة الاقتصادية ، اننى لا أضع
بضبط مطلقا فى مواجهة هذه
للأزمة فالصراع مستمر ولم تكن
للخاسرين فى كل مرحلة

يا قوم اسلمنا على الدور الاسري
الدولى الراهن وذلك جعل كبير
وحتى استمرارية هذا الدور
وهو ما يخططنا امام خيار واحد
لا بد من انه وهو ضرورة ان تكون
هناك رابطة عربية محكمة
ومتنامية يمكننا بمقتضاها فقط
التعامل مع أي نظام اوسع .
وهو ما يجب ان يسمي
ايضا بأنه يجب ان يسمي
مشروع القوسى على عربى جماعى
فى طريق التضامن والتكامل .
حسن ابراهيم
ليكن صراعا من نوع جديد
● هذا الطرح يؤكد الدكتور
حسن ابراهيم أمين عام مجلس
الوحدة الاقتصادية فى حديثه
بمعهد البحوث والدراسات
العربية حيث أكد أن
مسيرة العمل الاقتصادى العربى
بدأت منذ نصف قرن تقريبا ،
وخطت خطوات كبيرة فى هذا
المجال وحقت الكثير من النجاح
ويضيف حسن ابراهيم ، إن
طرح النظام الشرق أوسطى
كمستوى للعمل الاقتصادى
الاقليمى ليشمل دولا غير عربية



٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المزارعون في غزة ينتجون نوعيات ممتازة من الفاكهة والخضار

الحكومة الاسرائيلية تعيد النظر في برنامجها الضخم لتخصيص المصارف

□ القدس المحتلة - من جوليان لوزان

عكفت الحكومة الاسرائيلية لجبراً على

FT

اصحاب النظر على نحو قسائل في برنامجها الضخم الخاص بتخصيص المصارف بعدما اعرض المستثمرون عن شراء عيشية في المئة من اسهم بنك هابوعايم الذي يعتبر اكبر مصرف في اسرائيل. وكشانت الحكومة الاسرائيلية بارتحت هذه الاسهم في بورصة تل ابيب منذ لفترة وجيزة.

ولم تمكن حتى الآن من بيع اكثر من ٦٩ في المئة من الاسهم البالغ عددها ١.٢ مليون سهم التي تملكها في المصرف. وجمعت من جراء البيع ١٠٢ ملايين شاكيل (١٣٩ مليون دولار) اي اقل مما كانت تتوقع بنحو ٢٠٠ مليون شاكيل. وبعثت الحكومة اسهمها في المصارف الى الملائين فيه بسعر مخدوم وجمعت بذلك ١٣.٧ مليون شاكيل. والجدير بالذكر ان عدد الاسهم التي طرقت في ايار (مايو) الماضي ساقى عند الاسهم المعروضة للبيع بمعدل ٢.٢ ضعف منها طرحت الحكومة الاسرائيلية اول عشرين في المئة من اسهمها في المصارف وجمعت ولقد ذلك من عملية البيع ٧٨٠ مليون

شاكيل.

وانحي المصيريون ومحللو البورصة لخيراً باللائمة في الحكومة لانها اسست ادارة اصدار الاسهم وطرحها في البورصة. وخنروا من ان طرح عشرة في المئة من اسهم مصرف «ليومي» الاسويج للقبيل سيلاقي المصير نفسه الذي لاقاه طرح عشرة في المئة من اسهم هابوعايم. هذا الاسويج اي الاصراف، ما لم تدخل الحكومة تدابير امنية على بنى الاصدار. ويقول المصيريون والمحللون ان الحكومة «تستت» للشيل عنما قلت سعر الاسهم الاسويج واسقطت ضمانات من حسابها ورفعت اعطاء حق شراء الاسهم بسعر محدد خلال لفترة زمنية معينة (حق الاختيار) واعطاء ضمانات ائتمان. وكان من شأن لقاء المصير الاسويج ان حال دون البيع الى المؤسسات الاستثمارية قبل طرح الاسهم في البورصة.

ويقول احد المصيرين «ان البنية الجديدة لطرح اسقطت من ضمانات المستثمرين الذين يطشرون الاسهم في اليوم الاول من الطرح لكي يسجلوا ارباحا كبيرة بسرعة. فالفكرة المسائدة في السوق كانت انه لا موع لعملية توزيع المصير من دون محاربة ما سيكون السعر عليه اذا كانت توجد اسهم اخرى في السوق بسعر معقول».

ويضيف المصيري «ان المشكلة كانت في البنية التقنية لطرح لا في الجانب المالي الذي تملكه اسهم مصرف هابوعايم، والجدير بالذكر ان اسهم المصرف التي طرحتها الحكومة في السوق في ايار (مايو) الماضي تمستت ٣٠ في المئة بالقيمة الحقيقية في الاثني عشر المصير». وقالت الحكومة الاسرائيلية اخيراً انها ملتزمة بالنسي في بيع ١٠ في المئة من اسهم «ليومي» الاسويج للقبيل وهو ثاني اكبر مصرف في اسرائيل على رغم فشلها في طرح اسهم هابوعايم. لكن خبراء السوق يقولون ان المستثمرين سيعرضون عن اسهم «ليومي» اذا لم تعمد الحكومة الى تغيير بنى الطرح.

الى هذا يكتب مؤلفنا ويكن من قطاع غزة آسلاً ان ما لا شيء يوسي قلق هسة الايام، فطباع غزة لا يصعد كثيراً من مشكلته انزاعي الحديث للتقليد الوجود في المستوطنة اللاعنونية الجديدة في عين هابوعايم، غرب القاب، وقطاع غزة يطبع بالثيرة الضعيفة ومزارع المشطبات والتخديم الاستاتكة السني تزعج في ناطقها مختلف الخضروات والفاكهة وبانزارعين للمستثمرين للحيثيين السنين يتلقون بلانج المصير الجور الصرية التجارية غير التقليدية مع جميع جيناتهم.



المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزة، ويقول نريد من أجل القطاع في
يصدره لكي لا يلفظوا خسراً بالغاً
بالسوق الإسرائيلية ونحن نأمل في
إنشاء شركات مختلطة مشتركة لأن
قطاع غزة يعتمد على إسرائيل لكي
تدعم بماء الشفة والطاقة الكهربائية
ويواصل النقل إلى الضفة الغربية
وتسهيلات التصدير. لهذا يستند
القطاع الزراعي في منطقة غزة على
الاقتصاد الإسرائيلي، فالمداء وأنظمة
الري على سبيل المثال ستكون
إسرائيلية.

ومما يدل على الخضبات الواضحة
بين الاقتصاديين الحكومي والخاص
في قطاع غزة أن الميزان المزروع في
القطاع يمثل ٦٠ في المئة من الميزان
الذي تصدره إسرائيل باسم ماركيتها
المسجلة ككرمل، ففي مجال الميزان
تشارك الشجرة الفلسطينية في
الانتاج، بما تقتضيه من استخدام
أحدث وسائل الري ومن استخدام
الذئب في الخسبات وأحدث طرق
الانتاج، الشجرة اليهودية في النقل
والضحن القومي وفي الضخمات
للتصويقية العربية.

ويغرب عزراً سادان، الذي يعتبر
من أكثر الخبراء الاقتصاديين
الإسرائيليين صراحة ونفوذاً، الذي
كان سابقاً المدير العام للزراعة
ويرأس الآن مؤسسة دولكيتي، عن
سخطه الحارم من الأدبيات السلبية
التي تلت من نظام الترخيص المقيّد

وابقائه على قممهم وانعائهم بسرعة
أكثر من اهتمامهم بالمخاطر التي هي
من قبيل مخاطر يوسي، فالمؤلة
اليهودية تعتبر انتماء الاقتصاد في
قطاع غزة ضماناً ضد المخاطر كما
تعتبر هذا الانتماء في صلاتها لأن
يوسعها تصريف انتاج غزة في
أسواق التصدير الخاصة بها. ويعني
هذا كله ليلام إسرائيل بتشجيع
استخدام أحدث وسائل الانتاج
الزراعي والميسر الزراعي في قطاع
يستخدم على كل حال وسائل النقل
كثيراً ما يستخدمه جيرانه العرب،
كما يعني إنشاء نظام تصويقي
وتسهيلات تصدير بالغاء موجودة
حالياً إلا عن طريق النظام والرتيبات
العبرية المتقدمة المتطورة التي تتوجه
نحو التصدير.

وتم تعيين الجبرولفسون في
تفويض ليرأس مجموعة من الخبراء
الفلسطينيين واليهود الذين
سياسهمون في توسيع بنية غزة
الزراعية التحتية وتحديثها كجزء من
برنامج أوسع يتناول إعادة تأهيل
القطاع. ويرأس تفويضاً عاماً
مختلطة من منظمات الإيحاء التي
تديرها مؤسسة فولكيتي، التابعة
للحكومة الإسرائيلية والتي تحظى
بأحترام دولي بالغ في مجال الإيحاء
الزراعي.

ويترك تفويضاً مدى تشاك
الاقتصاد الإسرائيلي بالقطاع قطاع

وكان تسعون في المئة من العاملين
في شركة يوسي، البالغ عددهم نحو
سبعين عاملاً، فلسطينيين وذلك ليل
الانتفاضة التي حالت دون اعتماد
يوسي على العموم المتخلف للخدمات
الفلسطينيين عبر الحدود الفاصلة بين
غزة والضفة، وصار عدد الفلسطينيين
في شركة يوسي، أقل من الثلث بعد
الانتفاضة.

ويوسع المزارعين في غزة انتاج
نوعيات مختلفة من الفاكهة والخضار
نصف التكلفة التي يتكسبها
المزارعون في الدولة العبرية، وذلك
بسبب وجود فائض من العمال في
غزة من الأسر المسيحية الذين
يتناولون أجوراً أقل كثيراً عما
يتناولوه العامل اليهودي، ولم يكن هذا
الأمر ذا أهمية طالما كانت المؤلة
اليهودية تسيطر على تجارة قطاع
غزة. لكن احتمال تحرير التجارة بات
واريماً جداً ولهذا يعرب يوسي عن قلق
مقيم.

ومن المتطرق أن تختلف مبالغ
ضخمة من المال إلى قطاع غزة الذي
يقال إن الكثافة السكانية فيه تزيد
على الكثافة السكانية في أي مكان
آخر في العالم، وستكون لتدابير
التي يتلقاها القطاع كبيرة وسلبية من
الاحتلالين السابقين. ويصرف الفكر عن
مدى الخلق الذي يعتبر المزارعين
اليهود، يبدو أن حكام إسرائيل
مهتمون بالهشاشة الاقتصادية في غزة



٢٥٠٠ هكتار) و ٧٠٠ هكتار من الأراضي المخططة بالمستوطنات الإسرائيلية. وتشمل هذه الممتلكات كلها استثمارات تراوح بين ٣٠ و ١٠٠ مليون دولار لتعويضها أو مشاركت فيها مكات عدة من الإسر الفلسطينية.

والصناعة البستانية الفلسطينية مهية لغزو أسواق أوروبا الشرقية وأسواق الشرق الأوسط كلها. ففي منتصف تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم عبرت أول قافلة (رسمية) من السلع ذات الصلة للصناعة الفلسطينية حدود قطاع غزة متجهة عبر مناطق الضفة الغربية إلى دبي، ما يشر بأنهار تجاري موجود حالياً بالقوة الكاملة فقط، أما بالنسبة إلى إسرائيل، حيث ينشط في القطاع الزراعي أو قطاع الصناعة مباشرة إلى من ثلاثة في المئة من اليهود، من غير المحتمل أن يكون لتحرير التجارة مع قطاع غزة أي قبول سلبية اقتصادية خطيرة، لكن بالنسبة إلى المراد كما لا شئ، يوسي بات الفلق، ولو في شكل رغبتة متشعراً ولا يصعب لهم، ومع هذا كله كلما أسرع الغرب والدولة اليهودية في المساعدة في مساعدة الاقتصاد لقطاع غزة التكاليف وفي رفع مستوى العيش هناك ورفع مستوى الأجور، فل أيام الزمن المتواضع للسلام بالنسبة لإفراد كيبوسي.

الذي استخدم حتى الآن للحد من الانفصالية التي تطرحها المؤسسات الاقتصادية في قطاع غزة لا سيما في مجال الموسجات.

ويجرب أيضاً عن قلقة بأن تحرير التجارة سيؤدي إلى نشوء مزيد من الشركات للمنطقة الفلسطينية - الإسرائيلية لأن من شأن هذا التحرير أن يمنح الفلسطينيين حضوراً في سوق زائد ثلاثين ضعفاً على السوق الفلسطينية الراهنة.

والخروف أن الزراعة في قطاع غزة شهدت تغيرات تعود في معظمها إلى ازدياد الملوحة في بساتين الحمضيات (بسبب الضيق لتلك من الإبرار الساحلية الضحلة) وإلى أن نقص السكان زاد كشجراً على نمو الموارد المائية أو على إمكانات تعويض المستخدم منها. وإذا أضيف إلى هذا كله تراجع أسعار البرتقال في الأسواق العالمية، فتسبب الأسباب التي أجبرت المزارعين في قطاع غزة على التركيز على المزروعات ذات القيمة الكبيرة والتي لا تتطلب كثيراً من الماء، ما تسبب في نشوء ما سمى ساران أخيراً بصناعة بستانية (بالنسبة إلى البستان) تعاليم في الصناعة، وفي عام ١٩٩١، استثمرت هذه الصناعة المخططة الزراعية ٥٠٠ هكتار من الأراضي المخططة بالضفة الغربية (على ما كان لدى إسرائيل من هذا النوع من الأراضي



المصدر : إسرائيل اليوم

٢٦ أغسطس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

برنامج سرى للتعاون الزراعي بين إسرائيل ودول عربية

□ القدس - خايل العلي :

ذكرت مصادر إسرائيلية مطلعة أن هناك برنامجا للتعاون الفني في مجال الزراعة بين إسرائيل وكل من الأردن والمغرب وتونس، وسوف يبدأ البرنامج بعد شهرين في دولة الثالثة في الشرق الأوسط بواسطة أمريكية وسوف يصل الطرف الأمريكي إلى إسرائيل قريبا من أجل إعداد جدول زمني للتنسيق المسبق لتطبيق البرنامج وجرى الإعداد تحت إشراف شركة ماجريديوب، الشركة الإسرائيلية للتطوير الزراعي.

وقال عمرام أولين مدير عام الشركة إن الدول العربية التي عبرت عن رغبتها للاشتراك في المشروع معنية جدا في إشراك إسرائيل في كل مايتعلق في حقل الزراعة، ووضعت الجدول هذه المرة أيضا شروطها للمعمودة وهو أن يبقى التعاون بينها وبين إسرائيل سرى.



المصدر : ...

العدد ١٢٨٢

التاريخ : ٢٠١١ / ١١ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المفسر والسوق الشرق الأوسط والبحر

ما من شك في أن تسوية الصراع العربي الاسرائيلي سوف تفتح الباب واسعاً ليزدخ شرق اوسط جديد ، تتخلف علاقات دوله وشعبه عن صورتها الراهنة ، وما من شك ايضا في انه رغم وجود جماعات معارضة تناهض جهود السلام على الجانبين ، العربي والاسرائيلي ، إلا ان التيار الاغلب لشعوب المنطقة يتفق بالفعل الى شرق اوسط جديد ينعم بسلام عامل وشامل ، وعلاقات جديدة تفتح الباب لتعاون مفر ، يقوم على اساس متكافئ .

يقدم :

مكرم محمد أحمد



لكن الآمال المتزايدة في بزوغ شرق أوسط جديد أكثر عدالة وأماناً ، لا تمنى أن تنتثر التفاؤل على عوامه أو أن تسارع بالتبشير بقرى قيام سوق شرق أوسطية جديدة ، تسقط خلالها كل الحواجز والقيود التي تحول دون انسياب حركة التجارة حرة ما بين إسرائيل والعالم العربي . قد يكون ضرورياً أن نتدبر أمر هذه السوق المتوقعة وأن نبحث شروطها وخصائصها ، كي نعرف على وجه اليقين ، إن كانت هذه السوق المشتركة سوف تؤدي إلى قيام علاقات اقتصادية متكافئة بين إسرائيل والعالم العربي ، لم أن الأمر ينطوي على خطط أخرى ، تهدف إلى إصلاح أحوال الاقتصاد الإسرائيلي على حساب المصالح العربية !

قد يكون ضرورياً أن نتدبر كل ذلك ، وإن نفكر في احتمالاته ، وإن نسأل أنفسنا ، متى ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟ وما هي الضمانات ؟ لأن التفكير شيء ، بينما التبشير شيء آخر ، التفكير يعني الحساب الدقيق لمصالح كل الأطراف في هذه السوق الجديدة ، أما التبشير فيضعنا في موضع المتكلم ، ينتظر فقط ما سوف يقدمه الآخرون دون أن يكون شريكاً فاعلاً في الموقف .. ويقطع ذلك ليس موقفنا .

□ □ □

على أن ما يثير الدهشة ، هو هذا الطوفان للمزايا من الأمان ، والوعود التي ملأت سماء المنطقة ، إثر توقيع الاتفاق

الفلسطيني - الاسرائيلي ، وكان السلام قد وقع بالفعل ولم يعد باقيا ، الا ان تقوم السوق الشرق اوسطية الجديدة !
إن أحدا لا يستطيع أن يقلل من خطورة الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ، لأن الاتفاق يخاطب جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ، لكن الاتفاق كما يعرف الجميع ليس أكثر من مجرد إعلان مبادئ ينطوي على صيغ غامضة ، يجتهد كل جانب في تفسيرها لصالحه ، في مفاوضات شاقة ، تتملق بجزء محدود من الأرض المحتلة ، « غزة - واريحا » أولا .

خلق الاتفاق مناخا من تفاؤل ودي أسهم في تخفيفه عدد من المسئولين الفلسطينيين الذين تخصصوا في إطلاق موجات التفاؤل دون أن يضعوا في حسابهم حجم الاحباط الذي يمكن أن يحدث في الواقع ، مع كل مشكلة تواجه مباحثات الجانبين ؟ مثلما حدث أخيرا عندما انطلق العنف المتبادل في قطاع غزة ، عنف المستوطنين وعنف الفلسطينيين في مواجهة دلمية أعقبت موجة عارمة من تفاؤل بولغ في تخفيفه .

إن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لا جدال يمثل نقطة تحول مهمة في مسار الصراع العربي الاسرائيلي ، لكنه في النهاية ليس أكثر من خطوة أولى على طريق شاق طويل يصعب التكهّن بنهايته .

■ لم يزل الجزء الأكبر من النوايا خلفها أو متخفيا في صيغ عامة لا تفصح عن مضمون واضح قاطع ، ولم يزل المشكلات الضخمة والكثود ، المستوطنات ، القدس والسيادة ، مؤجلة إلى مرحلة تفاوض قادم ، ولم يزل حجم



١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذريته الأمن . نتحدث إسرائيل عن إجراءات أمن غير متباعدة على الجانبين ، نقص قدرة الردع السوري ، دون أن تضع في حسابها التفوق الحسم لقوة الردع الإسرائيلي التي تشمل صواريخها الأبعد مدى والأكثر دقة ، إضافة إلى قوتها النووية !

التسوية الشاملة إذن لا تزال تصارع

تحديات ضخمة وتواجه عقبات كبيرة قد لا يكون متاحا التغلب عليها في غضون فترة قليلة قادمة ، والقرن أنه في غياب التسوية الشاملة سوف يصبح من المتعذر أن تقوم سوق شرق أوسطية جديدة ، لأن السوق تتطلب ما هو أكثر من مجرد علاقات السلام ، تتطلب ثقة مشتركة وأمنًا متبادلاً ، وتلكها لمصالح كل طرف ، وإدراكا لضرورة تكاتف العلاقات ، وتلك شروط يصعب توفرها في غياب تسوية عادلة ، تشجيع الحد الأدنى لمطالب شعوب المنطقة .

لقد اقتضى قيام السوق الأوربية المشتركة عملاً جاداً استمر ما يقرب من ٣٥ عاماً حتى استطاعت كل الأطراف أن تتجاوز ارتها القديم الحائل بمرارات الصراع والحرب والكراهية المتبادلة ، وأن تتخطى على مصاعبها الوطنية العديدة ، وتتجر رغم كل هذه العقبات بدايات سوق أوربية مشتركة ، تتكامل فيها مصالح كل الأطراف على أسس متكافئة عادلة .

ومن ثم ، فإن هؤلاء الذين ييشرون بقرى قيام سوق شرق أوسطية جديدة يتجاهلون في الواقع أهمية توفر ظروف وشروط عديدة تضمن لهذه السوق بقاها ونجاحها .

□ □ □

ولو أننا نظرنا إلى حصاد اللجان الخمس المتعددة الجنسيات ، التي تشكلت في إطار

التنازل الإقليمي ، الذي يمكن أن تقبله إسرائيل في علم الغيب ، ينتظر مساومة قاسية ، كي نعرف .. هل يكون التغيير الذي يمكن أن يطرا على أرض الضفة هامشياً ومحدوداً لا يعكس نقل الفرض العسكري الذي تم عام ٦٧ ، كما تقول وعود الأميركيين ، أم أنه يمكن أن يقطع من أراضي الضفة والقطاع تلك المساحة التي حددتها خطة إيجال ألون كي تضمن بقاء المستوطنات على طول نهر الأردن في إطار السيادة الإسرائيلية .

إننا ننتمى بالفعل أن يكون الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد جاوزا نقطة اللا عودة ، لكن الأمر لم يزل يستحق الكثير من الحذر ، خصوصاً أن الإسرائيليين لا يغيرون الآن عزمهم على استخدام القوة الأردنية كي يطمأنوا من طموحات عرفات في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة .

■ نعم ، إن السلام الشامل يلوح في الأفق القريب ، لكنه لم يزل حتى الآن مجرد أمل يمكن أن يلقي وسوف يلقي مصاعب وعثرات عديدة قد تؤخر مسيرته .. فالمفاوضات المباشرة بين السوريين والإسرائيليين لم تزل متوقفة ، تراوح مكانها دون أي تقدم ، لأن الإسرائيليين عازمون حتى الآن عن إعلان عزمهم على الانسحاب الكامل مع الجولان . ومع أن الأمل تتزايد في أن تتحرك جهوة السلام على مسار التفاوض السوري - الإسرائيلي في أعقاب رحلة وزير الخارجية الأمريكي إلى المنطقة مع بداية الشهر القادم ، إلا أن العقبات لم تزل ضخمة وكبيرة . تحت ذريعة الأمن ، نتحدث إسرائيل عن انسحاب في الجولان ، لا يعيد لسوريا كامل الهضبة ، بحجة أن الجولان تعطي لسوريا ميزة جغرافية حاسمة ، وتحت



١٩٩٠

التاريخ

مبكرا . كي نقول . ان هناك بدايات لتفكير صحيح في إمكان قيام سوق شرق اوسطية !

● وفي لجنة الأمن . حدث تقدم محدود . عندما أعلن الاسرائيليون قبولهم إمكان قيام منطقة آمنة في الشرق الأوسط تخلو من السلاح النووي . لكنهم أصروا على اولويات مخادعة . تضع الردع النووي في نهاية سلم اولويات النفوذ !

وأتفن ان الحديث عن قرب قيام سوق شرق اوسطية . يصبح ضربا من المحال في غياب اتفاق واضح حول قضايا الأمن المشترك . لأن اسسوى المشتركة تعني الاتفاق لولا على مفهوم جديد لامن المنطقة وأمن الجماعة ينهي مخاوف كل الأطراف . ويضمن سلاما مستقرا راسخا . تزدهر في ظله علاقات شعوب المنطقة .

واقع الامر إذن . ان السوق الشرق اوسطية لم تزل مجرد فكرة لم تجد الفرصة حتى الآن كي تتبلور في مشروع واضح محدد المعالم . يضمن موافقة الأطراف المشتركة . ومع ذلك تدور المعارك صاحبة

محتدمة وكان السوق سوف تقام شدا .

□ □ □

إن السياسة المصرية إزاء السوق الشرق اوسطية واضحة لا تحتمل اللبس أو الخطأ .

■ فالسوق فكرة يمكن أن تكون مقبولة لو مرفوضة . على ضوء المصالح المصرية والعربية . لكن مصير السوق يرتبط في كل الأحوال بضرورة إقامة سلام شامل عادل . يستند إلى أمن حقيقي يحقق وعلى قدم المساواة مصالح كل الأطراف . بعيدا عن مفاهيم الهيمنة والتفوق .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر مدريد . كي تبحر . إمكانات التعاون الاقليمي في أعقاب تسوية الصراع العربي الاسرائيلي . لوحدنا ان معظم هذه اللجان لم تزل تراوح مكانها . أو أنها قد تحولت في احسن الظروف إلى ندوات حوار مفتوح تستهلك معظم جهدهما في مناقشة تلك القضية التي يفرضها الاسرائيليون على كل اللجان . أيهما يسبق الآخر . التطبيع أم السلام ؟ . الانسحاب أم إجراءات بناء الثقة المشتركة ؟ . وتحت إجراءات بناء الثقة المشتركة تمتد قائمة المطالب الاسرائيلية لتشمل كل شيء . ابتداء من ضرورة إنهاء المقاطعة العربية . إلى ضرورة تشجيع مبادرات عربية تثبت حسن النيات وتغطي الحواجز النفسية للصراع العربي الاسرائيلي !

● في لجنة المياه . رغم خطورتها لم يتحقق أي تقدم يذكر حتى الآن لغياب اهم الأطراف المعنية . السوريين واللبنانيين . وأظن انه في غياب الاتفاق على قضية المياه . يصعب الحديث عن سوق شرق اوسطية جديدة . بالنظر إلى خطورة المشكلة والرها المستقبلي . على علاقات الأطراف المعنية .

● وفي لجنة البيئة . وضع الاسرائيليون العقدة في المنشأ . عندما رفضوا مناقشة إجراءات حماية البيئة من نفايات النشاط النووي الاسرائيلي . بحجة ان القضية تدخل في اعمق لجنة الأمن !

● وفي لجنة الشؤون الاقتصادية . وبرغم المحاس الذي افضاه توقيع الاتفاق القسطنطيني - الاسرائيلي على مناقشات اللجنة . إلا ان الوقت لم يزل



المصدر

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوسطية ينطلقون في الحقيقة من مفاهيم الشك والخوف من أن تكون السوق مصيدة تبتلع الاقتصاد العربي وتلغى على امكانات تكمله ، وتهشم الدور المصري او تمنع تقدمه ، وتحيل الدورين الفلسطيني والاراضي الى مجرد رأس حربة تساعد الاقتصاد الاسرائيلي على القفز الى العالم العربي !

تلك هي مخاوف هؤلاء الذين يرفضون مناقشة الفكرة من اساسها ، لأنهم يتصورون انها تنطوي بالضرورة على تصادم لا مفر منه بين مقتضيات السوق الاقليمية ومقتضيات التكامل العربي .

بعض من هذه المخاوف يستند بالفعل الى حيليات صحيحة ، لأن العالم العربي الذي يملك كل امكانات التكامل الاقتصادي فضلا عن روابط القومية وعوامل الانتماء المشترك ، لم يستطع ، بسبب غياب الإرادة السياسية ، أن يحقق خطوة واحدة جادة على هذا الطريق ، شغلت معارك واحقاد ومراراته من أن يدرك مغزى هذا التوجه العالمي الواضح الى اقامة كيانات وتكتلات اقتصادية ضخمة ، تتوفر فيها عناصر التكامل ويتمتع من خلالها الاستخدام الأمثل للمناطق والموارد ، فضلا من كونها سوقا مشتركة يتم خلالها تبادل المتاع والمصالح .

وبرغم أن عالما العربي يملك بنية أساسية تصلح لإنتاج مشروع التكامل العربي ، تتمثل في عديد من التكتلات التجارية والاقتصاد وعنده من الصناديق المشتركة ، والاتحادات النوعية المتخصصة ، ومؤسسات البحث والدراسة ، إلا أن حصاد هذه المؤسسات لا يزال جريا على نطاق

بدون ذلك يستحيل قيام سوق مشتركة . يمكن أن نتحدث لو نتصور كما يحدث الآن داخل اللجان المتعددة الجنسية ، لكن الحوار شيء والشروع في إقامة السوق شيء آخر .

■ والسوق لا يمكن أن تكون غولا يبتلع المصالح العربية او يهشم الدور المصري لأنها في النهاية نتائج إرادات حرة ، تتفاوض على ترتيبات وإجراءات تكفل لكل الأطراف حقوقها المتعادلة . ■ لكن السوق تقتضي قبل قيامها اتفاقا عربيا على المصالح المشتركة ، يستند إلى مصالح حقيقية ينهض فرقة العرب الرامنة ، ويعيد إليهم تضامنهم المفقود على أسس صحيحة ، تحيي الأمل في إمكان قيام تنمية عربية مشتركة ، تساعد العرب على أن يدخلوا إلى العصر القادم من باب صحيح لا يقود إلى سرباب خلع .

□ □ □

إن مشكلة أي فكرة هي في هؤلاء الذين يبدون لها حماسا فائقا يتجاهل الظروف والشروط التي تضمن سلامة التطبيق وصحته ، بقدر ما هي مشكلة أولئك -الذين اعتادوا رفض كل شيء- ، لأنهم لا يزالون يعيشون مفاهيم عصر مضى وانتهى يسقوط الايديولوجية وانهار حائط برلين ، ويزدغ عالم جديد متعدد الاقطاب ، تلعب فيه التكنولوجيا والمعرفة العامل الحاسم في قضية التقدم الإنساني ، وتشتد فيه المنافسة صراعا على الأسواق .

والذين يرفضون فكرة قيام سوق شرق



على مساعدات الخارج في ظروف متغيرة قد لا تضمن ذلك ، ويعانى من مشاكل احتلال جاوز منفعة الحدية ، لأنه أصبح يلغى التكاليف لايقوى المجتمع على تحمل اعباءه الاقتصادية والاخلاقية .

المشكلة في وجهها الصحيح ليست إذن ، السوق الشرق اوسطية ، التي تحتاج على الأقل لعقد كامل من الزمان حتى تصبح حقيقة واقعة .

المشكلة الاصل هي في غياب وعى العالم العربى بخطورة التحديات التي تواجه مستقبله .

ومن ثم فإن السؤال الصحيح ليس : ماذا يفعل العرب حيال السوق الشرق اوسطية ، ولكن ماذا يفعل العرب حيال تحديات عصر قادم ؟

هل يدخلونه معزقين مشتلين من ابواب مختلفة تهدر مصالحهم المشتركة ، ام يدخلونه من باب صحيح يعكس تضامنا عربيا صحيحا ، يزيد من قدرتهم على مواجهة اخطار المستقبل .

مكرم محمد احمد

لم يزل حجم التجارة العربية محاصرا في حدود لا تزيد على خمسة في المائة من حجم تجارة العالم العربى مع العالم الخارجى ، ولم تزل الاستثمارات العربية فوق الارض العربية جد محدودة قياسا الى حجم هذه الاستثمارات خارج الارض العربية ، ولم تزل المشاريع المشتركة بين العرب وغير العرب تزيد اضعافا مضاعفة على المشاريع المقامة في العالم العربى ! ولم يزل للمستهلك العربى يفضل شراء اى سلعة اجنبية

على شراء مثيلتها العربية حتى ولو من باب التجربة والاختبار !

بل لعل الاخطر من ذلك هذا الاعتماد المتزايد في العالم العربى - على استيراد اساليب تكنولوجيا اجنبية دون اى جهد يبذل من اجل غرسها في التربة العربية من خلال الاتفاق السخى على مؤسسات البحث العلمى ومراكز التطوير والابتكار ومؤسسات التربية والتعليم ومراكز التدريب العلمى والمهنى . والمحق ان هذه المخاوف رغم حيثياتها الصحيحة ، تستند في معظمها - ان لم يكن جميعها - الى عناصر الضعف القائمة في الموقف العربى ، باكثر مما تستند الى عناصر القوة في موقف الطرف الآخر ، لأن الطرف الآخر يعانى من مشاكل لا تقل خطورة واعمية عن مشاكل عالمنا العربى ، يعانى من خلل جسيم في بنيته الاقتصادية نتيجة ضعف القاعدة الانتاجية «الارض والمياه» ويعانى من عيوب مجتمعية يصعب تجاهلها بسبب انماط معيشة مرتفعة التكاليف لا تتناسب مع طاقة المجتمع وقدراته ، ويعانى من اعتماد متزايد



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ - ٢٩

بعض العرب يشاركون إسرائيل اللمهة

على «السوق الإسرائيلية» في المنطقة

هل تسقط ورقة التوت الأخيرة عن العرب؟

التصاميم مع الأردن وإسرائيل، ويتنظر أن تصدر إسرائيل على هذا الاقتراح للفلسطيني خلال الأسابيع القادمة

المغرب وعمان

ملك الحسن الثاني صاحب المغرب رجل سياقي ولا يفضل الاقتراحات والردود وانتظار موقف عربي، أو يسمي بأن يكون الموقف العربي من التعاون الاقتصادي ورقة ضغط في يد سوريا من أجل استعادة الجولان إلى الأسبوع الماضي (ظن من اتفاق وقعه البنك التجاري المغربي بوبك ليؤمّر الإسرائيلي بشأن تبادل الخدمات المصرفية والتعاون المالي، خاصة في تمويل النشاط المصالح المشتركة بين

قاربي والربايل. ومن المثيرين على السبب الحقيقي وراء تنحية ملك الحسن للهوودي العربية، فهو معروف بملاقات الوثيقة بحسن العمل الإسرائيلي والأرجح أن تكون مبعوثه الحقيقية ودينا للتعاون المغربي الإسرائيلي، ويسمى للمغرب ليكون هذا التعاون المصالح تروا لتعاون أوسع، حيث تترس أموال المورثات، خاصة الإسرائيلية، لإسرائيل (طبعاً بغرض تنمية الأراضي المحتلة كما يعلن) مع المغرب. إلا أن لقاء رجال الأعمال المغاربة

يبدو أن بعض العرب يشاركون إسرائيل الوثيقة العارضة في التعاون الاقتصادي المشترك في المنطقة، حتى دون انتظار لتناقص عملية التسوية السياسية. وخلال الأيام الأخيرة لم يقتصر الأمر على مجرد تصريحات وإشارات إيجابية، بل إلى التفاعلات ملموسة تعد بداية لشروع «السوق الإسرائيلية»، كما وصفه د. محمود الصبرين في أمريكا - ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية - وبعد التصريحات الإسرائيلية عن قرب التوصل لاتفاقات نهائية مع الأردن في أعقاب لقيات مبرية أوروبية إسرائيلية على أعلى مستوى، طار ملك الحسن إلى دمشق بدم الأحد الماضي ليطعن الرئيس السوري حافظ الأسد على أن الأردن لن يهرم أية اتفاقيات تجارية مع إسرائيل، قبل تحقيق تقدم على مسار المفاوضات الثنائية الإسرائيلية-السورية، وبعث زيارة ملك الأردن لدمشق في أعقاب انتخابات عليية من جانب نائب الرئيس السوري حمد الحلبي وخادم وأقرب القرب وزير الخارجية.

لكن نيل شحت، صرح للمصنف الخليجية هذا الأسبوع بأن منظمة التحرير تشعبت باقتراح لإنهاء إجماع

أحمد مصطفى

والإسرائيليون في القدس (بالمناسبة ملك الحسن رئيس لجنة القدس العربية) في الشهر الماضي قد تعاضد من العديد من المبررات المشتركة، ليس فقط في السياح، بل في الزراعة والصناعة والاستثمار والبيئة

والمناسبات العبد الوطني الثالث والخمسين لعمان، ورجب السلطان لايوس بكوة نظام شرق أوسط، يضم العرب وإسرائيل وتركيا وإيران قبالاً، ضمن تنقل إلى إحلال سلام شامل وعادل بين العرب وإسرائيل

ضمن المسائل والحقائق والمناخ القادرة لكل الأطراف. تلك المناخ للتبادلة كانت محل اهتمام التتبع المصالح الخليجية الذي عقد في دبي بداية هذا الأسبوع، وما إلى تجسس محرم إلهي يتسحق



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٦ نوفمبر ١٩٩٢

ستلحق في النهاية أمام الصادرات الإسرائيلية في مجالات مثل المكنسة الزراعية. لكن المكاسب الكبرى ستأتي من المزيد من المشاريع المشتركة والاستثمار السهل من الشركات للصادرة الجنسية التي استسلمت في السابق للمقاطعة العربية لإسرائيل.

هذا ما تقوله الاندبندنت، وهو يبرز أهمية المقاطعة العربية والتي تتأثر إسرائيل ومن وراءها أمريكا إسقاطها. ولا يقلل من أهمية المقاطعة ما يردده بعض المتخالفين من أنها لم تمنع تعاوناً تجارياً بين إسرائيل وبعض الدول العربية حتى قبل سنوات. وإسقاط المقاطعة سيعطي فتح السوق العربية. ليس أمام إسرائيل، ولكن أمام الاندبندنت (غير النوايا الإسرائيلية). وهذا هو المقصود بالقيادة الإسرائيلية، التي يحد اقتصادها أصغر بكثير من الصادرات دول عربية عديدة.

من هنا أيضاً تأتي خطورة ما يردده هذا الأسبوع في القاهرة من أن المقاطعة العربية لإسرائيل ستكون على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية في دورته المقبلة (مارس ١٩٩٤)، وذلك يعني إسقاط ما تبقى لدى العرب. والفكرة الباقية كائنية الحديث من عدم جدوى المقاطعة فيكون إسقاط ورقة التوت وكانت لم يكلف حرق.

اليمني في المنطقة لا يتجاوز ٦٪ من تبادلات دولها الاقتصادية. وكذلك فما تنتهجه إسرائيل لا يلبي طلباً عربياً نادراً لا يمكن الحصول عليه من أطراف خارجية وبشروط أفضل. وليس ما ينتهجه العرب. خارجاً كلياً عن نطاق المتفوجات الإسرائيلية.

من هنا تأتي أهمية تسمية ديمحمود وهيئة كذلك التماثل على أنه وسوق إسرائيلية، أي تحويل المنطقة لسوق تقوده إسرائيل، ومن هنا الفسادة الأساسية لإسرائيل ليس فقط من العرب، بل كذلك على حسابهم.

وكما ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية مؤخراً فإن رخاء إسرائيل الجديد أن يتحقق في الأسواق العربية، التي ظلت مغلقة أمامها. فكما سيها ستأتي في النهاية من مصلقات مع الشركات الأوروبية والأمريكية جاللاً ترفع المقاطعة العربية. وتتصل الاندبندنت مضمناً: وبعض الدول الإسلامية مثل اندونيسيا وماليزيا والباكستان

والتغيرات والتطورات التي تشهدها المنطقة والعالم. ولستنا بحاجة لتكرار ما يتحدث عنه الكثيرون طوال الوقت (وهو صريح) من أن إسرائيل عيها من التماثل الاقتصادي مع العرب على أموال الخليج. ومن الواضح أن القطاع المصري الخليص يستدرك ذلك. ولا تحدث عنها السلطان قابوس.

مكاسب إسرائيل

إذا كان هذا حال الملوك والسلاطين العرب، فإن هناك من يقلل من خطورة التعاون الاقتصادي الشرق أوسط مع إسرائيل. وإن إسرائيل ليست ذلك «المبع» الاقتصادي الذي سيطلع العرب. وهذا صريح أيضاً لأن الكارثة أن هذا التماثل يعثر تنويعها للمهان العربي الذي سدا بتسوية سياسية طرورها مفروضة على طرف أسخط في المحاولة وصحيح أن حجم التبادل التجاري



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ١١ / ٩ / ٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأسعاه ١٥ مليون دولار

بنك فلسطين التجاري يبدأ العمل ١٣ ديسمبر

□ رام الله - خاص :

يبدأ بنك فلسطين التجاري العمل في ١٣ ديسمبر القادم وسيكون مقره رام الله وقاعدته الرئيسية وسيكون له فروع في كل من غزة ودرجات

المال المستوعب به يبلغ ١٥ مليون دولار أمريكي وسوف يقدم البنك كل مستقويات الخدمات التجارية إلى الشركات والأفراد بما في ذلك حسابات العملة الأجنبية وتجارة إدارة البنك دراسة حول ما إذا كان يقدم معاملات إسلامية وسوف يربط البنك وأسعاه إلى ٥٠ مليون دولار بعد العام الأول من عمله ويقتض خدمة

أفرع أخرى، ويقام مسير البنك من رجال الأعمال المحليين وهم : سهيل جدهون وميخيل بطرس وأميل عطوس ووليد تاتري وخالد تاتري وسهم سالم وخليل زبيدة وديكي دوكاب وسهم إبراهيم وديان سلهة والمشاركتة تكتلة وماني قصاب

الواقعية العربية

والواقعية الاسرائيلية

الهاجس الاسرائيلي في منطقة الخليج



بقلم فهمي هويدي

نحن ندعى باسم الواقعية

الى مد الأيدي والتعامل

الاقتصادي مع اسرائيل،

ونتهمر «بالتخشب والتبمس»

اذا ما تمسكنا بالمواقف

التي «عفى عليها الزمن»

في عالم التصلح وتبادل المنافع



النشرة

المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفترق في التفاوض، ومن هذا الكل من توصل إلى الاتفاق، ومنه من هو في الطريق، ولم تعد شدة اسباب دعوى إلى

الرؤية من مد الأيدي للصفاقة، أو الارتعاش من مجرّد مرادة الأفكار «الواقعية» لأصحابها، قالت الصحفية إن ما «ما فعلته قطر هو ما يجب أن يقدم عليه الآخرون»، وأن قرار استبعاد إسرائيل من أليات العمل في المنطقة كان تعبيراً عن «المكابرة النفسية العربية التي، وإلى فترة وجيزة، كانت تحاول إقناع العالم أن الشمس (التي هي إسرائيل) يمكن حجبها بمقلة الأصبع (العربي)».

حشّت الصحفية الكريت على المضي على ذات الطريق، قائلة أنها الآن موضع اختبار «لنرى إلى أي مدى استطاعت أن تتجاوز حالة التخشب والتبليس (١) إلى رحابة المستجدات التي تعصف الآن بمواقف الدول، وتطالبها بانتاج أفكار جديدة».

«من ناحية أخرى، كانت إحدى الصحف المصرية محدودة التوزيع (السياسي المصري) قد نشرت خبراً عن اعتزال إسرائيل التقدم في أوائل العام القادم بطلب للحصول على عضوية الجامعة العربية، ولم يعرف أحد بالخبر إلا عندما بثت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) تكتيباً له على لسان مصدر رسمي في الجامعة العربية، ذكر أن شروط الانضمام إلى الجامعة العربية لا تنطبق على إسرائيل حالياً، عتذرت لصحيفة «الأيام» البحرانية (عدد ١٠/٣١) تعليقاً لأحد الكتاب، أحمد جمعة، قال فيه: لقد بدأت روح أبناء العمومة السامية تلتئم، لأن العقد النفسي التي تصدت عنها الرئيس السادات قد بدأت تتساقط ثم أضاف أن أغلب العرب واليهود يريدون السلام، لكن المتطرفين من العرب يريدون الحرب وتدمير إسرائيل واستمرار حالة الطوارئ، في الشرق الأوسط، وكذلك الرغبة نفسها في صفوف المتطرفين اليهود، لاحظ أنه يساوي بين أصحاب الحق وبين مقتصبيه... وأن الرغبة متفك عليها بين الجانبين، فذلك يعني اعترافاً بتبادل الهجوم في كلا المعسكرين... ثم

حسناً فقلت دولة قطر، حين سارعت إلى نفي الأنباء التي رددتها إذاعة تل أبيب عن اتفاق زعمت أنه سيوقع بين البلدين لأمداد إسرائيل بالغاز الطبيعي لمدة ٢٥ عاماً، وحين أكدت التزامها بقرارات المقاطعة الصادرة عن جامعة الدول العربية، وبهذا النفي الحازم حسمت قطر لقطاً مثاراً في السدائر السياسية حول علاقات ثنائية بين البلدين، لا نستبعد أن يكون مصدوره هو السطرب الإسرائيلي ذاته، وقد اتسع نطاق

اللفظ في الأونة الأخيرة حتى بات يلقي ظلالاً من الشك حول حقيقة الخطوط والجسور التي تحاول إسرائيل مدّها إلى منطقة الخليج لاختراق سياج المقاطعة السياسية والاقتصادية.

على صعيد آخر، فإن المرة لا يستطيع أن يتشاكل حقيقة أن العلاقات مع إسرائيل أصبحت هاجساً خليجياً خلال الأسابيع الأخيرة، سواء بضبط التجاوب مع التغيرات الجارية على الساحة، أو بضبط الأصدقاء في الولايات المتحدة والجماعة الأوروبية، الذين ما برحوا يلحسون على رفع المقاطعة العربية لإسرائيل، داعين إلى تشجيع التعامل بين مختلف الدول الربية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

إسرائيل في الجامعة العربية

تعبيراً عن ذلك الهاجس صدرت حديثاً أربع إشارات من منطقة الخليج، تستلقت النظر، وتدعو إلى التمل والمراجعة..

«في أعقاب ما تردد عن اتصالات ثنائية قطرية إسرائيلية خرجت صحيفة «السياسة» الكويتية بإفتاحية على صدر صفحاتها الأولى (عدد ١٠/٢٢) امتدحت فيها الموقف القطري، الذي وصفته «بالشجاعة»، فيما اتفقت على نحو صريح الموقف الداعي إلى مقاطعة إسرائيل، وما ورد في التعليق أن «الكل



المصدر : المجلة

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

الذي يتحقق في ظله ذلك المصير.
ويبدو أن مصادر عمان الرسمية حرصت على أن تزيل الشكوك التي يمكن أن يثيرها الموضوع، لذلك تكررت فيما نشر على أن استضافة لجنة المياه ليس مقدمة لتطبيع ثنائي في العلاقات بين السلطة وإسرائيل، أو بداية لمبادرات اقتضائية أو فنية بينهما.
* من ناحية رابعة، فإن التصريحات التي أبلى بها في واشنطن - وريدها أخيراً - الشيخ فاهم القاسمي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، كانت

وأضحت في تصديق الموقف من قضية المقاطعة، أنذاك ٢٥ سبتمبر ايلول الماضي - قال الشيخ فاهم أن الحديث عن رفع قيود المقاطعة سابق لأوانه «فنحن لسنا في سلام مع إسرائيل، والاتفاق بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية هو مجرد إعلان مبادئ، ولا تزال الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان تحت الاحتلال».
أضاف الرجل «إن إلغاء المقاطعة مرتبط بتحقيق السلام الشامل، وستظل مسألة المقاطعة قضية ثانوية إذا ما قيست بموضوع نزاع أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية».

دعوة إلى التخشب والندب:

هذه تعبيرات مختلفة المصادر والمستوى والاتجاه تدل على ما قلناه، من أن الموضوع الإسرائيلي أصبح هاجساً خليجياً مطروحاً في المرحلة الراهنة، ولئن تفاوتت المواقف أراءه، بين القبول والتحفط والرفض، فإن تلك التفاوت يجسد إلى حد كبير حالة البلبلة السائدة في المحيط العربي وربما الإسلامي على إطلاقها.

وأكثر ما أخشاه أن تكون تلك البلبلة مفتحة أو مقصورة، حيث لا أحسب أن في الموقف ما يدعو إلى الانتباس، إذا بقعنا فيه جيداً، وتخلصنا من تأثيرات الإحاح الاعلامي غير البريء، الذي يهت بدمائته منطلقاً من أن المشكلة قد انتهت، وأن السلام قد حل بالفعل، ومن ثم فلا مجال لاجترار أحزان الماضي ومراراته.
انتا ندعى باسم الواقعية إلى مد الأيدي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسأل الكاتب: ما الذي يمنع إسرائيل (إن) من أن تكون عضواً في الجامعة العربية، طالما أن بإمكانها أن تصبح أكثر تأثيراً في التعامل الدولي مع الأحداث من دول مفككة غارقة في مشاكل لا تنتهي كالصومال وموريتانيا وجزر القمر.
وهو يفتننا بجديوى الانضمام، قال: أن علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة

والغرب وبورها العالمي من الممكن أن يسمح لها في حالة انضمامها إلى جامعة الدول العربية، بنفس حالة الترحل والضمحل الذي تفرق فيه هذه الجامعة... أن دمج التكنولوجيا الإسرائيلية بالذكاء اليهودي والقدرة البشرية العربية إضافة إلى الثروات المالية والبترونية (هذا كلام قاله بيريز نصا قبل سنتين وهو يقدم إسرائيل الكبرى اقتصادياً)، اجتماع هذه العناصر سيجعل من إسرائيل مع الدول العربية قوة دولية تنافس اليابان والصين وربما الولايات المتحدة نفسها (!!!)

* على صعيد ثالث، فقد نسب إلى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، قوله عن المقاطعة العربية لإسرائيل أنها «أصبحت شيئاً من الماضي»، وأن تكررت المصادر الرسمية العمانية أن مسقط لن ترفع قيود المقاطعة، وأن موقفها الرسمي والفعل سيظل ملتزماً بقرارات جامعة الدول العربية في هذا الصدد.

من ناحية أخرى ذكرت الصحف العربية الصادرة في ١٠/٣٠ الماضي، أن سلطنة عمان أبدت استعدادها لاستضافة إحدى جولات المحادثات متعددة الأطراف الخاصة بموارد المياه في الشرق الأوسط، التي ستجري في العام المقبل. وقيل في هذا السياق أن عمان سوف تستضيف الاجتماع إذا ما وافق على بحث مشروع تقدمت به السلطنة للبحث في طريق تطوير تكنولوجيا تحلية المياه، وهي القضية التي توليها عمان أهمية قصوى.

الدالة السياسية للموضوع هي الأهم من وجهة نظرنا، لأن هذه الاستضافة - إذا تمت - فستكون سابقة في الأولى من نوعها، التي يتاح بمقتضاها لإسرائيل أن تشارك رسمياً في مؤتمر يعقد بأحدى الدول الخليجية، بصرف النظر عن الأنظار



الاسمعية يدرك ان محاولتها اختراق
سجاج المقاطعة في هذه المنطقة بالذات
ليست بالبراعة التي يصورها البعض، حيث
يعمل عليه الكثير في طموحات اسرائيل
واحلامها، حيث شهيتها مفتوحة الآن
لممارسة العريضة الاقتصادية في المنطقة،
بديلا عن العريضة العسكرية التي باشرت
من قبل.

نريد ان نفكر في المسألة من منظور
الواقعية العربية، وليس الواقعية
الاسرائيلية، إذ المسألة الوحيدة التي
يمكن ان تلحق فيها الواقعتان هي تلك
التي تتوافر في حالة قيام السلام العادل
في المنطقة، وبغير تحقيق ذلك الشرط فإن
التناقض سيظل قائما، وستبقى اسباب
الصراع قائمة.

لا يسألني أحد، ولماذا لا تجتمع القمة
العربية لكي تنهض بذلك المهمة التي ندعو
اليها، لأن السؤال يفجر أجزأنا بغير
حدود، وغاية ما نستطيع ان اقره - تهريا
من الاجابة الحقيقية - ان ما لا يدرك كله، لا
يترك كله! ■

والتعامل الاقتصادي مع اسرائيل، ويتم
«التخشب والتشبس» اذا ما تمسكنا
بالمواقف التي عفى عليها الزمن» في عالم
التصالح وتبادل المنافع والمصالح، وإذا ما
احتكنا الى الواقع الذي يلوحون به،
فسنجد ان عناصر القضية مازالت كما
هي بكاملها، واهمها استمرار الاحتلال
الاسرائيلي للأراضي العربية، واستمرار
تشييد أربعة ملايين لاجئ، في المخيمات
والخافي، وحرمان العرب من حقوقهم في
تقرير المصير، ورفض الحديث عن القدس،
واعتبارها خارج أي حديث، بما في ذلك
مفاوضات الحكم الذاتي.

واقع المشكلة باق كسا هو الآن، وما
تغير فقط هو أجواء بحث المشكلة، وهو
اعتبار سياسي وأيدي بالدرجة الأولى،
يريد البعض التموه به علينا وأقناعنا بأنه

أحدث تغييرات مادية جوهرية على الأرض،
ومن ثم فإن الموقف الصحيح في المسألة لا
يقاس بما يريد الإعلام ويروج له، ولكنه
يتحدد في ضوء ما هو حاصل في الأرض
وعليها، وهو ما عبر عنه بصدق الشيخ
فاهم القاسمي، من هذه الزاوية، فإن الحل
الحقيقي والعادل للمشكلة هو ذلك الذي
يؤدي بوضوح الى انسحاب اسرائيل من
الأراضي العربية المحتلة، وتمكين شعبها
من إقامة دولته المستقلة والحررة، ولأن قيل
ان ذلك نوع من «التبش والتشب» فنحن
لا نتردد في الترحيب به والأصرار عليه،
ولن تكون هذه تهمة نرديها، وإنما تصحيح
شرفا نسعى اليه.

ولحساسية منطقة الخليج التي لا
تحتاج الى شرح أو اثبات، فلكم تمنينا ان
يحدد مجلس التعاون الخليجي موقفا
واضحا من قضية التعامل مع اسرائيل،
ولميت الأمر يدرج على جدول أعمال القمة
الخليجية المقررة في ٢٠ ديسمبر كانون
الاول المقبل، لفضح المسألة وتبديد ما
يشوبها من بلبلة والتباس، إذ الأمر في هذه
الحالة لم يعد مقصورا على موقف شريف
مطلوب من قضية أرض عربية محتلة
ومقدسات اسلامية مشهقة، لكنه أيضا
نفاع عن الذات والمصالح الخليجية، ومن
يقرا الدراسات الاسرائيلية التي تتحدث
عن دور النفط الخليجي في التمسور
الاسرائيلي لمستقبل السوق الشرقي



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ يونيو ١٩٩٢

فيديو يبيّن دور إسرائيل في أزمة اللاجئين الفلسطينيين

□ بروكسيل - من دون تعليق للفلسطينيين

■ دعا رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلاور دول القدس المحتلة إلى تأسيس سوق مشتركة أساسها «البناء والتجارة والاتصالات والتجارة على غرار قيام الجمهورية الأوروبية على أساس القسم الفلسطيني والفردانية غداة الحرب العالمية الثانية».

وأبان على اجتماعه مع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز أن المفوضية الأوروبية ستعقد مؤتمراً خلال الشهر الأول من السنة المقبلة يشترك فيه رجال الأعمال والمكونين من دول المنطقة والتي ترغب في السجور في انتهاء التحديات الاقتصادية الفلسطينية. وهذا المؤتمر الإسرائيلي من حيثته في بناء سوق مشتركة في الشرق الأوسط

تتضمن من تجربة السوق الأوروبية.

وقال ديلاور أن الاتحاد الأوروبي يطمح بعمليات استثمارية مع الفلسطينيين وإسرائيل ويأخذ في الاعتبار خصوصية كل طرف. وأضاف أن الحاجة إلى التوصل إلى اتفاق في مساعدة الفلسطينيين على إعادة تفعيل المؤسسات الفلسطينية في انتظار تنفيذ خطة المساعدات المالية التي يزمعها البنك الدولي. وكانت الدول الغربية آتية مساعدات إسرائيلية.

الاتحاد الفلسطيني بجدة ٢٢ يونيو ٢٠٠٢.
ويضم ديلاور في مقابلة على الهاتف ليل الشبان - الجمعة رجال الأعمال اليهود في أوروبا على الاستعداد في الألفية الفلسطينية. وقال معها ساعته إسرائيل سائلاً لمساعدة الفلسطينيين اليوم في السبل لتجاوز مسبة السلام وعدم إسرائيل.



المصدر : الجزيرة

٢٠٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم صدور قرار فلسطيني بوقف مفاوضات اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق غزة - اريحا فإن ابو العلاء كان يجري مباحثات في واشنطن مع يوري سافير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية تتناول بحث توجيه المساعدات الدولية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وطالب الجانب الفلسطيني خلال هذه المفاوضات بان يتم تحويل المساعدات المالية الى بعض البنوك العربية في مصر والاردن تمهيدا لتحويلها الى البنوك الفلسطينية التي سيتم انشاؤها في غزة واريحا فور بدء سلطة الحكم الذاتي ورفض فكرة انشاء بنك فلسطيني - اسرائيلي مشترك يتولى عمليات استثمار المساعدات، خاصة ان الجانب الفلسطيني طلب تخصيص ما يزيد على ٥٠٪ من تلك المساعدات كمعونات نقدية

وقد اكدت الادارة الامريكية خلال اتصالاتها مع

الجانب
الفلسطيني ان
للمساعدات
ستوجه باسم
السلطة
الفلسطينية في
غزة واريحا
وليس الى
منظمة
التحرير
الفلسطينية
ورغم رئاسة
عرفات للمنظمة
ولسلطة الحكم
الذاتي في
الوقت نفسه ■

الفلسطينيون ضد انشاء مصارف مشتركة مع اسرائيل

قرر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تكليف احمد قريع، ابو العلاء رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير مهمة تنسيق المساعدات الدولية المقدمة الى هيئات الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. وجرى قريع سلسلة من المباحثات في واشنطن مؤخرا حول هذا الموضوع.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1992

علينا تحصيل أنفسنا بالسوق المشتركة في مواجهة السوق الشرق الأوسطية

الامين العام لجلاس الوحدة الاقتصادية العربية :

□ القاهرة - قال الدكتور حسن إبراهيم الامين، الامين العام لجلاس الوحدة الاقتصادية العربية، في ندوة في القاهرة مساء اليوم، ان الدعوة الى انشاء سوق شرق اوسطية متقدمة من خلال خطوات في عدة مجالات الاقتصادية والفنية وتبنيها لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وقال إبراهيم في احدى هذه الندوة التي حضرها عدد من المسؤولين العرب في القاهرة، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وتابع الامين، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وتابع الامين، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وتابع الامين، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وتابع الامين، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وتابع الامين، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.

وتابع الامين، ان التكامل الاقتصادي العربي هو الهدف الرئيسي للجامعة العربية منذ تأسس في عام 1945، وهو يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال الخطوات الاقتصادية والفنية والتبني لها كخطى لتتبع في معاداة الانضمام الى خارج المجموعة العربية (الاربعاء - ايران - فلسطين) في الجاه - انشراح بعد على مؤتمرات العربية والتعاون بشكل فاعلية وسرعة طرح مطالب قيام تكامل جديد.



المصدر :

٢٧ آذار ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي الى منهج جزئي وليس
منهجيا شاملا واتباع سياسات
قطاعية لطوية لا تتفق مع العمل
المستقره مستقبلا الى ان التجارة
العربية المينية لم تحلل النمو
المطلوب ويقتت تدراوح بين خمسة
وامانية في كلفة من التجارة العربية
فيما تمت العلاقات الثنائية بفضل
سرع وفي ظل الشده النزاعات
السياسية وتغليب جانب الاتفاقات
الثانية أخذ يضعف الاهتمام بالعمل
الجماعي



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ١٤٩٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصانع الإسرائيلية في سائر مضموم إلى الأسواق العربية

□ للكلمة - خليل الصليبي

طغت «العالم اليوم» من مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى أن عشرات المصانع والشركات الإسرائيلية بدأت جهونا مكثلة لإجراء اتصالات وعلاقات تجارية أولية مع عدة شركات عربية. واستطاعت «العالم اليوم» الحصول على قائمة ببعض هذه الشركات الإسرائيلية التي أجرت اتصالات مع الدول العربية ومنها: شركة للاتصالات الهاتفية التي أوجدت علاقات مع شركات الاتصالات في أوروبا بهدف التوسل كطرف في مشاريع مشتركة في الدول العربية. شركة «ديكم» لإنتاج الأدوية

للزجوة في مضخة الجولان وقد استطاع مملها إجراء اتصالات ومباحثات مع بعض رجال الأعمال العرب للتدخل في صناعات مشتركة. شركة موحات هازة التي تعمل في تصنيع وبرمجة أجهزة التبريد وقد التقى ممثلوها في لندن مع رجال أعمال عرب. مصنع لإنتاج الدوات للسيارات وقد استطاع أن يجري اتصالات مع مسئولين في المنظمة الفلسطينية في عدد من الدول العربية. شركة البناء «ديفوم» المشهورة في حيفا وقد أجرت مفاوضات مع شركة إسرائيلية تقوم ببناء مشاريع بناء وتكنولوجيا في بعض

الدول العربية حيث أصبحت الشركة الإسرائيلية شريكة للشركة الاسرائيلية. مصنع لإنتاج ملابس الأطفال في تل أبيب وقد بدأ بإرسال شحنة كبيرة لشبان عرب بعد إجراء اتصال مباشر بينهم. ويبدو الإسرائيليون نشاطا منقطع النظير في محاولة للتدخل إلى الأسواق العربية ولذلك فهم يبتلون كل جهد ويقررون كل باب كما يقول مدير شركة «ديكم». ويقول مدير شركة للإنشاءات إن الإسرائيليون يعتقدون أن فتح الأسواق العربية أمام المنتجات الإسرائيلية ما هو إلا مسألة وقت فقط وأن هذا الوقت لن يستغرق سوى عدة أشهر... الكلمة ص ١٢



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ...

المصانع الإسرائيلية في سياق محموم إلى الأسواق العربية

وعلمت «العالم اليوم» أن مجموعة كبيرة من رجال الأعمال الأريئيين كانوا في زيارة سريعة لمدة أسبوع في إسرائيل والأراضي المحتلة حيث استقاعوا إلهاماً للمستفيد من الاتصالات مع رجال أعمال إسرائيليين بهدف بحث إمكانية للتعاون كما علمت «العالم اليوم» أنه جرى توقيع اتفاق مبدئي بين ممثلين عن شركة الفوسفات الأردنية وشركة إسرائيلية في نفس المجال.

وتقوم بزيارة إسرائيل حالياً بصحبة سريعة للندوة مجموعة من رجال الأعمال العرب واليهودين يطمحون في تحويلها إلى المليونيرات الإسرائيليون يعقوبت تمردى بهدف بحث إمكانية التعاون في المستقبل وقال أحد رجال الأعمال لـ «العالم اليوم» إنه مهتم جداً بالتكنولوجيا الصناعية الإسرائيلية ولكنه أن يستطيع التوقيع على اتفاق أو القيام بأية صفقة مع إسرائيليين إلا بعد إحلال السلام مع الدول العربية وخاصة سوريا.



أكتوبر

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع اتحاد

اقتصادي

بين الأردن

وفلسطين

وإسرائيل

□ تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار مشروع اتحاد اقتصادي يضم الأردن وفلسطين وإسرائيل . حيث سلمته مؤخرا إلى بعض الأطراف المشاركة في عملية السلام صرح بهذا د . نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في اجتماعات لجنة غزة وإريحا .. وأضاف أن المنظمة في انتظار رد إسرائيل على هذا الاقتراح مشيرا إلى أنه في إطار هذا الاقتراح سيتم الحد جمركي كامل بين إسرائيل وفلسطين يسمح بتقل السلع والخدمات بدون رسوم جمركية .

وذلك لتشجيع التعاون الاقتصادي بين الجانبين وخلق بنية اقتصادية فلسطينية قوية وتشجيع قيام المؤسسات الفلسطينية في المجالات الاقتصادية المختلفة .

وقال شعث إن المنظمة لا تنوي وفقا لهذا الاقتراح فرض أية قيود على الاستثمارات الإسرائيلية في الأراضي العربية أو على الشركات التجارية الفلسطينية الإسرائيلية





المصدر : *Handwritten signature*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التكامل الفلسطيني الاسرائيلي وأثره على الاقتصاد المصري



● د. عادل عبد
عمر مصر .. والمكاسب السلام على
صناعة السياحة المصرية .

أما الاقتصاد المصري في ظل السلام
الشامل بالشرق الأوسط موضوع
المؤتمر الذي ينظمه مركز البحوث
والدراسات الاقتصادية بالتعاون مع
المركز الفرنسي للدراسات والوثائق ..
يطلق المؤتمر يومى ١١ و ١٢ ديسمبر
للقادم بمركز بحوث التنمية والتخطيط
التكنولوجى بجامعة القاهرة ويختتمه
د. عادل عبد وزير التنمية الاقليمية
وقطاع الاعمال العام ويترتك لوكاتير
سفير فرنسا بالقاهرة ..

قالت د. سلوى سليمان مدير مركز
الدراسات الاقتصادية أنه سيتم طرح
بعض الموضوعات الهامة ومنها
المتطلبات السياسية للاقتصاد ما بعد
السلام والمزايا التنافسية لمصر بعد
القرار .. بالإضافة إلى أثر التكامل
الفلسطيني الاسرائيلي في الشرق الأوسط
على النظام الاقليمي ونقل بنزول الفلوج



المصدر: العالم العربي

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساعدات الدولية للضفة والقطاع متواضعة جدا

□ القدس خليل العسل:

الاقتصاد الفلسطيني لا يعاني البنية التحتية والتنمية الأثرية. وأضاف عبد الرزاق أن هذا التلويح لا يمثل سوى نسبة ضئيلة جدا من التعويضات الاقتصادية التي يستحقها الشعب الفلسطيني وقال إن المبالغ التي طالب بها الفلسطينيون لا تشكل سوى نسبة بسيطة من الأضرار الاقتصادية التي سببتها السلطات الإسرائيلية للاقتصاد الضفة والقطاع. وكان أحد خبراء الاقتصاد قد قال مؤخرا وفق عملية حسابية بسيطة أن المبالغ التي تعهدت بها الدول المختلفة لاتعمال سوى نسبة محدودة تمثل ١٤٪ من الاحتياجات الضرورية للضفة والقطاع.

قال خبير اقتصادي فلسطيني بارز أن المبالغ التي أعلن عن تخصيصها لمساعدة السلطة الفلسطينية الجديدة من منظمة الحكم الذاتي ضئيلة جدا بكافة المقاييس مضيفا إلى أن قسما كبيرا هو عبارة عن ترويض أوكالات قروض. وقال د. عمر عبد الرزاق استنادا للاقتصاد في جامعة النجاح بنابلس والعالم اليوم، أن مبلغ الملياري دولار الذي أعلنت الدول المانحة من تخصيصه على مدار خمس سنوات أقل من توقعات الفلسطينيين كما أنه أقل مما يقدره الخبراء الدوليون والاسرائيليون لتغطية احتياجات



المصدر: (العلم العربي)

٢٩ أغسطس ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معوّنات يسيل لها اللعاب

صراع الديكة على الاستثمار في الأراضي المحتلة

□ القدس - من جويل بيز هان - العالم اليوم - وول ستريت جورنال «C» ١٩٩٣:

أثارت مليارات الدولارات التي قررت المجموعة الأوروبية والبنك الدولي والولايات المتحدة واليابان وبقية الدول الغربية الأخرى منحها للفلسطينيين اعتماد الشركات الأجنبية الكبرى باقتصاديات الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن الكثير من الدول والشركات متعددة الجسيمات المهتمة بالاستثمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تواجه نوعاً من عدم وضوح الرؤية ونقصاً في

البنية الأساسية اللازمة للقيام بمشروعات كبرى هناك، فضلاً عن السياسة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية في إيجاد نظام تمييزي في منح عقود الانشاءات والتنمية.

ويشكل أهم سؤال في هذه المرحلة فيما إذا كان بإمكان منظمة التحرير الحفاظ على الاستقرار السياسي وكبح جماح معارضي عملية السلام وإذا كانت الإجابة بالنفي، فمن المتوقع ألا يفاقم سوى عدد قليل من الشركات بحياة موظفيها للمشاركة في هذه المشروعات. ومن المهام الكبيرة الأهمية لمنظمة

التحرير في هذه المرحلة وضع تشريعات تجارية واضحة وتعكف المنظمة حالياً على صياغة قوانين جديدة خاصة بالمشروعات والتجارة تأمل في تنفيذها في المرحلة الانتقالية من اتفاق الحكم الذاتي، وخلال هذا الوقت ستسري القوانين الأردنية التي تتيح للأجانب تملك ما يصل إلى ٤٩٪ من أسهم أية مؤسسة دون أن يسرى ذلك على ملكية الأرض.

وتعد عملية الانتقال في منح عقود الأشغال العامة بالأراضي المحتلة من المجالات الشائكة بالنسبة للشركات الأجنبية.

والثقة ص ٦١



المصدر :

٢٠٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صراع الديكة على الاستثمار في الأراضي المحتلة

ويقول الدكتور جواد ناجي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لشؤون الاقتصاد والتخطيط في تصريح للصحفيين بالعاصمة الأردنية أن الأولوية ستكون للشركات الأردنية في الحصول على عقود البنية الأساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويشير أن المنظمة ستمنح امتيازات خاصة للشركات والمؤسسات الأردنية الراقية في الاستثمار والعمل في الأراضي المحتلة. ويشير جود فايزر المحاضر في جامعة بار ايلهان ومدير أحد مراكز البحوث المتخصصة في منطقة الشرق الأوسط إلى أن منظمة التحرير تريد أن تكون لها حصة في هذه الاستثمارات وأن تخصصهم للفلسطيني

الشقاته ويقول ان ياسر عرفات دعا اشراف فلسطيني الشقات الى الاستثمار في الاراضي المحتلة وعرض عليهم في مقابل ذلك فرصا استثمارية جذابة، وأضاف الدكتور فايزر انه سيشأت في البداية تنافس وصراع مصالح بين فلسطيني الشقات وفلسطين الداخل. وتشعر الشركات الاجنبية بالقلق ايضا حول نمط الاقتصاد الذي سيشأه الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي، ويرى سمير حزيون مدير مؤسسة مبيتاء المتخصصة في البحوث والاستشارات والتي تتخذ من بيت لحم مقرا لها انه على الرغم من ان معظم الاقتصاديين الفلسطينيين يتفقون على ضرورة وجود اقتصاد «مقتطع» إلا أن الأولوية ستعطى للطاعات خاصة مثل السياحة، وستكون هناك درجة عالية من التخطيط المركزي في «انتقاء» القطاعات الصناعية التي يتعين تدعيمها.

ويرى حزيون أن إحدى المشاكل الكبرى التي تواجه المستثمرين هي نقص المعلومات الضرورية مثل حجم السوق الفلسطيني والقدرة الشرائية واتجاهات المستهلكين وغيرها ويشيأ ان هناك ندرة في المديين الماليين وصعوبة الانتاج والمديين داخل الاراضي العربية المحتلة ويتعين علينا تشقة جيلى جديد كامل من العمالة المدربة قبل ان نتمكن من جذب استثمارات اجنبية كبرى.



المصدر: الشرق

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ١١ / ٢٩

«مواجهات العرب»

عرب.. وشرق أوسطيون

أجرت المواجهة:

نور الهدى زكى

.. ما هي العلاقة بين العربية والشرق الأوسطية؟
هناك من يتصور أن ثمة تناقضاً جوهرياً بين
الفكرتين.. وأن الانحياز إلى الشرق الأوسطية يمثل
انحيازاً ضد صلب التطلعات القومية العربية..

يمثل هذا الاتجاه بصورة واضحة في الأوساط
البحثية المصرية الدكتور سامى منصور مستشار
مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام.. وعلى
الجانب الآخر هناك من يحاول إبعاد صفة

«العدائية» بين المفهومين وي طرح تصوراته في
هذا الشأن.. ويمثل هذا الاتجاه الدكتور على
الدين هلال رئيس مركز الدراسات السياسية
بجامعة القاهرة..

«العربي» حاورت الدكتور على الدين هلال.. ثم
وضعت آراءه بنصها الكامل أمام الدكتور سامى
منصور، فكانت وقائع مواجهة الأفكار على النحو
التالى:



المصدر: العربي

٩ ٢ ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. علي الدين هلال:

لاتناقض بين العروبة والشرق أوسطية.. والمقارنة خاطئة!
إنها ترتيبات استراتيجية واقتصادية
وسياسية.. والعروبة انتـماء



د. علي الدين هلال

نحن على بداية
الطريق لإنهاء
الصراع العربي-الإسرائيلي



التاريخ : ٢٩ ٢٠٩٢ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العروبة.. ما تعليقك ؟

□ العروبة في الوجدان العربي ارتبطت بالسلطان، حيث مثلت القضية الفلسطينية مصداقاً مشتركة. ومع بروز التفكير في الموقف السياسي والفكري تجاه إسرائيل وبدء تطور سياسي تضمن اتفاقيات لنسب الاستيلاء فالتساقي كاسب ديفيد فمستمر مدريد، فالباحثات الثانية ومتعددة الأطراف ثم الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي.. هذه التطورات تضمنت على بداية الطريق لإتهام الصراع الذي طالما اعتبره الصراع الأساسي في المنطقة.

● وماذا عن موقف النخب الحاكمة في بعض الدول العربية؟

□ لكل الجعيد هو استعداد النخب الحاكمة في بعض الدول العربية للتحالف الصريح مع دول غير عربية ضد دول عربية في صراعات اتسمت باستخدام القوة المسلحة.

وبز آخر، مناطق التجمعات الاليمية التي ركزت على مجموعة من الدول في إطار

جغرافي محدد. وأيس في قيام هذه التجمعات في حد ذاتها ما يتألف مفهوم العروبة أو ما يخالف ميثاق جامعة الدول العربية، ولكنها في الممارسة أدت إلى وجود تكتلات في داخل العمل العربي كما أن البعض استخدمها كمفهوم مثنوي للعروبة والإطار العربي.

كما بز أيضاً التوسع في مفهوم العروبة وهو ما تمثل في قبول الجماعة

العربية لدول جزر القمر في ١٩٩٢ وهذا مرسوم قديم جديد، فالإشفاق لا يقتضين

تعميداً لمفهوم الدولة التي ينطبق عليها وصف العربية

وقد تمت مناقشة هذا الموضوع عند التضمنة الصومال

بشان اللغة المتداولة بين الصوماليين والمشكلة أن أكثر من نصف سكان جزر القمر من غير

لوي الأصول العربية ولا يتحدثون العربية.

● نقال الآن ونقول: ما العمل؟

□ يجب أن نعالف والمضمار أن الاتجاه إلى التكتلات الاقتصادية الأوسع هو أحد معالم اليوم. ومن ثم فإن الوضع العربي الراهن هو أمر لا يمكن التغلب به أو استمراره. وهو الطريق الأكيد إلى مزيد من التكتلات والهزائم. ونفس الروح فإن استدعاء روح عصر الخمسينيات والستينيات أمر مستحيل..

د. علي الدين هلال يبدأ محمداً فيقول: إذا طرحت القضية تحت عنوان «العروبة في مواجهة الشرق الأوسط» فسوف نكتشف على الفور زيف المقارنة. وعدم التساوي بين طرفيها، مما يجعل المقارنة في الأساس خاطئة وخادعة. فالعروبة شعور وانتماء وهي أحد مستويات الهوية التي يتعامل معها الإنسان. وهي بهذا المعنى ذات جوهر ثقافي قبل أن يكون سياسياً أو تنظيمياً. وهي أمر يتصل بالجموع قبل أن يمس الدولة.

أما الشرق الأوسط فهي مجموعة ترتيبات استراتيجية واقتصادية وسياسية تتصل بالأسس الأليمي أو التعاون الاقتصادي أو حماية البيئة أو المياه.. فالفرق جوهري بين العروبة كمفهوم ثقافي وشعور بالانتماء وترتيبات مؤسسية وتنظيمية تتم بين الدول. وتعبر الشرق الأوسط هذا تعبير سياسي استراتيجي لا يشير إلى منطقة جغرافية محددة ولا يوجد اتفاق على ماهية الدول التي تمثل هذه المنطقة. وبهذا التصور فالعروبة والشرق الأوسط ليستا صنفين ولا ينبغي المقارنة بينهما.

● عودة إلى العروبة.. كيف ترى الفكرة في نهاية القرن؟

□ مع نهاية القرن العشرين تبدو فكرة العروبة محاصرة ومقيدة وفي موقف الدفاع عن الذات بسبب التغيرات العميقة التي حدثت في البيئة المحلية فمن الداخل ينمو الولاء للدولة الوطنية، وتنبه المشاعر السلبية والاثنية ومن الخارج تواجه العروبة بطر دينية تتجاربها وتتخطاها، وبصايدت عن ثقافة عالمية ينضبط فيها الجميع.. وأصبحت التحديات من غير الممكن تجاهلها أو التغافل بعدم وجودها.

ويقول: لننلق أولاً على أن العروبة ليست حقيقة سياسية أو اجتماعية بل هي شعور وانتماء ووجدان وهوية. هي إدراك بالذات شعور عبر مئات السنين وشارك في صنعه عديد من العوامل اللغوية والثقافية، والهوية لها معنى مزيج فهي شعور فردي بالانتماء لجماعة وهي أداة للوحيم المحدود بين الجماعات وبهذا المعنى فالهوية ليست سمة إثنية رسمية ومن ثم فهي متغيرة ومتحولة بل هي تتحول في محتواها ومضمونها كما تتغير العلاقة بين مكوناتها وعناصرها ويمكن أن تتألم في هوية الإنسان المصري وتاريخها من مصر الفرعونية فمصر القبطية فمصر الإسلامية فمصر الحديثة.

● اتفاقية المبادئ مع إسرائيل.. نعد أن أبرز التحديات التي تواجه فكرة



المصدر : العرب

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتحدى الحقيقي ينبع من الداخل ومن قدرة الفكر العربي على نقد الذات ومعرفة جوانب الضعف في بنية الفكرة القومية والتماس السبل لتطويرها في سياق عالم متغير.. هذا المنهج يتطلب أولاً الصبر والاعتدال بالانتماءات التنازعية والجيوبوليتيكية والاقتصادية ويتطلب الدراسة المتعمقة لخبرات الآخرين والتعلم من دروسهم خاصة في كيفية تجاوز الماضي وذلك لا يعني إسقاط الماضي وإنما التعامل معه من منظور مستقبلي.

وأدراكه أن أي نظام إقليمي هو انعكاس لعناصره ووجداته والفكرة العربية أو النظام العربي أن يكون لأي منهما مستقبل خارج مستقبل أطرافه ووجداته الفاعلة.

● وأخيراً.. أين العروبة في هذا المنهج وكيف يمكن التعامل مع المستقبل؟

□ العروبة ليست رداءً سياسياً يقتدر أي منا أن يفره أو يستبدله فهي سمة تكوينية صميمية للإنسان والمجتمع... لذلك أن العروبة تواجه امتحاناً صعباً وتحديات جسيمة مما يفرض على الماكورين العرب إعمال العقل وإطلاق الخيال استنهاضاً لروح الشرق.



المصدر: العربي

التاريخ: ٩ - ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. سامي منصور:

**لا نقارن.. والمطروح علينا أكبر تحد للعروبة
الشرق أوسطية تعنى الاندماج مع إسرائيل
فلمماذا الانشيار الى المخاطرة؟!**



د. سامي منصور

**الصراع لم ينت
والاسرائيليون انفسهم
لا يحلمون بذلك**



□ أكثر ما ارجعني عن حديث د. على الدين هلال هو حديثه عن ان الهوية ليست اراثية وتحدث عن انها متغيرة واعلى مثالا اكثر غربة وهو الهوية المصرية وتطورها من فرعوية الى قبطية الى اسلامية فمصر الحديثة.. ولا اظن انه يخاف على استاذ كبير مثل د. على الدين هلال انه يتحدث عن سبعة الاف عام وليست سنوات محدودة او ايام وللتغير عبر سبعة الاف سنة لا يعتبر متغيرا طبيعيا بدليل انه ارتبط بالرسائلتين السماويتين فقط ولا اظن انه يمكن ان تأتي رسائل اخرى لتغير من الشخصية.. والاكثر من هذا انه اغفل عنصر الثبات في الهوية المصرية ومن المؤكد ان الهوية للمصرية بقيت بمناسير الثبات فيها اكثر من للتغير لانها مرتبطة بالموقع والذي نستعير هنا استاذنا الرامل جمال حمدان مديقتها المكان.. والمؤكد ان مصر الفرعونية بوهيتها كانت ترتبط بجديتها الانية فيما يعرف اليوم بالعالم العربي وهو ما بقي عبر العصور تتغير الأسماء ولكن الطوطم الاساسية بلا تدير والذي يتغير هو مفهوم

القضية وليس مفهوم الشعب.

● ولكن العروبة تولد اليوم تحديا اساسيا نابعا من التحالفات الجدي مع إسرائيل.. ما تعلقك خاصة ان د. على الدين هلال يعتبرها بداية طريق انتهاء الصراع؟

□ انه يسلط بذلك بين الموقف السياسي للقضية فيما يتعلق بإسرائيل وما يمثل ذلك من موقف جماهيري، فهو يتحدث عن التغير تجاه إسرائيل ابتداء من فض الاشتباك، ومعارك الشعب المصري تجاه هذه المتغيرات ليست خافية عنه، بل انه يصل الى نتيجة بالغة الخطورة والغربة وهي ان الاتفاق الفلسطيني مع إسرائيل يضمن على بداية الطريق لإنهاء الصراع الذي طالما اعتبره العرب الصراع الاساسي في المنطقة ولا اظن ان ذلك فيه اي قدر من الصحة، فالاتفاق لا يبنى صراعا لان الصراع متعلق بالوجود والاتفاق لا يمالج ايا من أسس الصراع، بل ان كل الاتفاقيات مع إسرائيل لا تنهي الصراع، قد تكون مرحلة مدية أو سلام بارد أو ايا من السمات السياسية ولكن حتى الإسرائيليون لئلاهم ليعلمون بإمكانية انتهاء الصراع أو بداية انهائه.

د. سامي منصور يعرب عن رفضه وانزعاجه لآراء د. على الدين هلال حول العروبة والشرق وسطية والهوية واسمه عن رايه فيما قاله د. هلال من ان شرق اوسطية مجموعة ترتيبات استراتيجيه اقتصادية وان الفارق جوهري بين العروبة لشعوب ثقافي وشعوب بالانتماء والشرق طبقة كستريتيبيات مؤسسية...

فيقول: د. على الدين هلال يعلم يقينا ان المقصود بالشرق اوسطية هو الانتماء مع إسرائيل فيقدم تعريفه للفكرة دون اشارة الى مخاطرها باعتبارها اكبر تحد للعرية بل على العكس نجده يقول: ان

القارئة خاطئة وخاصة ونحن لا نقارن بين العروبة كاصل وبين الشرق اوسطية كخطر قائم وتحد للعرية. بل كان واجبا عليه ان يوضح لنا تأثير تلك الترتيبات الاقتصادية - الانية تمت مسمى الشرق اوسطية على سيادة الدول العربية ورفاهية الانسان العربي في دولة مثل مصر مثلا.. وان اجزم: بان الشرق اوسطية تصحق لإسرائيل بالسياسة والاقتصاد ما لم يتعلق بقوة السلاح ويستكمل المشروع الصهيوني بل يحقق الاستراتيجية الامريكية القديمة التي تعطي لإسرائيل الهيمنة على المنطقة

● ولكن د. على الدين هلال يقول: ان الشرق اوسطية خيار يمكن ان نأمله أو نرفضه.. وهذا هو الغريب فخطر الشرق اوسطية هو اكبر ما واجه الأمة العربية منذ وفاة عبد الناصر حتى الآن واذا بالكتور هلال يهون منه الى حد يجعله ركائز خيار لصالح المنطقة تقبله كله أو يرفضه أو يرفضه كله او يرفضه ذلك امر غير صحيح، فهو يعلم.. اني ظروف العالم العربي اليوم وحالة الاستسلام للجور الامريكي والسيطرة الامريكية في الفصل السياسي قبل ان يكون في الممارسة وبالتالي كنت اتوقع منه - وهو حتى عليه - ان يقدم لجماهيره المحاذير التي اكاد اقول للرعية التي في فكرة الشرق اوسطية.

● ولكنه ادع ان العروبة ليست رداء سياسيا بمفهومنا ان نخلعه..

□ وهذه الكلمة العاطفية لا تستطع ان تعطي على خطا التهورين من التمدد الاستراتيجي لؤامرة الشرق اوسطية وما سبقها من تحديات نفذ بعضها ورفضها د. هلال على انها متغيرات.

● عودة الى فكرة العروبة في نهاية القرن العشرين.. كيف تراه وكيف ترى المخاوف التي تلحقها..



العرب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩ شهر ١٩٩٣

● يقول د. هلال أن منطق التجمعات الإقليمية لا يتوافق مفهوم العروبة أو يخالف ميثاق الجامعة العربية.. ما رأيك؟

□ لقد تخرج د. هلال من أن يعتبر التجمعات الإقليمية تحدياً للعروبة وعملاً متعمداً لتفتيت العالم العربي ووضعها داخل للتغيرات ليبر ما أراد تبريره وهو الشرق أوسطية.. أما حديثه عن بروز التوسع في مفهوم العروبة وهو ما تمثل في قبول عضوية جزر القمر فقد أراد به أن يثبت أن التغيرات قد حدثت ومن ذلك قبول عضوية عدد من الدول غير العربية في جامعة الدول العربية، فذلك ليس تطوراً ولكنه تخريب في العروبة والمناقشة هنا في أن الميثاق لم يحدد مفهوم الدولة العضو فمن لا تنصت في القانون ولكن نتحدث في السياسة.

● د. سامي منصور مضمناً سألته د. هلال ما العمل؟ قال إن التكتلات الاقتصادية أصبحت تعد معالم اليوم والتحديات المعقدة ينبع من فكرة الفكر العربي على نقد الذات.. ما تطيقه؟

□ وأنا لا اختلف في ذلك ولكن عفا كيف يمكن للتكتور على أن يقع في هذا الخطأ فأتا أنهم أنه يدعو من خلال هذه القاعدة الى تكتل عربي يشمل كل العالم العربي ويكون ممثلاً للتكتلات للمناخلة في العالم ولكن أن يتجاوز العالم العربي ونحن نسمى بالجهنم للممكن وبالأمل الأكبر في الوحدة الاقتصادية العربية واره يتجاوز ذلك الى الشرق أوسطية.



المصدر : الحليم ليوم

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبار مع النفس

د. سامي هاشم

السوق الشرق أوسطية .. قبل السلام أم بعده

نحن العرب ننفرد دون شعوب العالم لجمع بائنا نستطيع هزيمة أي دولة أو شعب أو حتى العالم كله في حرب تقتصر على الكلام !! والكلام وحده .. أننا نمارس هذه الحرب، أو هذه اللعبة أو هذه التسلية بمنتهى اللذة والاستمتاع لذلك صرنا نقتلها من كثرة ممارستها .. وأنني لا أقصد من وراء هذا الكلام أن ألوم أحدا من لغوي العرب، حاشا لله سبحانه وتعالى ولكنني أمارس أيضا الهواية، هواية الكلام من باب التسلية، وملء الفراغ.

اعتذر لهذه المقدمة التفسيرية الطويلة والتي كان من الممكن اختصارها أو حتى الغائها لأنها لن تقدم أي توضح من الموضوع الذي أنا بصدد الكتابة عنه.

والموضوع - بإسادة - يتعلق بما يقل منذ فترة ليست قصيرة عما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، فمجرد أن بدأ الكلام عن هذا الاقتراح حتى بدأت الأقلام والألسن والأحاديث والحوار والأمسيات كلها تهاجم الاقتراح وتستنهجنه وصار مائة دسمة مفروضة علينا صياحا مساه .. لدرجة أن العالم كله راح يتابع قضية شر ممددة للعالم.

وكاننا فريق كرة بلاعب أفراد بعضهم بعضا ولكنهم يستقدمون أكثر من كرة قدم .. وفي غمرة هذه الحرب الكلامية ظهر تحقيق لمجلة مصرية تدعى مع سفوف مصري وشاركه عدد من الأكاديميين تحدثوا من خلال التدويرة، عن موضوع إنشاء سوق لدول الشرق الأوسط في حالة توقيع معاهدة سلام بين إسرائيل والدول العربية .. فقط ... ونحن في التدويرة أيضا أن مثل هذه الاتفاقية سوف تدعم السلام الذي سيكون قد وقعه الطرفان ... العرب وإسرائيل ... إلى هذا الأمر عادي وليس به أي شائبة ولكن، وهذا الطامة الكبرى كثر شيمون بيريز نفس الاقتراح بعدما خرجت جموع المتكلمين للمعاريين!!

تهاجم المشروع وتهاجم الذين وراء المشروع .. بالمناسبة فإنني لست واحدا من الذين قدموا المشروع ولا ممن أيده ولكنني واحد من هؤلاء الذين يريدون فقط مناقشة أي شيء بالهدوء وعدم الانفعال.

محبذا :



المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم أنني وعند أن بدأت معزوفة الكلام ضد الاقتراح وأعاني من
الحيرة والأرتباك من معنى كلمة «السوق الشرق أوسطية» ولما أطلقوا
وصف «أوسطية» وهل هناك أي سبب يمنع القول بأن نطلق عليه
سوق الشرق الأوسط المشتركة ... أو السوق المشتركة لدول الشرق
الأوسط مثلا.

وبالمناسبة فإني أقترح أن ندعو مؤتمر لرجال الاقتصاد والإدارة
والسياسة لوضع تصور كامل لمستقبل دول المنطقة بعد أجالل السلام
الشامل مع إسرائيل ... فهذا أفضل كثيرا من أن نفاجأ بحل يقام في
حديقة البيت الأبيض في واشنطن يقوم فيه رؤساء الدول العربية
بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل في الوقت الذي ستكون مازلتا نتحدث
فيه عن سوق شرق أوسطية، ونعترض على كل شيء، ونضطر لأن
نقبل بمقترحات أهدافا غراء إسرائيل الخاصة بمستقبل المنطقة
وشعوبها، كأننا ضيوف عليهم وليسنا أصحاب أرض ملهم وحتى
قبلهم.

والآن ما رأيكم في التوصل عن الكلام وبالحذات عن قضية السوق
الشرق أوسطية وهل تتم قبل السلام الشامل أم بعده؟



عرفات : إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية يتطلب ١٢ بليون دولار حتى نهاية القرن

□ عمان - الحياة :

فيها مسؤوليات إقليمية للمساهمة
محتا في البناء والاصمار، كما أكد
امراكه للاهمية الكبيرة لنور الأمم
المخدة في مساهمة شعبنا على
تنفيذ الكثير من المشاريع والخطط
والبرامج، إلا أنه أشار أن نجاح
الاتفاق يعتمد في الدرجة الأولى على
نية الطرفين وحرصهما على تطبيقه.
ونكر عرفات أن منظمة التحرير
الفلسطينية تعمل على كل المستويات
الضرورية لترجمة هذا الاتفاق على
أرض الواقع مشبهاً إلى تشكيل
المجلس الاقتصادي الفلسطيني
للتنمية والاصمار من أجل الشريط
ووضع السياسة الاقتصادية في
الضاري ووضعها وتفعيلها.
وفي كلمة ألقاها في الاحتفال
نفسه قبل الدكتور جواد العناني
وزير الدولة العربي لشؤون مجلس
الوزراء أن ما تم تحقيقه حتى الآن من
خطوات في اتجاه السلام ما هو إلا
البدائية في طريق مصعب لتقلسه
المقنات السياسية والاقتصادية
والاجتماعية وأشار إلى أن العلاقة
الخاصة بين الشعبين العربي
والفلسطيني بأبعادها المختلفة تعمل
نور الأبن يافع الأممية في منح
السلام، مؤكداً أن هذا الدور لا
يقصر على الدور الرسمي بل يتعداه
إلى دور المؤسسات العربية الأهلية
في أن تكون جزءاً رئيسياً من البنا
البناء والاصمار والاستثمار والتحديث
والتمويل في لتيان الفلسطيني

■ قال الرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات إن مبلغ ١٢ بليون دولار الذي
تعهدت الدول الثامنة في واشنطن قبل
نحو شهرين بعهه على مدى خمس
سنوات كمساهمة لإعادة بناء الهياكل
والمؤسسات الوطنية الفلسطينية
والبنى التحتية للاقتصاد الوطني
الفلسطيني من جديد، لا يكفي لإنجاز
هذه الأهداف. وأشار في كلمة ألقيت
نيابة عنه في احتفال أقيم في عمان
بمناسبة يوم التضامن العالمي مع
الشعب الفلسطيني أمس أن البرامج
التي وضعت بمساعدة البنك الدولي
والقوى الصديقة لتطال مجالات أكبر
تكميل مما رصد حتى الآن من قبل المبلغ
اللازم لهذه العملية حتى نهاية القرن
الحالي بنحو ١٢ بليون دولار.
وقال عرفات مستقوم بإعادة هيكلة
للمؤسسات الوطنية للفلسطينية
والبنية التحتية التي يمرتها محطات
الاضلال الإسرائيلي والكرار المحلية
الإسرائيلية، مما وضع على كاهل
القيادة الفلسطينية مسؤوليات مادية
ومالية ومعنوية كبيرة تتطلب دعم
الاسترة الدولية لشعبنا على
المستويات كافة وبجميع أنواع الدعم
السياسي والاقتصادي والمادي
والقوي.
وأصر عرفات أنه احتفاده أن تطبيق
اعلان مدريد الفلسطيني -
الامرائي يضع على الأمم المتحدة
وممثلاتها ووسائلها والدول الاصمار

الصهيونية تتحمل بالشرق أوسطية

مترجمة ومعرفة الله التخلص من
أصحاء المواجهة للمسترة بين إسرائيل
والعرب صوما والمسلطين بخاصة
ول منحا البعيد سيطرة إسرائيل
مالية شبه كاملة على المنطقة العربية
كلها.

فلما كانت هذه هي الأهداف المترتبة
فلن حديد بيزن حيا يسمى مسبق
وأحد في الشرق الأوسط يصبح نورا
من التفتيل لترويج بضاعة فاسدة، إن
كافة الاقتصاديين العرب وغير العرب،
بل والإسرائيليين أيضا يفسرون أن
قيام سوق واحدة بين دول معينة تعنى
على الأقل توحيد بعض عوامل وقوى
هذه السوق الأساسية، ومنها إزالة
العوائق للجبرية وإزالة العوائق أمام
رأس المال والقوى العاملة وإزالة كل
القيود التي تضع ما يسمى بالسياسات
السوق من العمل.

بوت— ودأب وكل القيادة
الصهيونية لدخل وخارج إسرائيل
يعطسون حق العلم (ومن بينهم
اقتصاديين عالميين كبار) أن إسرائيل
لا يمكن أن تعيش سنوات قليلة أو اثنا
رفعت العوائق للجبرية بينها وبين
الدول العربية، ولتحت أيديها أمام
حركة القوى العاملة العربية بل أمام
الأسواق العربية، وأصل القرار لا
يكون أن العرب داخل إسرائيل (هم
من يقى من الشعب العربي الفلسطيني
بعد عام ١٩٤٨) محرومون
ومحتجزون من شرار أربابهم التي
نقلت منهم من قبل ومحتجزون،
ومنوعون من شرار إلى إقامة مصانع
واستثمارات كبرى مستغنية أو غير
مستغنية بل هم ممنوعون من استيراد
المواد الخام.

ومند إسبون من لعن الهستدروت

لعل أبسط تعريف لكلمة المفاجأة هو وقوع ما لم يكن متوقفاً،
وبعض الصهيونية من الضمور بالمفاجأة يتصله المفاجأة قبل أن
يتم عمله الحدث ولطشه. فلفظنا لا يتوقع لاره شيكاً وبلغها به لارن
ذلك يعني ضمناً على الأقل أنه لم يخطط بأكبر ما حدث أو هو أسرها
بغير ما جاءت به.

من المفاجآت التي لاد أنها تواترت على البضين في الأسابيع الماضية
ومفاجأة استمرار الصراع العربي الإسرائيلي الصهيوني بل
وتصاعده، بعد أن كانت الأصوات قد علت مبحرة بسلام دائم
ويتعاون جميع وهده لم يسبق له مثيل أو هي محزنة مما قد يأتي
به هذا السلام مستترة حدوة أو وقوعه، دامية اللوم إلى انتظار
زمن آخر لمواجهة العدو الصهيوني وللشرايع الإسرائيلية
والأمريكية.

هذا الصراع المستمر منذ مطلع القرن
والذي سوسنر وإن لله إلى حين
زوال كافة المؤسسات الصهيونية
الإسرائيلية من أرض فلسطين،
رأين وبيهن، وهما للتصديقان
الرسميان الصهيونيان في هذه المرحلة
لا يفلحان نوايا إسرائيل حتى عندما
يفلحان حينئذها بالسلامة السلام
والثمنية والتقدم أو بعبارة التهميد
والسب، أو حتى عندما يتخذوا مواقف
عقلى يدعو تهيئة الأجواء للتصوية
الضامنة.

بيزن مثلاً يروج لغرضه القديم
للتجند حول السوق الشرق أوسطية
وهو ينادي هذه السوق ضارياً المال بها
حدث في أوروبا بعد الحرب العالمية
الثانية وبما يحدث في جنوب شرق آسيا
عند من يطلق عليهم النمر الاسودى.
ولكن بيزن وهو يتحدث لا يتكبر
الأهداف الحقيقية لفكرة السوق الشرق
أوسطية التي يطرحها ويؤيد إسرائيل
منطلقاً لها، والأهداف الإسرائيلية
الصهيونية ليست غائية فهي أهداف

والمتأمل في الموقفين يجمعها معاً
يسلمان أن يذهبان إلى ما يريح كل
منهما الآخر. فالذي يدعى أن السلام
لن لا حل سيستفيد من الذي يدعى أن
الصراع قد انتهى أو تساقط، والذي
يدعى أن صلبة السلام قد انتهت الصراع
في السوت الحال على الأقل سيكتفى
بـوه مناج— وإفادة من لغوا ذلك أو
يدعى إلى إعادة التنازع إلى الراء وهو
صلاً يمكن أبداً أن يحدث، ليكتفى
القائرين بهذه النهاية باجترار للمضى
ومراراته وتحليل الأضغاس بل
والأجبال مسولية أنهم لا يستطيعون
أن يفعلوا شيئاً.

الأسبوع الماضي وحده شهد ما
يحدث أن الصراع العربي الإسرائيلي
مستمر ومتصاعد. ويمكن شهادة ذلك
بوسيقى في التصريحات والأفعال
والفلاخون كلاً والصهيونيين العرب من
نابية والإسرائيليين الصهيونيين من
نابية أخرى.

والحق أن العدو الصهيوني بما
عرف منه من عنصرية وفعل وجشع
واقتناع نحو القلوب لا يترك للقائين
بيننا فرصة للبحث من وقت الراحة من



المصري :



١٩٩٣ ٢٠ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بقلم:

د. محبوب عمر

قطعه وليس ذلك متوقفاً منها على أي حال.

ولكن التوقع والغريزي هو أن يلجأ العرب ما قبله إسرائيل وتقبله بعضهم مفتوحة متذكرون دوماً أن إسرائيل هي الشرور الصهيوني الذي زرعه العرب في للثقافة العربية وإنها مشرورة لهم كساريفي، عنصري، عدواني، جشع لا يتورع من فعل أي شيء لكي يبعث فترة الحول (وذلك نقطة ضعف خطيرة)، كما لا يتورع من قول أي شيء بينما يصد بالفلل شيئا آخر. ومن الواضح - حتى الآن - أن معظم المتصلين من بين العرب متجهين إلى أكاذيب بيريز عن السوق الشرق الأوسط. وإن كان الجدل لا يزال يحدو في أطوار اقتصادية، أي سياسي دون انتباه إلى أحد أهداف الخطاب الإسرائيلي المنسق، ألا وهو إخفاء الوجه البشع العقيدة الصهيونية التي تضرر المنافع على قوم يمينهم، هم أبناء العقيدة اليهودية. وكذلك تكميل التاكيدة التاريخية للشعوب العربية وتمثيل الوجه الإسرائيلي البشع أمام الأجيال الضالعة خاصة، تمهيدا لمزيد من الاختراق والتسلل.

من الواضح أن القيادة الإسرائيلية الصهيونية تعمل منذ سنوات، وهي تصرع منذ شهيد، إلى تمجيد وجه إسرائيل والصهيونية من الواضح أن معظم الحديث عن تسويق الشرق الأوسط الذي ينطق به الآن بيريز وأمثاله، صعب في هذا الاتجاه. فليست هذه السوق قائمة الآن، ولا من المتوقع أن تقوم - إذا قامت - قبل القرن القادم. ولكن العدو الإسرائيلي

إسرائيل تعلم أنها لا تستطيع أن تملك ثغورا اقتصادية على العرب لا من ناحية الأموال ولا من ناحية البشر وأن فيض الأموال الذي يتدفق عليها من أمريكا ومن جهود الصالح لخذل للثقافة ولحل ذلك هو لصد العوامل التي جعلت القهارة الإسرائيلية تبدل استراتيجيتها للثقل قبل الأوان بما تبقى من أموال القسط العربية للثقافة قبل أن توفد هي الأخرى.

ما الذي يريد به بيريز إذن - وهو يعرف كل ذلك بالثقافة - بحيثيه للتراث من سوق الشرق الأوسط الأرجح أن بيريز يستخدم هذا الحديث الغامض غير المحدد وغير الممكن أيضا لكي يفتح الباب أمام إسرائيل لاختراق للمعسكر العربي بالثقافة ثنائية، أي معادية هي الآن، تستطيع فيها إسرائيل أن تطلق ثغورا - أي فائقة - محدودة ومحددة دون أن تفرق في الطوفان العربي.

هي إذن الاستراتيجية الصهيونية القديمة الجديدة والتي تقوم في حالة الحرب على أساس الانفراد بالجهات جهة جهة وهي في حالة اللاحرب مستمرة بالكتيك العام وعلى تزيير ما تقوم به بحيث يدور غالبا من السلام والتنمية والجوار الأمن وحقوق الإنسان. ولم يحدث في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي أن اختلفت للقيادات الإسرائيلية الصهيونية بمثلها ما

الإسرائيلي - وهو للنظمة العالمية الانتدابية الصهيونية الأسبق في للصطين - وهي من الناحية العملية تد للبرلمان الإسرائيلي، كما أنها تملك بمك القاصدين الإسرائيلي (ويخطط للنظمة الصهيونية العالمية منذ بداية القرن) شركات ومصانع ومشاريع ونفوذ سياسيا حاسما، أطن الهيكلية منذ أسبوهم أن خطته الاقتصادية للتعاون الفلسطيني الإسرائيلي في فترة الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي تقوم على أساس منع استيراد للنتجات الزراعية في العام الأول على الأقل ومنع استيراد المنتجات الصناعية في مجالات الصناعة التقليدية وصناعة المناس وقد أعلن ذلك بمباراة خيرية تبدأ بالحدث من ربح الإجراءات الجمركية وموافق الاستيراد ثم تتصالح عبارة باستثناءات تحديدا للدولة، وتمت هذه الاستثناءات يستلكن كل شيء. لا تستطيع إسرائيل أن تطلق حتى ما يطلبه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من قواعد قبل أن يقدم الأموال. ولا تستطيع إسرائيل أن تطلق مسا تطالب الدول (العربية) التي تصعدت شاذتها كثيرا، من دور اللطام الخاص والحرية الفردية وحرية رأس المال لا تستطيع إسرائيل أبدا أن تعيش خارج الأسوار الحصنة. وكما يتحدث راينز ومع كينتون (حاسب الأمريكي) عن التلويح المعسكرة النورسي على العرب فإن القيادات الصهيونية داخل وخارج



قضايا وآراء

نحو استراتيجية عربية للسلام

السلام والسوق الشرق أوسطية

دار الجدل اخيرا حول نوع اخر من العلاقات الاقتصادية بين البلاد العربية واسرائيل بعد انتهاء المظلمة والقيام سلام شامل ويمتثل فيها يسمى السوق الشرق اوسطية. غير ان الذين ضاؤلوا هذا الموضوع لم يوشحوا تماما ماضو المقصود بهذا الاصطلاح.. ويبدو أنهم افترضوا أن الفكرة واضحة بذاتها وفي غير حاجة الى تعريف. غير أننا لا نستطيع المناقشة المستفيضة دون تحديد دقيق للمواد منه. يبدو أنه لا يمكن أن يعنى مجرد التبادل التجاري على أساس المساواة في المعاملة بين اسرائيل وغيرها من البلاد الأجنبية. فهناك مثلا تبادل تجارى بيننا وبين تركيا، ولم يقل أحد ان هذا التبادل يشكل سقوا شرق اوسطية.. مثل هذا التبادل يعتبر نتيجة طبيعية للسلام

أما بالمصد بالسوق الشرق اوسطية عمل ترتيب خاص بين البلاد العربية واسرائيل يقوم على أساس تبادل المعاملة التفضيلية بحيث يلترزم كل طرف بإعطاء الآخر مزايا في التبادل التجاري لا تنسحب إلى طرف ثالث ليس عضوا في السوق.

د. سعيد النجار

ومعنى ذلك دخول المصفحات الإسرائيلية إلى الأسواق العربية دون قيود جمركية أصلا أو مع قيود تقل قليلا أو كثيرا عن القيود التي تفرض على البضائع الأمريكية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو اليابانية. وكذلك الحال بالنسبة لدخول البضائع العربية إلى السوق الإسرائيلية فهي في إطار هذا المفهوم للسوق الشرق اوسطية تدخل دون قيود أصلا أو تحت قيود تفضيلية بالمقارنة مع ما تخضع له بضائع طرف ثالث ليس عضوا في السوق.

لاحظ مرة أخرى الفرق بين التبادل التجاري العادي والسوق الشرق اوسطية.. التبادل العادي لا يتطلب قرارا خاصا من الحكومات المعنية، أما السوق الشرق اوسطية فهي تتطلب قرارا خاصا أو قانونا خاصا بالمعاملتها يرض على طبيعة المعاملة التفضيلية ومداهما والمراحل المختلفة التي يمر بها السوق من وقت انشائها إلى أن تستكمل كل مقوماتها. فالمصوق الأوروبية المشتركة مثلا لم تنشأها بمقتضى معاهدة روما سنة ١٩٥٨ كذلك الحال بالنسبة للسوق المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك فهي كذلك تقوم على أساس معاهدة بين البلاد الأعضاء الثلاثة. ويلتزم عن ذلك ان السوق الشرق اوسطية ليست نتيجة صحتوة للسلام، بل أنها درجة عالية من درجات التعاون الاقتصادي بين الدول، وقد ترى البلاد الأعضاء أنها تتلقف مع مصالحها وتعمل على إقامتها، وقد ترى غير ذلك وترفض الانضمام إليها، ولعل هذا ذلك الانقسام من مفهوم السلام.

إذا كلفنا عن السوق للشرق اوسطية فإن سؤالا يطرح في ذهن هو: ما المقصود بالشرق اوسطية في هذا السياق؟.. يبدو أن المقصود في اغلب الكتابات هو اسرائيل والبلاد العربية الخصومة المتصاعدة لها.. ومعنى ذلك إنشاء مجال اقتصادي يقوم على تبادل المعاملة التفضيلية يضم اسرائيل وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا ويصير مع احتضار أقسام عضويتها في المستقبل لكي تضم بلاد الخليج وبعض البلاد العربية الأخرى.



للتشريع والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٠

إذا انتهينا من تعريف الشرق الأوسط في هذا الصدد، فلننا نواجه مشكلة أي نوع من المجالات الاقتصادية التي يرد، بشأنها ذلك أنه لا يوجد ترتيب فريد كما يسمى السوق الشرق أوسطية. ولما توجد ترتيبات متعددة تختلف فيما بينها من حيث درجة التكامل الاقتصادي. أغلب الظن أن المقصود هو إقامة منطقة للتجارة الحرة وذلك بالغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تلحق في وجه انتقال السلع فيما بين البلاد الأعضاء. وقد يقتصر الأمر على تخفيف تلك الحواجز دون إلغائها تماما. والطابع المميز لمنطقة للتجارة الحرة هو احتفاظ كل دولة عضو بنظامها الجمركي وسياساتها التجارية الخاصة بها في مواجهة البلاد غير الأعضاء وهذه هي أدنى درجات التكامل الاقتصادي حيث توجد درجات أعلى مثل الاتحاد الجمركي أو الاتحاد الاقتصادي أو الوحدة الاقتصادية الكاملة. إذا كان المقصود بالسوق الشرق أوسطية هو إقامة منطقة تجارة حرة فيما بين البلاد الأعضاء فلننا اعتقد أنها سابقة لأوانها وأن الظروف الموضوعية القائمة في الوقت الحاضر تجعلها عديمة الجدوى بل إن المرجح أن يكون ضررها أكبر من نفعها. وبغلي أن تشير إلى تجربة البلاد النامية في هذا المضمار منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فللتاريخ الاقتصادي حاله بقاء مثل هذه الترتيبات التي انهارت بعد فترة قصيرة من إنشائها. حدث ذلك في كل مناطق التجارة الحرة التي أقيمت في أمريكا اللاتينية وآسيا والفريليا. ويصنف ذلك على الأسواق المشتركة التي انضمت بين بلاد جبال الأنديز في أمريكا الجنوبية، وكذلك فيما بين بلاد أمريكا الوسطى وبلاد شرق إفريقيا ووسطها وغربها. في كل هذه الحالات أنشئت سوق مشتركة بين مجموعة من البلاد المشاورة في ظل موجة من الحماس باعتبارها الطريق الوحيد للتغلب على التخلل الاقتصادي. غير أن جدوة الحماس لم تلبث أن تلاشت بعد أن تبين أنها عديم على التنمية بدلا من أن تكون ركيزة لها وأنها مصدر خلافات لاتنتهي بين البلاد الأعضاء. وكانت هذه أيضا هي تجربة للبلاد العربية. وقد طرأ هذا الباب منذ نهاية الخمسينيات وأوائل الستينيات عندما انضمت السوق العربية المشتركة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية. ولم يكن لدى الشرنيين تأثير يذكر على الحالات التجارية بين البلاد الأعضاء. وبقيت تلك المشروعات حبرا على ورق إلى حد كبير. ولذلك رغم الرواية الوشيقة التي تروج بين البلاد العربية، ورغم أنها قامت في ليرة الحماس للقومية العربية.

وهذا أسباب عديدة لفشل مشروعات التكامل الاقتصادي بين البلاد النامية. لعل أهم هذه الأسباب أن كل بلد عضو يريد الاستفادة على حساب الآخرين وفي نفس الوقت يحاول الهرب من الأعباء التي ترتبط بقيامها. بمعنى أخرى فإن كل عضو ينظر فقط إلى مصلحته القطرية ويرفض اعتبار المصالح فوق القطرية. أضف إلى ذلك أن هذه الترتيبات تغترس أن مجرد إزالة الحواجز الجمركية أو تخفيفها سوف يؤدي إلى تدفق التجارة بين البلاد الأعضاء. وهذا وهم خبيث. فإن القيود الجمركية ليست هي العائق الوحيد في وجه قيام التجارة بين البلاد

النامية بل لعلها ليست العائق الرئيسي، فهناك قيود أخرى كثيرة تلحق بالنامية بعد قيام السوق المشتركة. ومن بينها الهيكل الانتاجي في معظم تلك البلاد، وهو لا يسمح إلا بغير مقادير جدا من التجارة البينية. كذلك فإن استراتيجيات التنمية لتتسم في أغلب الحالات بدرجة عالية من الحماية للصناعة الوطنية. ومن هنا فإن عملية إزالة القيود الجمركية أو تخفيفها شديدة الخطورة كبيرة التعقيد. وقد أثبت التجريب أن تحرير التجارة فيما بين البلاد الأعضاء لا يتناول إلا السلع ذات الأهمية المحدودة أو التي لا تتنافس مع الإنتاج المحلي. ومن ثم قد كانت عديمة الجدوى. وأهم من هذا كله ضعف البنية الأساسية التقنية مثل الطرق ووسائل المواصلات والاتصالات وغياب المؤسسات المصرفية والمالية التي تخصص في التجارة فيما بين البلاد الأعضاء والجهل بعبادات المستهلكين وأنماطهم واحتياجات السوق. إزاء هذه العوائق الضخمة فإن مجرد إقامة سوق مشتركة أو منطقة تجارة حرة



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

لا يعنى الشراء الكثير، بل تبقى مسمويات المجارة البيئية على ماكانت عليه قبل قيامها، لذلك نلاحظ الانخفاض الشديد في مستوى التجارة فيما بين البلاد العربية حيث انشأ ثور حول سبعة في المائة من مجمل تجارتها الدولية، رغم الجهود المتعددة التي بذلت منذ قيام جامعة الدول العربية لتنشيط التجارة والاستثمارات فيما بينها، وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان مصير السوق الشرق اوسطية سوف يكون مختلفا عن مصير الجوارب السابقة.

اما مايقوله البعض من ان السوق الشرق اوسطية تلمتص بمزايا لانظير لها في الجوارب السابقة حيث توجد درجة عالية من التكامل بين التكنولوجيا من اسرائيل ورأس المال العربي من بلاد الخليج ولعمالة من البلاد العربية الاخرى مثل هذه الحجة لاخلو من سلاجة فان التكامل بهذا المعنى لاوجود له فيما بين الدول ليست هناك دولة عندها مجرد تكنولوجيا واخرى مجرد رأس مال، وثالثة مجرد عمالة. بل ان هذه العناصر الثلاثة موجودة في كل بلد بدرجات متفاوتة من النيرة والوفرة. وحتى اذا غاب أحد هذه العناصر مثل التكنولوجيا، فان مصاص التكنولوجيا متعددة وليست حكرا على اسرائيل، ومن المعروف ان النسبة الساحقة من تكنولوجيا اسرائيل مستوردة من البلاد الصناعية المتقدمة. واذا كان في استطاعة اسرائيل ان تستورد التكنولوجيا فاننا نستطيع ذلك ايضا، دون حاجة الى انشاء سوق مشتركة.

يقال ايضا في تقرير السوق الشرق اوسطية اننا نعيش في عالم التكتلات الاقتصادية العملاقة، وان ذلك يقتضي اقامة تكتلات مماثلة في منطقتنا حتى نستطيع الوئاف على ايماننا اصنام تلك القوة الكاسحة، هذه ايضا حجة واهية، فان القوة الاقتصادية لا تتولد من مجرد اقامة منطقة للتجارة الحرة، وكم من مناطق للتجارة الحرة قامت ولم يكن لها اثر يذكر، والمسألة تتوقف في النهاية على مدى قوة البلاد المكونة لمنطقة التجارة الحرة ومدى اتساع رقعة السوق فيها ومدى قدرة الدول الاعضاء على التصرف في مواجهة طرف ثالث كما لو كانت دولة واحدة ذات سياسة واحدة وقرار واحد... هذه شروط لا تتوافر في كل تكتل اقتصادي ومن المؤكد انها لا تتوافر فيما يسمى بالسوق الشرق اوسطية.

خلاصة القول ان الظروف غير مهيأة لانشاء سوق مشتركة تقوم على تبادل المعاملات التضامنية وانه لا مصلحة للبلاد العربية والغالب ايضا انه لا مصلحة لاسرائيل في الدخول في مثل هذه الترتيبات نظرا لاحتمال ان تكون مصيرا لتمييزات بين البلاد الاعضاء، وهو الامر الذي ينبغي تجنبه في المراحل الاولى لتسليم على الاقل.

[نقل عن الخامس الثلاثاء القادم]

أفاق الاجتياح
الاقتصادي الاسرائيلي:

راحت السكرة وجاءت الفكرة!



بقلم فهمي هويدي

في غياب خطط تنموية عربية

واحدة، فإن آلية السوق

سوف تكرس

التخلف الصناعي العربي،

وتدعم التفوق التكنولوجي

في اسرائيل، وتؤمن له

السيطرة على العالم العربي



ولم يمان إسرائيل لم تتنازل عن الأرض، ولكنها تنازلات عن مجتمع في الأرض، وهو ما يعني أن منطقة الحكم الذاتي هي - من المنظور الإسرائيلي - بمثابة جيب فلسطيني على أرض تزعم إسرائيل أنها مملوكة لها.

ولأن السيادة اعتبرت لإسرائيل فالقانوني المطبقة على منطقة الحكم الذاتي مستقلة إسرائيلية، بما فيها قوانين التعريفية الجمركية (سلطة الحكم الذاتي ليس لها حق التشريع)، كما أن العملة الإسرائيلية (الشيكيل) يفترض أن تصبح عملة التداول، فضلاً عن ذلك فإن إسرائيل هي للتحكم في الداخل والخارج والجسور.

من ناحية أخرى، فإن مختلف البرامج الاقتصادية والتنمية ستدار بواسطة لجنة إسرائيلية فلسطينية «مستمرة»، ولنضع خطين تحت الكلمة الأخيرة، التي نص عليها في تقديم الملحق الثالث للاتفاقية، الذي عالج مسألة «التعاون» بين الطرفين في كل شيء، من المياه والطاقة والصناعة والتجارة، إلى تنمية الموارد البشرية ووسائل الإعلام نضيف إلى ذلك ما يلي:

- طبقاً للأحكام الرسمية المنشورة فإن ٩١٪ من واردات الأراضي المحتلة و١٤٪ من صادراتها تمر عبر إسرائيل.

- التعليمات الإسرائيلية هي التي تحدد مدى تدفق مختلف السلع الواردة من الخارج، من خلال التعريفية الجمركية، وطبقاً لهذه التعليمات فإن واردات الفلسطينيين من الأردن لا يسمح لها بأن تتجاوز ١٢ مليون دولار في العام، في حين أن سلطات عمان الرسمية ذكرت أن مقدار الأردن أن يصدر إلى الضفة الغربية سلعاً ومنتجات تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار سنوياً.

- بينما تنهج إسرائيل إلى الاشتراك مع الفلسطينيين في تنفيذ المشروعات الاقتصادية بمنطقة الحكم الذاتي، فإن العكس مرفوض، أعني أن ثمة قيوداً إسرائيلية على ممارسة أي نشاط فلسطيني في داخلها، فالمعالة الفلسطينية مرفوضة كقاعة، والفلسطينيين - والعرب عامة - ممنوعون من تملك الأراضي أو الأصول الإسرائيلية إلا بتصريح خاص، تأمير عن أن الفلسطينيين ممنوع عليهم إقامة أي مشروعات في الأراضي المحتلة إلا بترخيص من الإدارة الإسرائيلية.

أضافة إلى ذلك فالحكومة الإسرائيلية تتبع سياسة الدعم لكل ما هو تقنيات زراعية أو صناعية، فضلاً عن أنها توفر الحماية الجمركية وغير الجمركية ضد المنتجات الزراعية في الأراضي المحتلة.

أوساط إسرائيلية ترى في اتفاق إعلان المبادئ الفلسطينية الإسرائيلية انتصاراً اقتصادياً، كان ذلك أحد عناوين صحيفة «الشرق الأوسط» (عدد ١٠/٢٩)، لكنه لم يكن فريداً في باب، فقارى، الصحف العربية يستطيع أن يتابع مسلسلًا من التقارير الصادرة حول الموضوع في المراحل المختلفة، يمثل للفلق والتشاور قاسماً مشتركاً أعظم بينها، الأمر الذي يصدق فيه المثل القائل أنه راحت المسكرة وجاءت الفكرة! إذ بعدما اتفق الجميع من المفاجأة وغابر الدعوى سرادق الفرع الذي أقيم على شمسرف

المناسبة «التاريخية»، بدأ كل طرف يراجع حساباته ويوفق في موازين الكسب والخسارة، ويعدّد تكشّعت بعض البؤابر والحقائق، وتلاحقت ربود الأعمال المختلفة.

لن نعتد في الشق السياسي، الذي بدأ فيه لتكوير أو ما خسره وضيعه الطرف الفلسطيني أضعاف أضعاف الذي كسبه، وار الانتاج الذي يلوح في الأفق، سواء كان الاعتراف أو الحكم الذاتي دفع مقابلًا له ثمن باعث للغاية، ووضعت له شروط فرغت الانتاج من مضمره وعززت من هيمنة وترعية الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما اناض فيه المتفقون الفلسطينيون وغيرهم، ممن أنزلهم ما جرى فيسطرو احتجاجاتهم بأعلى صوت عبر مختلف المنابر الاعلامية، ولأيزالون.

ستحدث في الاقتصاد، الذي يعتبره البعض انجازاً أكبر، حتى مضوا يسوقون الاتفاق بحسبان بداية لعهد جديد يسود فيه الرخاء والوفرة جميع المشاركين فيما سمي بالسوق شرق الأوسطية.

لتحاول متابعة المشهد الاقتصادي على مختلف الجبهات..

الاقتصاد الفلسطيني .. تابع

خذ مثلاً الجبهة الفلسطينية ذاتها.. طبقاً لنصوص الاتفاق الفلسطينية لا يمارسون «سيادة» على غرة وأرجاء، ولكنهم يباشرون إدارة بعض المرافق والأنشطة في منطقة الحكم الذاتي، وطبقاً لكلام اسحاق



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

على سبيل المثال فإن الدعم الذي تقدمه لاسمار المياه (النادرة) يعطي ميزة كبيرة للمنتجات الزراعية الاسرائيلية في مواجهة الفلسطينية، كذلك فإنه في ظل الحماية التي توفرها للسلم الاسرائيلية فشة فيود مفروضة ضد تصدير الزيتون من الضفة الغربية، والوالية من غزة، وكذلك منتجات الالبان والدواجن والخضراوات.

الخلاصة ان ما يسمى بالتعاون

الاسرائيلي الفلسطيني في المجال الاقتصادي

هو اقرب ما يكون الى حكاية «تعاون» الفيل والعلامة، فمجلس الشواهد تدل على ان اسرائيل ستكون لها اليد العليا في المساحة الاقتصادية، وإذا كان خبراءها يتحدثون عن أملها في أن تصبح بوابة السوق شرق الاوسيط، فإنهم لم يهتموا عن منطقة الحكم الذاتي، باعتبارها أمراً مفروغاً منه، فكل المال الذي يجمع لصالح انجاح مسيرة السلام، سيسحب في النهاية لدى البنوك الاسرائيلية، والاقتصاد الفلسطيني سيقفل الى الأجل المنظر لمساق او تأملا للاقتصاد الاسرائيلي الماهم من ذلك ان تحليلات عدة تنفق ليس فقط على فكرة الاحاق، ولكنها تذهب الى ما هو ابعد، طارحة فكرة الاستخدام، بحيث تصبح صهيغية «التعاون» الفلسطيني الاسرائيلي بمثابة «حصان طروادة» الذي تقدم به اسرائيل العالم العربي والاسلامي فيما بعد، بمعنى ان تحتفي اسرائيل بتلك الصيغة، لتنفذ منها الى اسواق العالم العربي، متطابقة للفلسطينيين بطبيعة الحال.

ماذا تريد من البحر الميت.

الجبهة الاردنية ليست أقل اضطراباً وقلقاً.

ومصطلح «الانتحار الاقتصادي» الذي اشرفنا اليه في مستهل كلامنا لم يكن مجرد عنوان صحافي، ولكنه كان اقتباساً من تصريح لولي عهد الاردن، الامير الحسن، ادلى به في واشنطن حين زارها في الشهر الماضي، قال فيه: لاولئك الذين يرون المقاطعة باعتبارها حرباً اقتصادية، اقول ان لزالة المقاطعة تعني بالنسبة لنا انتحار اقتصادي.

لقد كان اول رد فعل في الاردن، مياشرة بعد توقيع الاتفاق، هو انخفاض اسعار الاسهم في البورصة، وتوقف سوق العقار، الذي اجتاحتته موجة من التوتر، جعلت كثيراً من المستثمرين يجمعون عن البيع والشراء انتظاراً لما سيسفر عنه لتوقيع فضلا عن ذلك فقد تناهت عدة اسئلة

حائرة مازالت تبحث عن اجابة من تبيل ما مصير التحويلات الفلسطينية الى الاردن التي تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سنوياً؟ وما مصير الودائع الفلسطينية في البنوك الاردنية المختلفة، وفيمتها في مصرف واحد هو بنك «القاهرة عمان» بأكثر ٨٠ مليون دولار؟ هل ستبقى هذه المبالغ، ام انها ستزح الى البنوك الفلسطينية؟ هل سيجري توطيخ فلسطيني عام ٤٨ الموجهين في الاردن ام ماذا؟ هل سيؤدي الحكم الذاتي الى نزوح اعداد جديدة من الفلسطينيين الى الاردن ام العكس؟ (السؤالان يصحمان على تكرر سوق العمل بالتطورات المستجدة).

كذلك يثير الاردن اسئلة عدة حول اهداف اسرائيل من مشروعات استغلال البحر الميت،

وهو يعارضها ويتشكك كثيراً في النوايع الاسرائيلية، التي تنطلق من الابتزاز، وتحرص على الأخذ دور العطاء، ذلك طبعاً غير احتياج الاردن على النص في اعلان المباديء، على اشتراك في المشروعات الاسرائيلية الفلسطينية التي تتعلق بالبحر الميت، دون ان يستشاور اصلاً في المسألة.

هاجس السيطرة تردد بقوة في لبنان ايضا، فترئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري هو القائل بان «لبنان دفع ثمن الحرب ويبدو ان عليه دفع الثمن في السلام ايضا»، والتمس الذي يقصده هو: التوطيخ أولاً ثم المناقصة الاقتصادية القادمة من اسرائيل ثانياً.

لقد عقد الاقتصاديون اللبنانيون ندوة في بيروت ناقشت تأثيرات الاتفاق على المركز التجاري والاقتصادي الذي يحتله لبنان في المنطقة، وطبقاً لما نشر فإن هشام البساط نائب رئيس جمعية المصارف في لبنان حذر من خطر الهيمنة الاسرائيلية، مشيراً الى ان متوسط دخل الفرد الاسرائيلي ١٦ ضعف متوسط نظيره العربي عموماً، اضافة ان موجهات البنك المركزي لعام ١٩٩٢ من المعاملات الاجنبية لسورية ولبنان والاردن مجتمعة هي ٢٠٤٦ مليار دولار، مقابل ١٣٧ مليار دولار لدى اسرائيل (الضعف).

اضافة الى ذلك فطبعاً يصل الناتج المحلي الاسرائيلي الى ٦٢ مليار دولار، لمسد من السكان لا يتجاوز ٥ ملايين شخص، فان اجمالي الناتج المحلي للبنان وسورية والاردن مجتمعة نحو ٢٢ ملياراً، وسكان الاقطار الثلاثة ٢٢ مليون نسمة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

قال السيد الجسار ان اسرائيل في وضعها الراهن مهينة اكثر لكي تصبح نقطة الجذب للتجارة الخارجية في المنطقة، وحذر من انه «في غياب خطط تنمية عربية واحدة قابلة للتطبيق في المنطقة، فان آلية السوق في حال الترتيبات الجديدة سوف تركز التخلف في الهيكل الصناعي العربي، وتدعم التفوق التكنولوجي في اسرائيل، وتؤمّن له دفعة جديدة للسيطرة على العالم العربي».

هل تهدد اسرائيل دور مصر

القلق في مصر يتسم ببعض الحذر وقد عبرت عنه الى الآن اربع اشارات...
اشارة تقول بان السوق شرق الاوسطية ستكون على حساب الدور المصري في المنطقة العربية، وان استئثار اسرائيل واصرارها على ادارة السوق وقوانينها، ستؤدي الى تهديم دور مصر وعزلتها عربيا، وكانت تلك خلاصة ندوة اقيمت بالجامعة الامريكية في القاهرة تحدث فيها الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس

للمعلومات سابقا، وقال هذا الكلام اشارة ثانية تبدي تخوفا من ان يؤدي انشاء صندوق تنمية الشرق الاوسط ويترك التنمية المقترحة عنه (طبقا للملحق الرابع) الى تقليص المساعدات الامريكية لمصر او إيقافها (اكثر من ملياري دولار سنويا). باعتبار ان الصندوق والبنك سيؤديان العرض المطلوب، ومعلوم ان الادارة الامريكية عبرت اكثر من مرة عن امهالها في ان يؤدي السلام في المنطقة الى اقامة نوع من «الاعتماد المتبادل» بين دولها، بما يخفف من واشتغال عبء المساعدات الخارجية. ندي يثقل كاهلها اذا تحقق ذلك الاحتمال يوما ما، فهو يعني ان الاقتصاد المصري - والسياسة بالتالي - سيكونان تحت رحمة القرار الاسرائيلي، المتحكم في الصندوق والبنك، وهو ما تفرّج له القاهرة بشدة.

اشارة ثالثة تقول ان مشروع انشاء قناة تربط البحر المتوسط والبحر الميت المنصوص عليه في الملحق الرابع، سيؤثر بشكل ضار على حركة الملاحة في قناة السويس.
اشارة رابعة تقول ان ثمة تناقضا شديدا بين الهيكل الاقتصادي في كل من مصر واسرائيل، فهو في مصر تعبير عن اقتصاد الدول النامية، بينما هو في اسرائيل اقرب الى الدول الصناعية، وهو ما يعني ان تكون مصر في حاجة الى الصادرات الاسرائيلية، لانها

تستورد متعلقاتها من الدول الصناعية (الاكترونيات في مقدمتها). بينما اسرائيل لا تحتاج من الصادرات المصرية سوى البترول، الامر الذي يجعل الميزان التجاري لصالح اسرائيل على الدوام.
حين يناقش المرء من يعرف من الاقتصاديين والخبراء، يلحظ اتفانا على ان كل المخاطر التي تلوح في الافق الآن ربما امكن تغطيلها أو تجديدها، لو توهر للطرف العربي اي حد ادنى من التنسيق الاقتصادي المشترك، بحيث تعوض قوة الاجتياح العربي أية صعوبات ناشئة عن التفوق الاسرائيلي، سواء كان مصدره ذاتيا او ناشئا عن الدعم الامريكي خاصة، وهي نقطة جدية بالانتباه والبهت، لانها تشكل بالفعل احد الخارج المهمة من المآل الذي يتهدد الاقتصاد العربي
لقد عشنا اكثر من اربعين عاما تتابع حلقات الاجتياح العسكري الاسرائيلي لبعض الدول العربية، من فلسطين الى لبنان مروراً بشرق الارض والجزولن وسبها، وما نحن نشاهب للمخول في دورة جديدة تطور خلالها الاجتياح فصار اقتصاديا، لكنه هذه المرة ان يهدد بعض الدول العربية ولكنه يبدو اوسع نطاقا، وموجها الى كل الدول العربية.
هل هناك أمل في افاقة عربية قبيل فوات الان، قبيل ان يتحول الاسف الراهن الى حسرة ثم لعنة تطارد اجيال المستقبل؟
قولوا إن شاء الله ■



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

إعانة إنتاج التجميعية الحزبية السوق الشرق أوسطية...

يظل دعم المكسيكيات في أية تنمية أو
مبادرات سياسية ودعا في المرحلة الأخيرة -
محمدا وهجرنا - بالوقت النسبي للأول
الداخل في عملية التطوير، وبالأخص في
مدى ما يباح لها من استقلال اقتصادي ومن
ثم سياسية توطئها للضرورة بين خيارات عدة،
يا في ذلك خيار إنهاء المقاربات والهجور
العمل المكسيكي أو حتى مجرته الفلوج به
زيادة دعم المكسيكيات أو على الأقل تتبلا
تجيم المكسيكي ومن ثم فإن أية محاولة لتطس
طبيعة رباتنا نتيجة التسرية التي أرهقت
نفسها وأطلق قنوة - أوهما يظل ودعا
بجانبها الحرة الكليات الاقتصادية
الاجتماعية أو الدولة القارية الغربية بتكليفها
الراهن من استقلال اقتصادي وسياسي أو
بلا حري ما تقتضيه في هذا المصروح.

على

والواقع أن المصالح المصطنعة
الحالي - التي تأسست عام ١٩٦٠ دولة تابعة
تتميز كل منها بأزمة سياسية اقتصادية
وأجتماعية حادة - تعاني من صيغة
الحكم ديموقراطية التعتيق لنوع المركز
الاقتصادي وهي السعي لتوليد التغير في
أسكان البلاد والاعتماد على السلع القروية ليمسا
يتعلق بالاعتماد الكامل على السلع القروية
وكذلك الاعتماد الكامل على السلع القروية
التي تم تجميعها كطاقة الإنتاج الاقتصادية
المزدهرة من قدرات كطاقة إنتاجية
عظيمة - من حيث التفتت والتجزئة الخشنة والتي
يتسم بها - من حيث نسبة الصادرات بين الدول
المرتبطة بعضها البعض من تصددها مليار
دولار - إلى المليون ونصف المليون دولار
الصادرات المصنوعة للقطاع الخاص والتي تزيد
عن ٨٠ مليارات - أي أن ٩٩٪ من سلع

إجمالي الصادرات العربية والتمتع
بالحقوق لعام ١٩٨٠/٨٠
معدل اعتمادها عليها
الأشخاص العاملين
المركز الصناعي
شعبة وأوروبا العربية واليابان
من صادرات لتسعة الأسيان
١٩٨٨. وفي الوقت نفسه
العربية الأمريكية
مليون دولار من إجمالي
يقبلون بحسبها ١٠٠
١٩٨٣. في أوقات الأزمات
مهمون بمرحلة الأسواق العالمية
أن حجم الاستثمارات الخاصة العربية ذلك

[illegible][illegible]



هجرة اليهود السوفيت

الواقع أن مالحق بمقلية القادة الصهاينة من تجمهرات ماكان إلا محض ملاحقة تلقائية لما استجد على الساحقين الدولية والداخلية الاسرائيلية من ظروف ومغفورات . فمعبر زيادة يتوقع لها أن تعادل ثلث السكان اليهود الحاليين في فلسطين المحتلة جات هجرة اليهود الموقوت كلقية ترضية كانت التيارات الصهيونية الكافر كالحاجة تأمل المشد عليها منذ زمن بعيد في معارولتها

الولايات المتحدة، والتي يبدو أنها قد نجحت في حل الطريق العربي والصهيوني للتوزيع على إعلان إسرائيل أساسه التمييز بيننا (إدراعي) في فترة كخطوة أولى على طريق قيام اتحاد كوفيلديا إلى لاللي (فلسطيني)، أوردني (فلسطيني) تتحول إسرائيل لقطاع من عدد (القرى) لكل إلى عدد (طريق) بعض الجاهل العربية - خصوصا هذه التي يرشحها مومها الثنتي في السلم الاجتماعي لاحتضان مقاهم ذات تميزا وادراكا

دور اسرائیلی جدید

إن الإنسان الجديد والكرونوسيدالية
المتفجرة إيماناً بالأساس التي تقهر طبيعة
الدور الإنساني، الذي لم يكن قد صاملاً
لديها هي عصر العظيمة الداروكالية هي
انطفئة ضمن أطر يقبلها الغرب وعلى رأسه
الولايات المتحدة، التي سرعان ما اكتشفت -
عبر حرب الخليج- جوانب القصور في
الشرطي الاسرائيلي، وهو القصور الذي
لا يمكن في القسرة لا في الإمكانات قدر
ما يمكن في الاماعة. فصحیح ان إسرائيل
كانت تلحق الواسال (العسكرة) الكثيفة بزوج
وقاديب الآلة العسكرية العراقية، إلا ان تدخل
الشرطي الاسرائيلي الثالث - أصلاً - لأطية
وسريعة التدخل بعد جزء من إشعال
الحرق في شهر صالاح الولايات المتحدة
والعالم. الربيين من هنا كان لابد من تعديل
دور إسرائيل لتصبح الأكثر ملاسة لعتلا عن
سرمها كإجراء قسري. غير ان هذا صقل هنا
الكيان الصهيوني أخيراً يقبله كان
يعاني على كبرهاتيه التي صغر وتفاقت حكم
الذي (الداري) على هذه أربعا!

[illegible]



ظهر أن إنخفاض قدرة إسرائيل (التيته)
على الانعزاز المباشر إستعدادا إلى أحصيتها
الاستراتيجية لايعنى إنقفا كما كمال لهذه
الأهمية التي لازالت تضرب بجنورها الأخرى
في عتق مؤسسات صناعة القرار بل والرأى
العالم الأمريكى. وكان لابد من نقطة تلاقى
(حل وسط) بين الولايات المتحدة وعلمها
المعتد في الإقليم لإيجاد حل بديل لتسوية
واستعجاب الهجرة اليهودية وذلك بخلق
مشروع السوق الشرق- أوسطية والإسراع
بدمج إسرائيل في التسبيع الحى لنظام
وشرق- أوسطى جديد تكون خطوته
التصهيدية حكا ذاتها (إدراكا) في فترة بعض
مناطق الضفة الغربية كخطرة على طريق
إنشاء اتحاد كرتلبردى فلسطينى. أردنى
إسرائيل يهدل إلى كسر المقاطعة الاقتصادية
العربية لإسرائيل- والتي كلفت الإقتصاد
الإسرائيلى خسائر تقدر بـ ١٢٠ مليار دولار
منذ الناية الفعلية لتنفيذها عام ١٩٥٢-
كقائمة لإخلاق يد السلطة الإسرائيلية المعززة
تسببا في الأسواق العربية (الفيرة والمخلفة)
وكذلك للحصول على نصيب من الاستثمارات
والسياحة العربية. الأمر الذى سبق أن ألج
إليه دأبا لإيمان في مقال نشرته له مجلة
«برلينكا» عام ١٩٩١ حينما قال وإن هذه
الشعوب الثلاثة (يقصد إسرائيل
والأردن وقسطنطين) تتجه إلى الفصل
فهما بينا للتصوير من إستراتيجياتها
وشخصيتها الخطيرة كذلك لإنها

السلطات، الأمر الذى إنمكن- في مناخ
دولى غير متواج- لغتورا في مراقبه إزاء
الحلفاء وأزمتهم خصوصا هذه التي يتطلب
حلفا مزيدا من المونة والمساعدات. وهنا
جاءت زيارة وايين (الأخيرة)
لرأىلطن محاولة للتكفير بالأهمية
الاستراتيجية لإسرائيل في ضوء
مااعتبره معطيات دولية جديدة
أهمها الدور الحائز للحركات
الإسلامية برؤسها الفهديد
للمعاشرةى للمصالح الغربية-
الأمريكية وبالتالى زيادة سحر صادرات
خدمات الدولة الصهيونية كركيل معتد في
الإقليم أو على الأقل إعادتها إلى ماكانت
عليه من أعمار إبان الفهديد الصهيونية وقيل
الحرب الثانية للخليج. غير أن عوامل أخرى
وقلت حائلا دون مطامع وايين أهمها الطبيعة
المركية للأزمة الاقتصادية الأمريكية من كساد
وهرزال إقتصادى لايمسح بإزيد من
الإستقطاعات كذلك قناعة القيادة والمجتمع
الأمريكى بألوية روسيا في إستقطاق الجزء
الأكبر من المساعدات في محاولة لتكاد
بالتسعين وربع المخصصة. كذلك طبيعة الفهم
الأمريكى للحركات الإسلامية والذي ينتهى

برفض اعتبارها تهديدا للمصالح الحيوية
الأمريكية إستنادا إلى جوهرها المصادى
للاستراتيجية والمحيطة لاقتصاديات السوق
والمبادرة الحرة لأن ثمة قوى إقليمية
أخرى تقبل أن تكون الزواج
الأمريكية في مواجهة الفهديد
الأصولى حال الإقناع برجموده بل أن
بعض هذه الدول تعتبر نفسها- نظرا
لوقوعها في خندق المتضررين- في
حالة حلف طيمى غير مقدس مع
الولايات المتحدة إزاء مثل هذا
الفهديد الأمر الذى يبرزها كمتنافس
قد يكون أكثر جدوة من إسرائيل
بالتحالف والمساعدات.

وهنا ظل الموقف الروسى الأمريكى- رغم
تهديد مزايق التحالف والتأكيد على طاعة
الاستراتيجية - على نظرية الأرى لإسرائيل
باعتبارها حلفا إستراتيجيا (إحتياطيا) في
انتظار عدد قد يبرز وكه لايمز ومن ثم فهو
أقل قيمة مما سبق.

علاج الي الإجهاد والتكاليف لـ
 يتبعها بالنسبة للمؤسسات
 الأخرى، مع ما يمكن تحقيقه للأفراد
 من خلال العمل في بيئة سليمة
 يخلق الضوائر بين المستثمرين القوميين
 والتكاليف العالية في بيئة ذلك المستثمر
 كتركيز تدبيرات الأمن والسلامة
 التي قد لا تفي بالاحتياجات
 حيث «هتة التحول» بين
 مجتمعية ومن ثم «الانفصال» في
 مجالات الحياة الاقتصادية و
 التي بدأت إرغامها - قطرياً -
 حينما استبدلت بورصة تل أبيب
 ببارتقاع ١٩٩٦ /
 عبر أن الشائع في
 الإسرائيلي سعيها إلى التوسع في
 حيث يدفع عن زبد النتائج على
 ١٩٩٦ / كل ذلك في إطار برنامج
 للتنمية الاقتصادية المستندة
 مارشال، تولد الدولة الصناعية والبلدان
 المنطقة الأمر الذي تضمنت عريضة التوقيع

[illegible]



٢ مليون دولار للفرد

شركة

فلسطينية

في ليبيا

□ لندن - العالم اليوم:

تمهت مجموعة من
رهبان الأصول
اللسطينيين بتوفير
٧٠ مليون دولار لإنشاء
شركة قابضة للاستثمار
في مشروعات صناعية
متوسطة ومحدودة
النطاق في الضفة الغربية
وقطاع غزة.

ومن المنتظر كما تقول
مجموعة همسده: أن يتم
تمويل الشركة الجديدة
بمحو ٢٠٠ مليون دولار
من المستثمرين الأفراد
والشركات وسيتم تمديد
حد أقصى لمشاركة الأسهم
لا يتجاوز ٢ مليون دولار
للفرد فيما لم يتحدد بعد
الحد الأقصى بالنسبة
للشركات وإن كان من
المشوق ألا يزيد على
عشرة ملايين دولار.

وقد تمهت كل من
«البنك المصري» و«بنك
القاهرة عمان» الأردنيين
بتقديم ٢٠٪ من رأسمال
الشركة الجديدة.

ويأمل المستثمرون
اللسطينيون أن يساهم
نشاط الشركة أوائل العام
القبلي وستركز
استثماراتها في مشروعات
صناعية وإنتاج مواد
خفيفة ولخدمات
السياسة والعقارات
والإتصالات.

وقد تم تسجيل الشركة
في ليبيا حيث سيتم
إقامة مكاتبها الرئيسية
مونترويا حيث يقيم
المستثمرون ■



المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وزيرة التجارة والصناعة الأردنية الجديدة :

أسعى الى مواجهة التحديات التي ستنبثق عن عملية السلام

ويخشى المسؤولون الأردنيون من أن السلام الذي سيفرض إزالة المقاطعة الاقتصادية التي يفرضها العرب على إسرائيل ستعني ظهور دولة عسبرية ذات إمكانات تجارية ذات أهمية جارية في المنطقة. والأردن حالياً مستمر في تطبيق برنامج إصلاحات اقتصادية المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي لخفض العجز في الموازنة وميزان المدفوعات وحرير الاقتصاد. وتشمل المملكة حالياً بمحادثات عن التعاون الاقتصادي مع إسرائيل واللسطينيين بدعمها أبرمت المنطقة اتفاقاً على الحكم الذاتي مع إسرائيل قبل ثلاثة أشهر. ويحاول الأردن تقلييل الضرر الاقتصادي والسياسي لهذا الاتفاق على الأردن.

وبخاصة الميزان التجاري. وانهاء تقييدها النهائي بعدما عينت في المنصب ضمن تعيين وزير محدود. اول من أمس الأربعاء أصبحت بموجبه ثالث امرأة تتبوأ منصب وزير في السنوات العشر الماضية قالت ل. مريش، داعية ان التحدي المستقبلي في ضوء التغييرات السياسية في المنطقة سيكون تمديد الاستثمار والتصير. وأضافت اذا ستكون الاسمية الأساسية في تحسين البيئة الاستثمارية والاستثمارية والبيئة التصديرية. وساعدت خلف وهي متروجة وام لولدين في تأسيس مركز تنمية الصادرات ودعم التجارة قبل سنوات عدة بعدما أصفت اعموا في تلاد مناهب رئيسية في وزارة التخطيط

■ عمان - رويتر - قالت اول وزيرة تجارة وصناعة أردنية انها ستسعى الى تحسين البيئة الاستثمارية لمساعدة الأردن على مواجهة التحديات الاقتصادية التي ستنبثق عن عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضافت السيدة ريماء خلف (٤٠ عاماً) ذات التخصصية القوية والمتحدة اليلة التي تعمل بكتروا في الاقتصاد من جامعة مورتلاند الأميركية انها ستعمل ايضاً على زيادة الصادرات وترويجها سلعياً وجغرافياً. وقالت ان هذا سيساعد ايضاً على خلق فرص عمل جديدة لاستيعاب عاطلين من العمل ومعالجة المشاكل في ميزان المدفوعات

تَرْكُكُمْ بِأَمْرٍ أَصْغَرَ مِنْ هَذَا فَتَنْتَهِيْتُمْ عَنْهَا وَيُنْهَى عَنْهَا مَنْ يَتُوبَ لَكُمْ فَاغْلُظْ يُصِيبُكُمُ الْيَوْمَ يَوْمَهُ السَّاعَةُ فَاصْبِرُوا لَهُ إِنَّهُ الْبَارِئُ الْخَلِيقُ

[illegible]

البحرية كانت إسرائيل بحاجة إلى دولة عربية متحالفة ذات علاقات مع بلاد ما وراء البحار، فتمتلك هذه الدولة علاقات مع دول البحر الأبيض المتوسط، ومن شأنها أن تكون بمثابة حائل بين إسرائيل وبين دول البحر المتوسط، ومن شأنها أن تكون بمثابة حائل بين إسرائيل وبين دول البحر المتوسط، ومن شأنها أن تكون بمثابة حائل بين إسرائيل وبين دول البحر المتوسط.

أما العمل الخارجي للدول التي هي أعضاء في الاتحاد السوفياتي، فإنها تسعى إلى تعزيز العلاقات مع الدول النامية، وخاصة في أفريقيا، من أجل تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية. وتعتبر هذه السياسة جزءاً من استراتيجية الاتحاد السوفياتي لتوسيع نفوذه العالمي.

الامر بين وبين الصانع لا يخلو من حكمة ولا من عظمة
الافعال والاشياء التي لا تسبقها الاشارة الى ان
الذي هو في كل شئ من الاشياء هو الذي لا يخلو من
وجوده ولا من انشائه ولا من خلقه ولا من
لحمه ولا من عظامه ولا من دمه ولا من عروقه
ولا من عظامه ولا من دمه ولا من عروقه ولا من
الامر بين وبين الصانع لا يخلو من حكمة ولا من عظمة
الافعال والاشياء التي لا تسبقها الاشارة الى ان
الذي هو في كل شئ من الاشياء هو الذي لا يخلو من
وجوده ولا من انشائه ولا من خلقه ولا من
لحمه ولا من عظامه ولا من دمه ولا من عروقه
ولا من عظامه ولا من دمه ولا من عروقه ولا من

مصادرات اكل و اللحم والبريد والادوية والبن
الباري نفسها. ثم في ازمة القطنية قام
عقد مؤتمر اصراع اوروبي - افريقي
ميداني كان من الجانب الاوروبي افراسيه
في تحرير الصحراء لاول مرة في
الجزيرة الاسرائيلي في ادى دول سيناء
والبحر الاحمر في المنطقة. بسبب ازمة
الوقود اضطر الى الامم المتحدة
جديدة اخذت في الامم المتحدة
من ادى بقتل من اقرب كليا
هذا. اذرة مركز تكتيفر شمسول في
الامم المتحدة وقامه في التفتيش في
البحر الاحمر
وتسليم المصادرات الاجمالية في
البحر الاحمر التابعة العربية اذرة في
البحر الاحمر على ارض الحصان اذرة في
1968 في هذا التفتيش بين ممثل افراسيه

[illegible][illegible]

مجلس في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، في حين أن المجلس
الذي اجتمع في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، قد وافق
على تعديل المادة ١٠١ من القانون رقم ١٠٠ لسنة ٢٠٠٢
الذي يتعلق بالسلطة القضائية، والذي يحدد
السلطة القضائية في لبنان، على أن تكون
مستقلة عن السلطة التنفيذية، وأن تكون
مستقلة عن السلطة التشريعية، وأن تكون
مستقلة عن السلطة القضائية.

عمرو موسى: السوق الشرق أوسطية محاولة لتوجيه موارد المنطقة إلى التنمية والإنتاج

للصراع العربي الإسرائيلي، وإن تقوم دعوة عربية. عربية حيث أن هناك رؤى قديمة بين بعض الدول العربية يجب أن نشأ ونفعل أن مصر دولة عربية، ومن العالم العربي، وتنتمي في الوقت نفسه إلى العالم الإسلامي، والمجتمع العربي ودول العالم الثالث.

وأوضح السيد عمرو موسى أن مصر تنتمي أيضا إلى دول البحر المتوسط ومن هنا كان الدور المصري للتعاون مع هذه الدول كسجل حيزي جديد تعمل به الدول منسية المصرية، وأشار إلى أن ذلك جاء بعد مبادرة الرئيس حسني مبارك القاصية بإقامة منتدى دول البحر المتوسط وهي تستهدف التعاون بين

هذه الدول في المجالات الاقتصادية والأمنية من ناحية أخرى أكد عمرو موسى - في تصريح أدلى به لاتحاد الشرق العربي في باريس - استعداد مصر للقيام بمساعي واتصالات للتخريب بين وجهات النظر الفلسطينية والإسرائيلية بشأن تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي مشيراً إلى أن اتصالات مصر مع الجانب الفلسطيني مستمرة



عمرو موسى

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن العالم بدأ عصر التكتلات الاقتصادية الجديدة، وأن هناك اتجاهات واضحة لبلورة اتجاهات السياسات الخارجية حول المسائل الاقتصادية.

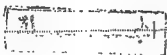
وقال - في محاضرة ألقاها في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بمناسبة يوم الخريجين - إن عملية السلام في الشرق الأوسط تتيح لدول المنطقة توجيه الموارد نحو الإنتاج، وزيادة قدرة دول المنطقة الاقتصادية وأكد أن هذا هو التحدى الذي يجب على مصر أن تتحمله، وتنتج فيه لأن لا يوجد خيار آخر أمامها.

وأضاف أن مصر يمكنها أن تلعب دورا كبيرا في المنطقة والسوق الشرق أوسطية إذا اعتمدت بالإنتاج والاستثمار الاقتصادي. وأشار إلى أن السوق الشرق أوسطية محاولة للتنمية شعبية المنطقة وتنمية الاقتصاد المصري وتنميتها.

وأوضح أن السوق الشرق أوسطية يستلزم إجابتها أن يتم السلام والاستقرار في المنطقة وأن تتم ضمانة



المصدر:



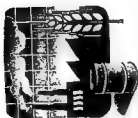
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

خبراء لبنانيون يناقشون انعكاسات السلام

الاقتصاد الاسرائيلي متفوق والحل هو الجهد العربي المشترك الدخل الفردي في اسرائيل يزيد ١٢ ضعفا عن معدله في لبنان



شؤون الاقتصاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ ديسمبر ١٩٩٢

المصدر:

٤١

الاقتصادية في الشرق الأوسط وإن لبنان والدول العربية قائمة على مواجهة تحول اقتصادي كبير يجعل تطلعات ذات ابعاد استراتيجية شاملة ومنافسة قد يكون من شأنها التحكم بالمسار الاقتصادي للبنان ودول المنطقة كافة. وقال رئيس الجامعة الأمريكية «نحن لا نريد أن يكون هذا التحول عشوائيا بل نريده تطوراً انمائياً وعلمياً».

وكشفت أن حجم الناتج المحلي الاسرائيلي يبلغ حوالي ٤٦ مليار دولار امريكي لعدد من السكان لا يتجاوز ٥ ملايين في حين يبلغ مجموع الناتج المحلي للبنان وسورية والاردن مجتمعة حوالي ٢٢ مليار دولار امريكي لعدد من السكان يقدر بـ ٢٢ مليون نسمة. مما يعني ان الانتاج المحلي الاسرائيلي يزيد عن ضعف الانتاج المحلي لهذه الدول مجتمعة.

ولعل ما يسترعي الانتباه ايضا وينه الى حدة المرحلة الاقتصادية المقلية، هو الفارق الكبير بين الدخل الفردي في اسرائيل والدخل الفردي في الدول المجاورة ان يتجاوز الدخل الفردي الاسرائيلي عشرة اضعاف مستوى الدخل الفردي لهذه الدول.

وتحدث الدكتور هشام بساط في دراسة مقارنة للوضع المالي والاقتصادي بين لبنان وسورية والاردن واسرائيل مشيراً الى ان مساحة عشرين دولة عربية تصل الى ١٢ ٩٨٨ كيلومترات مربعة مقابل ٢٠ ٣٤٥ كيلومتراً مربعاً اي ٤٦ ضعفاً. أما الناتج المحلي الاسرائيلي لعام ١٩٩١ فهو ٤٨٣ ٤٠٨ مليون دولار، مقابل ٥٥ مليون دولار اي ٧ ٤ اضعاف.

أما متوسط دخل الفرد، فإن الدخل الاسرائيلي للفرد يعادل ٦ ٥ من اقرار العرب، ولو استبعدنا للدول العربية المنتجة للنفط لهبط متوسط دخل المواطن العربي الى ٧٠٤ دولارات سنوياً وعندها يكون الدخل الاسرائيلي ١٦ ضعفاً.

وقال من الدين للشراحي، ان هناك تقارباً بين الدول المجاورة لاسرائيل، ولكن هناك فرقاً بالنسبة لحجم الدين الخارجي حيث يبلغ في اسرائيل اربعة اضعاف الدول المجاورة أما عن التجارة الخارجية، فإن الواردات في ٥٦٨ ٨ مليون دولار مقابل ٦٦٤ ١٦ مليون دولار مجموعة الدول المجاورة تساوي تقريباً نصف حجم الواردات.

أما الصادرات فهي ١٤٤ ٥ مليون دولار مقابل ٧٣٤ ١١ مليون دولار ويصل حجم صادرات الدول المجاورة الى ٤٣ بالمائة من حجم الصادرات الاسرائيلية.

واستخلص الدكتور بساط ان لبنان وسورية والاردن تزيد عن اسرائيل في مساحة الارض وعدد السكان، في حين ان اسرائيل تتفوق على هذه الدول في حجم ودائع القطر المصنعي وموجودات البنك المركزي من العملات الأجنبية والناتج المحلي الاجمالي وحجم المصادرات والواردات، وأن الخوف هو من الاسلحة التي الذي لم تستعد بعد لاستقباله.

واعتبر ان اسرائيل في وضعها الحاضر مهمة أكثر منا

يستخدم النقاش بين السياسيين والاقتصاديين ورجال الاعمال في لبنان، حول انعكاسات عملية السلام في المنطقة على الاقتصاد اللبناني، وبالتالي فإن الآراء العلمية تحشد في التواتر التي تعقد في بيروت لهذه الغاية، وبرزها اللقاء الذي نظمه تجمع رجال الاعمال في لبنان مؤخراً في «الفوتورسكيب» في سن الفيل، بحضور عدد كبير من الفاعلين الاقتصادية والصناعية والتجارية، حيث عقد هذا اللقاء في سبيل، كما قيل في كلمة الافتتاح - مواجهة تحديات المرحلة المقبلة في المنطقة على الأقل التحديات الاقتصادية.

وبين رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين توفيق غرغور ما سماه بالفارق الحقيق بين الدخل القومي لكل من لبنان وسورية والاردن - (معدل ألف دولار امريكي للشخص الواحد في هذه الدول العربية مقابل ١٢ ألف دولار امريكي في اسرائيل)، معتبراً ان ذلك دليل جدي عما سيلحقه العالم العربي في مجال السلام في المنطقة وتطبيع العلاقات مع جوار مقدم تقنياً ذي ابعاد مالية وسياسية متطورة وقوية الارتباط ان كان على افعى مستويات في الولايات المتحدة الأمريكية او في أوروبا.

واضاف غرغور متسائلاً ما هو دور لبنان في المنطقة في هذه العملية التي تبدأ الآن؟

وتكلم المحاضر نقولا نعلاس الذي اعتمر ان الارقام وان كانت سلبية هي تحصل في طياتها المؤشرات لسوء حال الحلول والأولويات التي يجب اعتمادها في اعادة البناء الشامل.

وقال غرغور ان عملية البناء هذه تبدأ بتفعيل مؤسسات الدولة الأساسية، ولا سيما هيكلية مجلس الوزراء لكي تؤمن التنسيق بين الوزارات وتحدد الأهداف المشتركة والاستراتيجيات.

وقال الدكتور سمير نصر في أبرز إحصائيات مقارنة عن حال الاقتصاد والبنى التحتية والفوقية وعن تطور الناتج القومي والدعمقراطي، بين كل من لبنان وسورية والاردن واسرائيل حيث بينت الارقام، بأن اسرائيل تتفوق في معظم القطاعات على الدول الأخرى.

واعتبر روي بدارو في محاضراته انه يجب الانتقال من اقتصاد في عجلة بطيئة ورجعية عالية، الى اقتصاد فعال مع ربحية مقبولة في المنافسة العالمية.

ودعا السيد ماركو ايوب الى ضرورة البت بمشاورات الخبراء لتكون ركناً أساسياً في سياسة تنمية الاقتصاد وتأمين العدالة الاجتماعية ويبدو ان نهضة لا تهم.

وفي ندوة أخرى عالت الموضوع نفسه في نادي خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت شارك فيها رئيس الجامعة الأمريكية بالوكالة الوزير السابق الدكتور سمير مقسمي والدكتور هشام بساط والدكتور محمد بياصيري ورئيس لجنة المرافعة على المصادرات والدكتور ايلي عصفار كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية والدكتور جورج ديب استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الأمريكية والدكتور غازي سرحال استاذ الاقتصاد في الجامعة الأمريكية.

وقال الدكتور مقسمي في كلمته ان اللبنانيين والعرب يعيشون اليوم هاجس تأثير عملية السلام على الأوضاع



لتكون نقطة الجذب الرئيسية للتجارة الخارجية في المنطقة فكيف اذا أصبحت اسرائيل أيضا مركزا للاستثمارات الاجنبية والتكنولوجية والخبرات التقنية في المنطقة. في ظل غياب خطط تنمية عربية واحدة قابلة للتطبيق في المنطقة.

واتسار الى مقارنة تفصيلية بين لبنان واسرائيل مشير الى ان لبنان اليوم لم يعد في مستوى لبنان الاساس عام ١٩٧٤، فقد تراجعوا بسبب ما لحقته بنا الحرب، ولقد تغير المحيط حولنا وبماني القطاع المصرفي اللبناني صموديات في نقص الكفاءات والتقنيات بينما القطاع المصرفي متطور أكثر في اسرائيل حيث يوجد ٢٧ مصرفاً تجارياً منها مصرفان مملوكان من مؤسسات اجنبية، و٩ مصارف عقارية ومصرفان للتوظيف وخمسة مصارف متوسطة وطويلة الاجل

وتتميز اسرائيل بفرصة نشطة وصل حجم تداولها في العام ١٩٩٢ الى ٦٨ ٣٦٧ مليار دولار شكلت فيها الصناعات نسبة ٥٦ ٧ ولكنه اشار الى تميز الاقتصاد اللبناني بحرية المبادرة واهمية القطاع الخاص والثوابت المصرفية الكبرى، بينما الاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد محتلط للدولة سيطرة كبيرة على الشركات التي لها حجم مهم في الانتاج والمعالجة

ودعا الى مواجهة هذا الواقع بالعمل العربي المشترك وابرز رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد يعاصيري دور لبنان حاضرا ومستقبلا مشير الى زيادة الدوايح في المصارف اللبنانية وقد بلغت مليارا ونصف المليار دولار. وذلك في اقل من سنة اضافة الى المساعدات المالية من المنظمات والهيئات الدولية.

واشار عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية للدكتور ايلي عساف، الى ان الاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد صناعي، وهو ينمو ويستثمر، وان اسرائيل بلد يمتدح على اقتصاد صناعي متوازن

ودعا الدكتور جورج ديب وهو استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية، الى ضرورة دخول الارض في معاهدة تسقيق مع لبنان وسورية لتحسين وضع البلدين داعيا للتضامن العربي وعدم تجزئة الحل.

بينما دعا استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية الدكتور غازي سرحال، الى تخفيض الاتفاق على التسليح بشكل يودي الى تحويل الموارد المالية الى مشاريع منتجة بعدما بلغ هذا الاتفاق في الصراع العربي الاسرائيلي معدل ١٥ بالمائة من الدخل القومي، بينما يبلغ في الدول النامية حوالي ٥ بالمائة معتبرا ان السلام يوجد حلا من الاستقرار لاصلاح السياسات الاقتصادية كما يفرض التعاون والاتدماج الاقتصادي واقامة المشاريع المنمجة ■

بيروت-موفق مدني/دفتردار



المصدر: العالم المـرـوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ...

٩ صبي ١٩٩٢

استثمار هذا المناخ.. والتحول لقطب
جذاب للاستثمارات السعودية
والاقليمية؟

■ أقول التي تملك هذا المناخ هي
تحديداً مصر وإسرائيل والكيان
الفلسطيني وهناك أيضاً سوريا ولبنان
ولكن لا بد أن يكون الوضع الاقتصادي
على قدر المسؤولية حتى تستطيع أي
دولة أن تقوم بعملية تحويل بنيتها
لتكون قطباً جاذباً للاستثمار بكل
مقاييرها. واعتقد أن التفكير العربي
يتركز على خطط إسرائيل للوصول
بمنتجاتها للعرب ولكنهم لم يفكروا في
أن إسرائيل تستورد سلماً بستة عشر
مليار دولار.. فمن يستطيع الدخول في
سوق التوريد لها؟

يجب على الفلسطينيين خوض هذه
التجربة شريطة رفع الحصار عن
الاقتصاد الفلسطيني المتسوس من
إسرائيل وهي كل دولة عربية أن تعد
العدة لخوض تلك المعركة الاقتصادية
مع إسرائيل وأنا أعتد مع القاطنين أن
الاتفاق الفلسطيني - إسرائيل لأنه يفتح
الباب لاتصالات أخرى ومستزيد
الارتباطات بين كل الأطراف في المنطقة
قريباً.



المصدر : **القدس**

التاريخ : **١٩٩٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على رغم الشكوك المحيطة بالانسحاب الاسرائيلي

الخطط لعقد اجتماع المجموعة الاستشارية المانحة مستمرة ومنظمة التحرير ستعلن قريباً تعيينات في مجلس الاعمار

لأن اللقاء على الصعيد العملي كان متواصلاً أيضاً لعرض إحدى أهم المسائل من وجهة نظر الجهات المختصة وهي وضع الحسابات لتأمين قدرة الفلسطينيين على التكيف.

كانت بحث اللقاء في التمهيديات الجارية لاجتماع منتصف الشهر الذي ستعقد فيه مقترحات محددة لتعيينات للمساعدات (مليون دولار) التي تقدمت بها الجهات الدولية المانحة إلى الأراضي المحتلة لتقديمها. فضلاً عن تسهيل قيام بنسب توسع في المستشفيات بين البنك الدولي والفلسطينيين. ويذكر أن القيدومي اجتمع مع كايو كوخ فيرن دالب ران. ذلك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وإيجاد مساعديه. وعرض فيرن جهود

□ واشنطن -
من بنسب لاون المولود

■ علمت الحياة أن الخطط لعقد اجتماع المجموعة الاستشارية المانحة للمساعدات في شأن الأراضي المحتلة في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) الجاري لا تزال قائمة كما هو مقرر لها، على رغم الشكوك المحيطة بالانسحاب الاسرائيلي للخطط له من غزة وأريحا في ١٣ الشهر الجاري. وذلك في الوقت الذي حصلت الجهات المانحة بقيادة البنك الدولي نفسها في توكسيد برناسوها الكبير للمساعدات. وفيما في أوائل الفلسطينيين شكوا بنية إدارية مقبولة.

وقال رام شويرا مدير عمليات الشرق الأوسط في البنك الدولي لـ "الحياة" أول من أمس الجمعة أن الخطط لعقد الاجتماع برأسية في الوقت الراهن. وأعرب عن اعتقاده أن منظمة التحرير ستعلن قريباً تعيينات إدارية في لمجلس الاستشاري الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار.

وكان شويرا يتحدث بعد يوم من اجتماع رئيس الدائرة السياسية لقيادة التحرير الفلسطينية وزير الخارجية قسوي قسوي مع مسؤولين من البنك الدولي في مقر المؤسسة في واشنطن. ووصف شويرا زيارة المسؤولين الفلسطينيين بأنها "مرحلة حرجية من التحول للتغيير".



المصدر :

البيان

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

البنك المتواصلة في مجال المضل الاستخدامات المالية للدول للتمتع بالتعاون مع الجانب الفلسطيني خصوصاً اجتماع المجموعة الاستشارية الثامنة في باريس.

وقال مركز الشؤون الفلسطينية في واشنطن إن السادة سري نسيهيه وزمي أنطوني وسيد كمال خسروا اجتماع الذي كان سيده لقاء مع فريق البنك الدولي الذي زار الأراضي المحتلة وأعد الدراسات المتنوعة اللازمة لدعم خطط التنمية والإعمار للأراضي الفلسطينية المحتلة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة أريحا.

وقال شويرا في تصريحه لـ «الحياء» إن البنك الدولي يذو القراع برنامج إعادة تأهيل وإعمار طارة للأراضي المحتلة في اجتماع المجموعة الاستشارية، وسيتمثلن ذلك القراراً محدداً لشرع يعمل البنك ٥٠ مليون دولار من تكاليفه التي سيشارك فيها مائةون موليون أخرى.

وأشار شويرا عن كشف حجم المشروع الذي سيقترحه البنك الدولي أي تفاصيل أخرى لأن البنك لم يبلغ الدول المانحة بخططه بعد. وهو سيمرر الاقتراح إلى المانحين قبل الاجتماع. وقال المسؤول إن البنك يخطر في برنامج أوسع لإعادة التأهيل والإعمار تفرع منه برامج تطفي قطاعات عدة تخدم البنك ليعتادها. وأضاف إن مساهمة البنك بـ ٥٠ مليون دولار حلت في السابق بموافقة مجلس الإدارة لإستعمال المبلغ في فترة عن طريق وكالة الإراض التابعة للبنك أي جمعية التنمية الدولية. وأوضح أن ذلك ميزة في أن الأموال ستكون متوفرة وفق الشروط المرتبة للجمعية كما أنه ليست هناك حاجة إلى ضمانات من فريق ثالث.

ويشوق أن يثبت اجتماع المجموعة الاستشارية التمهيدات التي أعطتها الدولة المانحة بتقديم مليون دولار ويتأكد من تنسيق هذه المساعدات وأن يخطر إلى الأولويات من وجهة النظر الفلسطينية. وكانت بعثة البنك الدولي التي

عادت من الأراضي المحتلة سمعت الاقتراحات للمساعدة التقنية والدراسات الجوى الاقتصادية يجري تمويلها من صندوق متفعل بشكته لبنك الدولي ويحتوي ٣٥ مليون دولار.

وقال شويرا أيضاً هي أن التقدم في تطوير برنامج مشق للمساعدات للأراضي المحتلة تصالح بفصل مساهمة وكالات الأمم المتحدة والصليب الصربية والمجموعة الأوروبية ومانحين عدة منذ بعض الوقت. ونتيجة كل ذلك أصبح بعض المشاريع جاهزاً للتطبيق كما لا تزال بعض دراسات الجوى الاقتصادية مستمرة، فيما ستأخذ مشاريع رئيسية أخرى بعض الوقت كي ترى النور.

وقال المسؤول أن أموراً كثيرة حدثت منذ اجتماع المانحين الدواوين للمرة الأخيرة محاولة تنسيق إستراتيجية للمساعدات لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وأشار خصوصاً إلى أن المفاوض التي تم الإصرار عليها في ذلك اللقاء الذي عقد في باريس مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، في ضمان قدرة الفلسطينيين على البناء أدارات فاعلة وخاضعة للمحاسبة خلت في صورة ملهوسة.

وأكد شويرا أن الجميع وعلى ناس الموجة ويتفقون على الحاجة إلى مبادئ معينة مثل المسؤولية والمحاسب والتفافية في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار. وقال: «إن ما نحن بحاجة إليه بنية مؤسساتية محددة يتم تشاؤها في صورة شرعية وتكون لديها القدرة على الاقتراض وتحديد الأولويات لتفعب الفلسطيني والقدرة على التنفيذ والإشراف على ذلك».

وأضاف: «إننا نتوقع أن يتم احترام مبادئ التفافية والمحاسب والمهنية في عملية التعيين والانظمة وفي عمل البنية. ويعد التركيز على أن هذه المتطلبات أساسية من وجهة نظر المجموعة الدولية المانحة. أشار المسؤول الدواي إلى أن هذه الجوانب ضرورية جداً أيضاً من زاوية قطاع الفلسطينيين لتفهم بأن المشاريع التي سيتم إشرافها هي أولويات وصحية في شكل جيد وستحظى بنتائج المرجوة. وتكر شويرا أنه فهم من قيادة منظمة التحرير أن الفلسطينيين يحفظون لاختار الخطوات المهمة المقبلة في عملية إعادة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار الإصرار في الأيام المقبلة. ولتلك تعيين مديري الوحدات الفنية لهذه الوكالة وموظفين. وتعتبر هذه الخطوات مهمة ومكثفة لإعلان عن مجلس إدارة المجلس قبل لآخر».



أكتوبر

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد الحكم الذاتي : بين توحيد الجمارك والتجارة الحرة

على التناقض الحدودية وسيكون لها
فوائد سياسية كبيرة للجانب
اللسطيني وستساهم في حل مشكلة
البطالة الآلاف لللسطينيين .
كذلك الخوف من فائز صلب
ضريبة التجمعة الضخمة التي سيصدرها
سلطات الحكم الذاتي والتي يجب أن
تكون مطلقة لتطويعها في إسرائيل
لوقف عمليات التهريب الضرس .
ومع القرائن أن الفلسطينيين
سيحصلون منتهى غنى وستكون
التصريفات المبركة به أقل من منتهى
أشدود وذلك سيلجئ المسودود
الإسرائيلي على جلب بضائعه عبرها
وستحصل الجمارك به .

لقد وافقت لجنة وزارة المالية في
إسرائيل على السماح لللسطينيين
بتحديد هذه النسبة بشرط أن تقل
بنسبة ٨٦٪ عن النسبة الإسرائيلية
وذلك سيلجئ موظفي الجمارك
الإسرائيليين والمواطنين الإسرائيليين
لتركض على طول خط الحدود وضاعة
مواطني القدس لشراء السلع المصنوعة
من منطقة الحكم الذاتي لأن أجور
الأيدي العاملة الفلسطينية أقل مع
ملاحظة الاختلاف الشديد في مستوى
الحياة بين مواطني إسرائيل ومناطق
الحكم الذاتي .

إسماعيل سيف

جمارك .
وأولى عقبات اختلاف المفهومين في
المفاوضات كانت بشأن تسويق
المنتجات الزراعية ، فإسرائيل تريد
استمرار الوضع الحالي بتسويق
معتمدا بشكل حر في أراضي الحكم
الذاتي أثناء الفترة الانتقالية وطربيع
المنتجات لللسطينية داخل إسرائيل
خشية إغراقها بالمنتجات الفلسطينية
وخاصة الخضراوات والفاكهة الداجنة .
أما العلبة الثانية فتتعلق في رغبة
اللسطينيين لمستقبلهم الاقتصادي في
قيام علاقات اقتصادية مع الأردن
والدول العربية وليس في توحيد
جمركي مع إسرائيل لأنه سيعزل

يعطيه من يعتقد أن اتفاقية الحكم
الذاتي قد اكتملت محتلتها ومن يعتقد
أيضا أن الشاكال إذا ما تفرجت بين
الطرفين مستحب على حجم استحباب
القرارات الإسرائيلية من غزو وأرضها ،
ذلك لأن هناك جدلا حادا بين الطرفين
انضمت مؤرخا معدلاته وينتقل في
الأل : أن إسرائيل تريد توحيد
الجمارك مع مناطق الحكم الذاتي بينما
يريد اللسطينيون أسلوب التجارة
أخرى . وبين المفهومين هزة عميقة
والوفاق بينهما سيكون مهمة شاقة .
● ماذا يعني توحيد الجمارك ؟
يطرح المفاوض الإسرائيلي هذا
الأسلوب بعد موافقة وزارة المالية

عليه ، والمعمل به في إطار دول
السوق الأوروبية المشتركة . فمن
يسفود بضائع عبر ميناء ثلثي يدفع
جمارك بنسبة مماثلة لمن يسفود نفس
السلعة عبر ميناء في إيطاليا ، ثم
تنتقل بعد ذلك بحرية داخل حدود
السوق منذ لحظة الانضمام بحركيا
عنها . وعند تطبيق نظام التوحيد
الجمركي يتحقق الهدف للتعاد وهو
توزيع والقسم الجمارك وفق ضيقة
معروفة ومطلق عليها بين أطراف
الاتفاق .
أما أسلوب التجارة الحرة الذي
يطرحه المفاوض اللسطيني فيخص على
انتقال البضائع بين البلدين بدون

مناطق الحكم الذاتي عن الأردن . وهو
أمر غير وارد في حين المفاوضات
اللسطينية . ولكن إسرائيل تلج على
توحيد الجمارك عشيتها من تقاوم
طاعة تهريب البضائع . وعلى
المفاوض الإسرائيلي أن يبدد الورقة
الرابعة لاتفاق اللسطينيين وتتشل
في عدد العمال اللسطينيين الذين
سيصبح لهم بالعمل في إسرائيل حيث
تشكل عوائدهم ثلث الناتج القومي
اللسطيني .
وعلاوة إسرائيل من أسلوب
التجارة الحرة لا تنضم ومنها أن كلمة
طرق الانتقل بين قطاع غزة وأرضها
ستبقى ضرورية لفئة حواجز محكمة



مرحبا



إسرائيل، هذه الأيام، ترفع شعاراً غريباً يقول:
- هل يمكن أن تقبل الشركات العالمية على استثمار أموالها في غزة وأريحا بينما يجري إطلاق النصارى بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
وتقول أيضاً:
- المعارضون للفلسطينيين للسلام، لا يتفهمون، وبالتالي فإن موظفي أية شركة عالمية معارضون للقتل ولحلك فلا مصلحة لهذه الشركات في القيام بمشروعات في المناطق الفلسطينية.

وهي هذا الأساس فإن إسرائيل تطلب من منظمة التحرير الفلسطينية أن تقام، وأن توقف أولئك الذين يقومون بأعمال فدائية، أو لقتل الأعداء، ضد إسرائيل.
باعتبار أول ما تطلبه إسرائيل من المنظمة هذه الأيام أن يتوقف القتال لا في المناطق التي تستمتع بالحكم الذاتي وفي كل الأراضي العربية أي الضفة الغربية باعتبار أنه بدون أمن لن يكون هناك استثمار.
وفي الوقت نفسه وحتى تتسلم المنظمة مسئولياتها، فإن إسرائيل تنتهز الفرصة لتتفسي على كل عناصر المقاومة خدماً، لتقتل كما تقتل ومن تشاء من الفلسطينيين، ولا تترك في ذلك بين أنصار حماس، وفتح، والمنظمة، حتى يبدأ الحكم الذاتي وسط استرخاء فلسطيني كامل لا معارضة فيه لإسرائيل.
ولما انتقلنا من الجانب العسكري والقتال إلى الجانب

الاقتصادي، نجد إسرائيل تترفع على ما أطلقه مسئول في المنظمة من أن الأراضي في مشروعات البنية الأساسية ستكون للأردنيين، أن الأراضي في المشروعات الاستثمارية للمصريين والربصة ستكون للفلسطينيين الذين يقومون في المنفى وبالبلدان في مشروعات السياحة. ومعنى ذلك أن إسرائيل تقول للمنظمة صراحة:
- لا تدخلوا لأنفسكم وللأردنيين - من أصل فلسطيني طبعاً - ما يمر أربعا، بل دعونا نقاسمكم.
وتصر إسرائيل على بقائه العدو، مفتوحة بين الأراضي التي يقال تجاوزاً أنها محررة بينما لا تتمتع إلا بالحكم الذاتي المحدود - وبين إسرائيل، حتى لا تترفع المنظمة حملياً، جبرية، أو أي نوع من المعايير على الصناعات الفلسطينية الجديدة الناشئة.
وهذا من مطالب بفترة انتقال.
وهذه هي المنظمة من يطالب بمدح الإسرائيليين من الاستثمار في غزة وأريحا حتى لا يكون لإسرائيل منفذ اقتصادي في هذه المناطق وسيطرة على ممراتها ومستقبلها وحتى لا يستبدل اللجوء العسكري والسياسي بلجوء اقتصادي.
وإسرائيل تعارض ذلك وتقول: نحن ندري بالحالة الاقتصادية في هذه المناطق واحتياجاتها فنحن هنا قبل المنظمة وخلال الربع قرن الأخير، المشكلة الاقتصادية بين المنظمة وإسرائيل ستعترض نفسها بعد استقرار المنظمة في أريحا وغزة، وسيكون الصراع الاقتصادي شديداً وقسواً مما يجري في مباحثات السلام.

محسن محمد



الآثار الاقتصادية «لاتفاق غزة أريحا أولا» على إسرائيل والدول العربية المفاوضة معها

صلاح السيد

غزة أريحا اقتصادات دول المنطقة المحور الأول هو تحسين مناخ الاستثمار في المنطقة بصفة عامة بعد الاتفاق باعتباره خطوة متقدمة على طريق تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي بما يجعل للمنطقة بصفة عامة أكثر أماناً بصورة ترضى المستثمرين والشركات الأجنبية على الاستثمار في المنطقة وبالطبع فإن الوجه الآخر للعملة هو تنافس دول المنطقة على الاستقطاب أو الاستئثار بالميزات التي يحققها تحسين مناخ الاستثمار في المنطقة من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية إليها وهذا الدور من محاور تأثير الاتفاق اقتصادياً على دول المنطقة يستأثر بالاهتمام الأكبر من اهتمام حكومات ومستثمرين دول المنطقة

منذ أن توصلت منظمة التحرير الفلسطينية إلى اتفاق غزة أريحا مع إسرائيل بدأت كل الأطراف في المنطقة في إعادة حساباتها الاقتصادية لتري كيف تستثمر الفرص التي يتيحها تحسين مناخ الاستثمار في المنطقة بعد الاتفاق كما أن البعض سواء على مستوى حكومي أو على مستوى المستثمرين بدأ في دراسة فرص التعامل الاقتصادي بين الطرفين العربي والإسرائيلي ورغم أن هناك العديد من الصعوبات التي تكثف تنفيذ الاتفاق، ورغم أن سوريا - وهي السورم العربي الحاسم في قيام سلام عربي - إسرائيل من صدمه، مازالت بعيدة عن التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل.. ورغم كل ذلك إلا أن البحث والدراسة حول المستقبل الاقتصادي للمنطقة بعد الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني يجري على قدم وساق.. وهناك عدة محاور بالنسبة لآثار اتفاق



المصر : العالم العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

التكتلات الاقتصادية

المعبر الثاني هو إحياء مشروعات التعاون والتنسيق في اتجاه التكتل الاقتصادي تحسن مناخ الاستثمار في المنطقة بعد اتفاق غزة ابريما جعل الاسواق العربية أكثر جاذبية للأموال العربية لايفاق تزوجها واستفادة جانب من الاموال المهاجرة وبسبب حالة الانقسام والفرقة بين الدول العربية فإن هذا المعبر هو أقل المعابر التي تغطي بالاهتمام بصفة عامة، وأن كان هناك تقدم في العلاقات الاقتصادية بين بعض الدول مثل العلاقات المصرية السعودية التي لم تستمر في تقدمها وتطورها فإنها يمكن أن تشكل نواة حقيقية لتعاون اقتصادي عربي شامل.

علاقات جديدة

المعبر الثالث هو فتح المجال أمام نشوء علاقات اقتصادية بين اسرائيل وبعض الدول

العربية ودرم التكتلات العربية الرسمية والعضوية على هذا الامر ، إلا أن اسرائيل بينهم كبير من الولايات المتحدة الأمريكية الجماعة الاقتصادية الأوروبية تركز على هذا الامر وتساعدنا أجهزة الإعلام العربية التي تروج لقيام علاقات اقتصادية صربية اسرائيلية مع تجاهل تام للحرص التعاون الاقتصادي العربي، ووفقا لمحاوالت التأثيرات الاساسية لا اتفاق غزة ابريما على اقتصاد دول المنطقة فإن هذه الدول ستكون قادرة بشكل متفاوت على تكيف هذه التأثيرات اصبحت، وهو ما يتوقف على أوضاع الاقتصادات هذه الدول.

وقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لكل من سوريا والاردن ولبنان ومصر والترتيب نحو ٨٧,٥, ٨٥, ١٠٦,٦, ٨٩,٥ مليارات دولار عام ١٩٩٠ في حين بلغ الناتج المحلي الحقيقي لاسرائيل في نفس العام نحو ٥٢,١ مليار دولار.

صناعات مهمة

وعلى المستوى الكيفي تمتلك مصر وسوريا والاردن قطاعات صناعية متقاربة التقدم لكنها تمتلك ميزات نسبية والدرات تكاليفها جيدة بالمقارنة بالقطاع الصناعي الاسرائيلي مع التسليم بوجود تميز في بعض الصناعات في مصر وتميز في بعض الصناعات في اسرائيل. وفيما يتعلق بمعدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي فإن الاردن وسوريا تتفقدان معدلات نمو أعلى بكثير من معدل النمو الذي تحققه اسرائيل كما هو واضح من الرسم البياني، أما لبنان فإنه ودرم عدم توافر بيانات عن معدل النمو الحقيقي لنتاجه المحلي الاجمالي إلا أنه يمكن التكون بثقة أنه من أعلى معدلات النمو في المنطقة لأن مجرد توقف الحرب الأهلية اللبنانية في حد ذاته يتيح للاقتصاد اللبناني تحقيق زيادة كبيرة في الناتج المحلي الاجمالي أما



المصر: العالم اليوم

١٩٩٢

٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالنسبة لمعدلات التضخم الحقيقية فإنها بلغت في مصر وسوريا والأردن بالترتيب نحو ١٥٪، ٨،١٪، ٢٪ في عام ١٩٩٢، في حين بلغ معدل التضخم الحقيقي في إسرائيل نحو ١٢٪ في نفس العام. أما معدلات البطالة فإنها مرتفعة في كل من مصر وإسرائيل والأردن ولبنان، لكنها منخفضة إلى حد ما في سوريا.

ويؤثر على البيانات المقارنة لأوضاع اقتصادات إسرائيل والأردن وسوريا ولبنان ومصر يمكن القول أن فرص دول المنطقة في الاستفادة من الآثار الاقتصادية للاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي سوف تتوقف على جودة الإدارة الاقتصادية في كل دولة مع ضرورة مراعاة أن الحروب سوف ينعكس بشكل كبير لإسرائيل من أجل تمكينها من تحقيق أكبر الفوائد الاقتصادية من الاتفاق مع الفلسطينيين على حساب باقي دول المنطقة.



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طالب بسيطرة فلسطينية على المعابر

العناني : اتفاق أردني - فلسطيني جاهز لتنظيم العلاقات الاقتصادية المستقبلية

ويحسب العناني لانه سيناقش في اطار هذه اللجنة طلبات افتتاح مصارف جديدة او حتى فروع جديدة لمصارف اردنية قائمة. وأضاف العناني ولقد اتفقتا على ان يبسطا الديناميكي الأردني العملية المتكاملة خلال الفترة الانتقالية او الى حين ان يصدر الفلسطينيون عملة خاصة بهم.

للمعابر

وكسر دعم بلاده لسيطرة الفلسطينيين على المعابر بين الأردن والضفة الغربية كما شدد على رفض الأردن الكلي لتقيام إسرائيل بفرض ضرائب على البضائع الأردنية الموجهة الى الأراضي المحتلة.

ولم يصعد العناني موعد توقيع الاتفاق الاقتصادي الأردني - الفلسطيني لكن سفير دولة فلسطين لدى الأردن الطيب عبد الرحيم اشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجري الاسبوع المقبل في عمان محادثات مع المعامل الأردني الملك حسين من شأنها ان تسفر عن توقيع اتفاقات ثنائية في مختلف المجالات.

لواء تم في واشنطن بين ولي العهد الأردني الأمير حسين بن طلال ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز. ويحسب العناني لكون «مهمة الإشراف والرقابة على نحو عشوائي فرعاً في الضفة الغربية ستخاط بالمصرف المركزي الأردني وهي تشكل استعداداً لمصارف أردنية خاصة في اطار العلاقة المميزة التي تربط الاقتصاديين الأردني والفلسطيني».

وأعتبر العناني الذي يشغل أيضاً منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ان «القطاع المصرفي (في الضفة الغربية) تم تقييدها وهو بحاجة الى إعادة بناء في ظل الظروف المستجدة. وأضاف ان الأردن الذي له اكثر من ٢٠٠ مليون دينار (نحو ٤٢٠ مليون دولار) متداولة في الأراضي المحتلة يسعى الى الحد من المخاطر على ليمعة عمله».

من جهة اخرى اشار وزير الاعلام الأردني الى ان مشروعا للاتفاق الاقتصادي الأردني - الفلسطيني ينص على تشكيل لجنة مشتركة مصيرية وتعددية مهمتها تنسيق السياسات المتعلقة بالتدفق والبنوك في الأراضي المحتلة.

■ عمان - ١٠ أ ب - قال وزير الاعلام الأردني الدكتور جواد العناني ان مشروع الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الذي سينظم العلاقة المستقبلية بين الأردن والأراضي المحتلة في المجال الاقتصادي أصبح جاهزاً معرباً عن رغبته في ان يتم توقيعه «في القريب العاجل».

وفي حديث الى وكالة فرانس برس، أمس أكد العناني ان هذا الاتفاق «تتمحور خصوصاً حول إعادة فتح ابواب فروع المصارف الأردنية التي أغلقت سنة ١٩٦٧ في أعقاب الحرب العربية - الإسرائيلية. وأشار العناني الى ان لسرور الحشاق تلك المصارف جاء بدناء على أوامر الحاكم العسكري الإسرائيلي وليس من قبل الأردن الذي (بقي) مسورة مفتوحة مع سكان الأراضي المحتلة».

وكانت مجموعة عمل اقتصادية ثلاثية أردنية - أمريكية - إسرائيلية وضعت الاربعاء الماضي اتفاقاً مبدئياً يقضي بالسماح للمصارف الأردنية بالعمل في الضفة الغربية. وشكلت هذه المجموعة في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي على هامش



٢٠ بنكا أردنيا تتأهب لاستئناف نشاطها في الضفة

البنوك الأردنية الاقتصادية تتأهب مع إسرائيل لانتقالها من الضفة الغربية

□ عمان - وادي:

أكد وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في الأردن د. محمد النعاني، أن بلاده تتوصلت إلى اتفاق مع إسرائيل، بموجبها يُعاد فتح فروع البنوك الأردنية في الأراضي المحتلة والضفة الغربية تحت مظلة وإشراف البنك المركزي الأردني، وذلك في أسرع وقت ممكن.

والنائب، والمختار، أن الأردن راجع مع إسرائيل كل الشروط الخاصة باستئناف البنوك الأردنية نشاطها في الضفة الغربية.

وأصبح البنك المركزي الأردني حاليا مستقلا وصلاحيته كاملة من تدبير وإدارة وقصص المستودع الأردنية في الضفة الموجودة قبل احتلالها ١٩٦٧.

ومن جانب آخر، ألمح النعاني إلى أن الاتفاقية - والتي تم التوصل إليها في واشنطن الأربعاء -

الجنسي ولا تزال في انتظار التصديق الرسمي من جانب حكومتها الأردنية. تركت إسرائيل بدون حل من مستقبل العلاقات الاقتصادية الأردنية الإسرائيلية في قطاع غزة، والتي تعرف عليها بـ "الضفة الغربية" بعد احتلال إسرائيل عام ١٩٦٧.

ومن المثير أن تم إعادة فتح أكثر من ٢٠ فروع البنوك الأردنية في الضفة الغربية كانت قد تم إغلاقها منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧.

ويجوز أن التفاوض لم يبدأ بتفاصيل حول العودة المستعجلة للبنك المركزي الأردني في الضفة الغربية، أكد محافظ البنك في القدس النعاني أن المركزي الأردني سوف يتلهم سياسات مصرفية محكمة وسيكون البنكيار الأردني هو العملة الرسمية هناك.

وعلى الجانب الآخر، أعربت منظمة التحرير

الضفة الغربية عن رغبتها في دفع وتنشيط التنمية فيها بحث من دور عامل لسياسة بنك مركزي في الضفة.

وأوضح مصدره العسكري أن الاتفاقية الأردنية الاقتصادية المطلة بين إسرائيل والأردن لم يتم حلها أو الاعتراف بها في الاتفاقية وخمسة وخمسين بنكا أردنيا تتأهب لاستئناف نشاطها في الضفة الغربية.

ويشمل الأراضي المحتلة، حيث ترفض إسرائيل طلب الأردن مرور المصارف بدون شروط تجارية جديدة في الوقت الذي يطلب المصارف التجارية السبق لدارين مع الضفة الغربية ٧٠ مليون دولار.

وتجدر الإشارة إلى أن أحد البنوك الأردنية، بنك القاهرة عمان، يعمل في الضفة منذ عام ١٩٨٧، ولكن تحت رعاية حامية من السلطات المصرية العسكرية المدعومة من جهة السلطات الإسرائيلية للحد.



المصدر :

النشرة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ ديسمبر ١٩٩٢

الدراسات جاهزة والتكاليف ٥٠ مليون دولار

الأزمة المالية في منظمة التحرير تحول دون اقامة مؤسسة للاذاعة والتلفزيون

□ عمان - من صلاح حزين

■ قال مسؤول في اللجنة للامانة لاتحاد مؤسسة للاذاعة والتلفزيون في منظمة الحكم الذاتي الفلسطيني ان الأزمة المالية في منظمة التحرير الفلسطينية هي العائق الاساسي امام انشاء مثل هذه المؤسسة. وأضاف ان الدراسات الأولية لتكاليف انشائها بما في ذلك المصاريف الخاصة بالإجهزة والأعداد والخبرات والموظفين قد أعدت، كما سجل كل ما رصد من معونات ومساعدات سواء في مجال الأجهزة وتدريب الخبراء أم في مجال السبلة المالية مؤكداً ان ما يلزم الآن هو السبلة وهي غير متوفرة بسبب الأزمة المالية التي ما زالت تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد باسم أبو سمينة، عضو اللجنة المذكورة في حديث إلى «البحر» ان عمداً من السياسات قد طرح أمام منظمة التحرير للتحالف على هذه العوائق منها المباشرة في إنشاء محطة لاذعة تدعى موجة ٩٩. وهذا النوع من المحطات الإذاعية قليل التكاليف حيث لا تحتاج طاقة اناسها اجهزة لا تزيد قيمتها على ١٠٠ ألف دولار وعدداً محدوداً من الموظفين الفنيين والاعلاميين. وأوضح ان المطلوب هو محطة اذاعة متقدمة الموجات، وهي في العادة عالية التكاليف مشيراً الى ان دراسة لهذا المشروع خلصت الى ان التكاليف

الطلوية لا تقل عن ١٠ ملايين دولار. وقال ان هذا واحد من التقارير حيث ان تقارير أخرى لاقامة مؤسسة للاذاعة والتلفزيون وصلت الى نحو ٥٠ مليون دولار.

وتحدث السيد أبو سمينة القابع عن ان التقارير الفلسطينية للامانة على دراسات لخمس فروع رئيسية وبإثنين خلصت الى مبالغ اقل من تلك لكنها لم تقل عن ٢٠ مليون دولار موضحاً ان هذه المبالغ تخص الاجهزة فقط من دون الموظفين.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ولدت ثقافاً رسمياً مع فرنسا استمدت بموجبه اجهزة تخدم للمنظمة سيارة منقلبة مجهزة بكل ما يحتاجه البث التلفزيوني كما استمدت لشبكية تكاليف لقامة استوديو تكلفت ١٤ مليون ليرة فرنسي مؤكداً ان من المفترض ان تكون هذه الاجهزة له وصلت الأراضي المحتلة.

وأوضح السيد أبو سمينة ان عمداً من لبلدان العربية والأوروبية ابدى استعداده لتزويد الجانب الفلسطيني بالاجهزة ولخدمات وتدريب الكوادر مشيراً الى ان الذين تعهد بتدريب ٢٤ شخصاً ومصر بخمس شخصاً في المجالات المهنية والفنية لكن هذين للعرضين مشوقين بسبب نقص السبلة لشبكية تكاليف البثات للدراسية ومستزمتها. وأشار الى عروض أخرى للتدريب من بريطانيا

وفرنسا وإيطاليا والنرويج وقال ان الشبكة تكمن في ان هذه التجهيزات العربية والدولية تغطي المرحلة الأولى من مشروع انشاء المؤسسة لكنها لا تغطي احتياجات استمرارها. وأنها تغطي الجانب الخاص بالإجهزة والمعدات لكنها لا تغطي بطارية نقلات الموظفين والخبراء والفنيين.

وتطرق السيد أبو سمينة الى مواقع واجهزة محطة رام الله للتلوية، وهي المحطة التي كانت لاذعة القدس كث عبر موجاتها قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في العام ١٩٦٧، فقال ان مشروع استيراد هذه المحطة والاستفادة من موقعها واجهزتها هو الآن موضع تساؤل ومناقشات في النجاة المتحدة.

وتحدث الشاب عن ان الفرنسيين عرضوا التفاوض مع اسرائيل نيابة عن الفلسطينيين في هذا الشأن مؤكداً ان المفاوضات تتخفن لتتواصل مع المفاوضات والبث في شأنها حيث ان اسرائيل ما زالت تستخدم هذه المحطة لتسويق البث الاذاعي والتلفزيوني الاسرائيلي. وقال ان لجنة المتابعة التي يرأسها ابراهيم أبو عياض أرسلت مكرراً لاصفاويين في النجاة لتقديم تصور فيها على ضرورة الاستفسار من موقع المحطة وتجهيزاتها. ولم يستبعد أبو سمينة وجود محطات خاصة تعمل على اسس تجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

رقم قرار الجامعة: قرار المقاطعة التاريخية

حلم اسرائيل «سويسرا الشرق»!

١ اسرائيل حاولت استغلال الثغرات للالتفاف حول المقاطعة • الموقف الليبي

عطل قرار إلغاء المقاطعة

٢ فوراً أكبر شركة في العالم... قرارات المقاطعة
العربية • اسرائيل تريد ان تكون دولة مستقبلياً
وهو استقطاب الأموال والمواد الخام
من الدول العربية وتعتبر اسرائيلها بالمنتجات
التي لا يمكن ان تكون



القاهرة - كرم

جير

كان حاييم وايزمان
أول رئيس لإسرائيل تحدث
نادما عن أن إسرائيل المستقبل
سوف تكون «سوسرا
الشرق» بعد أسواقه الواسعة
باليضائع الاستهلاكية مقابل
كنوزه وتراثه. لكن يبدو أن
حلمه قد تأجل بعد القرار الذي
اتخذته مجلس جامعة الدول
العربية أخيرا بعدم إلغاء
المقاطعة العربية لإسرائيل إلا
بعد زوال أسباب هذه
المقاطعة بإنهاء الاحتلال
الإسرائيلي للأراضي العربية
الاحتلال.

جاء القرار بعد أصرار من
المندوب الليبي السني فساد
مرافقة قانونية هناك، استعرض فيها
أسباب التمسك بالمقاطعة، والدور الكبير
الذي لعبته في «إزالة» حدة الاطماع
الصهيونية في الأراضي العربية. وعلى حد
تعبير الدكتور عصمت عبد المجيد، كان هذا
الموقف وراء قرار استنكار المقاطعة حتى
تتسحب إسرائيل من الأراضي العربية
وتتخلى عن قرارات مجلس الأمن والسلم
الدولة الفلسطينية.

لذلك فقد احتضنت الجامعة، عندما
رفضت الاقتراح الخاص ببحث القضاء
المقاطعة تدريجيا، وأبومت الضغوط
الأمريكية التي استهدفت إلغاءها، وقررت
عدم تسليم هذه الورقة يوم ثمن، وأن تقل
سلاحا للضغط على إسرائيل في مفاوضات
السلم.

والسؤال، لماذا تتجهل إسرائيل
والولايات المتحدة إلغاء المقاطعة قبل
تحقيق التسوية السلمية.

كل المؤشرات تؤكد أن الدور الذي
ترسمه إسرائيل لنفسها في المستقبل هو أن
تستقطب الأموال والمواد الخام من الدول
العربية، وتغمر أسواقها بمنتجاتها
الصناعية، وكما يقول جعفر طه حمزة في
تقرير قدمه للجامعة العربية بعددوان
«المقاطعة العربية لإسرائيل» فإن
تصرحات كل المسؤولين الإسرائيليين لن
تري في السلم مع العرب إلا جانبته
الاقتصادي، جانب الثروات والأموال، أنها

«العربي» الجديد الذي يحلم بزيارة النفط.

ثغرات كثيرة

كان أول قرار بالمقاطعة يحمل رقم ١٦
صدر عن مجلس جامعة الدول العربية في
٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥، وينص
على أن المحتجات والمصنوعات اليهودية في
السلطان غير مرغوب فيها في البلاد
العربية، وأن إباحتها دخولها يؤدي إلى
تحقيق أغراض السياسة الصهيونية. فال
الجامعة أن تتخذ كل دولة من دولها
الإجراءات التي تناسبها والتي تتفق مع
أصول الأمانة والتشريع فيها. وتنفيذ هذا
المنع قبل أول يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦.
وفي الإطراف نفسه، دعا مجلس الجامعة
الشعوب العربية أن تضامن وتتعاون مع
دول الجامعة في هذا القرار، فلمنع

المؤسسات والتجار والوسطاء والإفراد
من التعامل مع المحتجات الإسرائيلية.

وجاء في أول تقرير أعدته اللجنة
الدائمة المشتركة لهذا الغرض في مارس
(أذار) ١٩٤٦، أنه لصد النقص المرتب على
تطبيق قرار مقاطعة البضائع
الصهيونية، فإنه يجب فرض قيود
ضديدة على الواردات والصادرات التي
تفيد منها الصناعة الصهيونية.

تم صدور قرار مجلس الجامعة رقم
٧٢ في يونيو (حزيران) ١٩٤٦ وينص على
تشكيل لجان للمقاطعة في فلسطين وفي
أندول العربية، ولتلك للقيام بمهام
الإشراف والمراقبة، على أن تكون على
اتصال باللجنة الدائمة، والرقابة أيضا
مقاطعة الأغذية الصهيونية في فلسطين
مثل المصانع والبضائع التجارية ووسائل
النقل ومتعهدي الاتصال. كما قرر مكافحة
التخريب فيما يخص البضائع والمحتجات

الصهيونية للبلاد العربية.
وكان التزم من أول تقرير
مباشرة صدر عن مجلس
الجامعة في أكتوبر (تشرين
الاول) ١٩٤٧ أن الدول العربية
لم تلتزم بقرار المجلس بإنشاء
مكاتب للمقاطعة فيها للأشرف
على تنفيذ قرارات المجلس، وهو
خلل تنظيمي أصاب المقاطعة
والشغل، واستغل الصهيونيون
ثغرات عديدة لخرق المقاطعة

مثل استعمار رؤوس أموال
صهيونية باسم جنسيات
أخرى غير صهيونية،
والسماحة في شركات أجنبية
صناعية وتجارية والتخريب
بين البلاد العربية لفلسطين
مثل قبرص وتركيا واليونان
ومنها إلى البلاد العربية.

ويحصل حروب ١٩٤٨
توقفت اللجنة الدائمة عن
مباشرة أعمالها وانتهت
المرحلة لمقاطعة إسرائيل، قبل إعلان قيام
الكيان الإسرائيلي. وكانت هذه الإجراءات
عبارة عن مخططات للضغط على النفس،
وكان القرارات التي تم اتخاذها عبارة عن
تدابير سياسية، ولم تتخذ الدول العربية
الإجراءات القانونية لوضوح موضوع
التنفيذ.

إيجابي وسلبي

بدأت المرحلة الثانية للمقاطعة في
مايو (أيار) ١٩٥١ بقرار اتخذته مجلس
الجامعة العربية يقضي بإنشاء مكاتب
للمقاطعة في كل دولة عربية تحت إشراف
مكتب رئيسي يكون مركزه دمشق، وذلك
لأحكام المقاطعة الإسرائيلية وعزل
الاقتصاد الإسرائيلي عن الاقتصادات
العربية، في شكل حصار عربي اقتصادي
 واجتماعي.

اتخذت المقاطعة شكلها القانوني،
حيث أصدرت الدول العربية تقريرات
وأقرارات منظمة لإضفاء المقاطعة العربية
لإسرائيل، وتم تكليف بلفي مكناب
المقاطعة الرئيسية بتقديم تقرير دوري
مرة كل ٣ شهور عن حالة شؤون المقاطعة
وعمل مكاتبها وموظفيها، وتقوم الامانة
العامة على الفور بإبلاغها إلى حكومات
الدول العربية.

وحددت الامانة العامة للجامعة



٤ - اذا قامت بتقديم الخدمات الاستشارية او الخبرة الفنية الى المصانع الاسرائيلية.
٥ - اذا كانت عميلاً لهيئة اسرائيلية او مستورداً رئيسياً للمنتجات الاسرائيلية.
٦ - اذا كان لها مصنع لجميع او تقوم بالتقليب عن التروات الطبيعية في اسرائيل.

كشف حساب

لم تلتزم بعض الدول العربية بواجبات وحكام المقاطعة، واظهرت تقارير المتابعة التي اصدرها مكتب المقاطعة، ان هذه الدول اخضعت القرارات الى رونق طويل

العربية في ذلك الوقت الهدف من المقاطعة وهو القضاء على التصديرات اسرائيل حتى لا تحقق احلامها في السيطرة على بلاد الشرق الاوسط عامة، والبلاد العربية خاصة.

وكان الوجه السلمي للمقاطعة يعني عدم التعامل مع اسرائيل بطريق مباشر، واغلاق الاسواق العربية في وجه اسرائيل يجعلها تضاعف تكلفة شحن المواد الأولية اللازمة للصناعات عدة مرات باستيرادها من مناطق خارج البلاد العربية، وحرمان الصناعة الاسرائيلية من الاسواق العربية في التعامل معها باغراقها بالسلع والمنتجات الاسرائيلية. وكذلك احباط امكانية استثمار رؤوس الاموال الصهيونية في الاقتصادات البلدان العربية.

وانضمت وسائل تحقيق السوجه السلمي للمقاطعة في الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اسرائيل، لمنع نقل السلع وازداد الخدائات من البلدان العربية الى اسرائيل وكما تهاجم تهربها الى اسرائيل، كما تضمنت الاتفاقيات التجارية التي تدخل فيها الدول العربية نصوصا تمنع الاطراف المتعاقدة من اعادة تصدير المنتجات العربية الى اسرائيل، ومنع تصدير اي منتجات اسرائيلية الى البلدان العربية.

اما الوجه الايجابي للمقاطعة فيتحقق باتخاذ الاجراءات التي تحول دون مدفق رؤوس الاموال او الخيرات الاجنبية التي تعمل على تسديم الاقتصادات اسرائيل وصناعتها، مثل الشركات التي تنتج مصعفا فرعيا لها في اسرائيل او تمنع حق استعمال اسمها لشركة اسرائيلية او تقدم المشورة الفنية للصناعات الاسرائيلية، ويتم وضعها في موقع الفخار بين الاسواق العربية الواسعة النطاق والسوق الاسرائيلي.

ثم انشأت الامانة العامة للجامعة العربية القوائم السوداء، التي تضم اسماء المؤسسات والشخصيات والهيئات التي تخضع لحكام المقاطعة، ويتطلب ذلك شرطاً مما يلي:

- ١ - اذا كان لها فرع او مصنع في اسرائيل.
- ٢ - اذا كان لها وكالات عامة او مكاتب رئيسية في اسرائيل لمبيعاتها في الشرق الاوسط.
- ٣ - اذا كانت قد منحت الشركات الاسرائيلية رخص تصدير او اعطتها حق استعمال اسمها.

من حيث متابعة الشركات الاجنبية ودراسة اوضاعها، وبعضها لم ينشء مكتباً للمقاطعة ولم تصدر القرارات مجلس جامعة الدول العربية بشأن التنفيذ الجماعي للمقاطعة، كما قامت بعض الدول بتنفيذ قرارات المقاطعة بصورة متقطعة ولم توافق على جميع القرارات في وقت واحد.

والظهور التطبيق الفعلي ان بعض الشركات الاجنبية كان لها نفوذ كبير، ولم تلتزم دول عربية كثيرة بتنفيذ قرارات المقاطعة الصادرة ضدها مثل شركة «فورده» الامريكية و«ويلاند» البريطانية «آر. بي. آه» وهناك اقلية اخرى كثيرة مثل شركة «جنرال تاير اند راير» وضعت في القائمة السوداء لتعاملها مع اسرائيل في مجال الخبرة التكنولوجية، ومع ذلك فقد انشأت الشركة مصنعاً في المغرب، و«مصرى» تشييزمانهاتن الذي عمل وكيلاً للمستندات الاسرائيلية، وقد قام رئيس المصرف بزيارات متعددة لبعض الدول العربية ووضعت فيه التكوين ارضية ضيقة.

وتعد شركة «مطوره» اكبر شركة في العالم تحت قرارات المقاطعة منذ سنة ١٩٦٥، عندما قامت بانشاء مصنع لها في اسرائيل لانتاج سيارات شحن لاهداف عسكرية، وتم ابراجها في الكلمة السوداء، وتردعت معظم الدول العربية في اتخاذ قرارات المقاطعة بشأنها نظراً لاعتماها بجماعة للحكومة الامريكية.

واللاحقة ان لعقاص اسرائيل بالقطعة العربية بما يخذ اهتماما كبيرا بحرب ١٩٧٣، وقلها كان هناك

مسؤول اسرائيل واحد عن المقاطعة، وتكونت بعد الحرب هيئة لمكافحة المقاطعة، راسها دام هالبرين وهو الذي وضع الاستراتيجية الصهيونية لشن الحملات ضد المقاطعة العربية. وقرر المؤتمر الصهيوني الذي انعقد سنة ١٩٧٥ انشاء جهاز حكومي يشرف على اعمال المنظمات اليهودية العاملة التي تعمل ضد المقاطعة، وتكونت في اعقاب ذلك هيئة صرب الاقتصادية لتنظيم اعمال مكافحة المقاطعة.

وهناك تدابير واساليب عديدة تستخدمها اسرائيل للحيد من تأثير المقاطعة العربية على اقتصاداتها، مثل توجيه اللجنة القومية الاسرائيلية الى هيئات بولية طالبة منها العمل لدى مؤسسات السوق الأوروبية المشتركة للحيولة دون عقد الاتفاقات مع الدول العربية تكون بمثابة اعتراف بالمقاطعة العربية لاسرائيل، وارتفعت الحصلات الاسرائيلية على اصدار شهادات مضادة للمقاطعة العربية في أوروبا الغربية ودول السوق المشتركة.

خسائر اسرائيل

وابا كانت للقرارات التي اخضعت المقاطعة العربية، إلا ان التقدير للنهائي يؤكد انها حرمت الاقتصاد الاسرائيلي من الحصول على المواد الخام والمنتجات الزراعية والمواد الغذائية من الاسواق العربية، وحصلت اسرائيل من الاسواق البعيدة، بزيادة كبيرة في اسعارها وتكلفة نقلها وتأمينها. وفي مجال الصناعة - على سبيل المثال

وتستخدم هذه الحجج لمخاطبة الأوساط الرسمية والى الضغط السياسية والحكومات والبرلمانات. وكانت الحملة الأخيرة ضد المقاطعة بنسب بين المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة ورايطة «مخالفة التشهير والمؤثر اليهودي الامري». وانضمت الحملة في نشر اسماء المؤسسات التي تدع للمقاطعة.

وركزت الحملة على المضمون الاقتصادي للسلام الذي يتكلم انهاء المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات وعادت اعلام اسرائيل القديمة في تكوين «نطاق اقتصادي كوندراي» بين دول المنطقة. وإنشاء منطقة مفتوحة لان «ارض اسرائيل صغيرة لكنها مركزية بشكل رائع، فهي بوابة المواصلات وعقدتها المركزية». كما تدعى المزارع الصهيونية.

صحيح ان المقاطعة العربية خلقت نجاحا في منع اسرائيل من التمسك بالاقتصادي مع البلدان العربية لكنها لم تنجح بنظر اسرائيل في اضعاف علاقتها الاقتصادية الخارجية مع العالم. ورغم ذلك ستظل المقاطعة شاهد عيان على طريق الحرب والسلام. ■

- زاد الاعتماد على السوق المحلي، بسبب الحلق الاسواق العربية في وجهها، مما أدى الى عدم الاستفادة بالطبقة القصوى للمؤسسات الصناعية الإسرائيلية. ولكن مشاكل الصناعة الإسرائيلية بسبب المقاطعة العربية في ارتفاع تكلفتها، مما يحد من قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية. كما تفتقر الى المواد الأولية التي حرمته منها بسبب المقاطعة العربية.

اسما في مجال الخدمات وتجارة الترانزيت. فإن اسرائيل خسرت بسبب المقاطعة من تصدير البترول العربي عن طريق موانئها، الشيء الذي كان يمكن ان يؤدي الى تنمية تلك الموانئ والى تشغيل خط انابيب تل اببيب - عسقلان بكل طاقته.

كذلك حرم اسرائيل بسبب المقاطعة من اعادة تصدير المنتجات الصناعية الاجنبية الى الاسواق العربية، وتم حرمانها من الحصول على حاجياتها البترولية من العرب، والتي تمكنها من تشغيل مصانع التكرير والبتروكيماويات. من البترول العربي الرخيص في سعره وتكلفته قليلة. ومن ثم اعادة تصدير المنتجات البترولية للدول العربية.

اما إلغاء المقاطعة العربية لاسرائيل، فيجعلها منطقة حرة للتجارة الحرة والفرانزيت بين الدول العربية، مما يؤدي الى رفع معدلات نمو الاقتصاد الاسرائيلي من خلال تنمية قطاعي الصناعة والخدمات. وسوف تتمكن الصناعة الاسرائيلية من العمل في ظل التفضيلات الحجم الكبير. ومن تنمية انتاج السلع الرأسمالية وبناء الصناعات الثقيلة. وترتكز الحملات الاسرائيلية لمواجهة المقاطعة العربية حاليا في شكل اتهامات للمقاطعة ودمقها بممارسة التمييز، وبنائها تعدد خرقا للقانون الدولي.



الأردن يستعجل توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي مع الجانب الفلسطيني

□ عمان - من صلاح حزين

■ قالت مصادر اردنية رسمية لـ «الحياة» ان توقيع الاتفاق الأردني الفلسطيني للتعاون في شأن المستقبل الاقتصادي للضفة الغربية ولقطاع غزة المحتلين سيكونان على رأس جدول أعمال اللقاءات التي سيعقدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمسؤولون الأردنيون وان اعلان التصرف اكره زي الفلسطيني سيظهر حتى السنة ١٩٩٦.

واوضحت هذه المصادر ان مبادرة تطبيق الاتفاق المذكور الذي توصلت اليه اللجنة الأردنية الفلسطينية الخاصة بالتعاون الاقتصادي في وقت سابق من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كان لا يزال في انتظار زيارة الرئيس الفلسطيني، الذي وصل الى العاصمة الأردنية مساء امس لتوقيعه.

ويص الاتفاق على نقاط عدة مثل تعاون الطرفين الفلسطيني والأردني خلال المرحلة الانتقالية من الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في مجالات النقل وأربط الكهربائي والمواصلات والجسار مع التركيز على الجانب المصرفي. ولقد قد. إذ تم الاتفاق على اعتماد الديار الأردنية كمحطة لتداول في الضفة والقطاع وتقديم عمل المصارف الأردنية في المناطق المحتلة خلال فترة الحكم الثلاثي بالاصراف المصرف المركزي الأردني.

ومن بين القضايا الأخرى التي وصلت وتم الاتفاق في شأنها تشكيل لجنة أردنية - فلسطينية تعمل على ترخيص المصارف غير الأردنية الراغبة في العمل في الضفة والقطاع وترخيص للمصارف وتقديم ادوار الأوراق المالية وإمكان إصدار سندات دين فلسطينية بالدينار الأردني ومراقبة العملة وغير ذلك من قضايا نقدية ومصرفية.

وقالت المصادر ان اللوائح الأردنية

من هذه المسائل سيكون مرئياً قريبا للحوار ازاء جملة من القضايا الملحق عليها وذلك بهدف تصحيحها وليس اعادة البحث فيها مجدداً.

وشان المكنشور جواد العناني، وزير الدولة الأردني لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام أعلن امس ان الاتفاق الأردني - الفلسطيني أصبح جاهزاً للتوقيع. وبين المواضيع التي ستكون موضع نقاش معمل موضوع امامة سلطة نقد فلسطينية بمساعدة الأردن وكذلك إنشاء سوق للأوراق المالية في المنطقتين.

أما ذلك علقت «الحياة» ان مسألة انتهاء مصرف مركزي لفلسطيني تاجلت في الوقت الحاضر على رغم اصرار الرئيس الفلسطيني شخصياً على إتمامه. واصدره أمراً بذلك. وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان محادثات باريس التي ما زالت جارية بين مجموعة من الخبراء الفلسطينيين والإسرائيليين أثمرت الرئيس الفلسطيني بأن انشاء مصرف مركزي فلسطيني امر صعب التحقيق حالياً. وأشارت ان وجهة النظر الإسرائيلية المعارضة لإنشاء المصرف المركزي تقوم على أساس ان وجود مثل هذا المصرف وممارسة دوره يشكلان عملاً من أعمال السيادة الفلسطينية. وهي أعمال مؤجلة الى حين الوصول الى المرحلة النهائية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. أي بعد ثلاث سنوات من توقيع اعلان البائس في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وتشانت انشاء عن تنصر في الاساطير الأردنية بسبب عدم اسراع عرفات الى زيارة الأردن لتوقيع الاتفاق الفلسطيني - الأردني لشأن اليه تصامعت أخيراً. وقالت وسائل الاعلام تصريحات مسؤولين أردنيين تفيد بانهم سيعملون على

ب. معاقبة من جانب الرئيس عرفات لوضع كواليع الجانب الفلسطيني على الاتفاق.



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

باريس : استئناف الاجتماعات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير

■ باريس - ١٠ ف ب - استؤنفات
قهر امس في باريس للمفاوضات
الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة
التحرير الفلسطينية بعد تعليقها عدة
يومين. ومن المقرر أن تنقضي جلسة
العمل الجيدة مساء اليوم الاثنين.

وتشان وزير المال الاسرائيلي
امير هام شوهاسط ومدير الدائرة
الاقتصادية في منظمة التحرير السيد
احمد البريع (ابو علاء) التقتا أعمال
الجنة التنسيق الاقتصادية
الاسرائيلية - الفلسطينية في ١٦
تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتهدف هذه المفاوضات إلى وضع
اعطار للتعاون الاقتصادي بين
اسرائيل ومنظمة التحرير والحكم الذاتي
الفلسطيني المقبلة في الأراضي
المحتلة. ويبحث للمفاوضين ايضا في
المقالات النقدية والضريبة والتجارية
وتلك الخاصة بالعمل التي يتضمنها
اعلان لمبادئ التي وقعتها اسرائيل
ومنظمة التحرير في واشنطن.

وتنفيذا للتوجيهات الفلسطينية
بالإلزام التكم التي يتبعها الجانبان
رغم شاطئ اسرائيل صياح امس
الاحد في باريس الا انه باي تعليق
عن تقدم المحادثات.

ومع ذلك اعتبر وزير الخارجية
الاسرائيلي شمعون بيريز في حديث
لجلة «توليف اوميرالاور» الفرنسية
أن المحادثات سجلت تنافسا مهمة،
موضحا ان الفلسطينيين اعكفوا
تقديمهم «لائحة سوق مفتوحة او
اتحاد جمركي بين الشركاء الثلاثة -
الاسرائيليين والفلسطينيين
والأردنيين».



قضية للحوار الوطني:

كيف نواجه السوق الشرق أوسطية؟

تصنيفه بالسلاح وحسنا، أن جامعة الدول العربية قررت إبقاء للمقاطعة لإسرائيل حتى وقت آخر، وربما تكون تلك «لا» التي تعني «نعم» في الواقع العملي، لئلا خروقات للمقاطعة بضعفوا أمريكية تجاه كل دولة عربية على حدة، والأخطر أن علاقات التطبيع تنتعش بين مصر وإسرائيل بالذات، وهنا يأتي دور القوى الشعبية، فلا يمكن بناء اقتصاد عربي بديل للشرق أوسطية دونما ارتباط بتيارات السياسة وتحولاتها،

لا يكفي أن نرفض السوق الشرق أوسطية، الأهم أن نفتح الباب للبدل، وأول ما يقفز إلى الذهن تلك الفكرة القديمة الجديدة عن السوق العربية المشتركة. ولا أحد ينكر أننا أمام صعوبات لا حصر لها، وزادت المضاعف مع تدهور النظام العربي السياسي خاصة بعد حرب الخليج، كم تحسّلت المضاعف إلى كوارث بعد اتفاق دهرات. رابين، الذي يتيح لإسرائيل أن تحقق بالسياسة والاقتصاد ما عجزت عن

والأولوية للسياسة دالما في موضوعات الاقتصاد، وإرادة التوحيد السياسي ترتبط بالديمقراطية وإعادة بناء العمل الوطني في كل قطر عربي. ويأتي السؤال: كيف نواجه السوق الشرق أوسطية؟ «العربي» طرحت السؤال على مفكرين الاقتصاديين من حسابات وطنية مختلفة، وكانت تلك إجاباتهم.

«المحرر»

تغيير اقتصاد القلة واستعادة دور مصر

الدخل، وهي أسوأ تسوّل، وبالتالي فإن الخروج من التنمية وإعادة صياغة سياسات دخلية لخدمة الأغلبية هو الدخول إلى الدائرة العربية. المنطقة الثانية هي ضرورة إعادة النظر في وضع الدول العربية المعاصرة، حيث لا يمكن بناء دول (سوق عربية) في ظل حصار العراق وليبيا اللذين تملكان تقريبا بتروليا، كما أن العراق لديها قدرات تكنولوجيا مهمة، وبالتالي يكون ذلك الحصار من هذه الدول بمثابة إعادة الحياة لأجزاء مهمة

استطلاع:
أكرم القصاص

من الجسمد المصري، ويأتي بعد ذلك الخطر في دول الخليج المستعزلة عن الكيان العربي وبعبارة أخرى الحصار للغرب على العراق وليبيا تمت ستار الشرعية الدولية المزعومة والمطلوب أن تضعف المعارضة لتغيير السياسات الداخلية التي تمارس لصالح القلة والتي يمكن أن تقود إلى زيادة تمثيل دور مصر الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي لخدمة عدد محلو من السياسات.

* استاذ القانون ومدرس للتبني السياسي للحزب الناصري



د. حسام عيسى

الخارج من العالم العربي ومحاولة جبرها إلى علاقات لودية مع إسرائيل، وعلى المستوى الداخلي فإن سياسات الدول العربية تأخرت أمريكا وتسير إلى مصلحة القلة وليس المجموع الذي يعيش على الكفاف.

وإذا كان البديل للسوق الشرق أوسطية هو القلة سوق عربية بدعم التوحد العربي فإن البداية يجب أن تكون في تغيير السياسات الداخلية للدول العربية، وأن تكاف هذه القلة من أهم دور المصناعات الأمريكية وتغير سياساتها نحو إعادة توزيع

"فكرة السوق الشرق أوسطية ليست مطروحة للتطبيق، وهي غير واضحة المعالم، وأثارها جاءت في اعتلاء الإنسان الفلسطيني الإسرائيلي، والذين يروجون لفكرة دم بعض المباشرة الذين يروجون القضاء تماما على فكرة المشروع القومي العربي". فكرة السوق الشرق أوسطية ليست في مصلحة أي دولة عربية، وحتى مستوى مصر ليست في مصالح الرأسمالية المصرية، ومثل هذه السوق موهبة تؤدي إلى تهديم دور مصر التي لا يمكن لها أن تلعب دور القيادة في هذه السوق خاصة أن هناك تقريبا للاقتصاد الإسرائيلي بما يعني أن إسرائيل سوف تصبح مركز هذه السوق والمشكلة الأساسية هي وجود فئات يهودية غير وطنية تريد الارتقاء في أحضان أمريكا وإسرائيل وتحقيق مكاسب من المسمرة.

وإذا كانت السوق المصرية المشتركة قد تمطلت وشلت لعل يمكن للسوق الشرق أوسطية أن تتجسد. وبالتالي فإن المشهد العربي الآن يرى استمرار حصار دول عربية مثل العراق وليبيا وتجاهل في الحصار دول عربية، وفي نفس الوقت يرى لنمو دول



اعتماد عربي على النفس ودور للناس قبل الحكام



د. اسماعيل هاني

عديدين أو أكثر من التحسين والتكامل في جو ديمقراطي لا يفلح العمل الاجتماعي، ويصبح كل فرد الأمة وصولاً إلى الهدف الأممي، وعلى المستوى الثقافي تربى أمة واعية تدمج مساندة كل عمل انشائي تشترك في ملكيته أطراف من أقطار عربية مختلفة وعدم الاتكال على ما تقيمه الحكومات فيما بينها، كما يجب إسناد التوجه على قاعدة اقتصادية ترى لنفسها مصالح واضحة في خلق سوق عربية مشتركة وتدمج الثمانين بين المراكز العلمية في الوطن العربي بصورة الجمعيات والقطاعات والاتحادات وغيرها من المنظمات غير الحكومية إلى التوصل والتعارف والتفهم من سيطرة الحكومات والأحزاب ورفع المستوي في قلب قضية أعضائها الباحثين بدلا من الانصراف إلى اللبني أو التيهان الأممي بالسلبيات العامة الغربية.

ويجب الدعوة إلى الملتزم العربي، ليكون منبرا ومظهرا لكل اليهود، التي تبدل من أول فهم أوسع وأصل للواقع الذي تعيش فيه المجتمعات العربية واحتياجاتها وتطورها واكتشاف التوجهات والأساليب التي تكفل تصديق خطوات على طريق التوجه والتسمية والاستفادة من مراكز البحث العربية للشفقة بالقيمة، وبناء أساليب لرصد الجهود وتجميع النتائج ونشرها والتعاقب الحار حولها.

وعينا الحالية باستقلال الهيئات وخاصة الديمقراطية في كل مؤسسات المجتمع المدني والتربية بتعدد الآراء والمطالبة بتبني فهمي استشاري في الجامعة العربية والمنظمات العربية للتخصصات الأولية المترابطة معقدة، ونظرها بحيث تسهم في تكوين رأي عام لصالح التحليل الشفيع، طرح فكرة «الجامعة الاقتصادية العربية» التي تتجاوز إسهامات جمع وإقبال البيانات وأعداد الدراسات المعقدة واقتراح الحلول.

* الدكتور الاقتصادي اليساري ومدير مكتب العالم الثالث.

علينا أن نتفلسف من خاتمة رد الفعل إلى الفعل، وبمضروحات الشرق أوسطية ليست وحدها الخطر المطروح فهناك مصالحة الاتحاد الأوروبي لإنشاء منطقة تجارة حرة بين أوروبا الغربية وأقطار للشرق العربي فيما يسمى بمفاوضات (٢٠٠٠).

ومن ثم لابد من بناء بدول عربي شامل في المستوى والمقدّم، ومن خلال تنسيق الدوايل في الأقطار الزمنية الذي لابد منه في الانشغال من الخشنة إلى الجمع، لأن راضي والسوق الشرق أوسطية وحده لا يكفي والمطرب هو المبادرة وعدم الاكتفاء بالمقاييس والقوانين والآليات، ولا على التحليل العميق لأسباب وتناقض ما يطرحه الأعداء من مميزات لنمري للتأمين إن كانت ثمة مؤامرة.

ولم تقتصر فيون نقطة البدء في إعادة طرح مطلب التحسين والتكامل والوحدة بما يتفق مع ضرورات الحاضر والمستقبل ويستدعي هذا بالضرورة أن تكون نقطة البدء في التسمية الشاملة والمسئلة التي تخرج الظهير العرب من الفقر والجهل والمرض، ولقد استقر لدى خبراء التنمية في العالم الثالث أن التكامل الاقتصادي وأن الاتحاد الاجتماعي على الأنظمة ضرورية بناء بين الأمم وركيزة للتقدم للتصالح، وإن لم يكن بين الأقطار العرب إلا الجوار الجغرافي لوجب التكامل، أما ونحن أبناء أمريكا، نتحدث لغة واحدة فهذا ما يجب أن يوسع التعارف والتكامل في الوحدة.

وما أشد الحاجة الآن إلى أن نخرج أفكارا جديدة بنوع من افراز الواجهة عملية تاريخية تركيبة وأبست قرارا سياسيا تصنيه حكومات لاتعرف حقيقة مصالح الأمة ولا طبيعة التنمية وكان من شأن تلابيب الجانب السياسي على غيره، ترك قضية التكامل والتوجه بيد الحكام ولم يفكر

لحد في أساليب تتيح للجماع العربي فرصة الانشغال الفعلي بالتعاون والتكامل والوحدة. وتشكل التنمية كمشكلة المسئلة قاعدة الأمن القومي، وأي حديث عن ذلك لا يستلزم إلا بالفسال نقوب لتحرير العقل العربي، خاصة أمام مسائلة تطويعه للطبيعة، ويكفي دللا ما نجده في نشاط مؤسسة أمريكية خاصة تسمى «السلام والتعاون في الشرق الأوسط» وتفرع منها مشروع «التعاون الأليمي في الشرق الأوسط» الذي يتضمن دراسات من نوع (الرأي العام وعملية السلام)، «مصادر النزاع في الشرق الأوسط» «ترويج ثقافة السلام» للجمع الفتي، «صورة العدو ضد الطفل» و«ظلم جميعا الاستخدام السيفي للمخيم جولة مثل السلام والديمقراطية في هذا المجال، ثم يدع كل ذلك ما يسمى به النظام العالمي الجديد به القطب الواحد» ونهائية الصراع» وبأجل ذلك مسائلة لصالحية العالم الثالث كله حسب هذه المفاهيم.

ويقتضى الخروج من حالة رد الفعل إلى حالة بناء بدول عربي عدة أمور، على المستوى الفكري يجب تجديد طرح قضية التوحيد العربي على أساس أنها ضرورية لافتي منها في المستقبل، والتكدي على أن التوجه ليس قرارا سياسيا، لكنه الثمرة للظفر في



المصدر : العرب

١٩٩٢

٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب نظام يعارض أمريكا

عن أي سوق شرق أوسطية يتختمون؟ وهل يمكن الحديث عن شرق أوسط تسعيل منه العراق وإيران مثلاً. وإذا كان الحديث الحالي يستبعد، فلنأخذ لا نكون أمام شرق أوسطية بل أمام جميع التناقضات للقول التي ترفض عنها الولايات المتحدة وإسرائيل..

عادل حسين*

وحقيقة ما يجري ترتيبه هو لإسرائيل الكبرى، لأن إسرائيل بعد أن استقرت داخل حدودها خلال المرحلة الماضية تسعى الآن إلى توسيع نفوذها وبعثتها في الدائرة المحيطة بها.. دعوة بالصلابة الأمريكية، ومن هنا يأتي التفسير استخدام العراق وإيران.. وما أشبه، فهذه الدول وفق تركيبها السياسي الحالي لاتصلح لتنفيذ الخطط العالمية، وحتى بالنسبة للدول المتأهبة للعراق الإسرائيلي الأمريكي.. كل من نفيها إلى إسرائيل الكبرى أن يتم دفعة واحدة، لك يفسح للآراء الصهيونية التي تعتمد وفقاً لها مراحل التوسع للتجارة والعقيدة أن هذه المهارة في تحديد للأمرل والسياسات اللازمة للتقدم نحو هدف كبير، غير متوافرة، ونحن بتفكيرنا الجامد والذات (الاستاتيكية) نقيم نموذجاً نستهدف تحقيقه، لكن لا نحدد تعيين الطريق (الآلية) التي تمكننا من الانتقال مما نحن فيه إلى هذا النموذج الذي نريده.

من هنا فإن الدراسات الاقتصادية العربية لكلمات نموذجها للسوق العربية المشتركة وتحدثت من هدف الوحدة الاقتصادية العربية. وبعدت التطلعات، وقد زادت جهود الاقتصاديين والفنيين العرب في هذا الاتجاه منذ السبعينيات بشكل خاص، لكننا نلاحظ أنه لم يحدث تقدم ملموس في اتجاه ما جاء في هذه الاتفاقيات، ومن المؤكد أن التدخل الأجنبي كان يمس أي جهود جادة للتعاون ولا نقول للوحدة، إلا أن لعمل كل نتائج الأخلاق على ضمانة التدخل الأجنبي يكون مبرراً، ومن القاصح أن الذين يخطئون لاستقلال منطقاً لم يكتسبوا مهارة لإدراج الأساليب اللازمة للتنفيذ، أي ابتداءً آليات تتفكك من حافز الغرائز إلى الأهداف التي نؤمنها..

ويبقى أن نتعلم كيف نحدد نحن أيضاً أهدافاً محددة نرى أن يوسعون تنفيذها خلال المرحلة القادمة كخطوة نحو هدفنا الأبعد، وفي ضوء ذلك نقول أن من واجبنا السعي من ناحية إلى حصر المشروع الصهيوني بحيث لا يتحقق من أهداف إسرائيل الكبرى سوى الحد الأدنى، ومعنى ذلك أن ندعم سوريا في مساعيها لرفض الاستسلام أمام الشرى الصهيونية، وكذلك ينبغي أن ندفع دول الخليج إلى التمسك بمبادئ الصهاينة حتى يواظبوا على حد معقول من الطابغ العربية أولاً بدلاً مما يبدو في انتفاعهم الحالي للتأمين الاقتصادي والتجاري والاعتراف السياسي، من جهة أخرى ينبغي أن نسعى إلى توسيع دائرة للتشاور والتكيد ملامات التكامل بين مصر ودول الجوار للباشر أي ليبيا والسودان.. ولا شك أن معاصرة للمشروع الصهيوني ونطلق مصر لتوسيع علاقاتها العربية يمثل تقدماً نحو الهدف العربي الأبعد وهو تحقيق التكامل الذي يشمل بلادنا العربية، وهذا الطرح مثالي لا ذكرناه، حيث لا يمكن إلا أن كل ما ذكرناه في موجبة للخطوات الصهيونية يتطلب - أولاً وأخيراً - أن يكون هناك حكم قوي وشجاع وواضح، وهو ما نحتاجه في مصر حالياً.

* الفكر الاقتصادي والإسلامي والأمين العام لحزب العمل.



المصدر: العرب

٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب إسرائيل أولاً

نحن نعيش في عصر التكتلات الاقتصادية، وبالنسبة للدول العربية فقد أنشئ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٥٧، كما وقعت اتفاقية السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤ ولأسف للضددين فإن مجلس الوحدة لم يحقق إنجازاً يذكر، وبذلك السوق العربية المشتركة حبرا على ورق، ولم تظهر مملها إلى حيز الوجود، هذا بالرغم من ظهور التكتلات الاقتصادية في أنحاء العالم الأخرى.

دعوى لطفي *

يجوز عما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، والواقع أن الصورة عن هذه السوق ليست واضحة تماماً حتى اليوم ونحو حولها تساؤلات عديدة أهمها: ما هي الدول التي ستشارك فيها، وما هو موقف الدول غير العربية وخاصة تركيا وإيران وإسرائيل وغيرها... وإذا اعتبر البعض أن هذه بالإضافة إلى الدول العربية هي مكونات السوق باعتبار أنها دول شرق أوسطية، والحقيقة أنه وحتى الآن لا يوجد تعريف متفق عليه للشرق الأوسط مما يخلق باباً واسعاً للاجتهادات في أحقية الدول التي تدخل في هذا الضمارة. وبذلك أرى للمصالح

أما الجانب الثاني في الموضوع فيتعلق بإسرائيل التي تعمد الفكرة وتقف وراءها بكل قوة لصالحها الخاصة، هذا في الوقت الذي تمثل فيه أراضي عربية سواء في فلسطين أو سوريا أو الأردن أو لبنان وفي تقديره أنه لايجوز بل لايجب أن تبدأ أي تجورات أو مشاورات حول هذا الموضوع طالما بقي الاحتلال وجمهورية أخرى فإني أرى أن الصحيح من هذه السوق لايجب أن يبدأ إلا بعد الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة، وهذا لايمتنع من أن يكون هناك تعامل تجاري عادي بين إسرائيل والدول العربية حينما تختم اتفاقات سلام مع هذه الدول على غرار ماحدث مع مصر حيث انتهت المناظرة التجارية وتوجد مفاوضات واردات دون إعطاء ميزة لإسرائيل، وأخيراً هنا من بعض الدعاوى التي تسفل في نطاق إعطاء

المميزات التجارية الخاصة لإسرائيل. أماسوق لايمتنع من استعماده الجميع من الآن بالدراسات المصنفة لهذه السوق لمعرفة أبعادها من ههنا، حتى إذا طرحت للتفكير في يوم من الأيام يكون استمداً لنا لنأخذها أو التعامل معها صحيحاً. وفي النهاية أكرر مرة أخرى أنني لا أوافق على قيام هذه السوق أو التشاور بشأنها قبل أن يتم الانسحاب الكامل لإسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة.

* رئيس الوزراء السابق ومقر
اللجنة الاقتصادية بمجلس القومى



المصدر: العرب

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ ديسمبر ١٩٩٢

في ندوة بالمغرب

الشرق اوسطية
تحول المغرب إلى
ساسسة لإسرائيل!

فاس - الفات يحيى

على امتداد ثلاثة أيام للنش خمسون
مكثراً وكثافاً عربياً أهم التحديت التي
تواجه المشروع الحضاري العربي في
المرحلة المقبلة، وذلك في الندوة الموسعة
التي عقدتها المجلس القومي للثقافة
العربية في مدينة فاس المغربية.
وأجمع ضالفة المشاركون على أن
مبايعة المشروع السقوط للشرق
اوسطية بكل ما عليه من آثار اجتماعية
واقتصادية سياسية سيؤدي إلى
توسيع الوجود الاسرائيلي والاموي
في المنطقة ويهدف لمصالبة امساج
اسرائيل في قلب الوطن العربي
وتحويل العرب إلى مورد ساسسة
لخدمة التصادف...

وقد ركزت المناقشات على عدة
محاور هامة في مقدمتها تشخيص
الواقع الراهن وتقد الابدولاجيات
العربية المعاصرة: المركزية والقرمية
والليبرالية والاسلام السياسي،
اهميت البحوث القديمة على نتائج
التبعية السياسية والاقتصادية وتعز
الزعمات الطورية، والتي لم تجد ما
يواسيها على المستوى الفكري
والايدولوجي، إلا نماذج فكرية جافة
كالنموذج للمضوى الاسلامي والنموذج
الفكري الغربي بتأريه الكبيرين التيار
الليبرالي والتيار الاشتراكي حيث تم
نسخ التجارب واعفاء الافكار الجافة
دون لصال النقد أو التنازل عن سلامة
التاريخ العربي في مجراء الفاس
بالتاريخ العربي للماضي بشروط مغايرة.
وتضمنت اسئلة هذا الحوار أيضاً
محاولات تفكيك المفاهيم الايديولوجية
للهيمنة في مجال المعتقد القومي، من

منظور يتوخى فهم اسسها العرفية
لكشف وجهه الحقيقي وممارستها
وغربتها عن الواقع العربي، خاصة وأن
للتغيرات القومية الجارية تكلف بما
لا يدع مجالاً للشك ضرورة إعادة بناء
وانتقاء المفاهيم القادرة على التعامل مع
تصادفنا وبعثنا واستشراف افاق
مستقبلية، وتناولت الأبحاث أيضاً
أهمية المشروع القومي العربي
كمشروع وطني للتحرير والتطعيم
والاستقلال وبناء حضور فعال في
دائرة الصراع السياسي العالمي
الراهن وكيفية التخطي على العوائق
التي تعزل هذا المشروع.

هل السوق الشرق الأوسطية كفيلة بامتصاص

تاريخية النزاع؟

بقلم محمد سيد احمد

الأسواق التي لم تعد مفضولة على الدول العربية وإسرائيل فقط، بل باتت تشمل تركيا وإيران، وربما أيضا دولاً إسلامية أسيوية تمتد حتى الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقاً والفكرة هي أن السلام ينبغي أن يكافأ - اقتصادياً - من قبل المجتمع الدولي بأسره، وستكون المكافأة في صورة دعمات مالية

ضخمة إلى مواقع النزاع، كهيئة بتوفير الأليات اللازمة للقائمة "سوق مشتركة" وتنشيطها وإضاعة الرخاء من خلال إحلال نوع جديد من العلاقات بين الأطراف المتنازعة، نوع من العلاقات لم يعد يحكمه العداء المستحكم الناتج عن خلاف يجري على الأرض، بما تحمله من ممان ترتبط بالدين والراث والتاريخ والثقافة والحضارة، بل تحكمه علاقة البائع بالمشتري، داخل إطار سوق واحدة، وهي علاقة لا بالخصم، فالهدف اذابة أسباب العداء، وإدانة إنجاز هذا الهدف في أمة السوق، ألية خلق روابط التبادل التجاري، تبادل المنافع والأشخاص، والمصالح سبيلاً لامتصاص «تاريخية النزاع»

لكن الأمر ليس بهذه البساطة فخلد كان شعار «السلام هو الرخاء» شعار السادات أثر إبرامه معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، وما زال الشعب المصري ينتظر بعد ١٤ عاماً هذا الرخاء.

والجدير بالملاحظة أن لضمعون بيريز تصورا واضحا في هذا الصدد فهو نأى صراحة، في لقاء قبل بضعة أشهر مع عدد من المثقفين المصريين في القاهرة (أُكتت منهم)، أنه يتعمق على أطراف النزاع إن تنسى الماضي، وإن تزيله كعمق في وجه الفرص المتاحة مستقبلا، فرص خلق «السوق الشرق الأوسطية» وكان ردي أن هذه السوق إنما تعني تثبيت مواقع الفرقاء بمقتضى موازين القوى الحالية، دونما نظر إلى الماضي وإلى المستقبل. إن السوق إنما تعني محو «البعد التاريخي» في النزاع، أي الصلح والهيمنة ونفوذ إسرائيل.

إن «السوق الشرق الأوسطية» تريدها إسرائيل في الحقيقة «سوقاً إسرائيلية» للفرق بها من سوقها الحالية البالغة الضيق إلى أفاق موشعة لأن تتسع في مستقبل منظور، إلى العالم العربي كله، وربما أيضا إلى قطاعات واسعة من العالم الإسلامي.

من أبرز ما يلتفت في اتفاق غزة - أريحا أنه موضع تأييد حاسم من قبل الدول العظمى، بينما الأطراف المعنية به مباشرة - الفلسطينيون والإسرائيليون خصوصا - هي أكثرها تشكيكا فيه.

إن حكومة رايبين اليمين في إسرائيل، على رأسها قبل أحزاب اليمين في إسرائيل، على رأسها ليكود، وهي أحزاب تنمغ الاتفاق بالتفريط والاستسلام والضيانة، وقد أثبتت الانتخابات البلدية التي أجريت قبل أيام، أن قوى اليمين استرمت شعبية فاجأت جميع المرشحين.

والاتفاق لنمارضه أيضا قطاعات ذات تأثير في المجتمع الفلسطيني، سواء قصد بذلك فصائل خارج منظمة التحرير وبأهلها، وأيضاً حركة «حماس» وحتى كوابر كثيرة داخل «فتح» وهي ميثاقها القيادية بل علينا أيضا إضافة الشفيعين الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة، وربما أيضا - وبالذات - في المهجر. وقد اتبعت لي أخيراً فرصة لس هذه الحقيقة خلال رحلة إلى الولايات المتحدة، وكندا، حيث التقيت الكثير من المثقفين الفلسطينيين والعرب إن الاتفاق، بالختصار، موضع تأييد قمة المجتمع الدولي، وهو موضع نقد شديد، بل إدانة، من قبل كثيرين يعتبرون أنفسهم أصحاب قضية على جانبي خط المواجهة.

ولم تكن مصادفة أن الاتفاق صنع سراً في النزوح، فخلد كثرت الأطراف «الحاصدة» التي تصب في المشاركة في عملية السلام، وهي في معظمها أطراف بعيدة جغرافياً من بؤرة الصراع في الشرق الأوسط، أطراف تنسب إلى نفسها صفات «الحياد» و«الإنهاء» و«عدم الانحياز» وتجربها من أية مصلحة ذاتية، وإنما بالتالي كذابة بأن تكون بمنزلة الحكم والقاضي، ولذلك تترشح نفسها للمساهمة بدور في تخليق أوجه الاستحصاء، وتوفير مناخ خليق بتيسير تقدم نحو تسوية.

والسلاح الذي تملكه الدول العظمى لدعم الاتفاق ومقاومة أسباب رفضه - محلياً - هو أن تفرقه بالمال، وتكفل له معونات اقتصادية سخية، بجارة أخرى، أن تعمل من أجل تحويل الشرق الأوسط إلى سوق، سوق من المقترض أن تتسع للمنطقة بأسرها، منطقة «الشرق



التهرض لحرب معاجنة يشنها بالصواريخ طرف او اخر من الاطراف العربية، او الاسلامية وقد تكون هذه الصواريخ في مستهل قريب او بعيد، مزودة رؤوساً نووية ان اسرائيل اصبحت تمتحيز عن الارض بـ «سوق شرق اوسطية» هي في نظر حكومة راين وسيلة لضمان امنها وربما ايضا تقوّلها الاكثر تكيفاً مع مقتضيات العصر.

ان اسرائيل تسعد في ارتباطاتها الوثيقة بدوائر المال والأعمال العالمية لتحقق لنفسها نوعاً جديداً من الهمهمة على مقدرات المنطقة لأنها توازن على ان هذه السوق ستجلب أموالاً حتى الجماهير العربية الهمة الشأن، أموالاً لم يسبق ان شهدت هذه الجماهير مثيلاً لها، أموالاً كفيّلة - في رأي الحكومة الإسرائيلية - باحتواء أسباب ممانعة هذه الجماهير وسخفها وغضبها، لكنها أموال مستقل فتاتاً بالقرارة بما

هل القامة مثل هذه السوق ممكنة؟ هل آلية السوق كفيّلة باحتواء الاسباب التي مازالت ترجع استمرار الصراع، في صورة او أخرى؟ مثلاً هل في وسع اسرائيل تسوية قضية القدس على نحو يرضي العرب والمسلمين، بل المسححين ايضاً، حتى وإن اعادت الأراضي العربية المحتلة كلها أو جلها إلى اصحابها، وحتى اذا نجح اتفاق غزة - أريحا والفضى إلى حل للقضية الفلسطينية؟

لقد رأينا بالنسبة إلى روسيا ان الامال التي

علقت على الحالفها بالقياديات السوق في أوروبا لم تحقق النتائج المرجوة لقد تعثرت جهوده الانحياز وزاد الحال تدهوراً، حتى اسفر اخيراً عن صدام سلطة عنيف كاد ان يعرض روسيا لحرب أهلية.

اما الامال المقنونة على بناء سنغافورة في غزة، بدلاً من تعرضها لحال اشبه بالصومال، فان الاموال التي تقفرت لتحقيق هذه الغاية في اجتماع عقد اخيراً في أوروبا وضع الدول العظمى جميعاً، لم تتجاوز يانوي دولار للسنوات الخمس المقبلة، بينما طالت عرفات بـ ٥ بلايين على الاقل انها لغير من الاموال ربما اعتقدت الجهات المانحة بانه كعجل باحتواء اسباب الرضى الفلسطيني من مون ان يبلغ الحد الذي يكفل للكيان الفلسطيني الذاتي الاستقلال عن اسرائيل الاقتصادية، ثم ان هذه الاموال ستدور عن طريق المصالح الاسرائيلية.

تسبح اموال قد تسفر في النهاية عن سوق تمسح لاسرائيل الانفتاح على العالم العربي، على ان يكون هذا الانفتاح بوجه فلسطينية، والزراعة هنا في ان اطرافاً عربية كثيرة ستجرب بانفتاح الاقتصاد الاسرائيلي عليها، شرط حفظ ماء الوجه، وقد يلبي ذلك احلام بعضهم وحرص وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر على الالة اخيراً بتصريحات امام الكونغرس قال فيها ان القاطعة العربية لاسرائيل تفكك بالتدريج من دون صدور قرار رسمي في هذا الصدد، ولكن هل اعطيات «البرنس» كفيّلة بان تكون وحدها الفاصلة؟

ان جصور ما يجري هو ابداء اسرائيل استعاضها اللخني عن الارض إلى درجة او اخرى وعلى مراحل، ذلك ان الارض المحتلة لم تعد تشكل حزام امن لها كذيلا بتجنيتها خطر

ستجنية اسرائيل الاقتصادية وسياسياً من الصفة

ثم ان اسرائيل في صدد استثمار استعمار الصراعات العربية - العربية اصلحتها، بعدما تعثرت الانظمة العربية في التظلم على هذه الصراعات، بل واصلت اطراف عربية كثيرة التفاضي عن الاعتراف بان هذه الصراعات اصبحت لها، في احوال كثيرة، اسمية على الصراعات مع اطراف اخرى لقد اضحت تخلق هذه الصراعات غير الملنة وغير المخوف بها، مناخاً مواتياً لاسرائيل كي تزيد احتداماً، بغية تشديد قبضتها على المنطقة

قد يقال ان هذا ماله تجديد «القضية» في صورة اخرى بمعنى ان اسرائيل ستبرز على ساحة الشرق الاوسط طرفاً منسجماً للصراعات الحادة المصاحبة للمنافسات الاقتصادية، ولكن علينا ان ننساعل، من السلفية الكبرى، في النهاية، من ضراوة هذه الصراعات؟

فيل عن «النظام الحالي» اثر سلطوط «النظام الثنائي القطبية» انه كليل بان يكون «نظاماً احادي القطبية» وتصورات الولايات المتحدة انها ستكون هي هذا القطب الاوحد، غير انه ثبت ان الامور اكثر تعقيداً، وان الذي حل محل «نظام القطبية الثنائية» هو نظام العرب إلى «القطبية المتعددة» منه إلى «القطبية الواحدة»... فما شان الشرق الاوسط في هذا الصدد؟ هل يصبح صورة اقليمية مصفرة لمل

هذا السيناريو؟ بمعنى ان زوال الصراع العربي - الاسرائيلي يصفه صراعاً تحكمه «القطبية الثنائية» انما سيفسح المجال لنظام اقليمي يتسم هو الآخر بـ «القطبية المتعددة»، نظام قد يكون لاسرائيل دور غالب وضابط فيه لكنه ليس الدور الاوحد، ولا الكفيل في النهاية بان يكون الفاصل.

غير ان مثل هذه الاسئلة ينبغي ان تسبق اسئلة اخرى هل هيا العالم العربي نفسه لواجهة هذه التحولات الجديدة كي تكون له كلمة في تقرير المستقبل؟ هل سلع نفسه بالتصورات والاستراتيجيات التي تكفل له الدفاع عن امته، وتكفل له استقلال القرار؟

ربما كان في ذلك مسأله هل في وسع الاطراف العربية ان تفرض على الاقطاب الدولية مواصلة التعامل معها راسداً بدلا من اللجوء الى اسرائيل بوصفها بوابة الشرق الاوسط في المستقبل؟ انني لا اعني بهذه «الاقطاب الدولية» امريكا النخازة لبتدة الى جانب اسرائيل، وانما اليابان واوروبا مثلا، ذات المصالح الكثيرة في مواقع كثيرة على امتداد الارض العربية واعتقد ان هذا سؤال بالغ الاهمية لانه مذك لا يخطئ في كشف حقيقة موازين القوى، وان البات «سوق» تتسع للشرق الاوسط كله لا يمكن ان تكون وحدها كفيلة بحماية الحقوق العربية. ■



السوق الشرق أوسطية وخيار البنيلوكس

كلما إنه لصحيفة البلاد العربية في إقامة ترتيبات خاصة مع إسرائيل تنطوي على قبائل المعاملة التفضيلية في إطار منطقة تجارة حرة أو أية درجة أعلى من درجات التكامل الاقتصادي.

غير أن ذلك لا يمنع من احتمال قيام علاقة خاصة بين فلسطين وإسرائيل من ناحية وبين فلسطين والأردن من ناحية أخرى. ومن الأهمية بمكان كبير التفرقة بين هاتين العلاقتين فإن علاقة فلسطين بإسرائيل تختلف في الوقت الحاضر اختلافًا جوهريًا عن علاقتها بالأردن. ولإيجاز وضع الخلاصة في سلة واحدة فيما يسمى «مشروع البنيلوكس الشرق أوسطي». ويرى البعض أن نموذج البنيلوكس أكثر الشيارات المحروجة في حالة الوصول إلى تسوية مع الفلسطينيين ويؤيد نوع من الكيان الفلسطيني المستقل. وليس غنى عن ذكر أن خيار البنيلوكس يراود عددا من الباحثين في إسرائيل وبعض مراكز دراسات الشرق الأوسط في الولايات المتحدة وأوروبا وأنه في نظرهم يمثل النواة التي يمكن أن تكون أساسا للترتيبات أوسع مستقبلية. ولكن ما يراه البعض ليس بالضرورية هو ماسوف يحدث.

د. سعيد النجار

ذلك أن هذا الخيار يتطلب أن يتخذ الأردن قرارا بأن يجعل نفسه جزءا من كيان اقتصادي يتحد مع إسرائيل دون سائر البلاد العربية. وهذا الافتراض لا يجوز أن يؤخذ بهذه المسامحة كذلك فإن الكيان الفلسطيني الجديد له خيارات أخرى وقد تكون أكثر جاذبية من خيار البنيلوكس نعم أولا نركز على العلاقة الخاصة بين فلسطين من ناحية وإسرائيل من ناحية أخرى. نعرف أن كارثة ١٩٤٧ ألقت إلى إحباط إسرائيل القدس والضفة الغربية وغزة والجزء الإضافي إلى سيناء. أصبحت فلسطين منذ ذلك التاريخ جزءا من الكيان الاقتصادي الإسرائيلي بعد أن كانت الضفة الغربية جزءا من الكيان الاقتصادي الأردني وبعد أن كانت غزة مرتبطة بالاقتصاد المصري. ودرّب على هذه الأوضاع قيام علاقات اقتصادية وجيدة بين فلسطين وإسرائيل وتتمثل تلك العلاقة في اعتماد الضفة والقطاع فيما يقرب من ٨٠٪ من وارداتها على إسرائيل أو من خلال إسرائيل. كذلك فإن إسرائيل تعتبر أكبر عميل تجاري بالمسبة للصادرات الفلسطينية. يضاف إلى ذلك القوة العاملة الفلسطينية في إسرائيل التي بلغت قبل نشوب الانتفاضة ما يزيد على مائة ألف عامل أو نحو ثلث القوة العاملة في الضفة والقطاع. والقضية المطروحة هي ما هو مصدر تلك العلاقة الخاصة بعد قيام الدولة الفلسطينية. الراجح أنها سوف تستمر بعض الوقت ولا تنصير أنها سوف تلتقي بين يوم وليلة. ولكن هذا شيء والقول بأنها سوف تختفي إلى الإنمياج الكامل مع إسرائيل شيء آخر. هذا أمر يتطلب قرارا فلسطينيا وهو ليس قضية محسومة. وأمام فلسطين خيارات ثلاثة أن يكون لها أوضاعها الاقتصادية المستقلة عن الأردن وإسرائيل معا أو أن تربط نفسها بعجلة الاقتصاد الإسرائيلي أو أن تربط نفسها بعجلة الاقتصاد الأردني كما كان الحال قبل ١٩٤٧ وهذا الخيار الأخير هو الأرجح. ومعنى هذا الخيار أن الكيان الفلسطيني سوف يحذف نفسه بالسياج الجغرافي الأرضي ويصبح جزءا من كيان جديد مستقل يضم الأردن وفلسطين مع استمرار بعض العلاقات الخاصة لفلسطين مع إسرائيل خلال فترة انتقالية.

هذا لا يمنع من دخول فلسطين وإسرائيل في مشروعات مشتركة بينهما كما هو متصور في اتفاقية غزة - أريحا. ومن ذلك التعاون بينهما في شؤون المياه أو الكهرباء أو الطاقة أو شق قناة بين البحر الميت والبحر الأبيض المتوسط أو مد أنابيب يترول عبر الإقليم الفلسطيني والإسرائيلي. ولكن من الواجب أن نعيّز بقلّة في مشروعات التعاون من ناحية والإنمياج في الكيان الاقتصادي الإسرائيلي من ناحية أخرى. أما المشروعات التي تقوم بين بلاد مختلفة دون أن يعنى ذلك الإنمياج الاقتصادي وهناك مشغرات لمشروعات فيما بين البلاد العربية ولكنها لا تترى إلى الإنمياج بين كياناتها الاقتصادية. وإنما يتحقق الإنمياج إذا وضعت فلسطين نفسها ضمن المجال الاقتصادي الإسرائيلي بأن تحيط نفسها بالسياج الجغرافي الإسرائيلي أو تقيم نظامها النقدي على أساس الشيكال تحت سيطرة البنك المركزي الإسرائيلي أو تقلل انتقال البع وعناصر الإنتاج فيما بينها دون



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧ ٢

حواجز جمركية وغير جمركية. هذه هي وسائل الإنعماج التي يمكن أن
تشكل بؤرة لا يسمى التيتولوكس وهي الوسائل التي لم تدر في اتفاقية غزة
- أريحا ولا يمكن أن يتحقق إنعماج بين الكيانين دون قرار فلسطيني وقرار

إسرائيلي في كل وسيلة من تلك الوسائل. وهو ما نستبعد ليس فقط بناء
على مقتضيات المصلحة الفلسطينية ولكن أيضا نزولا على مقتضيات
المصلحة الإسرائيلية.

كذلك توجد علاقة خاصة في الوقت الحاضر بين الضفة من ناحية
والأردن من ناحية أخرى. وقد كانت تلك العلاقة الخاصة تصل إلى أعلى
درجات التكامل قبل حرب ١٩٦٧ ولكنها انحصرت بالضرورة بعد الاحتلال.
ومع ذلك بقيت هناك سمات خاصة تتمثل في السماح ببعض الصافرات
من الضفة والقطاع دون قيود. جمركية مع تطبيق قواعد المنضات للتأكد أنها
متنجات فلسطينية وليست إسرائيلية. وأهم من ذلك أن العبارة الأردنية
ما زال يتداول في الضفة الغربية إلى جانب الشعار الإسرائيلي ويتمتع
بقوة إبراء قانونية. كذلك يتداول البنيان الأردني في قطاع غزة. والقضية
الخطيرة هي ما هو مستقبل النظام النقدي في فلسطين. هل تصير
للفلسطين عملة خاصة بها تستند إلى غطاء نقدي وينتج مركزى مستقل عن
كل من إسرائيل والأردن أم تدخل في النظام النقدي الإسرائيلي أم تدخل
في النظام النقدي الأردني كما كان الحال قبل ١٩٦٧. أرى أن يكون هذا
الخيار الأخير هو الخيار الفلسطيني خصوصا وأن احتمالات قيام اتحاد
كوفيتراي أو فدائيي لثلاث واردة. وهذه جميعا خيارات لا تدخل بسهولة
فيما يسمى خيار التيتولوكس.

هذا عن العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية من جانب والعلاقة الفلسطينية
الأردنية من جانب آخر. أما الوضع الثالث من المثلث وهو العلاقة الأردنية
الإسرائيلية فهو يختلف كل الاختلاف عن العالقتين السابقتين حيث أن
اتفاقية غزة - أريحا لا تتضمن أحكاما خاصة بها وإنما تتركها كما تترك كل

العلاقة المستقلة مع البلاد

العربية في إطار التصورات
الواردة في الملحق الرابع لإعلان
المبادئ. ومن ثم فإن القول بقيام
علاقة خاصة بين الأطراف الثلاثة -

لفلسطين والأردن وإسرائيل -

شبيهة بالعلاقة بين بلاد

التيتولوكس الثلاثة - بنجسكا

وهولندا ولوكسمبورج - مثل هذا

القول ينطوي على تجاهل للواقع

القائم بل إنه ينافي فوق هذا الواقع

إلى تصورات تلتزم إلى صيررات

مطلوبة أو مقبولة فإن إنعماج

دولة الأردن في كيان إقتصادى

جديد يضم فلسطين وإسرائيل

ويضعها عن مسار البلاد العربية

يتطلب إضاح قرارات مصيرية من

جانب القيادة السياسية الأردنية.

فعليه أن تتخذ قرارا بالغاء أو

تخفيف اللوائح الجمركية بينها

وبين إسرائيل مع إيفائها مرتفعة

في مواجهة البلاد العربية الأخرى.

وإن تتخذ قرارا بإحاطة نفسها

بسياج جمركى جديد مشترك مع

إسرائيل وللفلسطين حيث يكون

الإنعماج في صورة اتحاد جمركى

وإن تتخذ قرارا بالتسويق في

لجالات المالية والنقدية وعلى

وجه الخصوص إقامة علاقة دائمة

أو شبه ثابتة بين البنيان الأردني

والشعار الإسرائيلي. وهذه كلها

قرارات ذات أبعاد سياسية

والاقتصادية خطيرة لا يمكن

إغتراف حولها بيساطة كما

يتوهم إضاح فكرة التيتولوكس بين

الأردن وفلسطين وإسرائيل.



المصدر :



٨ ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطبيع الاستثماري أمام مؤتمر غرف التجارة العربية

بشأن مؤتمر شرف التجارة والصناعة العربية قضية التطبيع الاستثماري بين رجال الأعمال العرب والإسرائيليين وماثير حولها خلال الأيام الأخيرة .

ومن المقرر أن يصدر المؤتمر بياناً خلال اجتماعاته التي تبدأ اليوم الأربعاء ولذا ، حول نفس الموضوع . وكانت بعض الاتفاقيات التجارية العربية عند مقاطعة المؤتمر ما لم تلك غرف القاهرة ماثير حول وجود مقررات مشتركة بين رجال أعمال مصريين وإسرائيليين . وأصدرت جمعية المستثمرين باتحاد الغرف بياناً نفت فيه وجود هذا التعاون . ولكنك فيه أن التشجيع مبرهن بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وتوقيع اتفاقيات سلام شاملة وتتخذ قرارات مجلس الأمن . كما يتكفل المؤتمر لقضية السوق الشرق أوسطية وإنشاء مجالس أعمال عربية لوجهتها .

ثلاثية السوق الشرق اوسطية : تمويل امريكي - تكنولوجيا اسرائيلية - عمالة عربية

واشنطن - نييل مجلي:

قلقت الصحافة الاسرائيلية ميشال فوارتز ان حكومة اسرائيل لم تعد متمركزة بالحدود التاريخية لمدينة القدس ، وان منطقة القدس الكبرى أصبحت تمثل ٣٠ بالمائة من اراضي السلطة الغربية .
وتميزت فوارتز استراتيجيتها القوية مستوطنت للوجود داخل اسرائيل فيما عدا بيرزاتج الى ١٧ نجمة ، وهو برنامج للتوسع في بناء مستوطنات ، على ، الخط الأخضر - حدود ١٩٤٨ - وليس داخله .
وقد صممت هذه المستوطنات بحيث تفتح ابوابها للملحقة داخل الضفة الغربية المحتلة ، الامر الذي يؤدي حتما الى ازالة الخط الأخضر وضم جزء الحدود ، ومن ثم للتوسع في ضم مزيد من الاراضي المحتلة عند مناقشة اية تسوية .

ونقلت الصحافة الاسرائيلية في معابرتها بجامعة سينور بوبستون . اعلان المبادئ ، فقلت انه مشروع اقتصادي مشترك ، وأنه سيؤدي الى قيام اقتصاد فلسطيني تابع للاقتصاد الاسرائيلي وان الاقتصاد الشرقي الاوسط الجديد سيعتمد على تمويل معمله امريكي ، وتكنولوجيا اسرائيلية ، ولابد عمالة عربية رخيصة . وبذلك تصبح علامة ، صنع في فلسطين ، جواز مرور السلع الاسرائيلية الى الاسواق العربية والاسلامية .

وايدت فوارتز ملاحظتها ان الوحد الاسرائيلي في مباحثات طابا ابدى تشددا واعلم بتفاصيل لاتتطابقا بعبارة المرحلة الانتقالية ، وبدأ وكأنه يتفاوض على ترتيبات نهائية . ولعل هذا يعكس وجهة النظر الاسرائيلية - ان ، اعلان المبادئ ، هو الاتفاق النهائي ، وبذلك تصبح غزة واريحا - اولاً .. واخيراً .



كيف نواجه الغزو الاقتصادي المنتظر؟

عمر عبد الله كامل

ومن الواضح أن إسرائيل قد غيرت من سياستها وانتقلت من القسي اليسار إلى القسي اليمين ونشأت مؤلفات من نوع آخر. إسرائيل كبرى الاقتصاديا وبدا من عملة عسكرية تعتمد من الذل إلى الفرات وتثير العدوات والمنازعات فظهر الآن في عملة الاقتصادية تقتبس الذل والثرات وما وإحما وتبيع وتشترى وتوجه وتحكم سوقا شرق اوسطية تتاجر مع دولة إسلامية وتكون لها بوابة على السوق الأوروبية وأخرى على السوق الآسيوية وثالثة على الرافيق. ومن خلال هذه العملة الاقتصادية، وهي مؤهلة لها، تستطيع أن تفعل ما تشاء.

إن فكرة الغزو العسكري وإسرائيل الكبرى الثوراتية.. أصبحت حتمية ويطبقها سياسيا غير وارد بالنسبة للقائوس السياسي العالمي الحالي وبالتالي أصبح من الضروري التنازل عن هذا الحلم أو الكابوس واستبداله بسيطرة من نوع آخر.. ولا يوجد أفضل من السيطرة الاقتصادية. ولكي تصل إسرائيل إلى هذه المرحلة الاقتصادية لا بد أن تكتسح مع الكل وتبيع وتشترى لكل وتنسحب إلى جميع الأسواق وتدخل إلى جميع التجمعات. ومن هنا كان لا بد أن تبدأ من البداية وتحتل عقبتها مع الفلسطينيين وهي أن تفسر بذلك شيئا وأما سوف تكسب قلوبا جديدة وأراضي جديدة وأسواقا جديدة وهذا هو المهم. أنها السياسة الجديدة التي تنسحب إلى القلوب للدخول إلى الجيوب وللعقيدة الاقتصادية اليهودية القديمة ومعلومة فهم الذين صنعوا البنوك وأخترعوا الفوائد الربوية.

نعم أننا مقبلون على غزو جديد اسمه والغزو الاقتصادي الإسرائيلي، وأول أهدافه متغلقتا العربية. ولن يفتح هذه الأرض كطاح الشعرات أو استراتيجيات الهذات ولا شذات التخصب وإنما المطلوب هو أن يفتحها أعداء خطط لمواجهة ومضاعفة الإنتاج وتعويد وإتقان قواعد اللعبة ولفتح كل القنوات على جميع دول العالم ولبناء قورا نظرا لأنهم على الجانب الآخر يهرقون ويسابقون الزمن والتليل على ذلك أنه بعد توقيع الاتفاق ييوم أو يومين تتفتح أن هناك ثلاثة مشروعات جائرة للتقنية الاقتصادية

في غزة وإريقت وإسرائيل والتقارير الثلاثة اعتدتها جهات دولية أو علمية لا تحدر اعتبارها وتحتاج إلى وقت طويل للدراسة حتى تصل إلى ما تعتبره مشروعا متكاملًا وهذه المشاريع هي:

- 1- الدراسة التي أعدها جامعة هارفارد الأمريكية وتتكون من بعض المشاريع الاقتصادية الرئيسية حول المرحلة الانتقالية لاقتصاد فلسطين واقتصاد الشرق الأوسط في مرحلة السلام.
- 2- الدراسة التي أعدها فريق الدولي لانشاء والتعمير

توضيح القراءة الهادفة: المتابعة لاتفاق إعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي فارقا كثيرا بين الجزء السياسي والجزء الاقتصادي في الاتفاقية. ففي الوقت الذي جاء فيه الجزء السياسي غير محدد وقد أرجأ أهم الموضوعات إلى وقت آخر تجري فيه المناقشات بعد سنتين على الأقل مثل موضوع مدينة القدس العربية واللاجئين والمستوطنات والحدود، في حين جاء الجزء الاقتصادي والحدود والحدود وشاملا بل وضع عدة مشروعات مشتركة في صلب الاتفاقية أو ملاحقها.

فالملاحق الثالث يحتوي أهم ما فيه على بروتوكول حول التعاون الإسرائيلي - الفلسطيني في البرامج الاقتصادية وقد عدد 11 مجالاً للتعاون فخلا عن أنه يترك الباب مفتوحاً أمام مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك. ويتلخص هذا الملحق سلفترس علاقات غير قابلة للانفصال عند تحديد الوضع النهائي للأراضي العربية المحتلة. والملحق الرابع يحث على بروتوكول للتعاون الإسرائيلي - الفلسطيني حول برامج التنمية الاقتصادية لدفع عملية التطوير الاقتصادي الشرق الأوسطي من خلال المفاوضات المتعددة فهو يطرر مهمة مشتركة لإسرائيل وسلطة الحكم الذاتي وهي التسيي لشركة دول ومؤسسات أخرى في مشاريع التطوير الإقليمي بما في ذلك دول ومؤسسات عربية وكذلك القطاع الخاص.

ويلاحظ أن هذه الملاحق الاقتصادية تتحدث عن التعاون في المجالات المختلفة ولا شك أن الموضوع يتجاوز التعاون إلى ما يشبه الانتماء، فالتعاون لا يقوم إلا بين أناداد أو بين طرفين هما على قدم المساواة من حيث القوة والسيادة.

ومن الواضح أننا أمام رغبة إسرائيلية واضحة لإيجاد جسر اقتصادي تبيع عليه للمصالح الاقتصادية في المنطقة العربية وقد تعلمت إسرائيل درساً هاماً من فشلها في التطبيع الاقتصادي والثقافي مع مصر أو أيركت أنها لا يمكن أن تدخل المنطقة العربية سافرة ويسلم من إسرائيل ولا يد لها من غطاء عربي تدخل به العالم العربي وتواجه به المواطن العربي الذي يرفض حتى الآن التعامل مع الإسرائيلي.

إن إسرائيل تطمح أن تصبح بهونج كوتنج، الشرق الأوسط تحصل على العمالة الرخيصة من غزة والضفة وتضمن على الاستثمارات الهائلة من دول الخليج العربي وتضمن بالسوق العربية ذات القوة الكبيرة بشريا ونشراقيا.

بعد توقيع اتفاق غزة - أريحا أول، وإذا تم الاتفاق مع الأردن وسوريا ولبنان تكون إسرائيل قد الفت سلاحها مؤلفاً وتكون حقتها للمستقبل قد أصبحت هيمنة الاقتصادية.. من خلال تطبيع فوري وإلغاء المقاطعة العربية وسوق شرق اوسطية وآمال والعلم والاقتصاد اليهودي المطلوب في سياق مع لكل والعلم والتنتاج العربي.



التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتي فاجت بان الأراضي المحتلة تتمتع باعلى نسبة عمالة مؤهلة أكاديميا وفنيا في المنطقة العربية.

3 - المشروع الثالث دراسة اقتصادية اشترك فيها اكثر من مائتين اقتصاديا فلسطينيا.

وتتلقى هذه المشاريع الخلاصة في التاكيد على الانعاش الاقتصادي ومشرع اسرائيل وكسر الحواجز التي للمنطقة بينما يركز مشروع البنك الدولي ومشروع جامعة هارفارد على رؤية متكاملة للانعاش الاقتصادي من خلال اطار القيمي يشمل اسرائيل والضفة وغزة والأردن ويمتد الى مصر وسورية ولبنان كم منطقة الشرق الاوسط كلها.

ان هذه المشروعات وما قد يظهر في القريب لمعاجل تهدف الى انعاش اسرائيل وكسر الحواجز التي كبلتها خلال السنوات السابغة وفتح الاسواق العربية اسام انتاجها وجذب رؤوس الاموال العربية للاستثمار فيها ومن اجل ذلك لا مانع من بعض التنازلات اشكفية في سبيل ان تهيمن اسرائيل على الاقتصادات العالم العربي وتصبح في الحقيقة والتواقع وليس في السياسة والفكر مرغا السياسة العربية في الشرق الاوسط بعد ان يكون قد قضى تماما على المقاومة العربية بل على فكرة العروبة نفسها وبعد ان تكون المنطقة قد تحوالت وفقرت وفقدت انتماعها القومي واكتسبت انتماء جغرافيا هو الشرق الاوسط.

والذي يهمن هو الكيفية التي ينبغي لنا بها مواجهة هذا الغزو الاقتصادي الاسرائيلي المتطرد واول نقطة نبدأ بها هي تقدير جيد لقوة والتي تكمن في امور عدة أهمها بايجاز ما يأتي:

1 - التراكم التكنولوجي.

2 - التراكم الرأسمالي المزروع لمالك اليهودي المتطرد في العالم.

3 - القدرة الصناعية الاسرائيلية المتعددة التي بنيت بمعونة الغرب.

4 - العمالة العالية الجودة والمعرفة.

5 - المواقع المتوسطة ومناخه البحرية على كل من البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وقربه الى مناطق الاستهلاك.

فمن منطلق وطني يجب ان نضع استراتيجيتية اقتصادية جيدة لمواجهة هذا التحدي سواء كان حضاريا أو كانت ثوابه غير ذلك فان النتيجة تفرض وضع هذه الاستراتيجية وخطتها المفصلة المبينة على اسس علمية وواقعية.

فلا بد لهذه الخطة من جهاز فاعل تشترك فيه عدد من الوزارات ذات الاختصاص في الدولة ومجلس الشراء التجارية والادار السعودية للاستثمارات وممثلون عن صناعة الختمة الصناعية واخرون عن البنوك التجارية وتكون مهمة هذا الجهاز وضع خطة لدعم التطور الصناعي وبلغه الى الامام وبمعدلات اكبر تأخذ في اعتبارها امور عديدة منها:

- 1 - الصناعة الضرورية التي تمثل حاجة فعلية.
- 2 - الصناعات الاساسية التي تتوافق مع مصادر الخام لديها.
- 3 - الصناعات التحويلية التي تبني على هذه الصناعات الاساسية.
- 4 - تحديد الاحتياجات التيريبية لاعداد العمالة اللازمة لهذه الخطة.
- 5 - توفير الحواجز المالية والتمويل اللازم لهذه الخطة سواء من صندوق التنمية أو من البنوك التجارية.
- 6 - الأخذ في الاعتبار التوزيع الجغرافي للصناعات وايضا تحديد أسلوب الشركات المساهمة لتحقيق عمالة التوزيع وايضا تجميع اكبر قدر من رأس المال اللازم.
- 7 - وضع السياسات الصناعية للصناعة الوطنية لمصانيتها من هذا التناقص المرتقب.
- 8 - دعم الكاتبة الاستثمارية الصناعية والتنظيمية والمعلوماتية لاجراء قاعدة المعرفة التي تعتبر ضرورية في مرحلة ذل التكنولوجية.
- 9 - التوسع في برامج التوازن الاقتصادي مع التركيز على الجانب الصناعي المشترك ويا حبيذا ان تأخذ شكل الشركات المساهمة.
- 10 - انظر بجيدة إعادة النظر في نظام استثمار رأس المال الاجنبي بإعطاء مميزات ضريبية اكبر في حال تكوين صناعات كبرى وعلى شكل شركات مساهمة مع التزام بتدريب العمالة السعودية وتشغيل نسبة لا تقل عن 30% من المنطقة مقبلة على مرحلة تنافس اقتصادي كبير ينبغي ان نعد العدة لها.

رجل أعمال سعودي



المصدر : العالم اليوم

١٩٩٣ . ٨ . ديسمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق السيطرة على البنوك الأردنية في الضفة.. لإسرائيل

□ القدس - العالم اليوم:

أعلن البنك المركزي الإسرائيلي أن إسرائيل والأردن وقعا اتفاقية لإعادة افتتاح البنوك الأردنية في الضفة الغربية المحتلة.. وقال زعيم أبيطيس الطرف على أنشطة البنوك التجارية في البنك المركزي الإسرائيلي، إنه تم التوقيع على مذكرة تفاهم بهذا الشأن يوم الأحد الماضي، حيث وقع كل جانب على المذكرة على حدة في بلد، ثم تبادل الجانبان المذكرتين عن طريق الماكس..... والتمت ص ١٢.

حق السيطرة على البنوك الأردنية

.. وقال إنه تم إعداد حيلة المذكرة الأسبوع الماضي بواشنطن.

وأوضح أبيليس أن مذكرة التقادم تقضى بقيام ستة بنوك أردنية تجارية بالافتتاح ٢٠ فرعاً لها في الضفة الغربية المحتلة حتى نهاية العام المقبل، وقال إن هذه البنوك يجب أن تتقدم بطلبات للبنك المركزي الإسرائيلي، من خلال البنك المركزي الأردني للحصول على ترخيص التشغيل.

وأوضح مراقب أنشطة البنوك في بنك إسرائيل المركزي أنه تقدر في إطار الخطة المتفق عليها افتتاح ثلاثة فروع لبنك الأردن والبنك الغربي خلال الأسابيع القليلة المقبلة، على أن تخضع لمراقبة أردنية - إسرائيلية مشتركة.. ولكن أن بنك إسرائيل شكل طاقماً من المحاسبين من مصرف إسرائيل، للإشراف اليومي على أعمال أفرع البنوك الأردنية في الضفة الغربية.

وأوضح أن الجانبين الأردني والإسرائيلي سوف يتقاسمان الإشراف على هذه البنوك عند افتتاحها، إلا أنه أشار إلى أن مذكرة التقادم تمنح للبنك المركزي الإسرائيلي حق منح أي بنك أردني من المصنوع على الترخيص.

وأضاف أبيليس أن إسرائيل لها حق منح أو منع ترخيص التشغيل وفقاً لاتفاق بازل لعام ١٩٧٥.. وقال إن الاتفاق الأردني - الإسرائيلي فيما يخص افتتاح البنوك الأردنية في الضفة الغربية المحتلة سوف يظل سارياً حتى موعد تسليم السلطة في مناطق الحكم الذاتي إلى الجانب الفلسطيني.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

المجموعة الأوروبية مستعدة للتفاوض على اتفاق جديد مع إسرائيل

للمشاركة بشكل أكبر أمام المنتجات الإسرائيلية. وكان راينز تكرر بالعجز البالغ أكثر من أربعة بلايين دولار في الميزان التجاري بين المجموعة الأوروبية وإسرائيل، مصلحة المجموعة.

وأضاف راينز متطلب أن يشهد جميع أن إسرائيل تقوم بمجازلة، من جراء التزامها بعملية السلام خصوصا بمنحها للسلطة الأرضي المحتلة حصاً ذاتياً جزئياً.

المنتجات الزراعية الإسرائيلية لكن المصدر أصناف أن الدول الاثنى عشرة من دول التي على فتح أسواقها أكثر أمام المنتجات الزراعية الإسرائيلية. وقال إنها لا تريد أيضاً أن تعيد النظر في تحديد القواعد التي تصدر المنتجات للمنتجات المصدرة للتصديق.

في المقابل توافقي الدول الاثنى عشرة على فتح الأسواق العامة بشكل أفضل وإمكانية توسيع منطقة للتبادل الحر ليشمل قطاع الخدمات، وتطرح والتخلي إشراك إسرائيل في بعض برامج الأبحاث التي تقوم بها الدول الاثنى عشرة وشركات مشتركة في مجال الطاقة والبيئة.

■ بروكسل (المجموعة الأوروبية) - أعلن مصدر دبلوماسي أوروبي أن وزراء خارجية الدول الاثنى عشرة لم يوافقوا بعد اللجنة الأوروبية رسمياً إجراء مفاوضات مع إسرائيل على اتفاق تصديق جديد لكنهم أبدوا أول من أمس قلقاً عازماً على توقيدها في الأسابيع المقبلة.

وأضاف المصدر أن الوزراء المجتمعين في بروكسل أكدوا أنهم «يؤمنون مبدأ الاتفاق» (...) ويرغبون في أن تبدأ المفاوضات مطلع العام ١٩٩٤ وتنتهي إلى نتيجة في أقرب وقت ممكن. وقال أن من المحتمل أن يفاوضوا اللجنة الأوروبية إجراء المفاوضات مع إسرائيل خلال اجتماعهم التالي المقبل في ٢٠ و٢١ كانون الأول (ديسمبر) في بروكسل.

لكن وزراء الخارجية اعترضوا بوجود بعض النقاط العالقة التي تحول دون الموافقة رسمياً على توجهات التفاوض لصادة القرار في الاتفاق لتوقيع العام ١٩٧٥.

وقام رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق راينز الأسبق بوجولة في العواصم الأوروبية للشكك من دعمها من أجل فتح السوق الأوروبية



المصدر :

العدد ٢٠٠٠

٩ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة أثارت توتراً وحالت دون اجتماع نان مع الملك حسين

عرفات يمتنع عن توقيع اتفاق اقتصادي مع الأردن

□ عمان - من سلامة نعمات

اعربت مמשلة أردنية فلسطينية في عمان أمس عن قلقها من وجوه مؤسرات الى توتر العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اثر امتناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن توقيع اتفاق اقتصادي تم التوصل اليه الشهر الماضي بين مسؤولين من الطرفين وتقول المصادر الأردنية ان الرئيس الفلسطيني الذي زار عمان الأحد الماضي للاجتماع بوزير الخارجية الأميركي واين كريستوفر يوم الاثنين استنق عن القرار الاتفاقي الاقتصادي الذي يعدد أسس التعاون بين الأردن والأراضي العربية المحتلة خلال الفترة الانتقالية وينص على اشراك البنك المركزي الأردني على صروح البنوك الأردنية في الأراضي المحتلة، واستمرار التداول بالدينار الأردني فيها

ولاحظ الصحافيون انه عندما سئل عرفات، هل كان ينوي توقيع الاتفاق الاقتصادي مع الأردن، امتنع

عن الاجابة المباشرة بقوله ان العلاقات الفلسطينية - الأردنية هي قوية الى درجة انها لا تحتاج الى اتفاق هذا أو هناك. وكان يحدث في مؤتم صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية الأميركي. وقالت المصادر الفلسطينية ان هيو عامر، الذي يعتبر نفسه رئيس دولة وتعامله دول كثيرة على هذا المستوى، استاء من عدم استجابته في الاطار من قبل الملك حسين أو رئيس الوزراء السيد عمر عبد السلام المجالي، الذي أرسل بدلاً منه نائب رئيس الوزراء السيد عمر أبو نوار.

وتقول هذه المصادر ان أبو نوار، وزير الاعلام السابق، لم يكن شياراً موقفاً في ضوء تصريحات كالي بها قبيل إجراء الانتخابات الرئسية اعتر أنها أسامت الى العلاقات الأردنية - الفلسطينية والوحدة الوطنية وكان أبو نوار أوصى في لحد تصريحاته بأن على الفلسطينيين في الأردن التخلي عن جنسيتهم الأردنية ادا شاركوا في الانتخابات الفلسطينية المقرر إجراؤها في تموز (يوليه) المقبل حسب اتفاق إعلان الحدا

الفلسطيني - الإسرائيلي. واعتبرت مصادر منظمة التحرير ان تحرير الحكومة بطريقة استقباليات ونوخط ايضاً ان لقاء ثانياً كان مسبقاً ان يعقد بين الملك حسين وعرفات مساء يوم الاثنين لم يتم على رغم ان الملك حسين اشار في مؤتمره الصحافي المشترك مع كريستوفر (في اليوم ذاته) الى انه سيلتقي السيد عرفات مساء ذلك اليوم. واستنق المسؤولون الأردنيون عن التعلق على مظاهر توتر العلاقات مع منظمة التحرير أو الاجتماع عن مضمون المحادثات التي جرت بين الملك حسين وهايو عامر، مساء الأحد.

ويذكر ان الأردن يعطى أهمية على ضرورة القرار الاتفاقي الاقتصادي مع منظمة التحرير لضمان مصالحه الاقتصادية في ضوء استمرار التداول بالعملة الأردنية في الأراضي المحتلة وخطورة إلغاء هذه العملة وإصدار عملة فلسطينية مكانها، الأمر الذي ينعكس على قبضة الجنيار الأردني. وكان الرئيس عرفات أعرب عن رغبته في إنشاء مصرف مركزي لفلسطين



المصدر :

٩ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واصدار عملة فلسطينية كتعبير عن
حق المباداة في الأراضي المحتلة
على رغم معارضة غالبية الاصلانيين
الفلسطينيين مثل هذه الفكرة خلال
الرحلة الانتقالية.

وتحسب للمصادر الاندية
والفلسطينية من مخاطر استمرار
الخلاف بين الذين ومنظمة التحرير
وانعكاساته السلبية على الوضع في
كل من الارض والأراضي المحتلة.
وتقول تلك المصادر ان اسرائيل
تحاول استغلال هذه الخلافات
للمصالح على شروط المضل في
مفاوضاتها مع كل من الطرفين.
واشارت الى ان الارض على رغم عدم
القرار الاتفاقي الاندي - الفلسطيني
تواصل الامميو الماضي في والمنطق
الى اتفاق مع اسرائيل يتيح الخروج
البزوك الاندية في الضفة الغربية
وقطاع غزة المصوبة الى مزاولة
اعمالها التي تولت منذ احتلال العام
١٩٦٧.

ومعروف ان تصريحات تلك

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : **البيان**

العدد ٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات يمتنع عن توقيع اتفاق اقتصادي

تمة الصفحة الأولى

حشمتين الأخيرة، والتي تكثرت رفض الأرين التخلي عن السيادة على الإسكان الخاصة في القدس المحتلة، زادت من شكوك منظمة التحرير في الدور الأريني في الأراضي المحتلة على رغم قرار الأرين لك الارتباط الإداري والقانوني مع السلطة الفلسطينية عام ١٩٨٨. ويذكر أن الأرين وأصل الإشراف على الأوقاف الإسلامية في القدس واستمر في أعمال صيانتها وإزيمتها بعد قرار لك الارتباط.

ولفت انشياء للأريقين أن النائب الإسلامي هشام سعيد، أحد قادة جبهة العمل الإسلامية، شدد في خطابه أمام مجلس النواب في جلسة التصويت على الثقة الأحد الماضي على أن السلطة الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من السلطة الأرينية الهاشمية وأنه لا يجوز التنازل عن هذا الجزء حسب نص الدستور.

ويشعر الدستور الأريني في مائه الأولى على أن المملكة الأرينية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ولا يتزل عن شيء منه.

ومعروف أن السلطة الغربية التفتت مع الأرين عام ١٩٥٠ وأصبحت جزءاً من الأرين، وبقيت كذلك حتى الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧.

ويقول النائب هشام سعيد: «نعمنا نخت الوحدة بين الفلسطينيين والعربيين، تكون منهما بلد واحد، وشعب واحد، واللعب كله سيتحمل المسؤولية التاريخية والدينية والسياسية من كل جزء من أرض المملكة يقع تحت الاحتلال، ويجب وأنجب تحرير الأرض وإعادة السيادة عليها للشعب، ولا يجوز التنازل عن هذه السيادة لأحد». ويقول كبار القانونيين في الأرين على أن قرار لك الارتباط لم يكن دستورياً، بخاصة وأن الدستور لم يعطى ولم يعرض القرار على مجلس النواب لإقراره.

ويقول مراقبون أن إبقاء قرار لك الارتباط محتلاً بهذا الشكل يزيد الشكوك لدى قيادة منظمة التحرير بأن الأرين لم يتخل فعلياً عن المطالبة بالسيادة على الأراضي المحتلة رغم التلميحات الرسمية، وأن الأرين ترك الباب مفتوحاً أمام كل الاحتمالات في المستقبل لإعادة تفعيل دوره في الحاضر على مستقبل الأريني المحتلة.

من السوق أشرق أوسطية وضرورات الحوار العربي

مرسى عطا الله

فوق هذا الكوكب الأرضي تفرض مشيئتها على الجميع في النهاية بمتحمسة الاستسلام للحايلين السلمي، سواء تحت وطأة الأجهاد من ثيمات الصراع أو نتيجة بروز أجيال تملك شهادة التحلي عن العقائد والمفاهيم البالية والمجترقا

ما هو معنى ذلك إن؟
القول باختصار أن هناك متغيرات دولية واقتصادية لم يعد بإمكان أحد أن يملك في طريقها، ولذا يجب أن نأخذ رياح السلام التي تهب على المنطقة في اتجاهاها والمصالح أهدافها المتسارعة، بدلا من أن نترك أنفسنا فنانز الحيرة والمجز عندما يتغير الواقع الراهن كلية ونعجز عن

مجاراة من سبقونا بالإعداد والتحصين. إن نقطة البدء الضرورية تكمن في إدراك الدول العربية أن قوة العرب الحقيقية لا تستند إلى شعارات قومية يلتفون حولها، مع التسليم بقيمتها المعنوية، ولكن للقيمة والوزن العربي يتبعان من توافر مقومات النجاح لبنيان القلبي متكامل يمتد إلى وحدة جغرافية واجتماعية واقتصادية.

وسواء قامت سوق شرق أوسطية أو لم تلم، أو جرى استبدالها بشكل آخر من أشكال التعاون القليمي، فإن وجود تعاون عربي مكر هو الذي يمكن أن يمنع العرب يدا طولى في أية ترتيبات مستقبلية.

لعل القول أنه ينبغي على الدول العربية أن تبدأ من الآن وبالتوازي مع المحادثات المتعددة الأطراف في إطار عملية السلام، في إجراء حوار عربي-عربي، بمشاركة فيه خبراء في علوم الاقتصاد والتكنولوجيا والاجتماع لوضع ورقة بحثية مشروع عربي متكامل بشأن اتفاق التعاون القليمي المتكامل في مرحلة ما بعد السلام.

نحن بحاجة بالفعل إلى حوار عربي-عربي، مكر لوضع التصور الأمثل لمصلحة العلاقات الاقتصادية التي ستفرض نفسها على المنطقة بعد أن تصل عملية

لم تلتصق أصامنا بعد - وحتى الآن - الملامح الكاملة لفكرة السوق الشرق أوسطية التي تحولت من مجرد همسات مكتومة في مطلع العام الحالي إلى واقع مطروح على ساحة الفكر والحوار عقب توقيع إعلان المبادئ بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ١٣ سبتمبر الماضي. وربما كان مفيدا أن نجد أنفسنا من أية أحاسيس بالخوف والحذر من التطرق للحديث عن هذا الموضوع الذي مازال البعض - في عالمنا العربي - يعتبره من الحصرات، رغم أن كل الحصرات يفترض أنها سقطت وتلاشت بعد توقيع الاتفاق التاريخي بالاعتراف المتبادل بين إسرائيل والمنظمة.

وربما قلت أنني لا أرى ضرورا بتكرار الخوض للمكر في استطراد أفاني هذه الفكرة، التي تمثل جزءا من محاولة الاستشراف الضرورية لمستقبل المنطقة في مرحلة ما بعد تحقيق السلام.

لعل القول محذرا أن الخطر كل الخطر والضرر كل الضرر أن نضم أذاننا وأن نغلق عقولنا عن أية أفكار جديدة بحجة أن السلام مازال بعيدا، وأن مبررات الإبقاء على المقاطعة العربية مازالت قائمة، ومن ثم فكيف نسمح لأنفسنا بالتفكير إلى ما هو أبعد من رفق المقاطعة واستباحة الحديث عن تعاون القليمي تكون إسرائيل طرفا أساسيا وفاعلا فيما

وإذا كانت بعض استجابات المصير والتحفظ تبدو معقولة وبالتالي مقبولة، إلا أننا لابد أن نضع في اعتبارنا أنها أسباب مؤلقة، وأن ما نحن بصدد الآن يتعلق بضرورة توافر رؤية استراتيجية عربية مسبقا لضرورات مرحلة ما بعد السلام، والتي نعتقد أن كافة الأطراف القليمية غير العربية - وإيسر إسرائيل وحدها - بدأت تعد نفسها وترتب أوراقها ولتتبنى حساباتها على أساس أن التعاون القليمي مستقبلا ليس مجرد احتمال واردة، وإنما هو حقيقة سوف تفرض نفسها على الجميع.

ولقد يكون مفيدا لنا أن نتذكر أن التاريخ ليس فيه عداء دائم ومطلق بين أجناس وأجناس، وإنما هناك في التاريخ فترات عداء وخصومة بين المصالح والطامع والمطوحيات المتباينة، وأنه مهما طال الزمن فإن ضرورات استمرار الحياة



المصدر : ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

السلام إلى نهايتها
وإذا جاز الاجتهاد فأننى انصور ان مثل
هذا الحوار العربى - العربى يمكن ان يبدأ
من الآن على عدة محاور كان يكون هناك
حوار فى إطار مجلس التعاون الخليجى
وحوار فى إطار دول المغرب العربى
وحوار فى إطار دول الشرق قبل النخول
فى حوار موسع يضم كافة الأطراف
العربية.

ثم لماذا لا نبدا من الآن - كعرب - فرادى
او مجموعات فى محاولة التعرف على
رؤية الآخرين بشأن مستقبل التعاون
الإقليمى، خصوصاً مع الدول الإسلامية
التي تربطها بها علاقات لانتمك التميز
منها مهما كانت هذه العلاقات السياسية
المرحلة مع هذه الدولة او تلك.

وإذا كان الحوار والتنسيق ضروريين
عربية ملحة فى مرحلة بناء السلام حتى
يجزى السلام عادلاً وملياً لكل الحقوق
والطامح العربية المشروعة، فإن الحوار
والتنسيق والتضمين مرحلة ما بعد
السلام يصبح ضرورية حتمية لانتمك
الحكك منها، ألا كنا نريد ان نبقى على
أكبر قدر ممكن من زمام المبادرة بشأن
المنطقة التي نعيش فيها بين ايدينا ...
باعتبار أننا نملك الأغلبية السكانية
ونسيطر على معظم الرقعة الجغرافية فى
المنطقة الشرق اوسطية.

ذلك هو المطلوب... ولفنى انه ممكن
وقابل للتطبيق

• • • فرند عبد الكريم في حزب العمل • • •

لابد من تكاتف القوميين والإسلاميين لمواجهة السوق الشرق أوسطية

كاتب أحمد عبد القاهر:



فريد عبد الكريم

طالب القبط للتصاريق فريد عبد الكريم بضرورة تحالف الإسلاميين والقوميين لمواجهة مشروع السوق الشرق أوسطية. ويعد الأحزاب والقوى الوطنية إلى ضرورة تفكيك مجموعات أو التجمعات القومية بالأحزاب والقوى الوطنية الباطنية الإسرائيلية وكهف التخطيط الصهيونية. وأشار إلى أهمية التفصيص بالإسلام كحلقة في مواجهة تلك الموجة القومية والفرصة المتاحة مع الدول الإسلامية في هذا الصدد. وقال فريد عبد الكريم - في اللقاء للوسم الذي عقدته لجنة الصناعة بحزب العمل برئاسة المهندس محمد فريد حسانين يوم الثلاثاء الماضي - إن هذا المشروع ليس جديداً وإنما كانت هناك محاولات سابقة للقيام، وما يحدث الآن هو استغلال صهيوني للوسم العربي المتدني لإحياء المشروع القديم. وقال إن هذا المشروع يهدف إلى إزاحة القضية العربية والإسلامية بخلاف أجهال متفلسفة تشاء من حشاشاتها وثاقفها ومورثتها العربية.

لا تشاغبة غزة - أروحا وهي سر تشاغبة إسرائيل وإسرائيل والسبب الفرعية في الوجود. ول هذا السبب السبب بالتحديد. والسبب الثاني إقحام السوق الشرق أوسطية في رأي فريد عبد الكريم هو حقلان التاريخي الذي تؤكد أن للتصميم والمؤزم في أية مرفقة لابد أن يلتصقا في نهاية الأمر ويذهب المهزوم كمن يتوحد مع للتصميم. وكذلك تحاليل إسرائيل أن تفعل الآن.. إذ إنها تريد خلق نظام يجعل تلك المفاعلات أبدية لا تنتهي وتنفذ. حالة الضعف التي تعاني منها إسرائيل إذ إنها تعتمد اعتماداً على المعونات الأمريكية وهي تسعى لخلق فرص أخرى تعويض عليها والبدء في الاستفادة من ثروات المنطقة العربية وإمكاناتها.

وربما.. تدرك إسرائيل أن المنطقة العربية يمكن أن تصبح قوة كبيرة أو تصبح إرادتها مع مورثها والتزمت بديتها. ولذلك فهي تسعى لفصل هذا الجسد الواحد. كما أنها تدرك حقيقة أن للفلسطينيين حقوقاً أن ينصروها. وهي تسعى للاتصال حول تلك الحقوق عن طريق هذا النظام الجديد (السوق الشرق أوسطية).

ثم تطرق فريد عبد الكريم للحديث عن الخطوات العملية لتنفيذ هذا المشروع فقال: فهناك محاولات جادة لإنهاء كل للسلطة العربية لإسرائيل وكان هذا مطلباً أساسياً من رئيس وزراء الكيان الصهيوني الرئيس الأمريكي والسعي لإقامة علاقات دبلوماسية معها من اقتراح إحياء مجلس وزراء زواحة عربي يقوم يوسف وإلى فيه بمحور كبير. من عملية التضييق. وإنشاء نظام كمبيوتر فائق الحساسية. كما يتم وضع أسس اللقطة والتطعيم المشتركة عليه بحيث تشاء لوجيا عربية ولن يفهمها أن إسرائيل ليست عدو العرب. أجهال فائقة تلمس اقتراحاتها وثاقفها العربية.

وهناك أيضاً فكرة إنشاء صندوق أجمع حال الخط المصري وبالقوة دولار من كل برميل لتحويل السوق الجديدة.

في بداية حديثه عن السوق الشرق أوسطية قال الأستاذ فريد عبد الكريم: بأن مشروع السوق المقترح يعني اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتفكيك بتبادل البضائع ورأس المال والبطون بين الدول المشاركة فيه بلا حواجز ولا قيود أمنية أو جمركية. وهي أفضس الضيقة في التصاميم بين الدول الأعضاء فيه من دون الدول الأخرى. وعلى سبيل المثال يمكن من مصر أن تتعامل مع إسرائيل ولاتتواصل مثلاً مع الجزائر أو تونس. ويركز على ذلك أن تنتقل البضائع الإسرائيلية إلى الأسواق المصرية والسورية والليبية وتنتقل في المقابل لبضائع تلك الدول إلى إسرائيل بلا قيود أمنية أو جمركية. ومن ثم تستفيد إسرائيل من مستهلكين في تلك الدول قد يصلون إلى ١٥٠ مليون مواطن. ونحن نلهم همد تصنوع أسواق إسرائيل سوف تستوحي إنتاجها!

وقال فريد عبد الكريم بالأسر لا يقتصر على مجرد نقل البضائع إلى إن المضارة لابد أن تتاجر. وبالتالي سوف يمكن هذا على حساب المضارة والجهة العربية. وإسرائيل تهدف من هذا المشروع إلى القضاء على الدول الكبرى وهو إنشاء قوة عربية كبيرة في تلك المنطقة.

ثم تطرق فريد عبد الكريم إلى أبعاد التاريخي لفكرة السوق الشرق أوسطية فقال بأن هذا المشروع كان مطروحا خلال الخمسين عاماً الماضية على شكل منطقة الهلال المصنوع بصفحة من الاستعمار المالي الذي وزع لولده على كل المنطقة. ثم جاءت فكرة الأحلاف العسكرية كحلقة في مراحل تنفيذ المشروع. ولكن كل تلك المحاولات فشلت حيث لم يكن هناك في تلك الحركات ثقور بين الدول وإنما كانت محاولات جادة للوحدة بين الدول العربية. وبعدها جاءت الفرصة الكبيرة مثلاً في كتاب دينية ومطرح مراهل بيزم تسمية للمنطقة كلها ولكنها خطوات تروج النظام الشرق أوسطية الجديد.

وكن ماضي الأسباب التي دفعت لقيام هذا المشروع الآن؟ يقول الأستاذ فريد عبد الكريم: فهناك عدة أسباب من بينها معاملة كسب ديفيد التي تعتبر الأب غير الشرعي



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣

إسرائيل تنتهز الفرصة وتعرض بيع سنداتها في مؤتمر الاسكندرية

□ الاسكندرية - محمد حنفى وسعيد غزلان:

صرح نهاد سعيد رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بالخارج بأن الإسرائيليين سيغرضون بيع السندات الإسرائيلية المطروحة حالياً في البورصات العالمية على المشاركين في مؤتمر دتهية المناخ من أجل السلامه الذى سيعقد في الاسكندرية على مدى اليومين القادمين.

سيشهد المؤتمر سلسلة لاجتماعات ولقاءات بين عدد من الشخصيات المصرية والفلسطينية والأردنية والإسرائيلية.

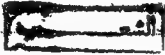
وتتظم هذه الاجتماعات التي تعقد بفندق فلسطين مؤسسة فريدريش نومان الألمانية التي وجهت الدعوة لأكثر من ١٠٠ شخصية وقد اعتذر عن تلبية الدعوة عدد كبير من الشخصيات المصرية المرموقة. ■

٧٩٨



رفائيل أيتان كذاب

• طالب وزير الخارجية الإسرائيلي موشى شمعون على التفتيش
رفائيل أيتان بتقديم استقالته من أي منصب عام وبشفه مع من
تكليف عليه
وكان أيتان قد ألهم وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بنشليم
معلومات يافضة كسرية إلى مصر عن أحد المتكلمين لوكالة الإخبارية
والتي تملكها إسرائيل أيتان سيبرتها على سيناء .
وعلق شمعون على هذا الاتهام بقوله إن رفائيل أيتان إنسان غير
مسؤول . وكما يبدو قد انضم الكذاب والمفكر من رؤية الحقيقة .
والقد وضع إسرائيل في وضع سيء .. ولذلك يتعين عليه أن يقدم
استقالته من أي منصب وبشفه .
وكانت " المعبور " قد نشرت على أسن مسؤولين مصريين أنه
ليس صحيحا بالقوة في مصر قد تسلمت أية خرافة إسرائيلية حول
متكلم سيناء .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٧٢

حول زيارة مصريين لقبر مناهم بيجين

المطلبه ونسب ما يروونه من مصر ككافة الله في أرضه ووليسها الزعيم السادات ووليسها الزعيم محمد حسني مبارك. ولو كان معنا سيادته رداي ماذا فعل السلام وماذا يقفناه من هم في الشارع الإسرائيلي. أصموا أبها الناشئون تحت الثرى. واننا على بلع أن سيادته يعلم بيقينا من هم القوتنة والسليمان الذين يساقون في القلاص. ومن هم الاقوياء والمؤمنين بالله والوطن.

وكيل وزارة الشباب بالقوفية
ورئيس الوفد
(عبد العزيز محمد يونس)

كما يزعم الكتائب - قراء لها إلا على المسلمين لقط حتى التالفين منهم كان يجب على الكتائب أن يلقى الله لأننا لسنا خونة ولا سفهاء كما يقول. ولو كان معنا هذا الكتائب للهمام وشايل رئيس دولة إسرائيل كما فسلاناه في ختام الزيارة ول وجود سفير مصر الجديدة الاستاذ / محمد سبيوتى لادرك الدرس. ولو كان معنا متينا تواجدنا ومن حولنا الأخوة الفلسطينيين سواء مصريين أو الفلسطينيين بالجنسية الإسرائيلية ومنهم قواصة للهيون في إسرائيل والفلسطينيين والمصريين في الأرض

كتب الزميل مصطفى بكري في عدد ٣٠ نوفمبر من جريدة «الشعب» مقالا بعنوان «بركانه يا شيخ بوجين» خلق فيه على زيارة وفد من قوتنة موت أبو الكرم إلى إسرائيل بمقصود من رئيس الوزراء اسحاق رابين. وقد تلقت الضيف البرد القلبي من رئيس الوفد وتظهر أهم ما فيه إيمانا بحق الرد رغم اختلافنا مع ما جاء به.

«الشعب»

وكان يجب أن يعلم كاتب هذا المقال أن هذا الوفد لم يخرج في القلاص، بل وفد رسمي بعثت رئيسا له وبمقصود من دولة بيقينا وبينها ملاحظات نيلوسياسية وينتقل الأفراد بين البلدين - بالقياسات كعقب من ميدان السياسية بالقاهرة إلى تل أبيب وبإسرائيل يرموا ذهابا وإيابا.

إننا نهيئ إحياء لشكري زعيم مصري عظيم راحل يدين له للمسلم أجمع القبايلة مصر حريه. كما كتبت أنني أن يعطيني سيادته حل العدين الإسلامي الضيف لا يبين زيارة القود اليهودي أو القضاوي وهل زيارة الوفود القضاوية إلى مصر لادري الزعيمين الراحطين جمال عبد الناصر محمد أنور السادات شلاقي نفس الضحية في ولدهم؟ ثم هل قراة كفاية



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٩٢

اللى اختشوا ماتوا!!

ايول والمظني واحد من كبار رجال الموساد حثي، وإن ادعى الوفد أنه مشغوب من وزارة الخارجية الإسرائيلية، وبالقطع فإن سعادة رئيس الوفد ومن شاركوه الزيادة يفرغون من يقين معنى تلك الكلمات التي أدل بها سعادته وأثبتت لوزية مصمتت الساعات خلال الاستقبالات السودية والفايدة للقاء مع رئيس دولة العدو عزرا وايمان ووزير الخارجية شيمون بيريز .. وصحيح اني اختشوا ماتوا.

مصطفى بكرى

لا أدري سببا لاتزاحج سعادة رئيس الوفد الساماتى الذي زار الكيان الصهيونى، ولقد الوردت إلى منامهم بيهوى في قديمه شدا وترجمة فقد أثر في ربه بكل ماكتبته. وتحول دماغه إلى تيريز خاشي لوقف الوفد وتصرفاته في إسرائيل. وعالم يقفه رئيس الوفد الذي ضم لثني عطر مواطننا من القارب ونسايب انتر الساعات أن المغامرات الإسرائيلية هي التي تولت الأطراف على الرحلة للشهوة، وإن الوفد أقام كل احدى الاستراحات المعلقة بمعنى المستندوت. والتي تنبع من التناحية العملية جهاز الموساد الاسرائيلى، وإن الساعات والقوا الوفد خلال زيارته عما مرهبه مملوك وحكيم



المصدر:



١٦ شهر ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ مليارات جنيهه حجم التبادل التجاري مع الصهاينة

كتب: مختار الحلواني

كشفت تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن حجم التبادل التجاري بين مصر والكيان الصهيوني، بلغ حجم تجاري بينهما خلال العام ٩٢/٩١ والأشهر العشرة الأولى من العام الحالي حوالي ٣ مليارات و ١٣٠ مليون جنيه. وأوضحت التقارير أن إجمالي الصادرات المصرية للكيان الصهيوني بلغ ٢ مليار و ٧٥٨ مليون جنيه، وبلغت

موقف مشرف لأستاذين بكلية الاقتصاد



ورفض كل من الدكتور محمد المصطفى والمهندس أحمد يوسف الاستاذين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المصرية التي وجهت إليهما لعضوية للجنة التي شكلتها مؤسسة فريد رايخ لبرهان الألفية لإعداد استراتيجية عربية شرقية وسطية، والتي بدأت جسيماته الأربعة للقيود

والتي

بإطلاق السطح بالإسكندرية قال الأستاذان أن البعثة وجهت إليهما بدون علمهما مسؤولية وأكما أنهما يرتاضان أي تعاون لأكاديمي إلا بعد إقناع دولة فلسطين.

الصادرات ٤٧٧ مليون جنيه. واحتل البازار الإسرائيلي الأول في الصادرات المصرية للصهاينة، تليه الصادرات الأمريكية، في حين جاء السودان في مقدمة تصفاريات الصهيونية نفس وأشارت تقارير الجهاز الإحصاء إلى أن الصادرات المصرية للصهاينة عام ٩١ بلغت ثوبها مليارا و ١٨٦ مليون جنيه، وهي أكثر قيمة للصادرات المصرية للصهاينة خلال السنوات الخمس الماضية، في حين جاء حجم ١٩٩٢ قبل الأرقام والقيمة للصادرات الصهيونية نفس حيث بلغت ثوبها ٥٤ مليون جنيه. وكشفت التقارير من أن هذا من فترات انخراط الأعداء فيكم بتمسك من حجم الصادرات المصرية للكيان الصهيوني غير متدفع.



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٧

مركز جديد بالتجارة لدعم السوق الشرق الأوسطية

كتب صلاح بدوي

والقائد يوسف والي وزير الزراعة
على فتح فرع إقليمي بالتجارة
للمعهد الدولي لسياسات الغذاء
وبالاشتراك والذي يديره خبراء
صهاينة تحت ستار التخطيط
للمعلومات السوق الشرق الأوسطية.
وعلمت بالصحف أن فرع المعهد
الأمريكي الذي يبدأ العمل في
الأسابيع القادمة بهدف إلى القيام
بمدرسة التوكيل المؤسسات الكيان
الصهيوني في المنطقة. حيث يقوم
للمعهد بإعداد الصهاينة بالمعلومات
والدراسات التطبيقية والعلمية من
أشياء أوضاع الحياة المصرية.



المصدر :



١٠ ص ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من
رجال
الأعمال يزور
الكيان
الصهيوني
للاتفاق على
مشروعات
مشتركة

المشروعات تشمل استغلال الطاقة الشمسية
والأماكن السياحية والأثرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

١٠ محرم ١٩٩٣

صلاح بديوي

منها أيام سيدنا موسى -عليه السلام- وذلك كما قال الصهاينة إنهم يدرسون الأصولية وتحركاتها ويعلمون طرق التخلص منها!

ترسيخ مفاهيم خاطئة

يقول الصهاينة: إن مسألاً عربياً كبيراً يكمن في حقيقة أن قروص مستعجلات للتمهيد الصهيونية، والصهاينة باتوا يدرسون أن مصر والأقطار العربية -على سواها- تتسابق في «الجهل» وإنهاء مايسمونه بالصهيونية السلمية في المنطقة - لا تستطع إحقاق حدودها أمام حركة القبضات والسلع الصهيونية. وقال أحد رجال الأعمال لهذه الغاية: إن تطبيعها من هذه القبضات التي تمت ببطء وبثبات للصهاينة هو أنهم يرفعون البوينة العسكرية من المنطقة إلى الاقتصادية، ويعبرون من جهة لأهداف مصر في حدود المدن والمناطق وحتى آخر مسعى في حين يتعمدون ٦٦٧ مليون دولار من الأموال العربية للقبضة.

وزعم الصهاينة لرجال الأعمال والوفاء العربي أنهم تمكنوا من دفع ١٠ آلاف عربي بمقتضىهم وتجنيدهم بالفرقة والجيش. وأن هؤلاء العرب الفلسطينيين من السخريين ومسرهم أصبحوا لا يعرفون بكلماتهم بدهية، بل ويعتقدون في صفوة ما

خلال الأسبوعين للقبضات، ذهب عدد من رجال الأعمال والمثاقير للعلم في مصر لزيارة الكيان الصهيوني، وذلك بدعوة من جهات مقبولة منها شركة زاس للطيران بمناسبة افتتاح خط جديد لها بين القاهرة وبئر أبيبي، وأبرز هذه الشخصيات: أنيس منصور ونهاد سعيد -رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين والصرب بالسفارة- ومصلاح الطارقي -رئيس لجنة الصهاينة بمجلس الشعب- ومع زيارة تلك الوفود صدرت قرارات طليعية بالاعتراف الصريح الذي كان يحصل عليه كل من يفكر في زيارة الكيان الصهيوني من مباحث أمن الدولة. وقد أدلى أنيس منصور بحدوث تلهيزيون المصير عليهم من خلاله أسلوب القيادة السورية.

ولفص كل من رجال الأعمال أسبوعاً ويتكلمون ما بين نواوين الوزارات والهيئات والقطاع والمعلم في إطار برنامج سياسي ضخم أعد خصيصاً لهم، وحرصت سلطات الاحتلال الصهيونية على أن يتعامل مع هؤلاء الأثرياء سيئات في معظم تطلعاتهم ومخبرون دعوات غداً وعطاء عمل متفاداة لتتأكد الاقتصادية والسوق الفرقة لوسطية.

حول خطورة الأصولية

وحرص الصهاينة في حواراتهم مع المصريين على أن يركزوا على جوانب الأصولية - كما يسمونها - وخطورتها عن خستيل المنطقة والتمهيد في ظل تعاون مشترك بين الكيان الصهيوني ودول المنطقة. وحول الحركة الإسلامية في الوطن العربي أوحى الصهاينة لرجال التطبيع في مصر خلال الزيارة أنهم يرمسون كل تحركاتها وتحركات قبائلها، وبماكانهم تصفية رموزها جسدياً.

ورجع الصهاينة أسئلة لرجال التطبيع حول أسباب رفض الحركة الإسلامية لوجود كيانهم، وهل تصود للقبضات لمعتقدات، فالفكر من وجهة نظرهم يمكن التغلب عليه، وأما المعتقدات هي المشكلة الكبرى التي تلخص عقولاً من يهود من وأوضح للصهاينة أنهم يفتخرون مصر التي وصل أسطولها أيام محمد علي ليهذب اليونان، والتي نشأت على دولة أليكسيس والفتن، وبالأبواب بإقامة نصب تذكاري لقتلهم على ضفة قناة السويس لثورية... أشبه بالنصب التذكاري الذي أقاموا لخدماء مصر في الفوجا المظلة عام ١٩١٨، وأصل ذلك بأنه شارك حضائري وفق توجهات إقامة تطل اقتصادية مطردة.

ولذلك يرى الصهاينة فيما يسمونه بالأصولية أنها حركة تهدد وجودهم في حالة سيطرتها على حكم مصر، لأن مصر هي غلبة اليهود التي يترسسونها للتلاميذ في مدارسهم منذ أن خرجوا

**السلطات
الصهيونية
تؤكد استمرار
الحرب ضد
الاسلاميين
وتصفيتهم!!**



السلامة

المصدر :

1997

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسمونه بجهيل الدماخ. وهرصت علائك -مديرة-
التشون المصرية بالخارجية الصهيونية- على مقابلة
رجال الاعمال كل على حده، وعتهم للقدوم
بأموالهم للكيان الصهيوني واستثماره فيه،
وممارسة ضغوطهم على الحكومات العربية
والمصرية للقبول بالاستثمارات الصهيونية ببلاها،
وكما تقول فزان مصر اصبحت خائفة حتى من
الاستثمارات الفلسطينية.

ومن إطار هذه الزيارات اتفق مستثمرون صهاينة وعربيون على إقامة عدة مشروعات مشتركة منها: مصنع كبير للطاقة الشمسية يتولى القدر تجهيزه بتكنولوجيا، وتقوم حكومة مصر بتهيئة مشاقته الثانوية، وذلك من مصر، ويهدف المشروع لإنتاج سخانات الطاقة الشمسية والتوزيع لها بالناطق العربية والإسلامية، وبالطبع فإن القدر يستأجره يحصل على نصيب الأسد من أرباحه لاستثماره بالتكنولوجيا الخاصة به!

ولطمت «القصبة» أن نهاد سعيد -رئيس جمعية رجال الأعمال العرب والمصريين بالخارج- قد قام بتأسيس شركة خلال الأيام الماضية بالاتفاق مع الصهاينة، تهدف لاستغلال الطرق السياحية والدينية في سيناء، وذلك لإطارة السوق الشرق الأوسطية.

وأخيراً الأستاذ الاقتصادي نهاد سبيح
الضبيب، يذكر، وأوضح أن ذلك يجب أن يُطابَق
بمحاوَلات ضيقة فردية يقوم بها أفراد المجتمع
مُشركين إلى أن توجد عدّة طرق تاريخية في سبيلها
يمكن استغلالها كمُرات سابقة في سبيلها عليه
هذه هي مناسبات في العالم وتكون طيات الملايين من
فرض العمل، وهي طريق سبيلنا موسى والنبوة
المنجّية وسبيلنا يقضي، وسبيلنا يوسف، والطريق
الغريب للتقدم الذي مر عليه عمرو بن العاص
والأستاذ الدكتور وسبيل النزال.

والمستقلان من الطريق كما يقول لا يحتاج سوى ١٠٠ عربة لا لتدفير، فمن الواحدة ٢٠ ألف دولار، حيث تروج الشركات الصهيونية لهذه الطريق سياحية في العالم، ثم تسلم السليم لشركته عند الحدود المصرية بزيارة هذه الطريق ولقضاء عدة أيام في مخيمات تنصب بالصحرى، لأن الصياح كما يزعم يعشقون الحياة البدوية.

ويقتسم حديقه بقلعه، إن شركته سيدنا الشيوخ
١٠٠٠ عربة لتناولها على طريق درب غرة، الذي
يجب ملكون مائة وعشرين عليه ستة سواقي أثرية لعمها.
عن الجدران، والتي عاش اليهود فيها ١٠ عاماً،
وعن القيس، والتي بنى فيها أول هيكل لليهود في
التاريخ والذي يطلعون الآن لإقامة تشييده، وهذه
العين هي التي أقدم بسببها على الفرار المسيحي.



المصدر : العالم اليوم ٢٠

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغرف العربية ترفض السوق الشرق اوسطية:

الجريس: السوق العربية ضرورة ملحة

□ العالم اليوم - مكتب القاهرة:

أكد رجال أعمال عرب أن السوق العربية الموحدة أصبحت ضرورة ملحة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية. وقالوا: إن السوق الشرق اوسطية فكرة مستوردة وسوف تواجه بإنشاء السوق العربية. جاء ذلك في اجتماعات الغرف التجارية العربية بالقاهرة - أمس الأول وقال عبد الرحمن الجريس رئيس مجلس الغرف التجارية

الصناعية المصرية أن السوق العربية المشتركة ضرورية لترجمة السياسات الاقتصادية العربية لصالح بلدانها. وأكد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس اتحاد الغرف العربية التجارية الصناعية أن السوق الشرق اوسطية فكرة مستوردة ولا بد من إنشاء السوق العربية المشتركة بجهود القطاع الخاص. وأشار عبد العظيم غريب المستشار المالي السابق لجامعة

الدول العربية إلى أنه لا بد من لقاء عاجل على مستوى الحكومات المصرية لدفع فكرة إنشاء هذه السوق في ضوء الاجتماعات التي تسفر عنها اتحادات الغرف التجارية العربية. بينما قال برهان الدجاني أمين عام اتحاد الغرف التجارية العربية: إن السوق المصرية ستضمي الصناعات العربية من مثيلاتها الأجنبية. ■



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٢

معنى جديد للشرق أوسطية

تزايد التحذير في أعقاب التوقيع على الاتفاق الفلسطيني- الإسرائيلي من أن الاتفاق يمثل بداية التحرك نحو السوق الشرق أوسطية الذي تكون لإسرائيل الغلبة التكنولوجية والاقتصادية فيه... والتحذير وإن كان واجها، إلا أنه أصبح لدى البعض مخاوف من المستقبل، وقد وقع غالبية المتخوفين من هذا المستقبل في خطأ المبالغة في تقدير قوة إسرائيل معتقدين أنها الدولة الوحيدة غير العربية في المنطقة، صحيح أن ميراث العدوان الإسرائيلي في المنطقة وطموحاتها التوسعية مدعاة لمثل هذه المخاوف... ولكن الصحيح أيضا أن الشرق الأوسط به دول أخرى غير عربية وإن كان الإسلام يربطها بالدول العربية من هذه الدول تركيا وإيران والجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى وباكستان... وهذه الدول لديها إمكانيات اقتصادية كبيرة ويمكن بادخالها في السوق الشرق أوسطية التخفيف من حدة المبالغة في قوة إسرائيل.

هذا المفهوم للشرق أوسطية يمكن أن يجد تجسيدا له من خلال منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا والمنتدى منظمة الإقليمية أنشئت حديثا في القاهرة تحت مظلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي والصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسة فورد وتصل ميزانيته إلى مليون دولار ومن المقرر أن يبدا المنتدى نشاطا كبيرا على صعيد البحث في القضايا الاقتصادية الأساسية التي تواجه هذه الدول بمؤتمر يجرى الإعادة له ليُعقد في القاهرة في الربع الأول من العام القادم...

وقد أحسن المنتدى فعلا بأن خطط لهذا المؤتمر الذي يناقش المشكلات التي تعاني منها البلدان العربية وإيران وتركيا في ضوء مفهومى تحرير للتجارة والاستثمار الأجنبي... وحسب خبراء الاقتصاد فإن العديد من مشكلات سوق العمل والبطالة والانتاجية والأجور وآثار السياسات المثقلة على الصناعات والمنشآت الاقتصادية الصغيرة، والتي تعاني منها هذه البلدان تتصل بسياسات هذه البلدان الخاصة بالاستثمار وتنمية أسواق الأموال لديها... وأن التنسيق بين هذه السياسات يجعل المنطقة منطقة جذب للاستثمارات الأجنبية الكبرى، مما يساهم في حل مشكلات الانتاجية والتوظيف ويؤسس كنظام اقتصادي يعطي لاطرافه فرصا للتطور والرخاء الاقتصادي... ويضمن ألا يصبح السوق الشرق أوسطى سوقا إسرائيلية كما يحلم قادة إسرائيل.

العالم اليوم



المصر :

التاريخ : ١١ من ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الدعوة الشرق الايوسطية... مرة اخرى

تعيد منها الدول كلها وشعوبها
الحظ القليل أن مثل هذا الوعي الشعبي الذي
يشرك الجميع في الشروة هو المانع لتكرار العنف
الذي شهدناه في الخليج وعلى الجبهات العربية -
الاسرائيلية مراراً، وهو أيضاً المانع لما عايناه
داخل المجتمع الواحد على النحو الذي عايناه
ليمنان. وفي هذا المعنى إذا جاز للمفكرين أن
يقولوا أن الوحدة الأوروبية هي التي تضمنت
جموع اللدنيا ولحد من ميولها العسكرية مستقبلاً.

فالحق في نفسه يمكن أن
تقولوه عن الرابطة الشرق
الايوسطية الموعودة في ما
يتصل بالاصحاحات
العسكرية كلها، بهوية
كانت من هوية ايرانية أم
تركية، فكيف اذا تخيلنا نجاح
تجارب التسلح والبرامكة
والوصول ذات يوم، إلى إحداث
خفوضات كبيرة في الاتفاق على
التسلح والجيوش؟ وكيف اذا تخيلنا
أن ما تؤوله على هذه الجبهة قاتل
للثوق في الشخصية والمماريع
الفتنة والبرمكة
أما على الصعيد
الخلافي فإن

يتردد الحديث الشرق الاوسطى في
عواصم المنطقة وبين مطقها الذين
في الخارج، كما تتدفع انذونات
وتكتب المقاتلات والدراسات. ورواء
هذا اسباب اكثر من أن تحصي.
فنحن منذ انهيار السلطنة العثمانية نعيش في
دول معقلها القرب إلى الأفكار منه إلى الواقع
وعما كانت دولة المانيا الشرقية الراحلة محاولة
تطبيق للفكرة الانشراكية، فإن الدولة السورية
محاولة تطبيق الدعوة الوحوية للحرية والدولة
الليبنانية محاولة تطبيق للفكرة الاندماجية إلى
الحرية، خصوصاً حرية الإقليات وتمايزها، فيما
الدولة الاسرائيلية عانت ولا تزال محاولة لتطبيق
دعوة دينية أعطتها الحرية الذاتية دور المصدرة
وقوة الزخم.

وهذا لا يعني أن الأفكار والدعوات معنوية من
تشكيل الواقع، لكنه، في المقابل، يمتد الخوف من
أن تدفع الدول المنطقة على أفكارها في وجهة
الصديق والتخصيب وبمعها، فإذا جاز لك في
أزمة الحروب والثورات، فالراجح أن لشعوب لا
يمكن أن تعيش إلى الأبد في مشاويح الفكر
مفتوحة على الحروب والثورات لا غير.

وبدوره فإن حلول التسوية الفلسطينية -
الاسرائيلية، التي يمكن لها أن تصير تسوية عربية
- اسرائيلية، يعني أن النزاعات والأفكار للرايكية
الصادرة كالتصهيونية والقومية العربية، أو
الاصولية الايرانية ذات التيرة الانشائية، معرضة
كلها للتشهور والتراجع. وفي مقابل هذه
الانتكاسات المحتملة للتبولوجيات المتطرفة في
سائر أشكالها، لا يستبعد أن يتفتح الباب واسماً
امام انماط من التعاون والتكامل، على الأنظمة
الاقتصادية والثقافي، وما تشهده وتسمعه الآن من
مشاويح لبناء المنطقة عابرة للثقافات، يحفر خفي
على هذه الطريق.

لك أن العالم المتحجج إلى التكتلات الاقتصادية
التي تدعى الأسواق الوطنية، يتنقل إلى الشرق
الايوسطى كتكتلة واحدة ويتعامل معها على هذا
الاساس - والمنطقة للتكثيرة، بدونها، تجمع التفتت
والثروات الطبيعية إلى العدم التدريجي الكبير،
فضلاً عن الحاجة الضاغطة إلى التنمية، أما ربط
أفراقها بالمصالح والمخالف الجامعة فيبقى، في آخر
المطامير، المعاصم بون ظهور الدعوات القومية في
للتكثيرة، وله يكون لكل أكبر على ذلك كثرة
المناخ التي تتجاوز حدود الدول وتراشدها، لتقتل
قواسم مشتركة بين دولتين أو أكثر، فما العائق
الآن دون تطوير مشاريع مالية وتكبرالية مشتركة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ كانون الأول ١٩٩٢

فالأول، كما هو معروف جيداً، موزع على عدد لا يحصى من الدول ولجتمعات، فيما يستحصل الخلق على جماع ماسية من ضمن ألق الدولة الواحدة. أما الثاني فيعاني بين ما يعانيه، آثار الرقعة الزمنية التي استت بها العلاقات العراقية - الإيرانية - التركية.

ولا بأس هنا بالإشارة إلى بُعد البحر المتوسط للجنوب الإيبولوجي، لكافة الحضور الإسلامي العربي والإيراني والتركي، في الصبغة الشرق الأوسطية، كقضية يان تساهم في تشكيل عمدة النقض التي تتحكم في الكثير من رويد العائنا حيل عائلاً المعاصر، وفي امتصاص واحد من أسباب قوة الأصوليين ونموهم. ولأن كان في وسع هذا الخطور أن يعيد قريبات تاريخ عرصة الهيار السلطة العائنة للاتحاد، فهو في وسعه أيضاً أن يرسى توازنه مع إسرائيل من داخل الوحدة، يكون أكثر مقولية وعلمانية لعرب والسلمين في يسكن استعمارهم (أما إذا عزج العرب والاتراك والإيرانيون عن ذلك، فهذا حديث ماسوي آخر).

مع هذا قد يقال وهو ما يقال، أن الصبغة الشرق الأوسطية لم تخرج إلا لخرش واحد هو تسهيل انخراط إسرائيل في جسم المنطقة. ومنطق كودا غريب إسبجني على الأقل، أولها أننا كثيراً ما نرى أن ابن ماضنا على إسرائيل غريبتها عن المنطقة وصعوبة امتحانها الجهاد، فلما بات هذا الأمر ممكناً رشحاً لتوجيهه بالبحر، أن لم يكن بالبحر، والثاني أن الشرق الأوسطية لا تحل مشكلة انخراط إسرائيل وحدها، بل تحمل مشاكلنا أيضاً. ونحن تعلم، ونذكر المجرفة والمطويات القومية جدياً، كم هو أصعب من انخراط إسرائيل أن نصلح المجتمعات العربية تستوعب الفلسطينيين المقيمين فيها، وكتم هو صعب أن تستعد الوحدة الوطنية لبلد كاتراق، أو بلد كليخان. وقد أن الأوان أن نغطي الأولوية لما فيه مصلحة الجميع، لا بما فيه خير إسرائيل، من غير أن يستولنا تفكسا هذا الضرر ضرراً طيناً نحن أيضاً.

أما القول أن ذلك تشريع لوجود إسرائيل للصمت، فبات أقرب إلى الأسفيرة بعد أن نقلنا حرومنا الأهلية وثربنا من "الطبيعي"، إلى للصمت الذي يعوزه التشريع.

يبقى أن هذه الإيجابيات الجبيلة كلها لا تكفي الخنسية التي تلحق للمصنوع والنخب الشرق الأوسطية من الضائق بالمستجدات، ومن محاولة إحداث درجة أبعد من التعارف بالفتاوى الفلتسقية التي ما يبدعها، فبالعلاقة مثلاً، وأهمية جداً بين التفتيق العرب وتكلامهم، وبين الإثراء والإثرائين، هذا حتى لا يشير إلى القطعة ١٠٠٠ التي يرمطهم جميعاً، بدرجة أو أخرى، بزعافتهم الأسرائيلية، وغياب التعارف والتحاوي الفلتسقية، يعني بالثاني غياب القدرة على تشكيل رؤية مشتركة للقضايا المشتركة، أما السياسيون ورجال الأعمال، وإن كانوا أحسن حالاً، فإن شوطاً بعيداً جداً لا يزالون مطالبين بمعمور.

حازم صاغية

للمنطقة تشكل خليطاً معشاً من الصضارات والرواد الحضارية، فيها تعيش الإثنا الثلاثة الكبرى، الموسوية والنسخية والإسلام، وفيها تعيش الصضارات الأربع العربية والإيرانية والتركية واليهودية. وهي أيضاً تطوي على لغات أربع ومعلومات ثقافية أربع. كذلك يعيش معكم أكراد العالم في هذه المنطقة بما يمكنونه من حضارة ولغة خاصين بهم، كما يلزم عدد هائل من الأقليات الصغرى الجينية والعرقية، وإن لا يزال يؤمن بالصناعات الدموية، أو الألفية بحبيب السلطة المعاصرة، يمكن أن نصفي أن الشرق الأوسط يضم الجرائين المصاصي والآري، ما لا يتوافر في الكثير من مناطق هذا العالم.

والحق أن ذكرنا هذه الشعوب لم نقتصر على الحروب وحدها، فالتحليلان المتبدان للثقافة العباسية والسلطة العثمانية، كانتا، في هذا الحد أو ذاك، مرحلتين شرق أوسطيتين، لذا ما صبح لنا وصف لثاني بضمير الحاضر. ولكن عمات الحالية القومية على نحو هذا كله، والتركيز على العداوة التي وسست بعض ثوابيع الشعوب، فإن نصيب البرهة على أن بعضاً آخر من هذه الثوابيع

إنما التسم بالتعارف والتعاون. وفي النطاق السياسي نفسه يستبعد أن تشكل الدعوة الشرق الأوسطية أي صيب لحاف الشعوب والجماعات الصغرى، فهي ليست من صنف الدعوات القومية التي إلى الفاء الوطنية أو معها في كل واحد. وفي فضلاً عن احترامها المول القائمة وجودها وسابقتها على رعاياها، لا تتعارض مع هيئات وتغنيكات تحمل في الإغارات الأصغر كصائمة الدول العربية مثلاً، أو كاية رابطة أخرى تجمع بين الشعوب لثقافة بالفرسية أو للثقافة بالتركية، في آسيا الوسطى والبلقان، أو الهيئات التي تنظم علاقة إسرائيل بمن شاء أن يلزم علاقة معها من يهود العالم.

والواقع أن التصور للغلق والأحاديث عن الولاءات والانتماءات في طريقه إلى الزوال أيضاً كان. فالمبادئ التي تشكلت للوحدة الأوروبية من حولها تملك مدخلها الأثني، في أوروبا الوسطى والشرقية، وما هي الولايات المتحدة تجمع رابطتها الأميركية التي عبرت عنها ضالقات، إلى رابطتها الآسيوية - الباسيفيكية التي صاغها لغة سيال، تاهيك عن بعدها الأطلسي - الأوربي منذ أسسه مشروع مارشال والحلف الأطلسي.

وبما جاز لنا أن نقل الطور الحالي من التاريخ الرومي بوصفه تشيخاً صعباً لثقافة جديدة من التوليف، للثاني من الهيمنة وبين دول - موسكو والعالم الإسلامي - والحال أن الانفراج السياسي المصحوب بالانحياز الاقتصادي والتلاحق الثقافي، قليل لأن يجد بعض إزمات الشعوب الخشوية في منطقنا، وفي طليعتها الضمان للفلسطيني والكروي.



بعد ازدياد الترويج للشرق أوسطية

رجال الأعمال العرب يؤكّدون الفرصة متاحة للسوق العربية المشتركة

□ الجريسي: السوق العربية المشتركة أصبحت ضرورة ملحة

□ أبو الذهب: عوامل نجاح إقامة سوق عربية مشتركة موجودة

□ الدجاني: تشكيل مجلس اقتصادي عربي خارج الجامعة العربية

□ القاهرة - سعيد غزلان - محمد حنفي - محمد نوار:

أكد عبد الرحمن علي الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية أن السوق العربية المشتركة أصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحالي وسط التكتلات الاقتصادية، حتى نستطيع أن نملك قرارنا ونترجم سياستنا الاقتصادية. وقال في اجتماعات الدورة الثامنة والسبعين للغرف التجارية والصناعية والزراعة التي اختتمت بالقاهرة الخميس الماضي إن ذلك يحتاج إلى تنسيق عربي أكثر وإزالة كافة العوائق الجمركية وتفهم حكومات البلدان العربية لذلك. وأشار عبد الله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة بالإمارات أنه لا بد من إنشاء بروتوكولات ومجالس أعمال بين الدول العربية للمضي لقيام السوق العربية المشتركة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال الشيخ حمد بن حسان

ثاني رئيس اتحاد الغرف العربية التجارية الصناعية أن السوق الشرق أوسطية فكرة مستوردة وغير عربية وهذه السوق قد تضم دولاً غير عربية، ويجب أن نسمي لإنشاء سوق عربية مشتركة بدفعها القطاع الخاص، والدليل على ذلك أن أمريكا أنشأت «النافذة» مع المكسيك وكندا، وهناك دول أخرى سوف تنضم للسوق الأوروبية المشتركة. وأكد الشيخ حمد بن حسان أن عملية إنشاء سوق عربية مشتركة تمتدح حوالي ٢٠ عاماً، ومن الممكن أنشاؤها في وقت قريب لو تم إزالة الخلافات السياسية بين الدول العربية والموافق الديمقراطية وغير الحكومية.

وأكد عبد العظيم غريب وزير بالأمم المتحدة ومستشار المال والاستثمار بجامعة الدول العربية سابقاً أن لابد من اجتماع قوى الحكومات العربية للسوق العربية المشتركة في ضوء الاجتماعات التي تنعقد عنها اجتماعات الغرف التجارية العربية، وكذلك لدراسة أثار السوق الشرق أوسطية على السوق العربية.

الاستثمارات العربية

وقال د. جلال أبو الدعب وزير لتأمين والتجارة الداخلية المصري، نرى أوجه بكافة الاستثمارات العربية في مصر، مهما كانت وهذا يساهم في دعم مستوى الاقتصاد عربي مضطراً إلى أن جميع عوامل نجاح إقامة سوق عربية مشتركة مودة في الاقتصاديات العربية. وهذه السوق تساهم في تغطية من الطاقات العربية وإفراة وإقامة المشروعات جارية والصناعية والزراعية ملاقاة.

وأكد أن نجاح السوق العربية الموحدة سيلعب بدليل نجاح الصناعة العربية في الخارج والتي أثبتت جودتها ومغاسلتها، وكذلك أصبحت تتوافر في الدول العربية فرص استثمارية لا تتوافر في كثير من العالم الأوربي.

وأشار إلى أن انضمام سوق مشتركة عربية أصبح هدفاً لجميع العرب، وأثنى لمن أن يصنع الحلم حقيقة من أجل علاقات

البلدان العربية في الاعتماد على اقتصاد السلطنة السوادية، وماتعرض له من تقلبات الأسعار العالمية، وأشار إلى ضرورة الاعتماد على التنويع الصناعي والزراعي، وهذا لا يأتي إلا بالسوق العربية المشتركة.

وقال أن النشاط التجاري في الوطن العربي يشهد دلالة حتمية إقامة سوق عربية ماله من تميز.

الكتل العربية

ون تصريحات خاصة له والعالم اليوم، أكد الدكتور برهان الدجاني - الأمين العام لاتحاد الغرف العربية أن مشروع الكتل العربية الاقتصادية لكي يأخذ الشكل التنفيذي لابد أن تتبناه دولة ذات تأثير عربي فعال مثل مصر - فهو تشكيل مجلس اقتصادي عربي خارج إطار الجامعة العربية يقوم بدراسة يند وأحد من مشروع الكتل الاقتصادية العربي لدرج العواجز للجمركية وتوسيع المنتجات والخدمات بين الاقطار العربية ويتم عقد هذا المجلس على مستوى وزراء الاقتصاد والتخطيط العربي مؤكداً أن كل توصيات اتحاد الغرف العربية منذ ٣٠ عاماً مضت حتى الآن لم تتخذ بسبب تجاهل الحكومات والسوق العرب لها.

الغزو الأجنبي

وانتقد محمد علي بروفيت نائب الاتحاد الغرف التجارية الصناعية والزراعية التوسعي تقهليل المواضع العربي للمنتجات الأجنبية من مثيلتها العربية وضباب الانتماء والهوية العربية أمام التهمز والغزو الأجنبي للأسواق العربية مؤكداً على ضرورة الأصراع في وضع وسائل لحماية الصناعة العربية قبل أن تقضي عليها الصناعات الأجنبية وذلك لابد من قيام السوق العربية.

ومرح هاشم عبد الله المنتف

نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية أن رجال الأعمال الفلسطينيين رفضوا المشاركة في صندوق الأعمال الفلسطيني الذي دعى إليه أبو عمار بسبب وجود الانتهازين وأصحاب المصالح الخاصة على رأس هذا الصندوق وأصفا إمام «الكناكيز» وقال أن أي صندوق لاصلاح لابد أن يعمل لصالح الشعب الفلسطيني وليس لصالح الخاصة لعدد من الأفراد.

وقال نساب رئيس الاتحاد الفلسطيني في تصريحات له للعالم اليوم أن البنية التحتية لإنشاء اقتصاد فلسطيني خالص لامة حالياً من خلال رجال الأعمال الفلسطينيين. فهناك نحو ٢٠ مصنعا بالخاصة العربية تقدم بإنتاج العديد من المنتجات ويصدر منها جزء كبير للاردين كما يوجد ١٢ شركة تجارية فلسطينية بالأراضي المحتلة تضم غرباً صناعية وتجارية منذ عامين، وتم انتخاب اتحاد لها في مدينة الخليل وأشار بأننا في انتظار إقامة الدولة الفلسطينية لتوجيه اقتصادنا نحو خدمة الدولة القادمة.

السوق العربية

وأكد أن إقامة السوق العربية سوف تخدم اقتصاديات الدولة الفلسطينية وتستفيد هذه الأسود قال محمود المصري رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية أن السوق العربية المشتركة بدأت منذ نصف القرن الحالي ولم يتحقق منها شيء، كما أن حجم التجارة البينية بين الدول العربية خلال العقد الماضي ٨٠ - ١٩٩٠ لم يتجاوز ٢٠ مليار دولار بشفية ٧,٥٪ من إجمالي التجارة العربية، وكذلك الحال في الاستثمارات العربية التي لم تتجاوز ٢٦ مليار دولار فقط مقابل ٧٦ ملياراً للدول الأجنبية ونسبة لا تتعدى ٣,٥٪ رقم ما قامت به أغلب الدول العربية من تطبيق الاستثمارات العربية وإثباتها وخمناً عائلها



إلا أن البلدان العربية مازالت بعيدة عن توجيه تلك الاستثمارات للأجل.

رجال الأعمال العرب

في تصريحاته لـ «العالم اليوم» أكد عبد الرزاق خالد الزبيد رئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية الكويتية على ضرورة علاج الخلافات السياسية أولاً بين الدول العربية قبل البدء في إقامة علاقات اقتصادية بينها مشيراً إلى أن هذه الخلافات السياسية هي التي تمنع وجود تكامل اقتصادي حتى أصبحت فكرة إقامة سوق عربية مشتركة في ظل الأوضاع العربية الراعبة بعيدة المثال، وقال إن الحل السياسي بيد المكام والملوك العرب، وإن كان على رجال الأعمال العرب تقديم الاقتراحات والمؤارد اللازمة لعمل الدراسات والمفاوضات الفاعلة بالتعاون الاقتصادي المشترك.

تعاون تجاري

وفي الاتجاه نفسه صرح بهاء الدين حسن رئيس مجلس الغرف الصناعية والتجارية السوري لـ «العالم اليوم» أنه تم الاتفاق على عمل تعاون تجاري وصناعي مشترك بين رجال الأعمال المصريين والسوريين برئاسة محمد شاتم رئيس اتحاد الأعمال العربي على أعضاء بعض السلع من الموسم الجمركية بين البلدين كما تقرر أن تتخذ اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيس الوزراء في البلدين خلال الفترة من ١٤ - ١٦ ديسمبر الحالي بدمشق لاستكمال باقي السلع التي تحتاج لأعضاء وتوقيع اتفاقيات تعاون على المستوى المبررات الصناعية بين البلدين من بينها مصنع نسيج يقام في مصر يرأسه مال سوري مصري وهو مال مقتره جزءاً من طريق السوق العربية الموحدة. وهو في دور

الاتحاد التجاري الصناعي في التنمية السورية قال رئيس الغرف السورية أن الاتحاد يقوم بتعريف الصناعات المطلوبة للاقتصاد السوري وتقديم دراسات الجدوى في هذا الشأن وقد صدر قانون

الاستثمار رقم ١٠ السدي يمنع المستثمرين السوريين والعرب والأجانب إعطاء من الضرائب لمدة ٧ سنوات وتوجد ١٦ غرفة للتجارة بالإضافة إلى غرفتين للصناعة.

حماية الاقتصاد العربي

يؤكد بهاء الدين حسن رئيس الاتحاد أن التكتلات الاقتصادية العملاقة الآن تجعلنا نذكر جيداً في كيفية حماية الاقتصادات العربية وهذا إن يثأر إلا من خلال السوق العربية المشتركة وهذا سيحدث إن أهمل أو عجل. وإن كان عاجلاً سيكون أفضل بالنسبة للحفاظ على مقدرات الاقتصادات العربية من الأضرار في التنمية العربية.

ويضيف كما أن اتفاق غزة - أريحا سينعكس بشكل سلبي علينا أن نستعد للهجوم الاقتصادي الإسرائيلي كخطوة تالية لهذا الاتفاق وسيكون لرجال الأعمال السوريين دور كبير في السوق العربية المشتركة ومن هذا المنطلق أكد رئيس الاتحاد السوري لهبة المشاركة في أي وضع اقتصادي تشارك فيه إسرائيل.

وأبدى صديق ابوستيت رئيس اتحاد الغرف التجارية الليبية ورئيس اتحاد الغرف التجاري المغربي استياءه من تجاهل الدول الأعضاء في الاتحاد العربي للغرف الصناعة والتجارة والزراعة لما يقع على ليبيا. والعراق من عقوبات دولية وقال أنه كان ينتظر من الأخوة العرب إصدار بيان يطالب بحل هذه العقوبات على ليبيا والعراق وقد تلقتهم بعض هذا الطلب لرئيس الاتحاد والإسامة العامة خلال هذا الاجتماع وإلصاف تم تجاهله تماماً مشيراً إلى أن هذا يدخل على مدى ضعف وهوان البنية التحتية للاقتصاد العربية في توحيد الصف أو عمل تعاون اقتصادي مشترك، مؤكداً أن الكل الآن مهوود بالأسواق الغربية من ناحية الاستثمار للمال تاركين أسواقنا العربية بلا أي حماية أو موارد أو منتجات تنافس بها تلك الأسواق العملاقة.



المصدر: العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

غرف التجارة العربية

ترفض التعاون مع إسرائيل

كاتب حنان كمال:

أكد برهان بجاني أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية أن السوق الشرق أوسطية، أهم الاخطار التي تواجه الاقتصاد العربي الآن، وأن تتم توجيهاتها إلا بالضرورة العربي المجدد، وأكد أن رجال الأعمال يرفضون فكرة السوق لائقهم بقها مطروحة من قبل قوى خارجية تحقق مصالحها ومصالح القوى المتحالفة معها.

وطرح البجاني ضرورة البحث عن البديل العربي خاصة مع وجود مشروع السوق العربية المشتركة التي نجحت في بناء قاعدة قوية لها من خلال عدد من المنظمات العربية الاقتصادية وكذلك الشركات المشتركة على نفس المصعيد أكد محمد بن جسامم آل ثاني الذي رأس المؤتمر بالقاهرة أن التكتل الاقتصادي العربي في هذه المرحلة ضرورة ملحة واستبعاد إسرائيل منه ضرورة أخرى لوجود الفجوات الكبيرة بين الدول العربية وإسرائيل. وعن القاطعة العربية لإسرائيل قال محمد بن جسامم أنها اتخذت بقرار سياسي من قبل المنظمة العربية وأن يتم إلزامها إلا برفض الصورة وأكد نفس الرأي عبد الرحمن المحيس رئيس الوفد السعودي، وعبد الرزاق خسلاند الزيد رئيس الوفد الكويتي.

وعن الاقتصاد الفلسطيني بعد اتفاق غزة - أريحا أكد هاشم عبد النبي النكشة رئيس الوفد الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني يرفض أن إسرائيل لا تخطط لسلط لا احترام الاقتصاد الفلسطيني ولكن للمعبر على كتائف الفلسطينيين إلى العالم العربي. وأضاف إذا كان القصد من السلام هو الاستمرار تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية وتحت رحمة المستوطنات فإن يكون هناك وضع اقتصادي آمن..



جلسات مغلقة وإجراءات أمنية مشددة مؤتمر بالإسكندرية يشارك فيه إسرائيليون يبحث مستقبل منطقة البحر المتوسط

□ الإسكندرية - ليلى المهدي

وكان الدكتور إبراهيم محرم: أن المؤتمر لن ينتهي إلى توصيات فهو مؤتمر للتسايل وجهات النظر والأفكار فقط.

وعلمت «العالم اليوم» من أحد المشاركين في المؤتمر أن الجلسة الأولى تم فيها بحث صافية المنطقة وهل هي جغرافية فقط أم يعيش عليها سكان يعتقدون أنهم يشكلون القلبي متجانسا ودار الحوار أيضا حول مادية الخلافات الرئيسية بين شعوب المنطقة وما هي نقاط الالتقاء بينهم. وكان هناك توجهان رئيسيان ظهرا خلال الجلسة الأولى قادة بعض المفكرين الإسرائيليين وخلاصته أن جنوب وشرق المتوسط يمثلان منطقة تكافية مشتركة حيث انها يتكلمان في كثير من الأيام والمشاكل والأمال والاتجاه الثاني نادى به بعض المفكرين المصريين واليوونانيين مؤكدين أن محاولة تقسيم المنطقة إلى جزء شرقي واستبعاد الجزء الشمالي والمغاربي منها يؤدي إلى مزيد من التوتر.

وأضاف: أن هناك صداما فكريا قد حدث بين مفكر مصري وآخر إسرائيلي عندما سأل المفكر المصري نظيره الإسرائيلي: كيف تتحدد كاسرائيل عن قهرم التعاون المستقبلي مع استمرار التوسع في ترسانة الأسلحة الإسرائيلية خاصة بعد زيارة رئيس حكومتكم اسحق رابين لأمريكا في يناير الماضي. وكان السؤال المصري المبدد من هو العدو الحقيقي لإسرائيل وإن كنا نحن المصريين نصلحكم وكيف تأتير إيلينا وتقدمتوني في السالمة ١٩ وأكد المصدر: أن الجانب الإسرائيلي يرفض المتحدثين من السبق الشرق أوسطية لأنهم يعيدون قتلان الثنائي أو الثلاثي بدرجة رئيسية وهو ما يرفضه العدو من المفكرين المصريين.

في ظل تعميم إعلامي وإجراءات أمنية مشددة وجلسات مغلقة افتتح بالإسكندرية مؤتمر «مستقبل دول شرق وجنوب البحر المتوسط في ظل توجهات السلام» الذي نظمته مؤسسة فريدريش ثورمان الألمانية، ووجهت الدعوة إلى ٣٦ شخصية من أساتذة الجامعات والمفكرين السياسيين والاقتصاديين وخبراء الاستراتيجية والأمن منهم ثلاثة من ألمانيا ممثلين لوزارة الخارجية الألمانية ومعهد الدراسات الاستراتيجية في انيهاون ومعهد الدراسات الشرقية في هامبورج و ٧ إسرائيليين أغلبهم من المحللين الاستراتيجيين ومن جامعة ديبي للدراسات الاستراتيجية ومعهد العلاقات الدولية وسيدة تحتل موقعا حساسا في وزارة الخارجية الإسرائيلية.

التعاون الاقتصادي بين دول البحر المتوسط وليس دول الشرق الأوسط - المؤتمر يسقط من حساباته المفهوم الضائع عن السوق الشرق أوسطية ويقعها في نطاق حوض البحر المتوسط ككل وفي هذا النطاق ستعرض لتلقين هاتين ما:

تدابيعات نتائج اتساق السلام المصري - الإسرائيلي في للشخص والمستقبل وماذا جرى حولة ولماذا كان سلاما باردا وأيضا تكاميات قهرم السلام بعد اتفاق غزة - إرمياء وكذلك مناقشة الشروط الأمنية والإجراءات الضرورية للمنطقة لإنهاء هذا التصلان الاقتصادي مع التوسعية للرقابة على التسليح في الاتيم والد من انتصار أسلحة الدمار للأهل وسنلغفل الاعتبار بعض التجارب التي حققتها أوروبا من خلال مؤتمر قتلمان والأمن الأوروبي. وفي الجلسة الفلسطينية يناقش

ومثل دولة فلسطين مستشارون من منظمة التحرير في تونس والشاهرة وأساتذة من جامعاتي بيزيت ونابلس، ومن الجانب المصري الدكتور أسامة الغزالي حرب والسفير محمود شكرى واللواء سعيد فاضل واللواء متقاعد أحمد عبد الحليم والمعيد متقاعد فؤاد دسوقي والدكتور سعيد الشجار والدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة السابق والدكتور رضا العدل كما شارك في المؤتمر خبراء من تونس وتركيا والأردن ولبنان واليونان ومجموعة السوق الأوروبية المشتركة.

وصرح الدكتور إبراهيم محرم أسناد التنمية الاقتصادية والاجتماعية - بزراعة مين خمس ومستشار مجلس مؤسسة فريدريش ثورمان أن رسالة المؤتمر في ألمانيا هي التي وجهت الدعوة للمشاركين بصفتهم الفكرية وليست الرسمية أي الوظيفية وأضاف أن صدم التركيز الإسلامي هل المؤتمر تم بناء على طلب المشاركين من خارج مصر حتى لا تكون هناك قيود على حرياتهم في التعبير عن آرائهم خاصة وأن أغلبهم لهم أدوار ومستويات رسمية في بلادهم.

وأضاف: أن المؤتمر سيناقش هل مدار ثلاثة أيام بعض الموضوعات المتعلقة باحتمالات

المؤتمر وجهة نظر الجمعية الأوروبية تجاه المنطقة والامكانات التي ستقدمها المجموعة لمنع التتمية في المنطقة في ظل توجهات السلام باعتبارها هريكاً وروسيا لكي تقال حدة الاستقطاب الموجود في المنطقة والذي يميل بدرجة كبيرة لأمريكا التي تميل بدورها لإسرائيل.



المصدر: **الجزيرة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ ديسمبر ١٩٩٢

حيث تؤدي مع مرور الزمن الى تكوين سلالات ميكروبية في الجسد تقاوم المضادات الحيوية وبالتالي لا يؤثر فيها العلاج.

وبالرغم من هذا يشهد ميدان التجريب بين وزارة الزراعة المصرية ونظيرتها الاسرائيلية نشاطا محمومًا في هذا المجال

التعاون مع إسرائيل في مجال تربية الدواجن أدخل إلينا منذ أكثر من عشر سنوات أمراضا جديدة لم تكن تعرفها مصر من قبل مثل أمراض الهمف، والتهاب القصبة الهوائية، والنيوكاسل، والليكوزيس، والجمبورو وجميعها أمراض تؤثر حسب تقدير الخبراء على صحة الإنسان المصري

الخبراء يحذرون من حرب بيولوجية

تخوضها إسرائيل ضد مصر:

في سوق الدواجن: أخطر

الأمراض «سرطان الرومي»

المصدر: العرب



التاريخ: ١-٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

Ketfolk.com Ltd.

Registered in England
Registered Office: 10, Abchurch Lane, London EC4N 3DF, UK
Incorporated in England
Company Number: 02068010

Director: Mr. [Name]
Secretary: Mr. [Name]
Company Director: Mr. [Name]

10, Abchurch Lane, London EC4N 3DF, UK
Tel: +44 (0)20 7400 0000
Fax: +44 (0)20 7400 0001
Email: info@ketfolk.com

وليلة التصديق من شركة كوتفولك
الإسرائيلية إلى شركة إيباج

بأمر من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي 1
أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي
أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي
أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

بأمر من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي 1
أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي
أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي
أشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

بالرغم من أن إسرائيل قامت شركة إيباج باستيراد
٥٠ ألف كوكوت من شركة مولندي برونديونون الإسرائيلية



شركة إيباج تصدر صلبة بضمين إلى كوكوت روس إلى شركة إيباج
تجارة الدواجن البواب الإسرائيلي
للمعبور إلى السوق المصرية



في شهر يونيو الماضي شارك باحثون اسرائيليون مع باحثين من ألمانيا وصغير في تطوير أنواع من الدواجن تستطيع الصمود بوجه موجات الحر الشديدة. حيث قام البروفيسور الاسرائيلي «إيلندر كاهند» من كلية الزراعة في الجامعة العبرية التي تعمل في مدينة رحوبوت بفحص التأثير المتبادل بين قلة الري في غنى الفراخ، وتعامله أحياناً وبين القزم، ولهذا الغرض قام كاهند بالتعاون مع الخبير الألماني بيتر هورست الأستاذ بالجامعة للتكنولوجيا في برلين، ود. كمال صلاح الأستاذ بجامعة طنطا، وبمكتب وزارة الزراعة المصرية للباحثين الاسرائيليين بالقاء، عملية التجريب لدخل مصر حيث نال ١٦٠٠ من صغار الفراخ إلى محافظة الجيزة في ظروف الحر الشديدة، وتم إدخالهم في القفاس يطلق عليها «القفاس التمشية» وذلك بغرض مزج القفزة مع لكره اصطناعي خالية من الريش لمعرفة كيفية تصرف هذه الفراخ في فترة التكاثف. ويؤكد خبراء تربية الدواجن أن اسرائيل هي المستفيد الأول من هذه التجارب حيث أنها تبعت من سلالات دواجن جديدة تسهلها باسمها وتستثمر لهذا الغرض الظروف المناخية للدول الأخرى وخاصة مصر، وتحفظ لنفسها بأسرار الجانب النظري والمتنالي في كيفية تركيب الهجنات وهو ما يعني أن دور مصر يقتصر على اختبارها مهياً للتطبيق حيث الظروف المناخية اللازمة وعلى حسب رأي د. أحمد طلعت العموي الركيل المسبق لوزارة الزراعة فإن اسرائيل لاتحظى للتربية الحيوانية أهمية لعدم وجود الأراضي وتقومها لذلك تتوسع في تربية الدواجن واستنباط سلالات جديدة وبمقدار ما تبعت من اسواق استهلاكية لدواجنها تبعت عن أرض مناسبة ومناخ مهيا لاجراء تجاربها في هذا المجال.

علم اسرائيل في بعض الشركات

للتقريب الأمر على اجراء التجارب ولحفظ بل تنشيط بعض شركات القطاع الخاص في عملية استيراد الكائنات ومنتجاتها والأعلاف من اسرائيل، وإذا كانت الرحلة الماضية قد سهلت نشاط اصحاب هذه الشركات على استيرادها، فإنهم يجهزون الآن ما يطلقون اتصالاتهم مع شعاعات الرحلة لدرجة أن أحدهم يضع معلم اسرائيل، خلف مكتبه وكان اسرائيل اليوم ليست كما هي بالاسر.

تتمتع هذه القائمة، شركة المجموعة الاستشارية للدواجن «إيلاج»، عنوان نشاطها الرئيسي ٤٤ شارع صهيون للذين ابر العز، ورقم سجلها التجاري ١٨٧ - ٥٤ الجيزة... ومملوكة د. محمد محمود الشريف

وتعتبر شركة إيلاج بمثابة الشركة الأم في مجال استيراد الدواجن ومنتجاتها والأعلاف من اسرائيل، ويعد دورها في استيراد مستلزمات زراعية أخرى كما تقوم بواسطة خبراء اسرائيليين بدراسات استشارية لعملاء مصريين في مجال استيراد الدواجن ومنتجاتها الحيوانية. وعلى سبيل المثال في ٢٦ مايو الماضي استوردت الشركة ٨٥٠٠ كوكبي رومي بقيمة ١٧ ألف دولار وقام بنك الجيزة الريفي للتأمين بتحويل الصفقة، قبل هذا بثلاثة عشر يوماً وبالتحديد يوم ١٢ مايو استوردت الشركة من شركة تيرافال الاسرائيلية ٩٧٠٠ كوكبي رومي بقيمة ١٤٠٠ دولار. أما في أول مارس كانت صفقة الخردق ١٦ ألف كوكبي رومي بقيمة ٢٢ ألف جنيه وبجميعها تغطي في صفقة اجمالية ٥٠ ألف كوكبي رومي من شركة تيرافال، هذا هو القليل من الكثير من سجل الشركة في تعاملها مع اسرائيل لعام ١٩٩٢... وعلى سبيل المثال أيضاً لعام ١٩٩٢ وافقت كل من وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لاستيراد خمسة دواجن مسطوحات فتيان واملح معدنية لسباق التسمين بقيمة اجمالية ١٣٠٠ دولار، في ١١ أكتوبر عام ١٩٩٢ وافقت اللجنة الفنية بوزارة الزراعة على الطلب الذي تقدم به والشريف عالياً باستيراد ٥٠ ألف كوكبي اسهات تسمين

الآن ٢٠٠٠ عمر يوم واحد من شركة «بولندي بيريدوتيون» الاسرائيلية. وفي نفس الشهر استوردت من شركة «بارماتين» الاسرائيلية ٥ اطنان مسطوحات فتيان واملح معدنية للسباق الفتيان ٥ / بقيمة ٦٦٢٥ دولاراً امريكياً... اما في أغسطس من نفس العام فقد وافقت وزارة الزراعة على المدة البرم بين ابياج وشركة «كروبوليك» الاسرائيلية على توريد الدواجن للاراضي ١٠٠٥ لتيرات مسطوحات فتيان واملح ٢٨١٩ ماركاً ألمانيا

وأيضا على الصعيد احدث صفقة أخرى في ابريل ١٩٩٢ مع شركة تيرافال الاسرائيلية تقضي بالشراء منها ٥٠ ألف كوكبي رومي عمر يوم واحد قيمتها ١٠٠ ألف جنيه وتكاثيف من نوع البيج سكس وفي سلالة انجليزية تركتها لتولدا اسرائيل بعد أن استطلعت مبرتها

شروط... ولكن

كما توضح شهادات الاستيراد فإن جميعها تشترط أكثر من عشرة شروط وهي بالضبط الامتثال من الاستيراد بشرط ان تكون مصحوبة بشهادة صحية من الفصيلة المصرية ببلد المنشأ لتفيد لتلقيها في مناطق خالية من الأمراض الوبائية والأمراض المزمنة وبأن جميع الفصحات التي تم تحصين قطع الاموات الناتجة منها هذا القطع بشرط سلامة جميع الاجزات المصيرية والبيطرية وسلامة الفترات للتسمين وتطبيق كافة الاجراءات والقوانين المنصوص عليها في قانون دواجن مصر على اللجنة من ناحية الاسعار والتداول في ان تكون الكائنات الواردة للصحر البيطري مصحوبة بشهادة تفيد انها مطابقة لقرارات منظمة الصحة العالمية ولجان السوق الأوروبية للتجارة رقم ٢٦ / ٨٤ لتفيد بسلامتها الاراضى للظفرية مصرية ونوبيا. والسؤال هل منعت هذه الشروط منذ الثمانينيات دخول الاراضى الداجنية للظفرية للمشار إليها في البداية؟

مخاطر

قبل استصلاح الأراضى كجسر الحضارة إلى أن شركة إيلاج تتعامل للمنتجات الاسرائيلية مع شركات، الفتيان مامون ومزارع زين الدين، ومزارع عدوالتهم السكالي ولعمد دجيل وإيلاج عديم ربه كما تقوم باستيراد الآخرين في تحليات الدم وتركيبات الهياك وبخاصة لشركات الاسفورية للزيت وعصر للدواجن والعربية للدواجن وشركة ايجلاند، يقول د. أحمد طلعت العموي أن أي استيراد من الخارج



النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطبيق:

سعيد الشحات

التاريخ: ١٢ من ١٩٩٢

يرى د. يسرى أن مركزه في الأحياء المحيطة على حدود البلاد شمالاً وجنوباً ليست بمستوى اللائق الأمر الذي يسمح بدخول أمراض ولقحة من البلاد المجاورة، وعلى سبيل المثال أمراض الأجدان المصرية في الأبقار، وإذا انتقلت للإنسان تصيبه بعمى متقطعة لا علاج لها، هذا بالإضافة إلى أمراض اللؤلؤ الفيروسي، والوايد المتدفع.. ويبدو د. يسرى للتعاميل مع إسرائيل إلى ضرورة فهم أن الصراع معها في طبيقته صراع حضاري وتاريخي إذا كان ثوبه الحالي هو ما يطرح الآن الساحة، فلا يلزم أحد ماذا سيكون الأمر في الغد؟.. يوماً يأتي اليوم الذي تكشف فيه القضية الكبرى ويحدد من كان وطنياً ومن كان البهريين أنه، لا يهين البقاء في حقل النفاق بتخصيص الأمراض الواردة إليها من إسرائيل والمعدن عن علاج لها بعد أن تكون قد تركت أثراً ماضياً علينا.. فالأرجح أن ينشئ خطة استراتيجية متكاملة في صناعة الدواء لنقوم في الأساس على المنتج المحلي وفي إطار التعاون مع دول أخرى يحقق التماثل معها فائدة تعود علينا.. وبالطبع فإن إسرائيل ليست من بين هؤلاء.. أسرار كثيرة يكشف عنها اللواء صابر عيسى، أمين المصوب للتصنيع بمعالجة الشرطية وأحد خبراء تربية الدواء حيث يقول: إن دواجن الرومي من سلالة يبيع سكبي التي يستوردونها لغيره من إسرائيل في سلالة انجليزية في الأصل وبعد ضعفها في إنجلترا أخذتها إسرائيل لتقديم عملية تنجيس بينها وبين أنواع أخرى ثم دخلت بها السوق المصرية وهو ما أدى إلى ضرب المنتج المصري عبر التجهيزات الواسعة التي تقدم للمستوردين لهذا الصنف.. ويكشف اللواء صابر عن أن الأيام القليلة الماضية شهدت مرضاً جديداً في دواجن الرومي «أورام سرطانية في الكبد» وهو فيروس مجهول يقول أنه يظهر فقط في الشوايز وحتى الآن لم يعرف موطئه، وأضاف أنه قام من إسرائيل.

لحساب من؟

ويضيف اللواء صابر: إن د. محمد محمود الشريف يقدم بدور اللجوء للمنتجات الإسرائيلية حيث قام بالاتصال به أكثر من مرة لاقائه بهذه الاكتشافات في مثايل أمراض واسعة تبدأ بقلع السمير وتنتهي بسداده بشكل مروع للغاية.. وهو ما رفضته تماماً ولم يزل أخرى طلب متى مثابة خبراء إسرائيليون ولم يتم هذا العرض إلا بحاج شهود.. والتساؤل لحساب من يتم كل هذا؟

ومن الطوبى لعله يرى د. مسحي زكي صبيرو أن لأراض لا تعترف بالحدود الجغرافية بين القارات خاصة بعد كثرة حركة التنقلات بين الدول المجاورة، ويتضاعف الانتماء التجارية المتبادلة في المجال العلمي ما يؤدي إلى التفاعل والتكشاف بعض الأوبئة الفتاك.. وهذا أدمر جامعة الدول العربية أن تلتزم من خلال منظماتها العربية للتنمية الاقتصادية جمع فعل التخصيص من مميزات صحة وإسرائيل لدواجن بالدول العربية وذلك من خلال عقد لاجتماع موسع لدراسة الخريطة الزراعية للدول العربية بمستوى الوكيل العربي ودول الشرق الأوسط ويحث ما يمكن أن يتخذ من لجان وطني لمواجهة أوبئة الدواجن والمعدن أن تتشارك على المستوى القاري وتنظيم الترتيبات الصحية على الأنشطة التجارية المتبادلة في مجال القطاع الدواجن وفي النهاية وكما يؤكد المعيد من أصناف مزارع الدواجن فإن الكفاءة التنموية لأصناف الدواجن التي تأتي من مولدات ودول أوروبية أخرى للضلع من الامتيازات التي تأتي من إسرائيل.. ولكن يجب د. يسرى على المستوردين منها.. بالتفكير في الرغبة في تصفiah المال.. فبمقتضى سبيل اليوم الذي يسبق فيه الجميع على من كان وطنياً ومن كان خائناً.

له مضططره وزيادة القصورية حين يكون من إسرائيل لمعدن السموميات وفي تكتن حروبها البيولوجية شنتاً، وبها دموت مسرور المصالحية وكل الخسوف الآن على الدواجن والقرية الحيوانية ككل، وفي تلك العلاء الذين يحدون مواطن الأمراض للقاء فيما يعني هذا أن الكلام حول التطعيم وتوسيع قاعدة التعامل معهم يحمل في طياته مخاطر كبيرة.. ويتساءل د. أحمد طلعت مشككاً.. هل لدينا الحاجر الكافية في مدخل البلاد التي تستلوع إجراء فحوص دقيقة على شحات

الكتاكيت وغيرها؟.. ويطلب على شكره بقوله: المص القلاعية تلت وزارة الزراعة وجوها في مصر لم تلبثت وزارة الصحة المكس، ولم هذا بعد أن تمكن للرض من محافظات مصر

تفسير صورة الأمراض

من ناحية أخرى أنه إلى أن إسرائيل تغير صورة الأمراض الكلاسيكية حتى إذا جاء الوقت لاكتشاف المرض تكون المصيبة قد وقعت وحشي للرض، كما أنها لا تلتن عن الأمراض الولوجية منعها لصلتها بالمنتجات الدوائية المصممة وإنما ما يكون اكتشاف هذا المرض في دول أخرى وثبت أنه قادم من إسرائيل

وفي نهاية كلامه يشير د. أحمد طلعت إلى أن صناعة الدواجن في مصر بدأت بداية طبيعية وطبية حتى بداية العلاقة مع إسرائيل حيث صيرت أبقار الكبيض بأسعار رخيصة وكذلك مركبات الأعلاف والتكايف مما أثار شهوات عديدة حول هذه الإجراءات وألقت الأهم فيما بعد أنها مرجحة خصيصاً لضرب ثروتنا من الدواجن

أما د. صلاح عبدالكريم الاستاذ بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة يطرح تساؤلاً هاماً هو.. مع من التعامل في قضية إنتاج الدواجن؟ ويجب ذلك مصر وإسرائيل طوبة تستورد من بلجيكا وهولندا وأم ياصاحب الاستيراد مشاكل تذكر، وأنها بدأت بمجرد التعامل مع إسرائيل حيث عرفنا أمراضاً لم تكن معروفة من قبل، وكأ كاحتين نفرا عنها في الكتب فقط والمعارف إن المستوردين حلقوا ثروات مالية من وراء ذلك لفسح أسرار المنتج الإسرائيلي من الدواجن.. ويحذر د. صلاح من أن الإصابات الشائعة بالدواجن في إسرائيل متقدمة للغاية كشفاً كلاماً من الاستفادة من هذا التقدم.. فالدائل كثيرة ويحتاج لقد إلى شغل الهمم.. من زاوية عامة يطرح د. يسرى خيس الاستاذ بكلية الطب البيطري كلاماً قالاً: كل أهل إسرائيل اختراق السوق العربية عامة والمصرية خاصة لاكتلتها السكائية، وفي إطار ما يسمى بالصراع البيولوجي علينا أن نطرح

علامات استهلام عديدة حول التجارب معها.. أما على الصعيد الاقتصادي.. للجنة أقر أن الدواجن وغيرها من مركبات الأعلاف تأتي إليها من إسرائيل وبأشعار أقل من الدول الأخرى بهدف الانتشار والترغيب من جانب محاولة إزاحة سمعتها السيئة في السوق المصرية من جانب آخر..



القاهرة : الحل السلمي العادل يسمح بالتعاون الاقتصادي الاقليمي

□ القاهرة - الحياة

لاستراتيجيات السكان، ان البحث في توفير الثأر للمواطن العربي حطرح يوماً مسألة الشعب الفلسطيني وما يعانيه تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلية ومخالفاته الواضحة.

الى ذلك، صرح السيد سليمان النجاب رئيس وفد فلسطين المشار الي اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية للتعهد في القاهرة أنه طالب المجلس برفع الصوت العربي مطالباً للمطالبة بوقف الجرائم الاسرائيلية المتزايدة في الأراضي المحتلة ورفع الحصار عن غزة.

وربما على سؤال في شأن تدخلات إيرانية قال «ان المنطقة ضد تدخل اي طرف في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة تحت اي شعار كان» كما انها تحثز بقراراتها الوطنية المستقلة واستقلالية حركتها الوطنية، مؤكداً «ان اي طرف ان يستطيع ان يحدد مديلاً للتدخل في صفوفنا والعبث بجهنمتنا الداخلية والتطاول على ممتلكاتنا الشرعية القوسيد منقلعة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ان برنامج المنظمة يحظى باجماع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وان قرار المشاركة في مسيرة السلام ومؤتمر مدريد هو قرار اتخذته المؤسسات الشرعية في المنظمة».

وقال «ان هناك جانباً سياسياً للارهاب غير مقبول ومرفوض (...) ان الارهاب لم يكن حلاً لثمة مشكلة سياسية او علاجاً لثلاثات سياسية».

وتكثف النجاب على ان الانتفاضة متواصلة.

أكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان موقف مصر الساتت من المفاوضات المتعددة الأطراف يقوم على اساس عدم إمكان تحقيق تعاون اقتصاديقيقي ما لم يتم التوصل الى حل سلمي وعادل للمشكلة الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع في الشرق الأوسط والى وقف كامل لجميع المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وكان موسى عقد امس جلسة محادثات ثنائية مع لئير العام لبيتك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وام شويرا الذي عرض لافكار ضمن دراسة بعدها البيت عن التعاون الاقتصادي في المنطقة ويور البيت الدولي فيها.

وكان موسى التقى مساء اول من امس شويرا في حضور وزير السكان المصري المهندس حسب الله القراوي وتم البحث في تمويل البيت لمشروع السكان والتنمية في مصر ووشعية المستوطنات الاسرائيلية والمساعدات اللازمة للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وفي السياق ذاته، أكد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجديد ان استمرار بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة وعمليات تشريد وتهجير الشعب الفلسطيني من اراضيهم تعد تحدياً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي واتفاقات جنيف للعام ١٩٤٩م.

واضاف في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الاقليمي العربي



المصري :
 العدد : ١٠٤٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٢



قضايا وآراء

نحو استراتيجية عربية للسلام

بنك الشرق الأوسط للتنمية

شاركت اتفاقية غزة - أريحا إلى التطلع في إمكانية إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية . وقد يكون من المناسب أن نذكر الخلفية التاريخية لهذه الفكرة . بقيت منطقة الشرق الأوسط منذ إنشاء الأمم المتحدة إلى الوقت الحاضر دون بنك إقليمي للتنمية . وفي ذلك تختلف منطلقاً عن كل المناطق القارية الأخرى .

في أوروبا نشب البنك الأوروبي للتنمية وفي آسيا البنك الآسيوي للتنمية وفي أمريكا اللاتينية نشب بنك ما بين الأمريكتين للتنمية . وقد أنشئت تلك البنوك الإقليمية في نهاية عقد الخمسينيات وأوائل عام الستينيات استكمالاً للنظام الذي فرضته اتفاقية بريتون وودز سنة ١٩٤٤ تحت قيادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتنمية والتنمية . ورغم أن هاتين المؤسساتين فامتداً بصورة أساسية لخدمة الاستقرار النقدي والتنمية في البلاد النامية إلا أن هذه الأخيرة شعرت بالحاجة إلى بنك إقليمي للتنمية معالجة مشاكلها المالية الدولية في توفيرها وإعاقها على أن تكون أكثر تخصصاً في المشكلات الإنسانية الاقتصادية . ومن ثم أنشئت بنكا بنكاً إقليمياً في أمريكا اللاتينية وآسيا وأوروبا وكان آخر تلك البنوك الأوروبية هو بنك الأوروس للتنمية الذي أسس عقب انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية بهدف تمويل عملية التحول من نظام الاشتراكي إلى النظام الاقتصادي الحر .

أما المنطقة العربية فقد بقيت دون بنك إقليمي خاص بها . وكان اندلاع النزاع العربي الإسرائيلي سنة ١٩٤٧ أحد الأسباب الرئيسية وراء هذا العجز .

د. سعيد النجار

حيث لم يكن ميسوراً بعد اعتراف الأمم المتحدة بقيام دولة إسرائيل إنشاء بنك إقليمي . وكان مقصوداً على البنك العربي دون إسرائيل . لذلك فإنه ليس من المستغرب أن تثار فكرة إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية في الوقت الحاضر .

لئن نسوية النزاع العربي الإسرائيلي نزل القلعة الرئيسية في وجه إنشاء مثل هذا البنك ويضع منطقة الشرق الأوسط على قدم المساواة مع المناطق القارية الأخرى .

ولكن لاحظ أن النزاع العربي الإسرائيلي لم يكن هو السبب الوحيد في تعطل قيام بنك شرق أوسط للتنمية . فلا يقل أهمية عن تلك طويروا الشروعة العنصرية خصوصاً بعد ١٩٧٢ وما صاحبها من إنشاء مؤسسات عربية للتنمية على سبيل المؤسسات الدولية . ونذكر في سبيل المثال الصندوق العربي للإعلام الاقتصادي والاجتماعي وصندوق نقد العربي والاتحاد إلى الصندوق القطري للتنمية مثل الصندوق السعودي والصندوق الكويتي وصندوق أبو ظبي والصندوق العراقي . وقد تخصصت الصناديق العربية للأموال في تمويل التنمية في البلاد العربية دون غيرها . أما الصناديق العربية القطرية فهي تجمع بين تمويل البلاد العربية وغيرها من البلاد العربية وغيرها من البلاد العربية . لنهيم أن المجتمع الدولي ركن إلى هذه المؤسسات للقيام بالوقود الذي تقوم به المؤسسات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة في المناطق القارية الأخرى .

ومن هنا فإن القضية الأولى التي يطرحها إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية تتعلق في ملامحة بالمؤسسات العربية للملاحة . هناك من يرى أن المؤسسات العربية الإقليمية وعلى وجه الخصوص الصندوق العربي للإعلام الاقتصادي والاجتماعي تخفى من التفرق في إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية .

لئن الصندوق العربي يقدم تماشياً بتقسيم الوظائف التي يطرحها في يقوم بها البنك الإقليمي للشرق وذلك بتمويل المشروعات الإنمائية في القطاع العربي المختلفة أو المشروعات الإقليمية التي تشتمل أكثر من بلد واحد . ويرى أصحاب هذا الرأي أن إنشاء بنك الشرق الأوسط في هذه الظروف يتطوّر على إزواج في الاختصاصات لا محل له من أمره . ولعل هذا هو الموقف الرسمي لعديد كبير من البلاد العربية ولا سيما دول مجلس التعاون الخليجي التي تخشى أن يقع عليها العبء الأكبر في تمويل المؤسسة الجديدة . وكان هذا الموقف واضحاً أثناء المفاوضات متعددة الأطراف التي سبقت اتفاق غزة - أريحا . وأصبح أن مؤتمراً في هذا الموضوع ماراً على ما هو عليه . غير أن القضية لا تنص بهذه البساطة . وأول سؤال يطرح في ذهنه هو مدى كفاية رأس المال للصندوق العربي لتمويل المشروعات التي تتركها إقليمية غزة - أريحا . نذكر أن رأس مال الصندوق العربي للإعلام الاقتصادي والاجتماعي يزيد البتة على ثلاثة مليارات دولار وأن معدل الإقراض السنوي يتجاوز حول مائتي مليون دولاراً . هذه الظروف مؤيدة على كل البلاد العربية للتنمية إلى أي حد يستطيع الصندوق بهذا المستوى من الإقراض تمويل التنمية الاقتصادية العربية



الخدمة التي تقدمها المنشورات الدولية المقترحة بما في ذلك مشروعات البنية التحتية وهذا حتى إذا اقتصرنا على مصادر التمويل الدولي سوف تغطي نسبة كبيرة من تلك المنشورات ويؤدي إلى الإسهامات المتعددة التي تولدت من اتفاقية عرة. أربعة وأيام سلام شامل في المنطقة من الضحايا بحيث تتسع إلى أكثر من مؤسسة إقليمية واحدة وأكثر من مصدر من مصادر التمويل. غير أن المشكلة لا تعدد عدد. كهيئة رأس مال الصندوق العربي للإنعاش أن ننسى أن ثمة فروقا عامة بين تلك الشرق الأوسط للتنمية التي ينشأ على غرار البنية الإقليمية الأخرى وبين الصندوق العربي للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي

فالصندوق يعتمد بصورة أساسية على موارده الذاتية التي تقدمها البلاد الأعضاء. تمت تصرفه أما البنك فإنه يعتمد بصورة أساسية على الاقتراض من أسواق المال الدولية بهدف الإقراض للبلاد الأعضاء. فيه وبمقابلة أخرى فإن الصندوق العربي لا يقدم دور الوساطة المالية بين القرضين والمقرضين لرؤوس الأموال الدولية. وهذا فرق على أكبر جانب من الأممية بل لعل الوساطة المالية هي المصفاة للميزة البنك الدولي والبنوك الإقليمية. فإن

البلاد النامية أو غاليينها الوساطة لا تتمتع بالأهمية الاقتصادية التي تسمح لها بالاتقراض من الأسواق المالية الدولية بإصدار سندات طويلة المدى لنظر الائتمان في أسواق لندن أو نيويورك، مثلاً وهذا الدور الرئيسي الذي تقوم به البنوك الإقليمية والبنك الدولي. فهي تتمتع بالأهمية الاقتصادية اللازمة لإصدار هذه السندات واستخدام حصيلتها في قروض لتمويل المشروعات التنموية في البلاد أعضاء. هذا هو معنى الوساطة المالية. وهي الوظيفة التي لا يقوم بها الصندوق العربي للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي.

لاحظ أن دور الوساطة المالية للبنك الدولي والبنوك الإقليمية لا يعني تفويض القدرة على الوصول إلى أسواق المال الدولية حيث لا تستطيع البلاد اقامية أن تصل إلى تلك نفسها ولكنه يعني أيضاً تفويض تكلفة الاقتراض بدرجة معقولة. فالمكانة الممتازة للبنك الدولي والبنوك الإقليمية في أسواق المال تسمح لها بالاتقراض وبإصدار سندات تقل كثيرا عن أسعار الفائدة التي تتحملها عادة البلاد اقامية. وهذا يساعد كثيرا على تخفيف عبء المديونية الخارجية التي تعاني منها تلك البلاد.

ولكن دور الوساطة ليس هو الفارق الوحيد المميز بين تلك الشرق الأوسط للتنمية والصندوق العربي هناك فروق أخرى واضحة. فالصندوق العربي مؤسسة عربية يمتد تنمته عضوية على البلاد العربية كما أن مجال نشاطه مخصص على البلاد العربية. أما تلك الشرق الأوسط فإن عضويته سوف تكون مفتوحة للبلاد غير العربية في المنطقة وهي بعد قيام سلام شامل. إسرائيل وتركيا وإيران وإيريس. بل إن عضوية سوف تشمل بعض البلاد الصناعية الكبرى المعنية بالسلام في المنطقة وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وأخيراً فإن تنتم البليان كذلك إلى عضوية وإيريس عن احتلال العضوية لاختلاف القرضين. والبنك لا يقدم البنك قروضا لبعض بلاد الشرق الأوسط غير العربية وإن كان التركيز في الفترة الأولى سوف يكون بالضرورة على المسلمين ولبنان والأردن وسوريا ومصر

هناك فرق هام آخر بين الصندوق العربي والبنك يتصل في مسئولية الضمان التي تقع على البلاد الأعضاء. ويرجع ذلك إلى أن الصندوق يعتمد على موارده الذاتية في حين أن البنك يعتمد بصورة أساسية على الاقتراض من الأسواق المالية الدولية. فإذا نظر البنك لأي سبب من الأسباب فإن الدولتين لصحاب السندات الحق في الرجوع على البلاد الأعضاء كإلزامية إكتتاب في رأس مال البنك. وهذه المسألة لا تكون أصلاً في حالة الصندوق.

هل هذه الفروق من الأمية بحيث تبرر قيام بنك الشرق الأوسط للتنمية؟ هذه مسأله تختلف فيها وجهات النظر ولكن هناك ثلاثة اختيارات ممكنة:

١. إلغاء الأراض على ما هي عليه بمعنى أنه لا حاجة في إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية إكتفاء بالصندوق العربي للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي والصندوق العربي القاري مع زيادة رأس مالها لولوجها الاضحيات لتمويلية الجديدة ومع بقائها مخصصة على البلاد العربية في عضويتها ومجالات نشاطها.

٢. أن يتحمل الصندوق العربي للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي إلى بنك الشرق الأوسط للتنمية مع زيادة رأس المال زيادة كبيرة وإمتداد العضوية إلى البلاد غير العربية في المنطقة بما فيها إسرائيل بعد قيام سلام شامل

٣. أن ينشأ بنك الشرق الأوسط للتنمية دون المساس بالصندوق العربي للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي على أساس أنهما مؤسستان مستقلتان كل الاختلاف من حيث العضوية ومجالات النشاط



المصدر: الأمل - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١-٤ ديسمبر ١٩٩٢

وعلى من البيان ان ترجيح هذه الاختيارات ليس مسألة نهية بحث بل إنها مسألة سياسية في المقام الأول ترجع إلى وجهة نظر الحكومات العربية من حيث الاستعدادات الاقتصادية ومعنى قدره المؤسسات العربية القائمة على مراجعتها ومعنى الاستعداد لإنشاء مؤسسات شرق أوسطية تلوم مقام أو تنشأ بالتوازي مع المؤسسات العربية. هذه مسائل لا يستطيع الاقتصادى بمسألة هذه الإنشاء فيها. ولكنى أعتقد شخصياً ان أفضل الاختيارات من الناحية السياسية واقتصادية هي الاختيار الثالث جيد ويتشابه الشرق الأوسط للتنمية بالتوازي مع الصندوق العمومي لإنشاء المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمنشآت القومية

إذا افترضنا ان الحكومات العربية حازت أمرها على هذا الاختيار الأخير فإنه يتعين عليها ان تبدأ التفكير من الآن لإنشاء تصور عربي للمؤسسات الجديدة. هناك عشرات المسائل التي يتبناها إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية. وكل مسألة منها تحتاج حلولاً عديدة. إذا لم نبادر إلى تصور العمل العربي فإننا سوف نجد أنفسنا في مركز نظائري لحلول تطرح علينا من الأطراف الأخرى. من المؤكد ان هذه سوف تلتصق على تحقيق المصلحة العربية كما ينبغي باعتبار ان البلاد العربية تمثل الأغلبية الساحقة في منطقة الشرق الأوسط

لا يتسع المقام هنا لبيان القضايا التي يتبناها إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية. ولكنى ان نذكر على سبيل المثال حجم رأس مال البنك اللازم في مرحلة ما بعد السلام. وما هي البلاد غير العربية التي نرى من المصلحة إيجالها في العضوية سواء كانت بلاداً شرق أوسطية أو صناعية. وما هي حصص كل دولة في رأس مال البنك وما يترتب على ذلك من توزيع القوة التصويتية في مجلس الإدارة ومجلس المحافظين. وما هي نوعية المشروعات التي يمولها البنك وكيف يوزع الإختصاص بينه وبين الصندوق العربي للإنماء والاقتصاد القومية وما هي البلاد الشرق أوسطية المؤهلة للإقراض من البنك. وعلى بقدر إنشاء البنك بإنشاء صندوق الشرق الأوسط للتنمية أو ما يسمى النقابة الثانية لإنشاء هيئات وقروض ميسرة إلى جانب قروض البنك التي تغطي بقائده تعامل فائدة الاقتراض هذه. ولغيرها نتائج من القضايا التي يتبناها إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية. وهي تتطلب تصوراً ما إذا أردنا ان يكون البنك محققاً للمصلحة العربية

[الملحق الصانع للخلاصة القادمة]



المصدر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٩٢ - ١٤٩٣

مؤتمر بالاسكندرية يشارك فيه صحافيون يبحث مستقبل دول شرق وجنوب البحر المتوسط

الإسكندرية - حمدي الشامي

انضم صائغ لبحر المتوسط على شواطئ البحر المتوسط في الإسكندرية في التعاون والأمن الاقتصادي. والناشط المؤثر وجهة نظر السوق الأوروبية المشتركة تجاه المنطقة وإمكانية تقديم مساعدات أوروبية للتطوير من عدة الاستقطاب الأمريكي لفرق المنطقة. وتناولت حوارات المؤتمر جغرافية المنطقة على اعتبار أنها تضم شركيا واليونان ودول شرق وجنوب البحر المتوسط مستهدفة كلية للغرب العربي. وهو ما وضع من الرؤية الصهيونية التي طالبت بأن تبدأ السوق ثنائية أو ثلاثية انطلاقا من ليبيا الاستراتيجية للصهيون التي يستهدف في اتفاقات ثنائية السرية.

وقد صاخرش للمفكرين الصهيونيين واليونانيين فكرة الصهيونية بتقسيم المنطقة إلى شرق وجنوب البحر المتوسط لإبعاد دول اتحاد المغرب العربي، وطالبوا بضرورة النظر إلى المنطقة ككل. كما جرى نقاش حاد بين مفكر مصري وآخر صهيوني حول حصول السلام والمتساويين المستقبلي في المنطقة.

هذا وقد اتفق المشاركون على عقد جولة ثانية من المناقشات في تل أبيب لبحث الجوانب التي أثرت في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

انطلقت مؤسسة إندروشي ناومان الألمانية مؤتمرا تحت رعاية يوسف والي وزير الأوقاف عقد بالاسكندرية للخصيص للمضي لبحث مستقبل دول شرق وجنوب البحر الأبيض المتوسط في ظل ما يسمى بالسياسات السلام. وعقد المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام وسط تغطية إعلامية وإجراءات أمن مشددة وحضره (٦٦) شخصيا من كبار المفكرين السياسيين والاقتصاديين وغيرهم الاستراتيجيين منهم (٧) صهاينة و(٣) ملان ومستهائرين من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وحضره من المفكرين من جامعات بيرزيت وشافيس كما حضره من المفكرين المصريين د. أسامة الغزالي صبري والسفير محمود شكرى وفؤاد سلطان وزير السياسة السابق والقواء أحمد عبد الحليم. كما حضر ممثلون من تونس وتركيا والأردن ولبنان واليونان ومجموعة الدول الأوروبية. وقد ناقش المؤتمر جانباً من القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين دول البحر المتوسط وتطورات اتفاق كامب دافيد واتفاقيات مستقبله وفرض السلام المتوقعة بعد اتفاق غزة - أريحا. كما بحث المؤتمر قضايا التسليح والحد من إنتاجه. التعداد الشاملة خاصة التي تمتلكها إسرائيل وإقامة بديان

في ندوة فكرية : السوق الشرق الأوسطية ترسيخ للوجود الصهيوني بالفسرب :

العرب يرهن طيه اليوم بعد سقوط
للمعسكر الشرقي - بل لأن التجارب
الديمقراطية الفاسدة في بناء مشروع
ديمقراطي منذ عصر النهضة إلى اليوم
تصمم ببناء تجربة ديمقراطية ناجحة.
إلا أن الأبحاث لم تطرح جانب معالجة
المخلة بقضايا التنمية والمجتمع المدني
وحقوق الإنسان وهي قضايا ترتبط
بتجارب التجارب الديمقراطية أو الفشل
وعن التصديت للانسان والعظمى
والعربية قدمت أربع أوراق اعتمدت
بالحديث في إشكالية التصديت للجنس
الطبي في العالم العربي. وقد اتفقت
الأوراق على أن الحالة ليست حكر على
المغرب العربي بل هي ظاهرة في أغلب
الانفتاح على أولويات الحالة ومحاولة
تجاوزها. وقد تناولت الأوراق التي
تتناولها والتجارب الإنسانية الاقتصادية
تألفت بالحديث عن إمكانية ذلك وحالة
مفرد الشرق الأوسطية وذلك لوجوده الإسرائيلي
الوطني إلى ترسيخ الوجود العربية خاصة وأن
الهدف المعلن لهذه السوق هو العمل على
إسحاق إسرائيل في وسط الوطن العربي.

أبو العباس محمد

الخارجية التي تنحصر بالوجود العربي
بل صلاحيات أبرز للمواقف اللاحقة التي
تتمثل إنشاء نظام عربي سياسي موحد.
كما تم البحث في المواقف اللاحقة
المتعلقة في نتائج حرب الخليج وما ترتب
عليها من تبعات في المحيط السياسي
العربي. حيث تم التأكيد على أن التسوية
السياسية- الإسرائيلية المتصلة في اتفاق
معركة- أرمياء تعد أمرا من بين الأثار
الترتبة على نتائج الحرب المذكورة.

وحسب محور الحرب والتجارب
الديمقراطية تألفت الأبحاث المقدمة على
أهمية المجهود الديمقراطي- ليس لأن



كامل زهمي

في مدينة فاس بالمغرب ومنه أيام الليلة
انتهت الندوة الفكرية حول المجهود
الديمقراطي العربي، والذي نظمته لجان
القومي للشراكة العربية، وشراكة في
الندوة أكثر من خمسين مديرا وأستاذة
وكاتبة من مختلف مناطق الشرق
العربي. من أبرزهم الأستاذ كامل
زهمي، ومعه، ومحمد بن حمادي
المرغري، وصالح السجين الجوزي
، وتونس، ومصطفى جباري، دليان
وعلى خلفه عريان « سوريا »، وحسن
الحامدي وأبراهيم أبو خزام بلبيد
وعبد الكريم كزوم ومشاركين وبع
المغرب، وعلى مدار الأيام الثلاثة
وهي الفترة التي استغرقتها الندوة -
ما قبل المشاركين الذين وعدهم ووقع
بعض تطورات إلى العديد من المجهود التي
يرتكز عليها المجهود السياسي العربي
على الساحة، والديمقراطية والتنمية
والتصديت الاقتصادية والعظمى واللامح
الأول للمجهود السياسي العربي
ولشكالات الوضع العربي الدائم.
وقد انتهت الأبحاث على أهمية
المجهود التصديتي العربي كمسؤول
للانتماء والاستقلال وبناء مشروع فاعل في
مادة الصراع السياسي العالمي
ولم تكف الأبحاث بالمعنى



المصدر : الزمان

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ولد مصر في إسرائيل أدبي
الاسم المسمى مباحثات مطولة
مع وزراء ويؤامه بنوك . وتركزت
حول بنوك ومشروعات مشتركة
بين مصر وإسرائيل والتسليح
حول فتح بنوك في غزة وأريحا .



30

[illegible][illegible][illegible]

استنباطات مع قرات الاحتمال الاسرائيليه

[illegible]

الشرق الأوسط بعد السلام (٢) المصالح المتبادلة في إطار السوق الشرق أوسطية

في ملف كامل بعنوان : «الشرق الأوسط بعد السلام» تعبيرا عن وجهة نظر هذا الجيل ورؤيته لمستقبل المنطقة في ضوء المتغيرات الجديدة وينظر «الجمهورية» الأسبوعي السوم دراسة جديدة حول فكرة السوق الشرق

يتابع «الجمهورية» الأسبوعي على هذه الصفحة ، عرض مجموعة الدراسات التي اعتنتها نخبة من المتخصصين في الاقتصاد والعلوم السياسية ، من اعضاء جمعية خريجي كلية الاقتصاد - اللجنة الثقافية -

أوسطية ، بالإضافة الى استكمال دراسة الأسبوع الماضي حول العلاقات العربية ، مع للتأكيد بان الاراء الواردة في هذه الدراسات يعبر بها اصحابها عن رؤيتهم الخاصة دون ان تلزم جهات عملهم او تنطبق باسم مواقفهم الوظيفية

فتحت اتفاقية إعلان المبادئ لتزويجيات الحكم الذاتي في غزة وأريحا ، والاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل أروبايا
واسعة دراسة احتمالات التعاون الاقتصادي على المستوى الأقليمي في ظل السلام المرتقب
والواقع أن مناقشة إمكانات التعاون الاقتصادي الأقليمي في دول الشرق الأوسط لم تكون بقوة أبدا عن تفكير صناع القرار الاقتصادي
والسياسي في المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وإن كانت تتم في إطار عربي مع استبعاد فكرة التعاون مع إسرائيل باعتبارها العدو
المقصد الذي يجب محاصرته وهزيمته إن أمكن
ولقد تغيرت هذه النظرة بعد التوصل إلى اتفاقية السلام المصري الإسرائيلي عام ١٩٧٩ ، ومبتعها من موافقة العرب على التوصل في
مفاوضات لاحتلال السلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مدريد عام ١٩٩١

متعددة في مجال التجارة والاستثمار
والثقل المالي
كذلك كان توسل دول الخليج
العربية في أول ثلثي القميس عربي
عام ١٩٨٠ بداية مشجعة لصورة
إتجاهية من التعاون الاقتصادي في
بالي المنطقة العربية - وصبح ذلك
ممكنا بعد عودة العلاقات العربية في
طبيعتها بعد القطيعة التي سببها
معاودة كاسب داويد - وعلى ذلك تم
إنشاء مجلس التعاون العربي الذي
شمل الأردن والعراق ومصر واليمن
عام ١٩٨٩ - وتم إنشاء الاتحاد
المغاربي لضم دول المغرب الخمسة
في ذات السنة

وبالرغم من ضعف قطاع التجارة
الخارجية في معظم الدول العربية
وبالذات فيما يشتمل على المنتجات
الصناعية - إلا أن التوصل إلى هذه
الاتفاقيات الأقليمية كان له أثر ملموس
على حجم تجارة بين الدول الأعضاء
فيها - كذلك فإن عودة مصر إلى
الحلف العربي والتوصل إلى اتفاقيات
تجارية منفصلة مع السعودية وسوريا
واليابا والسودان مكثها من زيادة حجم
تجارته العربية بصورة كبيرة .
وهذا شهد العرب أمورا ملحوظا في
حجم التجارة والاستثمار وانتشار
العملة - وإن كانت هذه المتغيرات
الثلاث تعرضت لتدهور كبير أثناء أزمة
احتلال العراق للكويت .
ومن المزمع أن يؤدي الفسراج
العلائق العربية العربية إلى عودتها
إلى وضعها الطبيعي
أما العصر الجديد والثوري في



بشمس :

علي عبد العزيز طحمان رئيس الأسرة المركزية للبحوث الاقتصادية بوزارة الاقتصاد

العربية في مرحلة الاستقلال خلال
الخمسينيات والستينيات كما أخذت
يرجع النمو الصناعي الضخم التي
تتمتها مصر وسوريا والعراق ثم دول
المغرب العربي والجزائر دول الخليج
العربي في أعطاء شعارها
ومن ناحية أخرى كان للثورة
النفطية التي أطلقها اقتصاد العرب في
حرب ١٩٧٣ أثر جوهري على باقي
دول - المنطقة حيث زادت الناتج القومي
العربي زيادة كبيرة في الدول النفطية
وغير النفطية على السواء -
كذلك شهدت نفس الفترة طفرة
كبيرة في إنتاج قطاعات التجهيز في
الدول العربية وذلك نتيجة حدوث تطور
كبير في قطاعات الخدمات الائتمانية
بصورة مختلفة من لائق والصلاص
وبلوك وشركات للتق والتفن - إلى
جانب نمو قطاع الصناعات في كثير
منها - كذلك ولدت ثقافة للنفطية
وتحويلات العاملين العرب إلى أقطار
غير النفطية زيادة كبيرة في حجم
المخدرات والاستثمارات في جميع
أقطار المنطقة

ولقد نشأ العرب مجموعة من
المؤسسات الاقتصادية التي تشكل
وإنهم تتعاون بين دول المنطقة ومن
ذلك الصناعات العربية للتتبع
(القومية والثانية) ، ولذا اتفاقية

ويعد مني دور في تحسين عاميا من
التجارة العربية على مستويات تحقيق
الوحدة والتعاون الاقتصادي في
صورة المنطقة وجب علينا أن نقيم
هذه التجارب المختلفة - وإن تسال
لنفسنا ما هو الجديد الذي تجلبه اتفاقية
غزة وأريحا وأرض السلام الثالثة ؟
وماهي المتغيرات العالمية الجديدة
التي تجعل أرض للتجارب لمرتبطة
للتجارب شرق الأوسط أكثر احتمالا
للتجارب

وسوف نعرض في هذه الدراسة
بصورة سريعة لتجارب دول المنطقة
لتحقيق التعاون الاقتصادي ومورد
المختلفة - ثم لننتقل إلى إسرائيل
المرتبطة لتحقيق سوق شرق الأوسط
بشتمل إسرائيل وربما دولا غير
عربية أخرى مثل إيران وتركيا
والنماني والبرازيل والصين التي تجعل
أرض نجاح مثل هذا المجتمع الشرق
أوسطي كبير ، وتركز على متأكد أنه
مصال مصر إلى مثل هذا السوق
إلى محاولات تحقيق للتعاون
الاقتصادي العربي ؛

لم يكن من الممكن أن يتحقق التفكير
من النجاح في ظل اتفاقيات للتعاون
الاقتصادي التي أبرمها المجلس
الاقتصادي والإستراتيجي للدول العربية
منذ أوائل الخمسينيات بسبب ضعف
البنين الصناعي للدول العربية التي
كانت قد وصلت إلى مرحلة الاستقلال
آنذاك - ولم يكن صادما يزيد عن لسان
دول (مصر ، سوريا ، العراق ، لبنان
المملكة العربية السورية اليمن
السودان والأردن)

كذلك فإن ضعف قطاعات
الصناعات ، وقطاع الحبل بين هذه
الدول وتصنيعها لمنتجات أجنبية
أساسية (القمح ، الحديد ، البترول
البن ، الفواجل -) إلى سفل
الصناعية ، إلى جانب الخلل في تجهيز
القوى العاملة نسبة الأملاك
والاستثمار بها قد ساهم في جعل
اتفاقية التتقال رئيس السؤال
وإنها لم تكن مبررة مشجعة للغاية
ولقد شهدت الأربعين عاما الماضية
عددا من التغيرات الجوهري التي
جملت هذا الوضع بتقلب كمها
لن ناحية وصحت جميع الدول



الاقتصاد الإسرائيلي على استغلال الاستثمارات المباشرة محدودة للغاية خلال السنوات الماضية حيث لم تتعد الاستثمارات المباشرة في أي سنة مبلغ مائتي مليون دولار . وحلت الاستثمارات الأخرى في الأوزان المالية (مثل سالية معظم هذه السنوات

ويقدر الدين العام للخارجية لإسرائيل بحوالي ٢٣,٥ مليار دولار عام ١٩٩٢ . وأما هذا الدين حينا كبيرا فتراكم لانخفاض نسبة في الناتج المحلي الإجمالي (بحوالي ٢٠٪)

ولاستغلال الاقتصاد الإسرائيلي من التكتلات المالية الخارجية والمعونات المالية وإيرادات اليهود بالخارج إلا أن الدين الداخلي كبير . ويتم تداول جزء هام من سندات الدين العام في الخارج حيث تغطي باعاء ضريبية في الولايات المتحدة مثلا

وهذا أدى إلى الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة كان متزامنا وان استثمارات السلام سوف تلخص إسرائيل من أزمة من صبه لظلت الدفاع الذي تتحمسه المركزية . وأيضا تساعد على إضفاء دلالة لمعركة الاقتصاد الإسرائيلي عن طريق التوسيع إلى السوق العربي الكبير

ومن ناحية أخرى فإن الفناء المتزايدة العربية عبر المباشرة على الشركات المتعاملة مع إسرائيل من شأنه أن يخفض تكاليف مستورد الحبوب والآلات والتقنيات التي تحتاجها إسرائيل

ولمجرد أن تدخل إسرائيل في منطقة تزداد التصادم مع الدول العربية من شأنه أن يهدد مشكلة إسرائيل في ثلاثة مجالات حيوية - ألا وهي نقص المياه والطاقة والقيود العاملة الرخصة - ذلك أن غزوات التكتل الاقتصادي تزياد كما تزداد درجة التخصص بين أطراف هذا التجميع ويوجد صناعات كثيرة الاستخدام للطاقة واليد العاملة في الدول العربية يقدم فرض إسرائيل أن تتلجج للصناعات ذات تكنولوجيات عالية والتكنولوجيا الرافعة .

□ الصالحات العربية في السوق الشرق الأوسط :

تتبع أهمية فكرة السوق الشرق الأوسط في الحياة الجديدة إلى التكتل الاقتصادي في طام تحكيم التجهيزات الاقتصادية - واللائح لأن مجهودات الدول العربية في التعاون الاقتصادي لم تستكمل بعد . وهناك حاجة قوية لتوسيع خطط التنمية

مشكلة الصراع بين العرب وإسرائيل مع تنوع الأطراف المتطرفة على الاقتصاد على ذلك . وبالتحديد إلى هذه التغيرات الخارجية - كان ذلك لكثير من المشاكل الداخلية التي يعاني منها الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي خلال السنوات العشر الأخيرة وصعدا كان هجر الاقتصاد الإسرائيلي خلال سنوات الثمانينات متزايدا . فصب بديلات البنك الدولي كان مقبوس نمو الاقتصادي الإسرائيلي خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٠ لكافة ٢٣,٥ مليونا - بينما وصل في ٢٠,٥ في مصر في ذات الفترة

وكذلك صالحت الاقتصاد الإسرائيلي

رياحا مواتية خلال حرب تحرير الكويت . واستطاع أن يخلق معدلات النمو الاقتصادي في ٢٠,٩ عام ١٩٩١ ثم في ٢١ عام ١٩٩٢ استعاضا على نمو قطاع السياحة والصناعات في جانب التكتلات المالية الغربية .

واعتمد نمو الاقتصاد الإسرائيلي إلى حد كبير على تلبية المعونات الأجنبية لتغطية العجز الكبير في الموازنة العامة للدولة وإلى ميزان المدفوعات - والسود وصل عجز الموازنة العامة في ١٩٩١ إلى ٢١,١٪ من الناتج القومي الإجمالي لإسرائيل عام ١٩٨٠ . ويرجع تخلفه تدريجيا خلال الثمانينات إلا أنه مازال يصل في ٢٠,٦٪ من هذا الناتج

وأيضا غار العلاقات الاقتصادية الدولية نجد أن الاقتصاد الإسرائيلي يعاني من الكثير من العوامل السلبية - من عجز في الميزان التجاري - فصارته بالرغم من حجمها الكبير (١٢,٢ مليار دولار عام ١٩٩١ بالمقارنة بـ ٩,٤ مليار مصر) تقل عن وارداته المالية التي بلغت ١٢,٩ مليار دولار عام ١٩٩١ - والله العالم العجز في الميزان التجاري الإسرائيلي مازال يهدد الثمانينات حيث ارتفع من ٤٤١ مليون دولار عام ١٩٨١ إلى ٢٦٥ مليون دولار عام ١٩٩١ . كذلك كان عجز ميزان الصناعات الحربية (بما في ذلك التكنولوجيات المسيحية الصناعات) كبيرا خلال العشرين عاما الماضية . وأما عن جوانب ٢,٧ مليار دولار عام ٨٧ إلى ٥,٣ مليونا دولار عام ١٩٩١ وساعدت التكتلات المسيحية في تخفيض هذا العجز إلى ٨٢٢ مليون دولار في العام الأخير .

وبالتالي إلى ذلك كانت فكرة

بمصر تحتسب حول السوق الشرق الأوسط فهو متطرح تحتلحاح السلام من التعاون المشترك بين الدول العربية وإسرائيل واتفاق أمانة منطقة اقتصادية واحدة لتعملهم جميعا - وهو ما يملكنا على أن نعد المزايا والصالحات الاقتصادية المتبادلة الناتجة عن السلام والتعاون الشرق

أوسطي □

لا يمكن التصديق على علاقات اقتصادية عميقة إلا بعد أن تعود أوضاع السلام في الشرق الأوسط بمعنى أن التبادل الاقتصادي والتعاون الاستثمارات وإيجاد المشروعات المشتركة والتكامل الصناعي - لا يمكن أن يتم إلا بعد أن تصمت المداخل وتهدأ التفرقات الاقتصادية الخارجية أو بعد أن تصل إلى صورة عملية وشاملة لمشكلة الاحتلال الإسرائيلي للشبه والقطاع واليهود واليهود الديني ولعل السؤال الذي نطرحه في هذا الجزء هو : ما هي الزوايا المتفرقة للسلام التي تجعل كافة أطرافه حريصة على إنشاء ودعم مفاوضات بالشرق

الشرق الأوسط ؟ □ □

□ الصالحات الإسرائيلية في السلام أولا حالنا أن نقيم الأمور من وجهة النظر الإسرائيلية - نجد أن هناك الكثير من الدلائل التي تؤكد أن خيار السلام أصبح أمرا حتميا بالنسبة لإسرائيل ذلك أن الحدود التكتلانية لإسرائيل كحاجية للصالحات الغربية في المنطقة قد أصابه الكثير من الضغوط بعد أن توصل العالم الإسرائيلي إلى

التصانير التاريخية على التكتل الشيعية وتحول التوسيع خلال الشهر الكريم من المدن اليهودية في الشرق الأوسط . وأصبح العالم العربي لا يجد مشكلة في التعامل مع ضحايا الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط دون أن يتركز على إسرائيل . ولهم ذلك يوضح لماذا أزمة احتلال العراق

تكونت من ناحية أخرى فإن المشاكل الداخلية للولايات المتحدة وإشغال الرئيس كلبتون يشكلان البطاقة والاصلاح الداخلي ويرجع الصعاب والرافعة للشعب الأمريكي جعل فكرة الصلح كقيمة إسرائيلية حيا مزاياا ويرجع للتخلص منه حل

١٠ - ١٢ - ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ان وضع شبه جزيرة سيناء سولا
يتمثل وتصبح لدى منطلق الجلب
للهامة للاستثمارات والتجارة
والمواسلات
كذلك فإن التوازن بين مبادئ العقبة
ولايات وصحة معكاً بينما يؤول التوام
من على حدود نهر الأردن

٣ - انتقال العقبة :

يتمثل انتقال العقبة العربية لحد أهم
عوامل الانعاج بين الاقتصادات
العربية وبلغت بين مصر ونول
الحاجج كذلك يعتمد الاقتصاد
الاسرائيلي على تدفق العقبة
للطاقة من أطراف غزة والضفة -
ومن المتوقع أن تلامي التنمية العقبة
في قطاع وقشة وبها في باقي
المنطقة العربية في تصحيح اقتصاده
تقلية الاستخدام لتصل ما يقل من
الحاجة في لتقليلها على الحدود - وفي
ذلك الدول لابد لدول المنطقة في
التوصل في التنازلات تتقدم لتلقي
القضية وأرضي مصالحها في دول
الارسل والاستغلال مما
والغير لقد عرضها في هذه
الدراسة لتتصالح المتغيرة في إطار
سوق شرق أوسطي ومع أنه من
غير الحكمة التسرع في الدواج التي
هذا السوق لبل أن تلتزم صنية الحكم
لطرفها - ويبدو التناقص والولام غير
الحود - إلا أنه من اللازم أن تتنازل
الفرص الجديدة التي تلحقها التنازلات
الملك - وان توسع منظورها من كسبيج
الطلائع مع اسرائيل في نظام التقييم
شامل يعطي الاماني العربية في التقييم
والتكتل

والأز والفصل وغيرها من
المحاصيل العقبة كتيبة الاحتياج
للمياه

ولعل تجارة الخدمات تمثل الجانب
الأكثر لاحتلالاً للتو القوي في الفترة
اللاحقة في ظل لواء السلام العربي
الاسرائيلي - لمن ناحية هناك حركة
سليحة اسرايلية كبيرة إلى مصر
وسهام بالذات وهناك مجال لسليحة

دولية عربية كبيرة في الضفة الغربية
والقدس

والتي جانب السليحة الاقليمية
لأنها لعدة كبيرة لتتسوق مجهودات
استقطاب السليحة العالمية وإسجل
الانقلاب الأخير بين مصر واسرائيل
وتربها يكون لواء تمثل هذا التتسوق
الاقتصادي في التقييم يعتبر مبدع
الخصائض ومستودع لثقة زرايع لفر

العام
أما في الخدمات الخدمات الأخرى
من شركات النقل والاتصالات والبنوك
والخدمات لتتكون كبيرة جدا
فإن امكانيات التتكون كبيرة جدا
٢ - التتكون في مجال الاستثمار

تعتبر مصر واسرائيل وكذلك باقي
دول الشام من الدول المتقدمة
للاستثمارات من الخارج - وهناك
مجال كبير للتشويق والمهام بمشروعات
مشتركة مثل مشروعات الربط الكهربائي
التي يعمل عليها مصر والأردن -
ويمكن أن يمتد من خلال اسرائيل في
باقي دول الشام وإربها - وكذلك هناك
مجال للتشويق في مشروعات تحلية
مياه البحر لخدمة احتياجات شام
سيناء وغزة والأردن التي والتي
احتياجات اسرائيل لتلحقها - وتصبح
لتكنولوجيا التحلية بتوفير معظم
احتياجات تلك الدول في المستقبل
وبتكلفة منخفضة

كذلك فإن مساهمة مصر والدول
الغربية في مشروعات توليد البنية
الاساسية لتتواكب في غزة والقطاع
تعتبر رابعا أساسيا من لوانا التتكون
في ظل ترتيبات السلام - وبمصر دور
في توفير خدمات التتكون وفي
تصدير المواد الأولية والمعدات
اللازمة للتتكون بهذا التمل

ويتمثل مشروع ربط البحر الأبيض
بالبحر الميت وفلترابط مع كرايد
لتتجهز واستغلال المعادن المتوفرة
في البحر الميت لصنعا من لتتسلم
الدول المتقدمة للتنازلات شام في
الشرق الأوسط

لأنه صور التتكون والاربع في
الصناعات التي تتكلم في التتسلم
العربي

ولذلك فإن الانعاج في التتسوق
في الدول العربية المتغيرة لم يأخذ في
الاعتبار المزاجا النسبية المتغيرة -
لتتجسيدات كتيبة الاستخدام للمعالة
تتكم في بعض الدول الخليجية كتيبة
السكان وصناعات عظمى
الاستخدام للطاقة تتكم في دول غير
نظمية

ول ان مشروعات زراعية عظمى
تتكم في مزارع صغرى قليل المياه
بينما كتيبة الاكثارية الزراعية لدول
وادي النيل وهناك تخاص التتسوق
العربية من تتسوق وعدم التتسوق
أن هناك حاجة للتتسوق الاقتصادي
في المنطقة العربية - والسؤال هو :
ما الذي تتسوق اسرائيل ؟ ذلك ان
مفهوم الشرق اوسطية يبدو أنه مرتبط
الى حد كبير بوجود اسرائيل في
وسطه وهو يمثل دول الشرق
الامني (مصر وسوريا الارمن لبنان
فلسطين) - ويجب أن يمتد إلى العراق

وعلى تركيا واليونان وفلسطين
وفي الواقع أن التتسلم اسرائيل في
سوق شرق اوسطي يجب أن يتركز فيه
في إطار مشروع التتسوق كبير كتيبة
دول المنطقة - فالاقتصاد الاسرائيلي
ليس بالحمود ولا بالتكامل الذي يسمح به
الاقتصاد العربي المتتوق هو الذي لا
يتمثل المخرج الاسرائيلي لاسرائيل

ويمكن لتتسوق المصالح العربية
في المشروع الشرق اوسطي فيما
بالى :-

١ - مصالح في التجارة
يبلغ حجم الواردات الاسرائيلية
السوى حوالي ١٨ مليار دولار
امريكي يعطي طية وازدات المصنوعات
والتتسوق (٢٧٧) والمصالح الصناعية
الأخرى (٢٥٢)، بينما لتتسوق الفروقت
من المواد الأولية عن ٢٦ والتتسوق عن
٢٩ والأغذية عن ٢٧ - ومن المعروف
أن معظم المصنوعات العربية تتكم في
البنود الثلاثة الأخيرة لتتسوق
والمعادن تشكل ٢٦١ من المصنوعات
المصرية (صام ١٩٩١) وتتكامل
مصارف مصر من التتسوق مايقرب من
٢٩٥ من لوميني صانديتها التي
اسرائيل - وهناك مع ذلك فرص
لزيادة المصارف من مواد البناء
والتتسوق والملاصق والتتسوق

«الشرق الأوسط» تركز على النزاع العراقي في الشرق الأوسط

الحرب العالمية الثانية.

وبسبب الصعود السريع اقتصادات ويجري اتصالات مبرية مع قادة بالمنطقة لإمداد خطوط البترول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وهذا تواصل «الشعب» بتقديم الخطط الموازية والطلوب البديلة لمواجهة مخططات العدو واجهاضها بالتعاون مع رجال أعمال وطنيين. هدفهم الأول إنقاذ سينا، وذلك من خلال دراسات مصرية بعضها أعدته أجهزة رسمية، وزالات الحكومة تفتش

الطرف عن هذه اعوام طويلة مشقت

طريق تنموي هام

أهم دراسة أعدت في هذا الإطار وضعت جهاز البحوث ودراسات التنمية. اقترح بناء طريق تنموي كبير يربط ما بين ميناءي العريش ونويبع، ماراً بعرض سينا، هذا الطريق التنموي - كما يقول خبراء التنمية - يمكن أن يلعب دوراً حيوياً في التجارة الدولية من شرق خليج السويس والدول المحيطة به، وحتى دول شمال شرق منطقة البحر الأبيض المتوسط، لأنه يشكل أداة نقل سريعة للسلع والبضائع والخدمات من دول الجنوبي إلى دول الشمال، وأيضا يكون نقطة ربط أساسية لطرق فرعية تمثل روابط هامة لاستيعاب المزارات الدينية والصحر والسماري.

وهذا الطريق - كما يرى خبراء مصر - من الممكن أن يقضي تماما على حلم قناة «البحر - البحر» - غزة - البحر المتوسط، التي يخطط الصهيانية لاجتها بهدف التأثير على حركة الملاحة بقناة السويس، ويؤكد الصهيانية في دراسات نشرها مؤخرا أن هدف إقامة قناة البحر الميت هو الاستعداد على حصة ضخمة من حركة البضائع والسلع والمنتجات الواردة من أقصى الجنوب ومنتهجة إلى دول شرق أوروبا، وأيضا استقلال الانخفاض المالي تجاه البحر الميت في توليد الكهرباء، ومن ثم باشرت بعض دول شرق أوروبا وأجزاء أمريكا وإيطاليا للإنسان عن استعدادهما لتحويل هذه القناة الصهيونية.

ليست مصادفة أن تتحرك الحكومة بكل أجهزة لها الإعلان أن سينا سوف تحصل لمنطقة حرة، ويستتجد. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية كافة رجال الأعمال والمسؤولين التنفيذيين بحكومته ليحسروا جميعا لدراسة الواقع المرحة لبنية السوق الشرقية أوسطية في سينا.

إن ابن كانت الحكومة منذ عودة سينا متفوفة السينا لمصر ولما تذكرتها الآن وتذكرت أنها يجب أن تكون منطقة حرة، ويجب على المستثمرين أن يذهبوا إليها... الآن تذكرتها عقب توقيع اتفاقية غزة - أريحا أولا، ويشكل متزامن مع تحركات الحكومة ظهرت فكرة السوق الشرقية أوسطية مع اجتماع ممثلين عن وزارات التنمية والأعمال والسياحة والزراعة والري لدراسة ذلك الأمر، واجتماعات متواصلة بالوزارات ومجلس الوزراء يشارك فيها خبراء الحكومة حول السوق الشرقية أوسطية.

لمؤرخا أسباب الحرب حكومة الحزب الوطني من جراء الرفض العام في الشارع المصري للوجود الصهيوني في سينا تحت أي ستار كان وللسوق الشرقية أوسطية، بشكل جعل الحكومة تصدر تعليماتها لرجال إعلامها بغضب لهذه السوق في محاولة لامتصاص غضب الشارع، بل والد قريت حكومة الحزب الوطني إشراك أحزاب المعارضة في الحوار التي تزعج إجهاد معهم في مناقشة موضوع السوق الشرقية أوسطية.

الحكومة في رعب

وطبيعي أن يسيبها الرعب والألغام والواقع والتطورات تؤكد جميعها صفا ما طرحه وتطرعه القوى الوطنية من تحذيرات حيال خطورة هذه السوق في الشرق الأوسط.

تحقيق: صلاح بدوي

مصر وسينا والوطن والأمة. فلقد بدأ العدو يجري اتصالاته مع دول أوروبية وألفت على رصدها مساحات الملايين من الدولارات. كإيطاليا مثلا لتحويل ما يسمى بقناة البحر الميت التي يتردد من خلالها الإجهاز على قناة السويس، إيطاليا التي ترفض المساهمة في إزالة الغامها التي تحصد شباب مصر في الطعن منذ نهاية

ولهم أن دكتور عاطف عبيد الذي يتزعم ويؤدي حركة الاستثمار في سينا الآن، هو من أهم من يتفاوضون مع مؤسسات التمويل الدولية منذ أعوام طويلة.

ولم يتذكر خلال هذه الأعوام أن سينا تحتاج لاستثمارات أو حتى يحاول إقناع المؤسسات الدولية التي يتفاوض معها تحت ستار ما يسمونه بالإصلاح الاقتصادي لتحويل مشروعات التنمية بسينا

سيناريوهات مر فوضة

لفظ تذكرت حكومة مصر تعمير سينا والاستثمار بها عقب توقيع اتفاقية غزة - أريحا، وكما يقول الخبراء فإن المخطط الشرقي أوسطي سيناريوهات متفق عليها منذ أعوام ومصر ممنوعة من تعمير سينا إلا في وجود رجال أعمال صهيانية يشاركون في هذه المشاريع، وذلك لن يتحقق إلا من خلال ما يسمونه بالسوق الشرقية أوسطية.

ولعل ما يثيره «الشعب» خلال الأسابيع الماضية من تحذيرات وتفاصيل تكشف أبعاد خطط العدو ودراساته الترابية لاستيطان سينا واستغلال قرونها وإجبار مصر على تقديم المزيد من التنازلات في سينا التي عادت مصر متفوفة السينا أصلا، يؤكد ما ذكرناه حول موقف حكومة مصر المرتعش والجبان.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٠ - ١٩٩٢

وتتخرج خطة جهاز التجميع جعل المنطقة ما بين شريط تشرشش نوبيع - والذي يمر بمطت طابيا عند اتجاهه جويليا لنوبيع-

وبين الطريق المصرى المقام على حدود مصر الدولية مع فلسطين منطقة عمرانية تضم تجمعات سكانية استيطانية ضخمة، وتشكيل مجلس إدارة يتشعبه في اختصاصاته مع مجلس إدارة هيئة قناة السويس لإدارة مثل هذا الطريق، يتولى توجيه استثماراته، ويخضع له مطارا النقب والجورة في سيناء.

دور الاستثمارات الأجنبية

وإذا كانت جهات حكومية مصرية وهابية ترفض مشاركة الاستثمارات الصهيونية في سيناء، فإن رجل التطبيع المستشار الاقتصادي نهاد سعيد - رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين والعرب بالخارج - له رؤية أخرى تتلخص في أنه لا خطورة من المشاركة الأجنبية في مروعات سيناء، بحيث لا تزيد استثماراتهم على ٢٥٪، ويقول: طالما امتلك المصريون ثلثي الاستثمارات في كافة المشروعات.. فإن القوانين الدولية تمنحهم حقوقا كاملة في الهيئة على مشروعاتهم، ويستفيد بها حدث لفتنق المطار، والذي احترق قبل أعوام، ولم يتم تجديده نظرا لامتلاك مستثمر كويتي ٥٠٪ من أسهمه، حيث يمر حاليا على فرض مجلس إدارة لا تريده الحكومة المصرية، ومن ثم ظل بناء الفتق معلقا.

وتنقل لدراسة أخرى أعدتها هيئة المعونة اليابانية «الجيكاء لاستقلال شواطئ سيناء السمكية التي يصل طولها الفأري إلى ألف كيلو متر.

تقول الدراسة التي أجراها خبراء الهيئة: إن شواطئ مصر في سيناء لا تزال أسماكها بكرا لم تستغل تحت ١٥٠ مترا في

جوف بحار شواطئها، واقرحت الهيئة اليابانية تزويد مصر بحد من السفن الحديثة لصيد الأسماك، تقوم بصيدها وتعليقها بأصعد الأجهزة المركبة على السفن، وقالت الهيئة اليابانية: إنها سوف تهتم بتسهيل سداد ثمن السفن للمصريين بمصر، وقال اليابانيون: إنه يمكن توطين الخريجين في شواطئ سيناء في عدة تجمعات عمرانية على طول سواحلها، عقب تدريبهم على أساليب الصيد الحديثة، بيد أن الحكومة المصرية لم تهتم بهذه الدراسات.

ادعاءات كاذبة

إذا كانت حكومة مصر تتعطل بأن عزولها عن سيناء يرجع لضعف الاستثمارات، فإن ما تدعيه الحكومة - كما قال في أحد رجال

الأعمال - ليس له أساس من الصحة، لأن بشوك مصر بها ١٦٠ مليار جنيه مكتمل بجانب ١٤ مليار دولار يمكن أن تلوق بها هذه البنوك الاستثمارات في سيناء، ويعرب عن دهشة من تصرفات البنوك الحكومية في مصر التي تدعم استيراد السيارات الفاخرة، وتقدم لها تسهيلات مصرفية، في وقت تمزق فيه عن الدخول مع رجال الأعمال المصريين في حركة استثمار ل سيناء، حتى الجمارك وافقت البنوك على تسويقها للأسف.

هذا.. وقد أربى عدد من المستثمرين الوطنيين عن استعادهم لتقليد عدد من المشروعات السياسية والزراعية والصناعية والصناعات العملاقة، في سيناء بما لديهم من أموال خارج مصر، شريطة أن يكون هناك لقاء شرعي يساهم معهم.. ولو بـ ١/١ يعطى بعض البنوك الوطنية، وعلى حد قولهم فالبنوك التي التي توجه وتسود حركة الاستثمارات في كل دول العالم، بحيث يمكن لرجال الأعمال تأسيس عدة شركات من خلالها، لأنها تملك مقومات فنية وتقنية لتوجيههم وأرشادهم.

ويقول رجال الأعمال: إن سيناء تحتاج لهيئة خاصة تقوى تعميرها، لأن هناك في مصر ٢٦ ألف مشروع اقتصادي كفاية بعسولة حركة الاستثمار وتطشش رجالها، بحيث تفحص هذه الهيئة بوزارة حركة التنمية في سيناء عقب تحويلها لخطوة حرة.

ويقترح رجال الأعمال تأسيس شركة قابضة في سيناء تساهم فيها البنوك والشخصيات ورجال الأعمال، ويوقع فيها باب الاكتتاب للأفراد والشخصيات المعنية، ولابد من تفويض كوبرى جزر تيران ٧٥ كيلو الذى يربط بين سيناء والسعودية، والقريب من السعودية والبحرين لامتلاك كوبرى بينهما بطول (٢٨) كيلو مترا في لفترة وجيزة، في وقت تشار فيه قضية الكوبرى المصرى السعودى منذ أعوام، ولم تتخذ أية خطوات جادة لإقامته، وقد تقدم الصهاينة بدراسة لاستغلال ٥٢ جزيرة بطول السويس لإقامة منشآت سياحية عليها باستثمارات مشتركة.



فريق الأوسط

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

«السوق الشرق أوسطية» في انتظار حصد ثمار السلام

كثر الحديث الآن في الأوساط العربية والدولية حول ثمار السلام بعد توقيع «اتفاقية غزة - أريحا أولاً» منذ ثلاثة أشهر وموجة التفاوض التي سادت منطقة الشرق الأوسط منذ ذلك. وفي خضم هذا التفاوض كثرت التصورات حول دخول المنطقة في مرحلة تطور اقتصادي لم تشهده حتى الآن بل حتى وظهور «سوق شرق أوسطية» تضم أطرافاً كانت منذ وقت قريب جداً في عداوة مستعصية.

تعرض اليوم كتاباً عنوانه «اقتصاديات السلام في الشرق الأوسط» اطلق عليه تقرير «فريق هارفارد» يقول ان ثمار السلام ستكون في النهاية بديلاً عن الصراع ويتناول معطيات وعواقب هذا البديل.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

المحرر: مرقاط سلطان

عنوان كتاب

على عكس الشائع بأن النظام العالمي الجديد الوليد يسير بالعالم نحو التحرر من القيود القديمة والالتجيمية، شهدنا في الشهر الحالي مواقف الكونجرس الأمريكي على قيام أكبر كتلة اقتصادية عرفتها التجارة الدولية وهي منطقة التجارة الحرة لشمال أمريكا المعروفة باسم «نافتا». كما شهدنا أيضاً تحول المجموعة الأوروبية القائمة أساساً على كونها كتلة اقتصادية متميزة إلى «الاتحاد الأوروبي» بعد التوافق مساهمة مساهمة للوحدة الاقتصادية والثقافية والسياسية الأوروبية.

كما شهدنا أيضاً هذا الأسرع كيف كانت مفاوضات الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (جات) تتهاوى عدة مرات في خضم محاولات مضمومة مدفوعة بالصالح الذاتية لتكتلات اقتصادية كبيرة على رأسها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وكيف توصلت المفاوضات إلى اتفاق بينهما مساء الأربعاء، فقط بعد موافقتهما على «تجويل النظر في قضايا تجارة المشروبات والأفلام» التي كانت متخلفة بالاتفاقية برمتها في منتصف الأسبوع بغض النظر عن مصالح الدول الأخرى الباقية عندما نحو 100 دولة من بينها دول نامية كثيرة تعاني من القيود الضمانية المفروضة على منتجاتها من قبل الدول الصناعية.

التكتلات التجارية ليست جديدة بل يعود تاريخها إلى ظهور التجارة المنظمة بين الدول منذ القدم. وفي هذا السياق حاولت مجموعات القومية كثيرة حول العالم تأسيس تجمعات تجارية بهدف مواجهة التكتلات الأخرى وتقوية مراكزها في المساواة، كان من بينها منظمة التجارة لدول شرق آسيا ومنظمة «الكومكون» لدول أوروبا الشرقية ودول المحسكر الشيوعي السابق.

في المنطقة العربية اشتملت مثل هذه المحاولات على قيام مجلس التعاون الخليجي (بعضوية ست دول عربية مطلة على الخليج العربي) ومنطقة التكامل بين مصر والسودان وبين سورية والأردن واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي (مصر والعراق والأردن) والذي أجهضت أزمة الخليج في بداية 1990 قبل أن يصبح حقيقة واقعة. ومن هذه المحاولات أيضاً كان تأسيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في إطار جامعة الدول العربية في عام 1964 والسوق العربية المشتركة.

المنطقة عنه بعضوية سبع دول عربية فقط من ضمن 22 دولة عربية لكن حسن تنوياً لم يكن وحده كافياً لتجاح هذه التجمعات التي باستثناء مجلس التعاون الخليجي الذي حقق قدراً لا بأس به من «التكامل» سرعان ما أصبحت بالفشل واختفت في نمة التاريخ أو من قبيل «الأيام» بقيت بأشكال لا تتعدى كثيراً مجرد كونها جواً على فئ.

بعد توقيع اتفاقية غزة - أريحا، الحكم الذاتي المحدود في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي بين الأعداء، القدامى (منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل) وتبادل للمساومات بين ياسر عرفات وأسحق رابين، تحولت الأمور في منطقة الشرق الأوسط بسرعة مذهلة بحيث أصبح من المقبول الآن، بل من المرغوب فيه من وجهة نظر البعض، تقسيم ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية التي لا تشمل فقط كل الدول العربية، أو على الأقل الكبيرة منها اقتصادياً أو سياسياً أو كلاماً، وإنما أيضاً إسرائيل وإيران وتركيا وهي دول كان العرب على خلافات كبيرة معها بل في حالة حرب مع اثنتين منها حتى عهد قريب جداً.

كانت ملامات فكرة السوق الشرق أوسطية واضحة تماماً حتى قبل «اتفاق غزة - أريحا» الذي كان مجرد تصعيد في التناقل حولها بحيث جعل «الاستحلال» أمراً ممكناً أو على الأقل يستحق الدراسة.



في هذا السياق طالعنا معهد ماساتشوستس للتقنية الأمريكي الشهير بكتاب صدر قبل توقيع اتفاقية غزة - أريحا، بتسليم كلية عنوانه «اقتصاديات السلام في الشرق الأوسط» قام بإعداده وتحريره ستاشي فينرر استاذ الاقتصاد بالمعهد وولتي روبروك استاذ الاقتصاد والشرق الأوسطية بجامعة كولومبيا في نيويورك والياس توما الاقتصادي الفلسطيني واستاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا - ديفيز الأمريكية أيضا.

من هذا المنطلق جاء الكتاب في الوقت المناسب رغم أنه متحور حول نحو 30 دراسة قدمها خبراء عرب وأميركيين في مؤتمر عقد في صيف عام 1991 في جامعة هارفارد الأمريكية.

يقول الكتاب الواقع في 370 صفحة من القطع الكبير الذي سرعان ما اطلق عليه تقرير «فريق هارفارد» ان الدول الداخلة في «الصراع العربي - الاسرائيلي» تنفق نحو 15 في المائة من دخلها القومي على التسليح (فيما يبلغ متوسط الدول النامية 5 في المائة فقط) ومن ثم اذا ما تمكنت من تحقيق السلام فستكون قادرة على توجيه مجال طائلة موارد مادية وبشرية كبيرة نحو التنمية الاقتصادية، القائمة ليس فقط على اساس قوي وانما ايضا على ركائز الطوعية متحصرة حول التعاون والتكامل.

لكن رغم تفاؤل الكتاب

حول إمكانية تحقيق ذلك،

فهو يقول ايضا ان

التحول لا يرجح ان يكون

«مفاجيء» او «سريع»

بسبب «قوات عتوق من

النزاع» بين الاطراف المجرى

الآن تصالها بل تعاونها لخلق السوق

الشرق اوسطية المرتقبة. ويقول ان تحقيق هذا

الهدف سيتم في الغالب من خلال تطورات «شفافة» وغير

متوازنة، واقتناع كافة الاطراف بضرورة تفهني طريق «معلو» بالمطبات

والمخبرات، ولكن الثمن سيكون في النهاية «مستاهلا للعناء» اذا ما توفرت

«الشجاعة الكافية» لدى قادة كافة الاطراف تجاه تحقيق السلام ومن ثم

تطوير اقتصاديات المنطقة بشكل غير مسبق.

في فصوله الخمسة الأولى يتناول الكتاب «الفوائد الاقتصادية

المستقبلية» التي قد تعود على مصر وسورية واسرائيل ولبنان والأردن من

جلاء السلام، وهي الدول الرئيسية في «النزاع العربي - الاسرائيلي»

ويتطرق بعد ذلك للقضايا الاقليمية والفوائد المتوقعة تحقيقها نتيجة «تعميق

التعاون والتجارة» على مستوى السوق الشرق اوسطي. وبعد ذلك يتخصص

الكتاب اربعة فصول لمناقشة مشاكل ومستقبل تطوير الاقتصاد الفلسطيني

بما في ذلك ارتباطه باقتصاد الأردن واسرائيل.

لكن الكتاب يفترض ان تحقيق هذه الفوائد مقترن بشكل مباشر

بالوصول الى «سلام شامل وحقيقي» و«إقدام دول المنطقة على الاستفادة

منه بتخفيض الانفاقات العسكرية وتوجيه بعضها على الأقل نحو

«الاستثمارات المنتجة» في الوقت الذي تقوم فيه أيضا بإدخال اصلاحات

اقتصادية هيكلية واسعة.

من الناحية النظرية على الأقل قد يكون هذا محقولا. ولكن الواقع قد

يكون مختلفا تماما، إذ ان احتمال تحقيق «سلام عادل وشامل» بعد سنوات

طويلة من الحروب والصراعات وحتى «الكرامية» لا يجب اخذه من قبيل

السلطات. فمثلا رغم تحقيق السلام بين اسرائيل وكثير دولة عربية (مصر)

منذ نحو خمسة عشر عاما، ما زالت «عوائق السلام» على الأقل بالنسبة

لصغر، متواضعة جدا. لكن قد لا يتكرر ذلك في حالة تحقيق سلام من قبل

كافة اطراف النزاع، إذ ان السلام المصري - الاسرائيلي جاء بشكل «منفرد»



المصدر : الشرق الأوسط

١٢ ص ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مما أدى الى معاناة مصر من العقوبات التي فرضتها بعض الدول العربية طيلة العقد الماضي عليها بسبب خروجها عن الصف العربي. وفي أحد نصوصه يقول الكتاب إن «الفشل الاقتصادي» في بعض دول المنطقة في الماضي لم يكن ناجما من «مخططات اقتصادية» فقط وإنما أيضا بسبب هيمنة «هياكل سياسية» غير منسجمة للتطور الاقتصادي.

ويقول سعيد النجار ومحمود المريان، وكلامهما من أشهر الاقتصاديين العرب ومن ذوي الفكرة الواسعة في المعامل الدولية من بينهما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إن السلام قد يؤدي إلى ظهور متطلبات تطوير التجارة والتكامل على المستوى الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط ولكن يتطلب ذلك تحولات خارجية عن نطاق «عمليات السلام» لأن المنطقة فشلت في تمهيد التكامل التجاري بسبب «تشابه» اقتصاداتها وسيطرة «النظرة الداخلية» على استراتيجيات معظم دولها ونزاعات سياسية ليست كلها داخلة في نطاق الصراع العربي - الإسرائيلي.

لكن مهما كان مستقبل «السوق للشرق الأوسط» فسيكون تطوير اقتصاديات المنطقة العربية وإطاع غزة اللذين أصبحا الآن «في حالة يرثى لها» بالقطع من أهم أولويات أية خطط قائمة على السلام في هذه المنطقة التي تعرضت لحروب وخراب لم ترقا مناطق أخرى منذ الحرب العالمية الثانية.



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق إسرائيل والمنظمة

على إقامة سوق مفتوحة

باريس - وكالات الأنباء - أعلن
شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي
أمس أن إسرائيل ومنظمة التحرير
ال فلسطينية اتفقتا على إقامة سوق
تجارية مفتوحة بين إسرائيل والأراضي
التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني.
وقال في مؤتمر صحفي في باريس إنه
سيكون في إنكاس الفلسطينيون تصدير
انتاجهم الزراعي إلى إسرائيل واستيراد
ما يحتاجونه من الدول العربية للجافة،
بما في ذلك الدول العربية التي ما زالت
في حالة عدا مع إسرائيل. وأشار بيريز
إلى استعراول الخلاف حول رغبة
الفلسطينيين في إصدار عملة مستقلة
والعلاقات الاقتصادية بين إسرائيل
والاردن والفلسطينيين

من تاريخ الشرق الأوسط الاقتصادي «٢-٢»

دروس نسيناها. وكتب علينا تذكرها

■ د. صليب بطرس ■



ميتريخ عام ١٨٤٨.
وينادي بعض المؤرخين الاقتصاديين أن التقدم الصناعي المتزايد الذي تحقق لألمانيا الحالية يرتبط ولا ريب بقيام الاتحاد الجمركي الألماني «التزويرين» سنة ١٨٣٤ وأولاً لما حققت ألمانيا هذا المستوى ويعتقد هؤلاء المؤرخون أن هذا الاتحاد كان سبباً حقيقياً يمكن وراء الرخاء الذي بدأ يتحقق ومن الناحية النقدية فقد أنقش وجود الاتحاد الجمركي الألماني إلى توحيد أنواع النقد المختلفة في ألمانيا فقد كان معظم الولايات عملة فضية أطلق عليها الريال «الطالر» وتبادل قيمة القطعة الواحدة ثلاثة ماركات. وبجانب ذلك كانت هناك عملات ذهبية ولكن بكميات أقل بخلاف الكثير من العملات المساعدة. فجاء «التزويرين» وجعل وحده وخفف من أعباء البنوك الألمانية التي كان جزء كبير من عملتها وجهتها يستغرق في عمليات حسابات تحويل عملات الولايات بعضها إلى بعض. وليس من ريب أن السماح باستعمال وحدة نقدية واحدة لها قوة إبراء غير محدودة في أكثر من مقاطعة وهو ما يطلق عليه اسم الانصاع الاقتصادي ويعتبر ذروة الانصاع الاقتصادي وهو ما تعامله الجمعية الأوروبية الاقتصادية أن تحققة فيما بينها في هذه الأيام.
ما أشبه الليلة بالبارحة. ولكن كتابنا قد ففقدوا ذاكرتهم وسامروا ما حاولت الشجوة أن تفرسه في عقل الطلبة والتلاميذ من أن التاريخ لا يبدأ إلا مع قيامها. ولكن ذلك وهم يأكل يجب أن يزول.

كثير الكلام في هذه الأيام بعد توقيع اتفاق «غزة- أرياء» عن سوق شرق أوسطية. وبخاصة بعد أن ورد ذكرها في الملحق الرابع لتلك الاتفاقية.

والناظر أن ما كتب حتى الآن ونشر في بعض الصحف إنما جاء خلافاً من الاستناد إلى التاريخ الاقتصادي للمنطقة وللحالة في مجال التكامل والتكامل

وما أوجنا إلى دروس الماضي لمعالجة ما نعانى حالياً وما سوف نتوقعه من متاعب مستقبلية. فبعد «بكر المعين» التاريخ في حقيقتها لازمة هذا الجدل لأن من لا ماضي له لا حاضر له ومن لا حاضر له لا مستقبل له كمال قال «روز لاند» أساتذة التاريخ بجامعة أكسفورد. وليس هناك من أخطر فقدان أية أمة لذاكرتها.

وما نسيه الكتاب المعاصرون عذتنا فيما ينشرونه هو

أولاً. أن أوروبا عرفت بعض أنواع التكامل أو الكتل الاقتصادية في العهد الثالث من القرن التاسع عشر مع ظهور الاتحاد الجمركي الألماني المسمى بـ «التزويرين» ZOLLVEREIN بزعامة أقوى الماططنات التي كانت تتكون منها في النهاية ألمانيا الحالية. والأسباب التي تكمن وراء قيام «التزويرين» هي نفسها التي يتم الاستناد إليها في المساعدة بقيام التكاملات الاقتصادية المشتركة في القرن الحالي. وجدير بالذكر أنه وقت أن بوضع هذا النظام كان لدى بروسيا ستون تعريفة جمركية تحمى على ٢٨٠٠ بلد جمركي.

وثمة سبب آخر دفع رجال الاقتصاد والسياسة في بروسيا إلى الانجذاب إلى إقامة نوع من التكامل الاقتصادي بين الولايات الألمانية بما ينطوي عليه من مبادئ الحرية الاقتصادية هو أنه مالم تكن هناك

سياسة واحدة لدولة أكثر اتساعاً تجعل محل السياسات الاقتصادية المتعددة لتلك العدد الكبير من الولايات الصغيرة. فلن مستقبلها الاقتصادي يصبح لا أمل فيه. ذلك أن محاولة المنافسة التي خلفتها التقنيات الإنجليزية والفرنسية في ذلك الوقت لم تكن للمنافسة بل لتفرض عليها. وإذا كان للولايات الألمانية في ذلك الوقت أن تصبح دولة صناعية كإنجلترا وفرنسا. فكان لابد لولاياتها من أن تتحد لتكون سوقاً تتسم بطابع الحرية وتستطيع أن تبني فيها منتجاتها الصناعية وحاصلاتها الزراعية ومن ناحية أخرى فلن هذه السوق تمكن الصناعة الألمانية من الحصول على المواد الأولية اللازمة لها بأسعار مألوفة تجانب بها الإنتاج الأجنبي المستحدث في ذلك الوقت.

وهكذا رأى رجال السياسة والاقتصاد أن توحيد بروسيا بل توحيد ألمانيا كلها. بدأ أمراً ضرورياً من الساجدين السياسية والاقتصادية وعلى هذا النهج سارت بروسيا وكونت الاتحاد الجمركي الألماني. وانقسم إليه عدد كبير من المقاطعات المتساوية تحت حكم



المصدر :



التاريخ : ٢٠١٢ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محيي الدين غاز طبيعى لإسرائيل!

أعلن خالد محيي الدين رئيس
حزب التجمع اليساري وزعيم
الحارضية بمجلس الشعب عقب زيارة
صوفى شامسال، وزير الطاقة
الإسرائيلي لخصر أنه قد تم الاتفاق
مع الطرف المصري على مد إسرائيل
بمليون طن من الغاز الطبيعى وأداة
خمسة وعشرين عاما وأن خط الغاز
سوف يمر عبر قطاع غزة القادم من
وسط الأرض المصرية. أكد د. الجبلى
وزير البترول بأن هذا الكلام لا
أساس له من الصحة وخاصة أن
الغاز الطبيعى المصرى لا يلى بحاجة
الشعب المصرى فكيف يتم تصديره.



خالد محيي الدين



حلم السوق الشرق أوسطية

جعفر رائد

بالإضافة من الدولار واللجان والمكاتب الشامية والثلثات
تأهلهما بالقرارات عديدة ولم يحفظها التوفيق إلا في نواح
معنوية، وكانت السوق الإسلامية المشتركة من المواضيع
التي أصارتها المنظمة جانباً من اهتماماتها وصنعت
تصورات من قادة مسلمين تحيد الفكرة وتدعو إليها ولكن
أية مبادرات عملية في هذا الشأن لم تصدر من قبل منظمة
الفرمان الإسلامي، والشروع الاقتصادي الوحيد الذي تبنته
المنظمة وسبق تحقيقه لا بأس به هو البنك الإسلامي.

وسبق تحقيقه لا بأس به هو البنك الإسلامي.
في قضية التعاونيات الكبرى العملاق سعادته، الذي انعقد
في أعقاب الحرب العربي العربي الأولى وقع في عضونه
الفاشيستان وإيران وباكستان والعراق وأفغانستان بعد أن شرب
الحرب العربي الثانية وأخذت الحلفاء العراق ثم إيران.
وعلى بعداء الذي كان من الطراز الحرب المبردة
تحت نهاية على نهاية سلفه، سعادته، نهاية غير
سعيدة.

والأحداث التي كوتت في المنطقة كانت أعمرها
قصيرة جداً، مثل الاتحاد العربي بين مصر واليمن
ووحدة مصر وسورية واتحاد مصر إلى ب. الزين
والعراق، ولشر تلك التكتلات قصير الأعمار يأتي، مجلس
التعاون العربي، الذي يصنف فيه المثل العربي المعروف ما
سلف حتى وعده.

وكانه التجارب الباطلة فلم تكن حكماً على ما لا يثق في
الاستقلال بالتحالفات في أمر لرساء قواعد منظمات القديمة
وإن تهم لم تكن كل شيء بالمؤسسات من الاقتصادية وسياسية
وفيرها ونهجها ثنائياً استراتيجيات التي تؤولها لتقيام
بالقوى الكبرى وعلى مستوى الأمم في ما بعد. فالسوق
الأيروبية أرفع صرحها لينة لينة خلال بضعة عقود وعمر
مؤسسات عربية عديدة وساهمت في الجهد وشركات
الأحزاب والتكتلات والاتحادات والبرلمانات ولك ذلك ساعد
على الاقتصاد النفسي والفكري للرأي العام لدى الشعوب
الأيروبية وتاهل الدوائر الحكومية لاستضافة المشروع
والندوة على نقله من العالم الغربي إلى العالم الإسلامي
الأمم لا يعد أن نقلته درساً وتضميناً وإن تكون على بيئة
من أمراً في أية خطوة لنهجها على أن تكون متناهيّة غير
مشحولة في مبررها، وكانت كل تلك الإحتياجات ناعمة
فالغرب في حقيقتها، وما أن أصبحت السوق الإسلامية خليقة
قليلة حتى صارت بلدان أخرى في سائر القارات الغربي
وبها والشرق على منوالها.

ويجب ألا ينسى في السوق الأوربية سبيلها تجربتها
ناجحتان في أوربا. أولهما مشروع مارتينال والثانية
الملك الإسلامي. وتخلصنا وشاء الشعوب الأوربية على
التعاون للمع في ما بينها وجعلها مهياً للتكامل في
الرحلة التالية وفي العمل داخل المجموعة الأوربية كمنظمة
واحدة. وقد أملت الشعوب الأوربية على المرحلة التالية
بكل أرائها وأغية لا يجري بين ظهرانيها ما يدور حولها.
ولكن لا تملك تجارب الشعوب الأوربية في التشريعات

بمستحق الشرق الأوسط باسكانيات طبيعية هائلة
وبخلفية حضارية ثرية لإقامة سوق شرق أوسطية. لكن
المؤسسات السياسية ليلولة مثل هذه الفكرة والأمانة
الجماعية لتفهمها إلى حين التنفيذ في صورة مشروع شامل
يتم تحقيقه على مراحل هذه المقومات غير متوفرة حالياً
ولا بد من عمل جاد ودؤب سنين طويلة متلاحقة لإعداد
الأيروبية الصالحة لرسوخ هذه المقامة ونموها وانتشارها
للزول بها من سماء الفكر إلى أرض الواقع.

وبين يبيناً أنه غير قليلة تشهد هذا القول. فقد توجهت
الفكر في العالم العربي بعد قيام الجامعة العربية إلى
العمل في مجال خلق تعاون الخصائص فقال بين البلدان
العربية وتبارعت من الجامعة العربية لجنة الاقتصادية
للجامعة هذا التوجه كما لم تعين أمن عام مساهمة للشؤون
الاقتصادية وابتدعت الدراسات في السياسات مشاريع
الاقتصاد في إقامة سوق عربية مشتركة. وصنعت مشاريع
جديدة لكسبي كما في حزب التوحيد لإشاعة هذه السوق
واعتمدت دراسات عديدة لهذا الغرض وتوسع البحث حولها
في الصحافة وفي القنوات والمؤتمرات ولكن كل ذلك طوي
في سجل النسيان بعد فترة قصيرة. ولم يتقدم العالم
العربي ولا خطوة واحدة نحو إشاعة التعاون الاقتصادي
على نطاق المنطقة وترسيخه بين دوله.

في تجاه دور منظمة الحلف المركزي لجذب حظها في
هذا الميدان. وتضميد القصة أن طيف بغداد بعد ثورة
الربيع هضم من تميز (بإيو) عام 1958 وشروع عراق
الحرية منه نقل مركزه في العاصمة العراقية (بغداد) وأسس
بني منظمة الحلف المركزي وأعضائها الباكستان
وإيران وكوبا بالإضافة إلى بريطانيا وأستراليا، وهذه
الأعضاء كانت عضواً في القسم العسكري من الحلف وكانت
تخسر اجتماعات القسم السياسي كمرأة. وبعد أن انتقل
مركز الحلف إلى أستراليا أنقلت الدول الشرقية الثلاث إلى
تركيا وإيران والباكستان على تأسيس منظمة للتعاون
الاقتصادي بينها وقد انطلق أمر هذه المنظمة بالفعل وكان
مركزها في طهران وكان لها أمن عام ومكاتب واجتماعات
بين دولها الدول الأعضاء.

ولكن الأوامر مرت بعضها إلى بعض دون أن تحزن هذه
المنظمة لتقاعس يذكر إلا على مستوى مواضيع في ضمير
الاصول وقد أتمعت في العام الماضي الاطوار الإسلامية
للتنظيم من الاتحاد السوفياتي السابق إلى هذه المنظمة وتم
التوسع على عدد من الأنظمة لتكثيف التعاون
الاقتصادي بين الأعضاء ولا بد لنا من الانتظار على أمل أن
تشاء الأثر العملية لهذه الاتفاقيات وعسى ألا يطول
الانتظار.

والخاتمة هنا تدعو إلى نقل من تكرر منظمة المؤتمر
الإسلامي هذه المنظمة التي أصبحت الآن مجرد كلمة
الجامعة العربية بنحو ريم كين. كان التوقع ألا تقع في
الجناح نفسه الذي وقعت فيه الجامعة العربية فلا تستجمل
في توسيع نطاق المسؤليات وإن تشمل في التوسع
واسير الهزيمة، ولكنها لم تقع التجربة تعلمها وأسرت



المصدر: **أ. م. س. ع.**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢



● د. حسن إبراهيم
أمين مجلس الوحدة الاقتصادية

أمين مجلس الوحدة الاقتصادية :

علينا تنمية الاقتصاد العربي قبل الصديت من السوق الشرق أوسطية

● أكد الدكتور حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية في تصريحات خاصة أن الدعوة لإنشاء السوق الشرق أوسطية ، مطروحة نتيجة ظروف ومعطيات خارجة عن الإطار العربي ، ومن خلال النظر إلى مستقبل منطقة الشرق الأوسط وهي مرتبطة بتحقيق السلام العادل والشامل ، والذي يساعد على خلق المناخ الملائم للتنمية والاستثمار ، وأضاف : علينا أن نضحي إلى إقامة وتطوير الاقتصاد العربي بالدرجة الأولى في سبيل مستقبل أبناء هذه المنطقة وبالتالي إقامة التكتل الاقتصادي العربي ، ليتواءم مع توجه الاقتصاد العالمي نحو التكتلات الاقتصادية الكبيرة العملاقة ، وأبعد الأسواق الكبيرة والاتجاه نحو الاقتصاد الحر ، وأكد الدكتور حسن إبراهيم على ضرورة التمسك بمبدأ التكتل الاقتصادي ، والتوجه نحو إقامة تكتل اقتصادي عربي ، وهو ما يهدف إليه المجلس الذي أقر أيضاً اتفاقية عام ١٩٥٧ ، وبدأ العمل به عام ١٩٦٣ ، والتي تتضمن الأهداف والأليات اللازمة لتحقيق المبادئ والمركبات والآليات اللازمة لتحقيق ما نصوبو إليه ، وقال علينا أن نطور اقتصادنا العربي الذاتي المبني على مكتنفتنا في العالم العربي وبذلك نكون قد حصنا اقتصادنا بإقامة التكتل والسوق العربية المشتركة وخلقنا القدرة على التعامل مع الآخرين .

ويذكر الدكتور حسن إبراهيم تجمعها من الشجعة المثارة حول السوق الشرق أوسطية ، ويرى في طرح مثل هذه الأفكار أمراً طبيعياً ، لنا الحق في أن نقبلها أو نرفضها ، والعرب يتعاملون في أكثر من إطار على المستوى الأمريكي ، والاسلامي وحول عدم التمييز ، والتعامل مع هذه الجهات ، وإن قل أي تجمع مرتبط بما يتفق مع المصالح العربية ، وعلينا ألا تكون السوق الشرق أوسطية إذا أقبرت على حساب العرب ، ولكن نحن نلها الأساس .
ومن الملاحظة العربية لإسرائيل قال الدكتور حسن إبراهيم إن المقاطعة العربية عندما تم فرضها كان لها أسبابها الموضوعية ، وإذا زالت هذه الأسباب التي أدت إليها ، يمكن النظر إلى رفعها ، ولكن قبل هذا فهو أمر غير مطروح ، إن سيطرته منه سوى الطرف الآخر ، وأرجح من أمله في بدء العمل بالاستراتيجية الاقتصادية العربية الجديدة والتي اقترت من حيث المبدأ في الدورة الأخيرة للمجلس في عام ١٩٩٥ ، وقال لقد تم تسميتها إلى الدول الأعضاء لدراستها وأبداء الآراء والملاحظات حول مضمونها وكلفت الأمانة العامة للمجلس بعرضها مع ما تقدمه الدول من



المصدر : **أفرو ساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٢ تموز ١٩٩٢

اراء وملاحظات على لجنة من الاقتصاديين العرب
لوضعها في صيغة مناسبة لتعرض على المجلس في
دورة لاحقة ، ولاتخاذ القرار المناسب بشأنها .
ومن ملامح الاستراتيجية الاقتصادية العربية
الجديدة قال الدكتور حسن ابراهيم : ان
الاستراتيجية تهدف للتجاوب مع تحديات الامة
العربية لتحقيق التقدم والرخاء الاقتصادي
والاجتماعي . وبناء التكامل الاقتصادي العربي
الذي يعتبر ضرورة موضوعية وحتمية ، النظر
بمعنى الاعتبار للتحديات الاقتصادية الدولية ،
وما طرأ عليها من تغيرات بما فيها التكتلات
الدولية الكبيرة . وكذلك مع التفاعلات
الاقتصادية والمهاسية في البلدان العربية

والشرق اوسطية الدعوة لاقامة تكتل اقتصادي
عربي مبني على القدرة الذاتية للتعامل مع
التكتلات العالمية ، الالتزام بالمداد اتفاقية
الوحدة الاقتصادية واحكام السوق العربية
المشتركة مع الوضع في الاعتبار التجارب التي مر
بها مجلس الوحدة الاقتصادية الاربجية
او السلبية ، تحقيق الترابط والمفاطية للقرار
الاقتصادي العربي ، تطوير الهياكل التنظيمية
للعمل الاقتصادي العربي ، دعم التعاون الطس
والفني والتقني اختيار عدد من القطاعات
الخدمية والانتاجية الحيوية واعطائها اواوية
كمشاريع عمل مشتركة ، الاستفادة من
الامكانيات العربية على اختلافها .

واكد الدكتور حسن ابراهيم ان تدرى
العلاقات السياسية بين الدول العربية تؤثر
بالسلب على التعاون في المجال الاقتصادي .
وكانت وراء حالة الركود في الفترة الاخيرة نتيجة
المصاعب التي واجهت العمل العربي المشترك في
الفترة الاخيرة ، لاضافة الى أزمة الخليج ، وقال
ان هناك نمونا عديدة تتحدى بضرورة تحيية
العمل الاقتصادي العربي من العمل السياسي ،
الذي كان وراء تدهور العلاقات الاقتصادية
العربية وأشار الى ان هناك مجالات جديدة
مطروحة لاقامة مشروعات مشتركة بين الدول
العربية ، خاصة في مجال النقل البري ، والسكك
الحديدية والمقارلات على نطاق واسع ، وقال :
المهم ليس في عدد المشروعات ولكن في اقرار مبدأ
اتامة مشروعات تكاملية في الاطار العربي .



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٠ ديسمبر ١٩٨٨

الشرق الأوسط من اقتصاد الصراع إلى اقتصاد السلام

يطرح شمعون بيريز في الفصلين العاشر والحادي عشر من كتابه «الشرق الأوسط الجديد» تصوراً حول انتقال الشرق الأوسط من اقتصاد الصراع إلى اقتصاد السلام ويبحث في الكيفية من أجل

بناء هيكل ارتكازي مادي للتنمية. ويرى أن السياحة أحد أهم الموارد الطبيعية

للشرق الأوسط وأنها لم تحقق قدرتها الكامنة في هذا المجال.

إن انتقال الشرق الأوسط من اقتصاد الصراع إلى اقتصاد السلام يعني، بالنسبة له، فتح الموارد لتطوير الهياكل الارتكازية الملائمة لهذه الحالة السلمية الجديدة. وهذا يفترض، بالطبع، بناء هيكل دعم في كل أرجاء سائر بلدان المنطقة. ورغم أن أي جهد يبذل في ميدان التطوير الاقتصادي والاجتماعي معمر ومفيد، فإن تطوير الهياكل الارتكازية اللازمة قريباً من الحدود القومية الحساسة ينطوي على قيمة مميزة. لقد طورت مصر بعد سحب قواتها من سيناء عقب حرب يوم الغفران 1973، منظمات الملاحاة في قناة السويس، وأعادت إعمار مدن القناة، وحسنت الطرق الموصلة إلى هذه المدن، وحسرت أسرائيل هذا الإعمار بوصفه علامة على اعتماد مصر عن استراتيجية الحرب. ولدى مراجعة هذه السياسة نجد أنها تعكس حقاً التغييرات التاريخية التي قام الرئيس السادات بإتخاذها لاحقاً. لقد قام بالخطوات الأولى قبل وضع سنوات من زيارته للحلوس عام 1977. إن تطوير مسمر لمناطق الحدود التي كانت ميدان معارك قبل فترة وجيزة، كان بداية مؤلمة لهذا التقدم. وحافظ الرئيس حسني مبارك على الزخم، وتغيرت القاهرة والاستراتيجية تغيراً كبيراً، إلى درجة يلاحظ فيها معرفة بالمشاكل الأصلية، فالجسر العالي، والمشوارع الفارهة التي شيدت بأشراف شخصي من الرئيس تضررت أرجاء هاتين المينتين بكثيرة. ولعل الرئيس حسني مبارك سيحتل صفحات التاريخ بوصفه من أكبر بناء



المصدر : الشرق الأوسط

٢٠٠٤ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر. والرئيسة الذين يشيخون الجسور بين المدن غالباً ما يبنيون الجسور بين الأمم.

وكما برهنت مصر، ليس ثمة أيام للانتظار لتفصال عملية السلام من أجل بناء هيكل ارتباطي مادي. فالمشقة يمكن - بل يجب - أن تسبق الدبلوماسية، معجلة العملية بأسرها. ولقد شرعت إسرائيل بالتحرك في هذا الاتجاه أصلاً، وتدخل الحكومة المنتخبة في يوليو (تموز) 1992 كل جهد لتفخ الموارد في شق الطرق ومد شبكة حديدية ونصب خطوط المواصلات، وما إلى ذلك، عوضاً عن بناء مستوطنات جديدة، خلافاً لسياسة حكومة الليكود. ويبدو الزمن هو أيضاً مؤلفاً إيجابياً من مسألة التطوير المادي. ويخطط الفلسطينيون للقيام بمشاريع معاملة في ظل الحكم الذاتي، وأما أن تحنو سورية وإيران جنوهم.

إن شق الطرق ومد خطوط السكك الحديدية، ولحج خطوط الجوية، وربط شبكات البث وتطوير سبل الاتصال، وإنتاج الطاقة والبناء في كل مكان (ولفلاً للاقتصاد لا للسياسة) وإدخال الكمبيوتر في إنتاج السلع والخدمات سيخلق نفساً جديداً في حياة الشرق الأوسط، مثلما يخلق الدم الجاري في عروقها الأوكسجين الضروري للحياة.

وأشأاً لمرحب حتى بأي تطوير لحادي الجانب موجه للسلام، لكن المشاريع الكبرى تتطلب تعاوناً دولياً يلعب وينبغي عملية السلام بدرجة أكبر. وسيمتد هذا التعاون على ثلاثة مستويات. على المستوى القاعدي سوف تناقش سبل تسوية الصراعات والمصالح المتضاربة للبلدان المتجاورة (مثلاً عدم إجراء تدريبات عسكرية قرب مواقع سياحية للجار). وعلى المستوى المتوسط، سوف نتداول الآراء حول سبل تحفيز الهيئات الإنكازية لكل البلدان وفقاً لإوصاف هندسية وتكتيكية معينة. ولفلاً للشرائط الاقتصادية للبلدان المشاركة والمتجاورة (مثال ذلك تخطيط الطرق والسكك الحديدية في البلاد لتسهيل الربط في المستقبل وتوسيع خطوط النقل لاحقاً).

ويؤخى المستويان القاعدي والوسيطي ضمان العلاقات الممتدة مع البلدان المتجاورة. أما على المستوى الطوي في القمة، فإن البلدان سوف تناقش سبل العمل من أجل التعاون الكامل في تنفيذ المشاريع المشتركة (مثلاً، شق قناة البحر الأحمر - البحر الميت في مشروع مشترك أمريكي - أسرائيلي). ولا يملك تطبيق هذه المرحلة من التنمية بالكامل إلا بعد تشكيل الهيئات الإقليمية الثلاثية. وسوف تعمل هذه المنظمات على تخطيط وإدارة المشاريع المشتركة وضمان الإيفاء بكل المواصلات والقياسات والفعود. وعدا عن التعاون الثلاثي أو حتى المتعدد في مشروعات متخصصة، فإن وجود هذه الهيئات الإقليمية بالذات سوف يجلب الاستقرار للمنطقة، ويجلب الاستثمارات الأجنبية، ويحفز تنمية متواصلة.

لقد كان الشرق الأوسط على مدى التاريخ كله حلقة وصل تجاري وحلقة اتصال بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. بيد أن الحروب المعاصرة حصنت الحدود، وعزّلت كل طرف عن الجانب الآخر من العالم - مابيا وأفريقيا - ومنعت الجميع من أدراك التزاما الجغرافية الهائلة للشرق الأوسط. وبسلام وحده يمكن تحويل هذه الحدود من عوائق صاعدة إلى جسور وأصلة.

وإن أخذ الخطأ إلى هذه الحقيقة الجديدة، سواء في مرحلتها المبكرة حيث يلزم بسط الرقابة على اجتياز الحدود وفرض لوائح دخول، أم في المرحلة المتقدمة حيث تفتح الحدود وإبناح حرية الانتقال، فإننا نحتاج إلى منظومات اتصال ونقل حديثة في الشرق الأوسط. وينبغي لنا أن نلحظ في أن نماذج الولايات المتحدة وأوروبا الغربية التي أثبتت الفعالية التجارية وبُنيت حلبة جديدة من الانفتاح، يمكن فيها للاقتصاد والبشر والمنتجات أن تتحرك بحرية من مكان إلى آخر. إن إمكانية النقل بلا توقف تعزّز النشاط والإنتاج. كما أن السلام سوف يجتذب الاستثمارين، سواء السياح الراغبين في زيارة المنطقة، أم الزوار الراغبين في الشوق للربح في محطة انتقالية. ولا بد من تطوير الهيئات الإنكازية إلى مستوى يتيح للشرق الأوسط أن يستأنف موقعه التاريخي في مركز العالم.

إن التخطيط الجديد يستلزم أن نحدد هيكلاً نهائياً، وإن ترقب أهدافنا للرحلية من حوله، بالاستناد إلى الإمكانيات القابلة للتحقيق في كل مرحلة. ويقتل هدفنا هنا في بلوغ التعاون الإقليمي الكامل في إطار جماعة ثابتة، مستقلة، تكون مسئولة عن هيكل ارتباطي مشترك. ويعني هذا، في مجال النقل، بناء مرافق ومطارات وسكك حديدية وطرق سريعة



(أكسبريس) متعددة الجنسية تربط بين بلدان المنطقة وتوصل المنطقة بأفريقيا وأوروبا. وأن نظاماً عالي التطور للنقل الإقليمي سيعتدنا من قبله، أزمة السفر أو النقل وتكاليفهما. وستؤدي الطرق المباشرة إلى اختزال المسافات الجغرافية وتساعد على خلق سوق إقليمية متطورة. إن كل الطرق تؤدي إلى التنمية. وكلما كانت مفيدة أكثر، كان التوفير في الحياة والزمن والأموال أكبر. إن الطرق تساعدنا في مقارعة العزلة.

السكة الحديدية

ومد البريطانيون خطاً من مصر إلى طرابلس عن طريق بورسعيد وجيفيا وببروت، وما تزال بعض الخطوط للحطية قيد الاستعمال. وحسب التقديرات الإسرائيلية يمكن إحياء هذا الخط الحديدي في ظرف ستة أشهر لا أكثر.

ويمكن استخدام الخط لنقل الشحنات من ميناء حيفا إلى الأردن وسورية. وهناك خط مواز مساعد، يمكن شلته على طول ساحل البحر المتوسط. أن مشروع إعادة بناء الأجزاء التي خربتها الحرب، وتوسيع الخطوط وبناء الإضافي منها، بل بناء خط كان يشكل تحدياً اقتصادياً ذا قدرة على توليد أرباح كبيرة لكل من المستثمرين والمستهلكين. فوجود منظومة سكة حديدية خدمة عظيمة للمتعينين، الذين يقومون بالحج السنوي للقدس المقدسة، وبالطبع فإن هذه الشبكة سوف تستخدم للزيارات العائلية وللحطيات، والرحلات إلى الربيع وبوسيع المساح (الأوروبيين) السفر من تركيا، عبر سورية، وإيران وإسرائيل إلى مصر وغيرها من أجزاء أفريقيا، أو عبر سورية، إسرائيل، الأردن، وتستخدم هذه الخطوط للوانس في كل بلد من البلدان المحطة على البحر المتوسط والبحر الأحمر، كما تستخدم الموانئ متعددة الجنسية والتجارة ومراكز الاستجمام التي مستند في غزة وعلى طول قناة البحر الأحمر - البحر الأبيض المتوسط.

الطرق

بموازاة تطوير السكة الحديدية، هناك خطط لبناء ثلاث شبكات من الطرق الدولية السريعة (أكسبريس)، عبر الطريق الأول الشرق الأوسط من شمال أفريقيا إلى أوروبا على امتداد البحر (عبر مصر وإسرائيل وإيران وسورية وتركيا). أما الثاني فسيصير الشرق الأوسط من شمال أفريقيا إلى العراق فالتنج. وستتيح الأتقان للسيارات الخاصة القادمة من أوروبا بلوغ بلدان الشرق الأوسط والمواصلات إلى أفريقيا والعكس. وستتألف الشبكة الخالصة من سلسلة من الطرق التي تصل غزة بالبحر، والقدس بعمان، وحيفا بالبحر (في الأردن) وحيفا بدمشق. وستتخذ هذه الشبكات من جانب القبول المشتركة جزئياً، ومن جانب الشركات المالية جزئياً أيضاً، والتي ستحصل على حق الاستخدام المجاني للطرق.

المرافق ومناطق التجارة الحرة

إن سائر بلدان المنطقة سوف تحظى بإمكان الوصول الحر للموانئ الرئيسية الواقعة على ساحل البحر المتوسط وعلى امتداد البحر الأحمر. ويمكن إقامة مناطق تجارية حرة لصق موانئ الانطلاق وببروت وحيفا وغزة والإسكندرية (أو بورسعيد) على المتوسط وجدة على البحر الأحمر. وستحتوي المنطقة التجارية الحرة على الصناعات الخفيفة والمراكز التجارية والتسليم، والخدمات الأخرى وخدمات التسويق. وستستخدم هذه المناطق خلال المرحلة الأولى إلى تشريعات البلد الذي تقع فيه. إلا أنها ستخضع أحر اللطاف إلى إدارة مركزية من جانب الجامعة الإقليمية وتحظى بموقع إقليمي، وستساهم هذه المناطق دوراً في استقرار الشرق الأوسط وستكون مطلباً مثل أية منطقة تجارية أخرى معينة بالحفاظ على الشروط الداعمة للنمو. إن اثنين من الموانئ المذكورة آنفاً لا وجود لهما بعد. فميناء غزة في المحطة الأمامية مجرد بلدة صيد محلية صغيرة، وهو تجسيد لآل قطاع غزة خلال كامل فترة النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، إن المنطقة تتسم



بقدرته كبيرة كاملة على التمسك وبوتسها أن تزهر في ظل السلام فتوفر فرص العمل والمداخيل آلاف الأسر. وليس من باب المصادفة أن فكرة وجود ميناء كبير هذا قد ألهمت خيال عدة حكومات اجنبية ومستثمرين يوربيين. وأذا تستمر للعلماء فأننا نتوقع أن يبنى آخرون الاستثمار ذاته. أن يفتقدور التكنولوجيا الحديثة أن تجعل ميناء غزة

واحدا من أكثر موانئ المتوسط فائدة. وستمر السلع والحمولات من بواباته إلى جهات في إسرائيل وللمسطين والأردن والمملكة العربية السعودية بل حتى العراق. وسيطفي هذا للبناء إلى ثورة اقتصادية في عموم المنطقة، وخاصة بالنسبة إلى سكانها الفلسطينيين. وما أن تغدو غزة ميناء مزدهرا، حتى تستطع أيضا أن تكون نقطة نهاية أو انطلاق للعراق وشبكات السكك الحديدية، ومركزا القيمين للصيد، ولعلها جاذبا للاستثمار الأجنبي.

إن قطاع غزة المزدهر، المهمل اليوم، يعرض في أوضاع صححية مردولوة، ولا يقدم لسكانه أي مصدر للتدخل وقد بقوا ليعطوا. أسرى النزاعات، ورفينة الفقر والحرمان والهفأة منذ مجيئهم إلى هذه الدنيا. ولكن مع حلول السلام وخطط المستقبل، سوف تزهر غزة من جديد، وسيجيش سكانها في نماء وكرامة ورغد، وتستطع غزة أيضا، بوصفها ميناء ساحلية، مركزا سياحيا مهما، وأن بناء جوف حول الميناء الجديد سيحتلب لأزيد من الزوار.

إن هناك ميناءين يجثمان على الساحل الشمالي لخارج إيلات أو خليج العقبة. أولا إيلات وهو إسرائيلي وثانيا العقبة وهو أردني. إن إيلات والعقبة ميناءتان ثوامان، ثلوثان على جانبي حدود مغلقة. وليس ثمة تبادل لتجارة أو تدافع بين القوات الإسرائيلية والثوات الأردنية، وهناك في بعض الأحيان حتى علامات على التعاون، ولكن لا يوجد أيضا اتصال مباشر أو سرور حر بين هذين الميناءين وهاتين للبلدين. أو هذين البلدين. وما من أحد يتمت بحرية الطيران سوى البومض الذي يعبر، جيفة ونهايا، بلا عائق، مزمعا بسفحاته السكان والسياح وعمل للبناء على الجانبين. وسيغير هذا الوضع تغيرا دراماتيكيا عند توقيع اتفاق السلام. وحينما تنهال جدران الحذاء والبضائع لن تبقى ثمة حاجة لوجود موانئ منفصلة. إن توحيد الطريق لتعاون سوف يوسع الشاطئ، ويجس نبضة البحر والبر، ويفتح الطريق لتعاون عالي المستوى بين إسرائيل والأردن. وسيقام للميناء المشترك عند الطرف الجنوبي للمنطقة. بل نل بالإمكان أن يدار بصورة مشتركة حتى في المرحلة الأولى من جانب ممثلي البلدين، بالشرف بميناء إيلات - العقبة. وسيدار المشروع في ما بعد، ثمن الميناء ومركز التجارة الحرة (الذي يشاء لصق الميناء من جانب النظام الإقليمي، بما تضمنته من هيئات مستقلة لإدارة الموانئ البحرية والجوية. إن وجود ميناء مشترك هذا سوف يزيل الحاجة إلى مد خط سكة حديدية إسرائيلية، مكلف بيغيا واقتصاديا، ليمضي عبر الأرض الجبلية المتعوجة التي تحيط بهاتين للمينتين. إن ملكي الطريق والسكك الحديدية سوف يبنيا لصق المنطقة التجارية الحرة لتمدن وتذيب بالجو العالي الأريد في منطقة التصيف لتدائم هذه.

إن خليج إيلات يقع عند ملكتي إسرائيل والأردن ومصر، وهذا موقع مثالي، للقناة مطار دولي يخدم البلدان الأربعة. إن هذا المطار سيحول الحنود إلى جسر تربط بين الثقافات والشركات والمنظومات الاقتصادية والتجارية. ثم وهذا هو الأهم، تربط بين الناس بصرف النظر عن الأصل والدين والقومية أو الجنس.

القناة

إن قناة البحر الأحمر - البحر الميت عبارة عن مشروع ضخم ممواف يستفيد من أكثر بركات السلام ثمة. وسيشاد ميناء مشترك. ميناء السلام. على طرفة الجنوبي.

والقناة مشروع متعدد الأفراس. وتتوخى القناة نقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت، تعويضا عن المياه التي تآخذها إسرائيل والأردن من نهر الأردن والبرموك للأراض الرية. وستستخدم المياه للأراض البحث والتطوير في الزراعة، ولدمج الخدمات السياحية في البوابة الإسرائيلية والاربية، وإقامة هياكل ارتكازية للمزيد من التنمية الاقتصادية في وادي عربة. إن المياه سوف تتصلق شلالات من الجرف



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ تموز ١٩٨٢

الصخري الشافق إلى البحر الميت، وإن الطاقة المتولدة عن التباين في الارتفاع سوف تسخر لتوليد الكهرباء. ولما كانته ينفخ في أن تخرجا: تحلية للمياه، بالاعتماد على طاقة مشتركة لتوليد الكهرباء وتحلية بعض المياه المستخدمة في توليد الكهرباء مما يخفض تكاليف التحلية لأغراض أخرى.

ولا يسع المرء حتى لو كان يرفض التعاليم الصهيونية إلا أن يتعجب إزاء رؤيا تيوبول هيرتزل عن البحر الأحمر المذكورة في مؤلفه الطوباوي «الأرض القاحلة الجديدة». صور هيرتزل قناة مزبوجة الغرض، تنقل المياه من البحر المتوسط إلى شمال البحر الميت. أما خطأها فاختلاف عن تصوره، وبالأخص فإن ادواتها التكنولوجية أكثر تطورا بما لا يقاس، لكن فكرة هيرتزل الأصلية تشابه، على نحو مذهل، مع الفكرة التي تضمن فيها بعد أكثر من تسعين عاما على ذلك، كتب هيرتزل في الصفحة الأولى من روايته: «إن عزمت عليها، ما عابت من كتابا الجور».

ويصف هيرتزل رحلة في أرض إسرائيل، يصل إيطال العنقية إلى أريحا، ويواصل البصر جنوبا لرؤية القناة: «لم يصالحوا وهم في الطريق إلى أريحا أغلاله غير محبوبة عن البحر، أما الآن فكان يجمع أمامهم، ضففا ضخمة بحيرة جنيث. ولفوا عند الطرف الشمالي، قرأوا على يمينهم لسانا شبيها من البر يضطجع أمام الجروف العالية التي تتساقط منها مياه القناة برفق... ولكن كنز كورت شلالات نياجرا! وهو يرى إلى الانابيب المصنعة التي تنقل مياه القناة إلى الثوريات في الأسفل». ويشرح الدليل لتكنولوجيا جلب المياه من البحر المتوسط وإنزالها إلى البحر الميت، الذي يقع على مسافة أكثر من 900 قدم إلى الأسفل. إن هذه العملية تولد الكهرباء وتضخ عن المياه الصالحة للاستخدام من نهر الأردن للأغراض الري. إن محطات الطاقة لتحديد الصناعات والقناة تأتي بعيدا جديدة إلى البحر الميت. وهناك حوالي عشرين أنبوبا تضخ المياه وتحرر الثوريات. ولما شجع موي، فإني ينبعث من المياه المتساقطة كاشلال، ويمتلئ الهواء برغز رذاذ أبيض. في نهاية القرن التاسع عشر كان ذلك حلمًا لنجد. أما في أواخر القرن العشرين، لقد إن أوان تحويل الحلم إلى حقيقة.

لقد حاولت حكومة إسرائيل تحقيق رؤيا هيرتزل، إلا أن سبر القناة على الخط الذي اختار ليس مجديا من الناحية الاقتصادية، ولم تضخ

جلية ذلك إلا بعد استثمار قدر طائل من الأموال. واعترض الإنجليون على المشروع بصفة على التجربة الإسرائيلية الحصرية لتغيير طوبوغرافية البحر الميت بصورة مقنونة، ووضعت مقترحات أخرى لنقل قناة من البحر المتوسط إلى وادي نهر الأردن، ولكن لم يتخذ أي إجراء بمعد ذلك. وأراد الأردن بناء قناة الخاصة من البحر الأحمر لكن إسرائيل أعربت عن رفضها. أخيرا جمد البلدان كل خطط نقل القناة.

أما في المفاوضات الجارية الآن بين إسرائيل والأردن فقد بحث موضوع قناة البحر الأحمر - البحر الميت كمشروع مشترك مدعوم بمتمويل عالمي. إن القناة إذ تحرز السلام بين إسرائيل والأردن سوف تحل في تمصيل مغفول مشفوعا بضمانات دولية. ويتطلب المشروع استثمارات كبيرة - مليارات دولار في الآلة - لنقل القناة وبناء المصنع الكهربائي، إضافة إلى تكاليف بناء ميناء مشترك وتفكيك الميناءين العاملين حاليا، وتغليف شاطئ إيلات - العنقية. وسيستغرق المشروع كله ثمانية سنوات في الأقل، في غضون ذلك ستكون القناة وسيكون الميناء تذكره الشرق الأوسط إلى القرن الحادي والعشرين.

إن التفاصيل لم توضع بالتفصيل بعد، لكن للنص العام جلي: ستندد إسرائيل والأردن ميناء إيلات - العنقية بانتشاء خليج اصطناعي ثنائي الاقليم عند الطرف الجنوبي من كلتا المينتين وسيتلقى إسرائيل والأردن ميناء السلام المشترك على الخليج. وقيل إن يبدأ الميناء بالفعل، سيجري تفكيك الميناءين الحاليين، شأن خط أنابيب نط إيلات - الشقوق. أما المياه للقناة فيستحب من الميناء الاصطناعي وإشبع شمالا على طول منخفض وادي عري. وستبلغ المياه ببلغ من عدة محطات ضخ إلى ارتفاع 720 قدما. بعد ذلك تحرى المياه شرقا نحو الأردن لتواصل سيرها شمالا كي تحرق ثلاثة موانئ كهربائية. بعد ذلك لتغلق المياه غربا، عائدة إلى إسرائيل. حيث ستتغلغل ثلاث محطات كهربائية، ثم تستدير ملققة حول بركة التوتاس لمصانع البحر الميت، لتدخل إلى هذا البحر. إن هذه القناة ستفيد السياحة أيضا (كما فعلت في الفصل



المصدر : **فكر الإسلام**

٢٠١٠ - ١٩٩٢

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

السابق). إضافة إلى إقامة مزارع لإنتاج الأسماك. ويتوقع خبراء إسرائيل حصول نمو هائل في مزارع الأسماك من انعدام الرياح في يومنا هذا إلى مئات الملايين من الدولارات سنوياً في ظرف 15 عاماً. ويتكثّر هذا التحجّر على شروط صيد السمك في العالم وعلى أسواق السمك العالمية. وخاصة الأوروبية العاجزة عن سد الطلب المتصاعد على الأسماك. ولإشباع هذا الطلب يفتقر علينا أن نطور بحيرات وبركاً اصطناعية لتربية الأسماك. وما دامت كل المياه اللازمة لهذه الصناعة الجديدة يمكن أن تدور (تؤخذ من المصنع الكهربائي) وتعاد إليه في ما بعد) فإن مزارع الأسماك ستكون ناتجة عرضياً مريحا لمشروع القناة وإن نتطلب ايما رأسمال اضافي على وجه التقريب. أما المياه من أحواض الأسماك لتستجري عائلته إلى قناة البحر الميت حيث تتفكك المواد العضوية الموجودة في الماء بفضل البكتيريا والمعادن الناشئة طبيعياً. بالمقابل نجد أن تطوير مصائد أسماك على نطاق مائل في خليج أيلات - العقبة سوف يؤدي إلى التلوث المباشر للبيئة ويضر بنباتات وحيوان البحر الأحمر.

إن الأفكار الواردة هنا ليست بعد مسننة بخطا هندسية واقتصادية مفصلة كما أنها ليست مهية للتنفيذ المباشر. وثمة قدر كبير من العمل يتطلّبنا، ولكن يجب أن نخطو الخطوة الأولى في ما نحن نتوفر على هذه الفرصة لعلّوّم فعلنا. إن بوسع هذا المشروع العملاق الذي يهز الأرض هزاً، أن يساعد، من الوجهة السياسية، على صيانة السلام وتوطيد مصالحي متباعدة بعيدة الأمد. وإن يقتصر النفع من ذلك على اسم الشرق الأوسط بل يمتدّها إلى خارج المنطقة أيضاً. ولم يكن من باب المصادفة أن يعمد الإيطاليون في محاكمات السلام إلى البدء باستقصاء الجدوى الاقتصادية لمشروع هذه القناة. ولكن حين يجد البد، فسكون من الضروري تخصيص كل عناصر وجوانب مشروع القناة. والتي لوأنّ بان القناة مستطيق. وستتدفق المياه على طول وادي عربة، وستمتدنا محطات الكهرباء بالأنوار. وستنبض الأرض الميتاب مزهرة بالحياة وستتهدد المنطقة السلام، والصفا، والتقدم. وستستخدم شعوب البلدان الأخرى الموانئ والمطارات وتزور مراكز الاستجمام والراحة. وتنتج منتجات صحراننا المزدهرة.

وخلافاً للتاريخ السياسي، عملت الطبيعة على ربط إسرائيل والأردن بأربعة منابع جغرافية متفكركة: نهر الأردن، البحر الميت، منخفض وادي عربة الذي يقع بين البحر الميت والبحر الأحمر، ثم ساحل البحر الأحمر. وأن استمرار الضروب من شأنه أن يهدد هذه الموارد الأربعة ويفضي بظهر الأردن إلى الحطاطة محيلاً إياه إلى فكرة تاريخية وبالنهر الميت إلى كثر من كثر الماضي، وبوادي عربة إلى صحراء لآنية، وبالنهر الأحمر، هذه النعمة الإلهية إلى مورد صيد. وعوضاً عن الانفصال على المياه الجارية، في نهر الأردن يمكن لنا توليد مياه إضافية وتوزيعها في فيه نفع الجميع. وأن التعاون سوف يفتح البحر الميت ويوصله إلى مصدر هائل للمياه. فالحال الأردن وإسرائيل والفلسطينيين. وينتج هذا البحر البوئاس والبروم والمجنيبيوم والمخج عدداً عن قشراته الانفصالية والجعلالية وأن وادي عربة - هذا الامتداد الطويل من البراري للمنطقة أصلاً بمستوطنتان زاهرة يمكن أن يجتذب السياح من كل أنحاء العالم. إن المنابع الجافة الحار والمشاهد ألفريد التي تكبر ملاصقها عند أنبلاج الحجر ويده التفسق، ستكون موانئ بحيرات جديدة تكون بمثابة الفلل المضاف لأطباق هذه الأرض كجزء من مشروع القناة.

وسيتهدش السياح للجمال الطبيعي الإثاا لهذه المنطقة التي تجمع في قرن فريد شذا العالم البدائي الغابر شبه الخفي بالمعاني المرحبة المتأخذاً لعالمنا المعاصر. أن البحر الأحمر لجوهره مثلاًة تهج في فلال الجمال السماوية، مصفولة بالرجان، حائلة بالألوان الزاهية المبرقة للأسماك. وستمتضي موجبات هذا البحر بعيداً عن الغضب والريبة، للتلّ رمال الساحل برصانة مفعمة بالأمل.

وسيتغير البحر الأحمر لا من النواحي الاقتصادية والبيئية بل من الناحية الاستراتيجية أيضاً. لقد انلعت حريان بسبب مخاولات خلق مضيق هرمز. أما الوضع في حوض البحر الأحمر فيخالفه حيث أن



الفلوروف ناضجة لتحويل البحر الأحمر إلى قوام مائي هادئ أزرق، وتبين الخريطة أن السواحل الغربية للبحر محفوفة ببلدان صديقة، وإلى الشمال تقع إسرائيل بجوار مصر، ويمكن لنا القول بأن السلام بين إسرائيل ومصر ناجح تماماً، بعد مرور خمس عشرة سنة على كاسب خطيب، أن السلام مع الأردن لم يفلح رسمياً، ولكن قمة وميض قوي بذبت من كلبان الرمل، لقد توصلت إسرائيل تقريبا إلى اتفاقية سلام عامة مع الأردن، وقد تردد الملك حسين في التوقيع بسبب خشية من العزلة عن العالم العربي أن كان هو أول من يفعل ذلك، لكن حلول السلام مسألة وقت لا أكثر، والعلاقات يملئها المثل.

وفي الجنوب، عند مدخل البحر الأحمر تقع اليمن، أن هذا البلد يمر بتجولات مذهلة. ويسمع صدى الرغبة في السلام يتردد حتى في الأعماق القصية لهذه البلاد، وهو ما يترجم عليه الاتفاقية الأخيرة لليمن بالسلام لليهود بالهجرة، وأن من مصلحة اليمن الأجنبية أن تحافظ على أمن البحر الأحمر وحقوق الصيد فيه، وليس قمة شكوى (مطلحة) لليمن من إسرائيل.

قيادة اليمن، وعلى الطرف الآخر من البحر الأحمر، قمة بلد جديد اريتريا، لقد حازت اريتريا استقلالها عام ١٩٩٣، وتترعها قيادة شابة لكفة تريد العمل من أجل السلام. أن باستطاعة هذه البلدان أن تقلب هذه المنطقة المهمة. فالبحر الأحمر يمتص بين يمينه استراتيجية مركزية لذا فإنه يمكن أن ينسج خليج سلام هادئ شامل.

إنهاء السياحة

إن السياحة واحدة من أهم الموارد الطبيعية للشرق الأوسط الذي يربل بالشمس، فهو بقعة لميت دورا محوريا في تاريخ وثقافة وإيمان بني البشر، وبفضل جاذب أجدابنا، وكثمت، وغنى أفكارهم، ومعتقداتهم، وفهم، غدا الشرق الأوسط قريبا للسياح المعاصرين.

إن الشرق الأوسط فردوس السائح إذ يقدم له طيفا كاملا من الخير: رمال الصحراء المتوهجة، والتلوج العالية التي تطل مامات الجبال في لبنان، والأشهر المصروفة والممرات المائية، والبراري السرمية، والقرى الزاهية الخارجية من صحائف التاريخ، والمنازل المصاصرة المكشوفة الصحافية، جلال الإيمان، وإثارة الاستجمام. ويمكن للسياح قضاء أيامهم على الشواطئ، ويغفها حان مضمين حتى في الشتاء. وإليهم في النواهي والمسارح وقاعات الموسيقى، أما في الشتاء لهم فورهم التزج على سفوح جبل الحرمون أو التمتع بنهار في المنتجع الصحي للبحر الميت.

إن التقاليد المتشركة لليهود والمسيحيين والعرب تلي بجنسنا للشترك إبراهيم، الذي عرف بكرم الوفاة. وأثر أجداب إبراهيم، على امتداد التاريخ كله، بأهمية كرم الضيافة، ساعين إلى محاكاة جنهم الأول. واليوم، إذ نعيش في عالم غرت فيه الثورة التكنولوجية وسائط النقل والاتصالات، فقد غدت السياحة سلعة شعبية، وعليه ينبغي للقوى السياحية أن تلتفت على الشرق الأوسط لتتعم بروية الأماكن التاريخية والدينية، وتشكل مصدر دخل لسكانه. لكن الحال ليسوا الحظ ليس كذلك. إن قراية ٥٠ مليون سائح يزورون إسبانيا كل عام، في حين أن ١.٥ مليون يأتون إلى مصر لا غير، وعدد السياح الذين يقدون إلى سورية أقل من ذلك بكثير، في حين أن غدا أكثر، بقليل يزورون إسرائيل، ومن الواضح أن المنطقة لم تحقق قدرتها الكامنة في هذا المجال.

إن جاز المشقة هو العنف، وخطر وقوع السياح بين فكي الحرب. إن العنف يصد السياح، أما خطر الحرب فهو الشرط المضاد للسياحة. والسياسة. وليست الحروب والكثيرة، وحدها هي ما يبعث السياحة. فالحروب والصغيرة، وأعمال الإرهاب تعزلها أيضا. كما أن الخوف يصد الحجاج المسيحيين والمسلمين واليهود، ويصد الحجاجين الراغبين في قضاء عطلاتهم في موضع آمن، والمثيرين الراغبين في جمع الأعمال برحلة استجمام، بل يصد حتى أولئك العاملين في ما وراء البحر ممن لهم امصرهم في المنطقة ويرغبون في قضاء الإعياء مع أقاربهم.



كانت السياحة مصدراً رئيسياً للدخل في لبنان حتى السبعينات. ومنذ ذلك الحين تدهورت السياحة في هذا البلد بالقضاء نتيجة الحرب الأهلية وتحول لبنان إلى قاعدة عمليات للمنظمات الإرهابية. وإن مائة ألف لبناني ولسن الآن، لثال سامع يبين كيف أن الإرهاب والفوضى يمسران السياحة. وفي الفترة الأخيرة أخذ المتطرفون يهاجمون السياح في معسكر مما أدى إلى مغالمة الأمانة الاقتصادية لأكثر وأقدم أمة في العالم العربي - أمة تجمع عناصر الشرق والغرب، ويعتبر لوالقها السياحية أن تجذب عشرات الملايين من السياح سنوياً.

وهكذا، لولا العنق لإستطاعت السياحة أن تصبح مصدراً مباشراً للدخل معية ملايين العوائل في المنطقة. إن للسلام والسياحة توأمان لا يتفصلان، وهما يسيران معاً لإنهاء الصعوبات التي تواجهها الآن وتوفر الفرص الهائلة للمستقبل. ويتفاد تطوير قطاع السياحة واجتذاب الإستثمارات وتجميع السياح على السامر من مختلف أرجاء العالم، ينبغي أن توفر السكنية، والهدوء والسلام الحقيقي، وبالمقابل فإن تطوير السياحة ووصول السياح يمكن له، عدا عن جوانبه المالية، أن يفعل فعله كعامل إستقرار، خالفاً مصلحة حقيقية في صيانة السلام في المنطقة.

وهناك عوامل عديدة من شأنها أن تساعد السياحة في الشرق الأوسط: الحدود المفتوحة، الهياكل الإنشائية المتطورة في النقل والاتصالات، قطاع السياحة المتطورة، السفارات السياحية، بما في ذلك المنتجات السياحية الجديدة.

الحدود المفتوحة

بعد إقامة السلام ستفتح الحدود حتى لو بقيت الرقابة على جوازات السفر ضرورية في البداية، كما جرى في اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر. وإن فتح الحدود هو الذي سيهيئ السياحة بين بلدان الشرق الأوسط، غير أن المكعب الأساسي هو حصول نمو في عدد السياح الأجانب الذين سيتمكنون من دخول مختلف الدول في المنطقة، والذين عدة أماكن سياحية عبر رحلة واحدة. وسيأتي معظم هؤلاء السياح من شمال إفريقيا وأوروبا والشرق الأقصى.

إن تطوير السياحة من شمال إفريقيا والشرق الأقصى يتوقف، إلى حد كبير، على اختيار وتنفيذ حملة تسويق صائبة وأن السياحة الأوروبية الناجحة تتوقف أيضاً على الهياكل الإنشائية للنقل البري.

الهياكل الإنشائية

حتى قبل البدء بإقامة إطار إقليمي رسمي، تستطيع أن تبدأ برسم الخطط لتطوير هياكلنا الإنشائية وتطوير طرق النقل البري والمائية وبخاصة بين أوروبا والشرق الأوسط. حين يخلو السفر من أوروبا إلى الشرق الأوسط ممكناً بالقطار أو السيارة فإن الكثير من السياح سيفقدون عطلات نهاية أسبوع كثيرة في المنطقة علاوة على القائلين بزيارات أطول. وإن الهيكل الإنشائي للسفر يعتمد، بالطبع، على فتح الحدود، وخلق مصلحة دائمة في إبقاء الحدود مفتوحة.



الجولات السياحية

يمكن إقامة شركة عالمية جديدة لتسويق الجولات السياحية إلى الشرق الأوسط في أسواق أميركا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط بعرض رحلات متعددة إلى أكثر من الأماكن الشرق أوسطية (إلى مصر وإسرائيل والأردن ولبنان وسورية مثلاً) وينبغي لنا التركيز على المسافرين في مجموعات الذين يملكون القسم الأكبر من أسواق. ولكن ينبغي أن نضمن لهؤلاء المسافرين أقصى عائد ممكن لقاء ما يدفعون. إن الجولات ذات المصطلحات المحددة تحقق ذلك على وجه التحديد، كما أنها تشجع أعضاء السياح ومعارفهم على زيارة المنطقة. ولا حاجة بنا للانتظار حتى يتم إنقضاء الإطار الزمني. قياساً على ما، في المرحلة المبكرة من المفاوضات، أن نوجه مساعينا ومقاتلنا ومواردنا ولجميعنا الخلاق نحو هذا الهدف الواعد مستغلين توقيت السلام. وعنهما يمكن تنفيذ هذه الخطط بمجرد الفراغ من توقيع اتفاقيات السلام.

الأماكن السياحية

إن بعض مشاريع التنمية المحلية سوف تجذب السياح تلقائياً، مثل ميناء الصيد في غزة، أو ميناء السلام في إيلات، العقبة أو قناة السويس الأحمر. البحر الميت. ويمكن تطوير مجالات أخرى خصوصاً لهذا الغرض، ابتداء من قرى الاستجمام موزاً بالتتابع الفارقة، وانتهاء بمنشآت الراحة. وإن الشركة المساهمة التي ستشترك في تسويق هذه الخدمات السياحية سوف تكون قادرة على اجتذاب الاستثمار الأجنبي لإنشاء الفنادق الازتزازية السياحية. وتعتبر سياحة الشرق الأوسط، على نحو خاص، مقدرات الخصائص كافة ماثلة. بالإضافة إلى بعض المميزات الأخرى، مما يجعلها هدفاً رئيسياً للمستثمرين الأجانب. وستحتاج بعض بلدان المنطقة إلى بناء فنادق وفقرى استجمام للمسافرين في جماعات، وينبغي للبلدان أخرى أن توفر طرقاً معينة للأماكن السياحية الحالية أو لخلق منحدرات الترويج الحالية. ومراكز الإبحار بالزوارق الشراعية، وغير ذلك من وسائل الراحة والاستجمام. ويوسع الشركات متعددة الجنسية أن تطور هذه الجوانب بتحويل مآسب. وينبغي لنا، مرة أخرى، أن نلوف على السلام والسكينة لكيما تجذب الاستثمارات، في حين أن هذه الاستثمارات بدورها، ستترك أثراً قوياً على استقرار المنطقة. يقول الفيلسوف الإنجليزي هوبز إن الإنسان هو ذئب بالنسبة للإنسان. أما الشرق الأوسط المبلل فينبغي أن يكون مؤمناً يلقى فيه الإنسان للآخر مضيلاً لا رهينة.


Հայաստանի Հանրապետության
ՆԱԽԱՐԱՐԱԿԱՆ ԳՐԱԴԱՐԱՆ

Biblioteka Medrima



0304829